

سفراء سعوديون جدد يؤدون القسم أمام خادم الحرمين

(ص 2)

ولي العهد السعودي ي دشّن الهوية الجديدة للعلا

(ص 2)



الشرق الأوسط

طبعة لندن - 28 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awwsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
اللاتين 6 جمادى الآخرة 1440 - 11 فبراير (شباط) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14685
London - Monday - 11 February 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14685



الثورة الإيرانية في الأربعين وسط حصاد العزلة والمغامرة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
والعزلة الدولية التي عززتها العقوبات الأميركية. وتحت هذين العنوانين العربيين، تنضوي تفاصيل كثيرة ترصدتها «الشرق الأوسط» اليوم في ملف خاص للمناسبة، فمعطيات العام الماضي أظهرت إصرار خامنئي على تمكين النهج الأيديولوجي للنظام عبر أجهزة الثورة، مقابل تراجع دور أجهزة الدولة. وتحاول السلطات الإيرانية تحييد إيران الذكرى الأربعين للثورة، في ظل مآزق متعدد الأوجه، سواء على صعيد السياسة الداخلية التي يهيمن عليها صراع على السلطة، عنوانه خلافة المرشد علي خامنئي، أو على صعيد الوضع الاقتصادي المتداعي تحت وطأة تكاليف المغامرات الإقليمية للنظام

(تفاصيل ص 4 و 5)

الشرق الأوسط «داعش» يلفظ أنفاسه على هدير «الآباتشي»

دير الزور (شرق سوريا) - كمال شيخو



قادة الاتحاد الأفريقي بعد افتتاح قمتهم في أبيس أبابا أمس. وتسلم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئاسة الاتحاد وتعهد التركيز على «إصلاحات مؤسسية» (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 12)

قمة الاتحاد الأفريقي

انتزعت «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة، أمس، السيطرة على أراضٍ من تنظيم داعش في معركة شرسة لطرده من آخر جيوبه في شرق سوريا قرب الحدود العراقية، بعد أيام من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب «قرب نهاية داعش».
وعلى الطريق الممتدة لنحو 300 كيلومتر بين القامشلي ودير الزور (شرق سوريا)، رصدت «الشرق الأوسط»، أمس، تزايداً لافتاً في نشر حواجز ونقاط عسكرية.
وبدأت الحياة تعود تدريجياً في البلديات والقرى على الطريق السريعة المؤدية إلى ريف دير الزور الشمالي، بعد بضعة أشهر من تحررها من قبضة التنظيم المتشدد. غير أن مظاهر الحياة انعدمت تقريباً على الطريق الصحراوية الفرعية المؤدية إلى حقل العمر في ريف دير الزور الشمالي الذي يبعد نحو 80 كيلومتراً شمال غربي جبهة الباغوز. وبالكاكاد أمكن مشاهدة عربات عسكرية تابعة لـ«سوريا الديمقراطية»، فالمنطقة قريبة من الخطوط الامامية ويحظر على المدنيين التجول والتحرك فيها، ولا يسمح بالمرور إلا بمهمة رسمية.
وبينما كانت أصوات المدافع الثقيلة تعلق مع حلول المساء، قصفت طائرات التحالف ومروحياته من طراز «الآباتشي» آخر معاقل التنظيم، الذي ما زال عناصره يدافعون بشراسة عن آخر موطنهم في ريف دير الزور الشمالي. وفي هذه السبعة الصحراوية باتت نهاية التنظيم شرق الفرات وشيكة ومسألة أيام ليس أكثر.

(تفاصيل ص 7)

وتبينما كانت أصوات المدافع الثقيلة تعلق مع حلول المساء، قصفت طائرات التحالف ومروحياته من طراز «الآباتشي» آخر معاقل التنظيم، الذي ما زال عناصره يدافعون بشراسة عن آخر موطنهم في ريف دير الزور الشمالي. وفي هذه السبعة الصحراوية باتت نهاية التنظيم شرق الفرات وشيكة ومسألة أيام ليس أكثر.

(تفاصيل ص 7)

في الداخل:
تأكيد عراقي لتعزيزات أميركية في التنف (ص 3)

وزير فلسطيني لـ الشرق الأوسط: ثقتنا بالقيادة السعودية مطلقة

رام الله، كفاح زيون
إلى أن «الالتزام السعودي تجاهنا كبير وقديم ومستمر ولم يتغير». وأكد أن «القيادة السعودية ملتزمة بالمبادرة العربية للسلام، ولم توافق أبداً على أي تغيير فيها في أي وقت وتحت أي ضغط».

(تفاصيل ص 9)

شدد وزير فلسطيني على «الثقة المطلقة» بمواقف السعودية وقبائلها من القضية الفلسطينية، خصوصاً ما يتعلق بمدينة القدس. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الوزير حسين الشيع لـ«الشرق الأوسط»، إن «القيادة الفلسطينية مطمئنة تماماً للموقف السعودي الذي عبر عنه مراراً خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

(تفاصيل ص 8)

ولفت الشيخ، وهو مقرب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى أن «الالتزام السعودي تجاهنا كبير وقديم ومستمر ولم يتغير». وأكد أن «القيادة السعودية ملتزمة بالمبادرة العربية للسلام، ولم توافق أبداً على أي تغيير فيها في أي وقت وتحت أي ضغط».

السودان: مدير الأمن يتعهد منع «الانزلاق نحو الفوضى» (ص 11)
لبناني يخطب فمه احتجاجاً على الأوضاع المعيشية (ص 8)
يهود دمشق في 3 روايات (ثقافة)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أudemars Piguet
Le Brassus

تلفون: 011 972 4381 111
www.audemarspiguet.com

تحذير من خروج المنظومة العالمية الحالية عن السيطرة «قمة الحكومات» ترصد 3 تحولات تغير المستقبل

ديبي، مساعد الزياتي
ركزت نقاشات «القمة العالمية للحكومات» التي افتتحت أعمالها في دبي، أمس، على مدى قدرة أشكال الإدارة الحكومية الحالية حول العالم على قيادة المستقبل، وسط تشديدات على ضرورة تطويرها تجنبا لبقاء التأثير والمبادرة في قيادة التغيير.
وشهد اليوم الأول من المنتدى مشاركات من محدثين بارزين؛ بينهم رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، ورئيسا وزراء لبنان سعد الحريري وباكستان عمران خان، ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد. وأشار رئيس القمة وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات محمد القرقاوي، إلى «3 تحولات كبرى ستسارع خلال الفترة المقبلة وستكون تأثيراتها شاملة» على القطاعات كافة، مشيراً إلى أنها «ستغير حياة البشرية بشكل أكبر». وأوضح أن أول هذه التحولات «تراجع دور الحكومات بشكلها الحالي»، مشيراً إلى أن «الحكومات بشكلها القديم لا تستطيع التأثير في صنع المستقبل، ولا بد من أن تتحول من إدارة الخدمات إلى قيادة التغيير... ومن الهياكل الجامدة إلى المصنعات المفتوحة».
أما التحول الثاني؛ فيتمثل في أن «السلة الأهم في المستقبل هي الخيال... وعليها سيكون التنافس، ومن خلالها سيتم خلق القيمة، ومن يملكها فسيملك اقتصاد المستقبل»، فيما التحول الثالث هو «الترايط على مستوى جديد وانتقال الخدمات والأفكار والمعرفة بين الناس»، بسبب «تقنية الجيل الخامس التي ستكون نقطة التحول في (إنترنت الأشياء)». وقال مؤسس «المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)» البروفيسور كلاوس شواب، إن «العالم بحاجة إلى الانتقال والتحول من إدارة الأزمات إلى الإدارة المنظمة، ويجب تعزيز الشراكة بين شرائح المجتمع كافة والجهات الحكومية والخاصة والمؤسسات والمنظمات الدولية في عملية التغيير». وأكد أن «المنظومة العالمية في صورتها الراهنة تواجه خطر الخروج عن مسيرتها»، محمداً 3 مسببات رئيسية لهذا التحدي، هي: «سرعة التغيرات الجيوسياسية على مستوى العالم، والموجة الجديدة من الشبونية، والناس الذين لا يريدون أن يتم إهمالهم».

(تفاصيل ص 10)

ترقب لانضمام بايدن وبلومبرغ إلى المرشحين الديمقراطيين للرئاسة

لندن: نجلاء حبريري
يترقب الأميركيون موجة ترشيحات جديدة للرئاسة من الحزب الديمقراطي، قد تضم خلال الأسابيع المقبلة نائب الرئيس السابق جو بايدن، والعمدة السابق لمدينة نيويورك مايكل بلومبرغ، وعضو مجلس الشيوخ بيرني ساندرز، والنائب السابق عن تكساس بيتو أورورك. وشهدت ولايات عدة خلال اليومين الماضيين نشاطاً انتخابياً استثنائياً لمرشحين مؤكدين وآخرين محتلمين من الحزب الديمقراطي، قبل أكثر من 600 يوم على الانتخابات المرتقبة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.
وكانت عضو مجلس الشيوخ عن مساتشوستس إليزابيث

(تفاصيل ص 13)

سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام 2018

samba

الملك سلمان يأمر بتعيين 50 قاضياً في «العدل»

سفراء السعودية الجدد يؤدون القسم أمام خادم الحرمين الشريفين



خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً سفراء السعودية المعيّنين حديثاً الذين أدوا القسم أمامه (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
أدى عدد من سفراء السعودية الجدد المعيّنين حديثاً، القسم أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض يوم أمس، قائلين: «أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً لديني، ثم للملكي وبلادي، وألا أبوح بسر من أسرار الدولة، وأن أحافظ على مصالحها وأنظمتها في الداخل والخارج، وأن أؤدي أعمالي بالصدق والأمانة والإخلاص».

وأدى القسم كل من: الأمير منصور بن عبد العزيز وزير الخارجية، والسفير المعين لدى سويسرا، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله

السفير لدى ألمانيا الاتحادية، وفهد بن علي الدوسري السفير المعين لدى جمهورية السنغال، وسعود بن سويعم السفير لدى فيتنام، وعلي باهيتم السفير لدى البرازيل، وعبد الله السبيعي السفير لدى ساحل العاج، ومشعل الروقي السفير لدى غانا، وسامي عبد الله السفير لدى إثيوبيا، وخالد الخالد السفير المعين لدى مالي، وعبد العزيز المطر السفير لدى جيبوتي، وأسامة كرنشي السفير المعين لدى زامبيا، ونافذ الفهادي السفير لدى اليابان، وتركي الدخيل السفير لدى الإمارات العربية المتحدة، بعد ذلك تشرف السفراء بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، واستمعوا إلى توجيهاته.

حضر أداء القسم، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية.

من جانب آخر، أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بتعيين 50 قاضياً بوزارة العدل، للعمل في مختلف محاكم السعودية.

وأوضح الشيخ الدكتور وليد الصمغاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء أن الأمر الملكي وما تضمنه من تعيينات يأتي امتداداً للدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وحرصه واهتمامه بمرفق القضاء.

محمية «شرعان»... نحو تعزيز النظام البيئي

العلا، «الشرق الأوسط»
تعد محمية شرعان الطبيعية في محافظة العلا، التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي أمس، جزءاً من سلسلة المشروعات الاستراتيجية الرئيسية التي تقوم بها الهيئة الملكية لمحافظة العلا.

وأوضح الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلا، أن المحمية وضعت معياراً جديداً في المنطقة لإعادة التوازن بين النظم البيئية، وتشمل هذه المبادرة إنشاء أكبر صندوق عالمي من نوعه لحماية النمر العربي، باسم «الصندوق العالمي لحماية النمر العربي».

وتهدف الهيئة من خلال إطلاق «الصندوق العالمي لحماية النمر العربي» إلى أن يكون هذا الصندوق هو الأكبر من نوعه في العالم، إذ سيتمكن هذا المشروع محمية شرعان الطبيعية، بالإضافة إلى مواقع أخرى، لتكون منطقة مناسبة لإطلاق وإعادة توطين النمر العربي في المستقبل.

ويُركز تطوير المحمية الطبيعية على إعادة تأهيل النظام البيئي الطبيعي، وإعادة توطين الأنواع الأصلية في المنطقة، وتطوير الغطاء النباتي عن طريق زراعة أشجار الأكاسيا الأصلية، وإطلاق الأنواع البرية في المحمية طبقاً للمعايير العالمية، وتحديدًا وفقاً لإرشادات الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة.

وخلال إطلاق المحمية، قام جوالو المحمية المحلية من أهالي العلا الذين تم تدريبهم من قبل الهيئة السعودية للحياة

الفطرية، بالتعاون مع كلية مويكا للحياة الفطرية في تنزانيا، بإطلاق 10 وعول، و10 من طيور النعام أحمر الرقبة، و20 غزالاً في المحمية، حيث تواجه هذه الأنواع المحلية تهديدات كثيرة، وتتناقص أعدادها بتسارع في مواطنها الطبيعية.

واستعانت الهيئة بجوّالي المحمية من أهالي «العلا» في عملية إطلاق الحيوانات النادرة في أماكنها الطبيعي، حيث تواجه هذه الأنواع المحلية تهديدات كثيرة وتتناقص أعدادها بتسارع في مواطنها الطبيعية.

وأناحت من خلال برنامج «حماية» الفرصة لـ2500 من أهالي المحافظة ليكونوا حماة للتراث الطبيعي والإنساني فيها، ضمن خطتها لإشراك المجتمع المحلي بشكل مكثف، ليكون لهم دور بارز وفعال في المشروعات.

موقع القمم المستوحى من حضارة الأنباط

العلا، «الشرق الأوسط»
أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العلا، اليوم عن خططها لإقامة منتجع فريد من نوعه في جبال العلا الشامخة مستوحى من مملكة الأنباط من تصميم المهندس المعماري الفرنسي الشهير جون نوفيل، وذلك ضمن إطار «رؤية العلا» التي تسعى من خلالها إلى تطوير العلا كمقصد سياحي للزوار من جميع أنحاء العالم، حيث يعد هذا المنتجع الانطلاقة الأولى لمجموعة من المنتجعات والفنادق المميزة في المنطقة.

وسيزم المنتجع 40 وحدة، تشمل 25 جناحاً و10 أجنحة مخرمة فاخرة و5 قفل، ومنتجعاً صحياً، وموقعاً يضم مساحات ومبكرة ومجهزة بأحدث الوسائل والخدمات التقنية لعقد لقاءات ومبكرة ومجهزة بأحدث الوسائل والخدمات التقنية لعقد لقاءات واجتماعات قمة على مستوى المنطقة والعالم، صمم بشكل مبتكر بالتعاون مع المعماري الفرنسي الشهير جون نوفيل.

وسيحمل المنتجع إرث الحضارة النبطية في ضيافة الطبيعة الخلابة، ويمزج بين الضيافة والحفاوة العربية، مما سيعزز من موقع المحافظة كمقصد عالمي يوفر تجربة فريدة للزوار والمستثمرين العالميين.

والذي بدوره سيبضع العلا في واجهة ريادة التصميم المعماري على مستوى العالم. ومن المتوقع الانتهاء من تشييد المنتجع بحلول عام 2023.

وحول المشروع، قال جون نوفيل، إن «موقع المنتجع متناصل في تاريخ المنطقة وتاريخ مملكة الأنباط. ومن المدهش أن نكون قادرين على تجسيد المشهد الطبيعي لمنتجع شرعان بمستويات مختلفة، واكتشاف الأفق البعيدة، وتدرجات انعكاس الضوء. إن طبيعة الموقع وجغرافيته الاستثنائية تدعو إلى الابتكار والإبداع. فالفن يساعدا في تحقيق هذا الهدف كما تساعدا الهندسة المعمارية».

وأكد: «إن ما سيبني هنا هو عمل فني بكل ما تحويه الكلمة من معنى».

والجدير بالذكر، أن قطاع السياحة الفاخرة يعدّ واحداً من أسرع القطاعات نمواً في صناعة السياحة العالمية، حيث من المتوقع نموها بنسبة 6,2 في المائة سنوياً، وهو ما يزيد بمقدار الثلث عن إجمالي نمو قطاع السياحة، وفقاً لشركة أماديوس. كما تتوقع الجمعية الدولية للفنادق الفاخرة تحقيق قطاع السياحة الفاخرة

أطلق رؤيتها ذات القيمة البيئية... وتسهم بـ32 مليار دولار عام 2035

محمد بن سلمان يعزز حضور «العلا» ضمن الوجيهات العالمية للسياحة



الأمير محمد بن سلمان يتوسط جوالي محمية شرعان الطبيعية ويبدو الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة (واس)



ولي العهد يشرف على إطلاق حيوانات نادرة لإعادة الأنواع الأصلية إلى مكانها الطبيعي بمنطقة العلا (واس)

مع الدعم والاهتمام الذي تحظى به المنطقة من الأمير محمد بن سلمان، لتحويلها إلى وجهة عالمية للتراث، كأحد أهداف رؤية 2030.

وعملت الهيئة الملكية للمحافظة على تطوير المنطقة بعمل شراكات قوية مع خبراء ومختصين عالميين، من بينها شراكة مع الوكالة الفرنسية لتطوير العلا (AFALULA)، التي قال رئيسها التنفيذي جيرارد ميستراليت، إن «حضور تدهش الرؤية لهذه الوجهة الاستثنائية بيعت على الإلهام»، مبدياً التطلع إلى مواصلة تعزيز الشراكة مع

الهيئة لإنشاء وجهة عالمية للزوار. كما أطلقت المرحلة الثانية من برنامج الابتعاث الدولي، الذي يُوفّر لأبناء وبنات العلا فرصة الدراسة في الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا في مجالات مختلفة تتعلق بخطط التنمية الخاصة بالمحافظة، لإعطاء المشاريع طابعاً محلياً بمعيار عالمي من خلال أيدى أبنائها، كأحد أبرز مميزات هذه الرؤية الطموحة.

وتأتي رؤية العلا متوافقة مع الأهداف الطموحة لرؤية 2030، بإبراز الجوانب الثقافية

العلا، «الشرق الأوسط»
أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلا (شمال غربي السعودية) مساء أمس (الأحد)، «رؤية العلا»، التي تهدف إلى تطوير المحافظة وتحولها إلى وجهة عالمية للتراث مع الحفاظ على طبيعة وثقافة المنطقة بالتعاون مع المجتمع المحلي وفريق من الخبراء العالميين.

وجاء إطلاق «رؤية العلا» بحضور وزير الثقافة الفرنسي فرانك ربيستر، ونخبة من كبار المسؤولين والمستثمرين المحليين والدوليين، وشخصيات فنية وثقافية عالمية، وخبراء في التراث والطبيعة.

وتسعى «رؤية العلا» إلى إحداث تحولات مسؤولة ومؤثرة في المحافظة، وذلك من خلال العمل بين حفظ وصون التراث الطبيعي والثقافي الغني، ومشاريع السعودية الطموحة لتهيئة المنطقة وجذب السياح في ضوء الحضور الكبير الذي حققته العلا عبر إرثها التاريخي وبرامجها السياحية.

وشملت الرؤية التي أطلقها ولي العهد السعودي أمس، إطلاق محمية «شرعان» الطبيعية، لحماية المناطق ذات القيمة البيئية الاستثنائية، ووضع حجر الأساس لمنتج «شرعان» المنحوت في الجبال بتصميم هندسي عالمي، لتتهيئة أن يكون مقراً لعقد الاجتماعات والقمم، إضافة إلى ذلك، شملت الرؤية إنشاء الصندوق العالمي لحماية النمر العربي من المهددات.

كما اطلع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد على العرض الخاص بمنتج «شرعان» في محافظة العلا، الذي استعرض ما سيزمحه المنتج من أجنحة ووحدات فاخرة، ومنتج صحي، وموقع يضم الوسائل التقنية للمناسبات والمؤتمرات، ومن المتوقع الانتهاء من تشييد المنتج بحلول عام 2023.

وتسعى الهيئة إلى أن تسهم رؤية العلا في إضافة نحو 120 مليار ريال (32 مليار دولار) للناجح المحلي للسعودية بحلول عام 2035، وضح معظمها في الاقتصاد المحلي للمحافظة، فيما يتوقع أن تحقق المشاريع الجديدة، ازدهاراً اقتصادياً للمحافظة، من خلال جذب مليوني زائر، فضلاً عن توفيرها 38 ألف وظيفة بحلول عام 2035.

وقال الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة محافظ الهيئة الملكية: «تقدم المحافظة للمستثمرين من جميع أنحاء العالم تجربة فريدة، من خلال ماضيها الذي يمثل تاريخاً حقيقياً للتبادل الثقافي والتجاري بين الحضارات المختلفة».

ودعا الأمير بدر بن فرحان علماء الآثار والمؤرخين من جميع أنحاء العالم للمشاركة في استكشاف تاريخ الإنسانية بالأعلا، خصوصاً

المدني أكد لـ «التنسيق الأوسط» أن «شتاء طنطورة» هو المحطة الأولى لرحلة التطوير

الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية: «رؤية العلا» تسهم في تنويع الاقتصاد



عمرو المدني

العلا، خاصة مع التصميم المبتكر لقاعة مرابا التي تعكس سحر البيئة المحيطة بها... وأصبحت بذلك أيقونة بات الجمهور يحكي عنها، ويصبح هذا الجمهور بذلك سفيراً للعلا حول العالم».

كما يوضح أن الهيئة أعلنت إنشاء «الصندوق العالمي لحماية النمر العربي» على غرار صندوق القطط الكبيرة لجمعية المحافظة على الحياة البرية ومبادرة ناشيونال جيوغرافيك للقطط الكبيرة، وأنه تم تخصيص 25 مليون دولار للصندوق ليكون بذلك أكبر صندوق من هذا النوع في العالم.

العلا، «الشرق الأوسط»
أكد عمرو المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العلا، أن الهيئة تعمل على محاور رئيسية، هي التراث والسياحة، والمجتمع المحلي، وتنويع الاقتصاد، حيث ستمكثها هذه الأسس من تحقيق عالمية العلا. وأشار المدني في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» مع إطلاق رؤية العلا، أمس الأحد، إلى أن الهيئة تهدف إلى وضع معيار جديد لإعادة التوازن بين النظم البيئية في العلا، الأمر الذي يعكس التزام السعودية بحماية البيئة الطبيعية، معلناً أنه تم استخراج الكثير من القطع الأثرية التي يعود تاريخها لألاف السنين في مع أدلة على نشاط بشري في المنطقة يرجع تاريخه إلى 100 ألف عام.

وفي ضوء تفاعل ثقافي يستمر منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ومع توجهات الهيئة في جانب السياحة الثقافية البيئية، وما إذا كانت المراهنة على أن تغير العادات السياحية سيعزز الحضور العالمي للمشود للعلا، يرى المدني أن «شتاء طنطورة» هو المحطة الأولى في رحلة تطوير المواسم السياحية في العلا كمحرك اقتصادي ومبصرة للترحيب بالزوار من جميع أنحاء العالم، وسلسلة من الأنشطة والبرامج السياحية التي تعتمد على الطبيعة والتراث والتي تهدف إلى تعزيز تجربة الزوار في العلا».

وحول أبرز محاور «رؤية العلا» لتطوير المواقع الثقافية والإنسانية في المنطقة، ويقول المدني إن رؤية العلا تركز على محاور رئيسية، هي السياحة والتراث، والمجتمع المحلي، وتنويع الاقتصاد. متابعا أنه «من خلال هذه المحاور سنقدم

وأردف قائلاً إنه «يمكن لمحمية شرعان الطبيعية، بالإضافة إلى مواقع أخرى، أن تمثل منطقة الإطلاق الأولى لإعادة إكثار النمر العربي في المستقبل. وقد تم تدريب جوالي المحمية من المجتمع المحلي من قبل الهيئة السعودية للحياة الفطرية بالتعاون مع الكلية الأفريقية لإدارة الحياة البرية (مويكا) في تنزانيا، وتم إطلاق 10 وعول نوبية و10 من النعام ذات العنق الحمراء و20 غزالاً جبلياً في المحمية. وهذه الأنواع تواجه الكثير من التهديدات في البرية، وتتناقص أعدادها بوتيرة متسارعة».

وعن المشاركة الشعبية من أهالي المنطقة في تحقيق رؤية العلا، والعمل على برامج تطوير وإبتعاث، وإذا ما كان هناك توجه لتفعيل برامج التطوع أو تهيئة البنية التحتية لمراكز تعليمية أو بحثية، يقول المدني: «نحن نعمل بالفعل بالشراكة مع المجتمع المحلي، وقد أطلقنا الكثير من الأنشطة التي تتضمن عملاً تطوعياً لأهالي العلا؛ من بينها برنامج حماية الذي يهدف إلى إكساب 2500 مشارك من المجتمع المحلي مهارات جديدة في حفظ التراث الطبيعي والتاريخي في العلا باستخدام أحدث التقنيات، فضلاً عن المبادرات المجتمعية الأخرى التي تنطوي على العمل التطوعي. كما أطلقنا برنامج الإبتعاث بهدف بناء الكوادر الوطنية من أبناء وبنات العلا من خلال الحصول على تعليم عالي الجودة في جامعات ومؤسّسات أكاديمية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وأستراليا في التخصصات والمجالات التي تدعم التوجه الاستراتيجي للهيئة في تطوير العلا».

وأوضح رئيس الهيئة القيام بإجراء برنامج للمسح الأثري في العلا، وأن هناك الكثير من البعثات الدولية المنتشرة في مواقع

مختلفة لاستكشاف كنوز العلا الخفية... وزاد: «نحننا بالفعل في استخراج الكثير من القطع الأثرية التي يعود تاريخها لألاف السنين مع أدلة على نشاط بشري في المنطقة يرجع تاريخه إلى 100 ألف عام. ونظراً لأهمية هذا الإرث التاريخي والإنساني الفريد، قمنا بإغلاق المناطق التراثية والأثرية في العلا لإجراء المسوحات الأثرية وتهيئة بعض المواقع استعداداً لاستقبال السياح من جميع أنحاء العالم».

كما أشار المدني إلى استضافة طلاب كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفارد في محافظة العلا، والذين اختاروا العلا لتكون وجهتهم المختارة ضمن مشروع «ستوديو الخيار» للسنة الأخيرة لدراساتهم العليا، حيث قاموا باقتراح حلول مبتكرة للتصميم حول التنمية المستدامة بالعلا، واستناداً إلى المشهد التراثي والفريد بالمحافظة.

الجمهورية، التي وعد بها الإيرانيون، في طريق الوصول إلى دستور يعامل جميع فئات الشعب بمساواة، ويؤدي إلى مشاركة جميع من طمح للتغيير، لكن كيف كانت الحقبات الأربع؟

نطاق الحكومة ولا تخضع لأي مساءلة. حقبات أربع مرت على إيران، توسعت فيها صلاحيات المسؤول الأول والمؤسسات التابعة لصلاحياته، مقابل انحسار صلاحيات الحكومة، وتراجع مبادئ

أربعة عقود من عمر الثورة تبين الجهود الحثيثة والمتواصلة للمقربين من مؤسسة المرشد لإنشاء مؤسسات تعمق سطوة الولي الفقيه وأذرعته الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تقع خارج

الثورة الإيرانية... أربع حقبات تكرر سطوة الولي الفقيه

في عملية التشريع. ومن جهة ثانية، قام بتفعيل الإشراف السيادي لمجلس صيانة الدستور لتحديد صلاحيات البرلمان كما وجه أمراً بإنشاء جهاز استخبارات للحرس الثوري، ليكون موازياً لوزارة الاستخبارات التي تهيمن عليها الحكومة. وفي إطار المواجهة ذاتها، قامت أجهزة المرشد بتفعيل «دور مؤسسة خاتم الأنبياء» ومؤسسة «المستضعفين» الخاضعة لسلطته، في الاقتصاد. وكانت النتيجة واضحة؛ إضعاف الحكومة، ما دفع الرئيس خاتمي في نهاية فترة رئاسته للقول إنه لم يكن إلا مجرد مسؤول صغير في هرم كبير من ترانجية السلطة. تلك التصريحات وردت على لسانه أمام مجموعة من طلبة الجامعات الذين كانوا قد خاضوا في زمن خاتمي احتجاجات هزت أركان النظام الإيراني، لولا التدخل الفعلي للحرس الثوري والشرطة لدهسها.

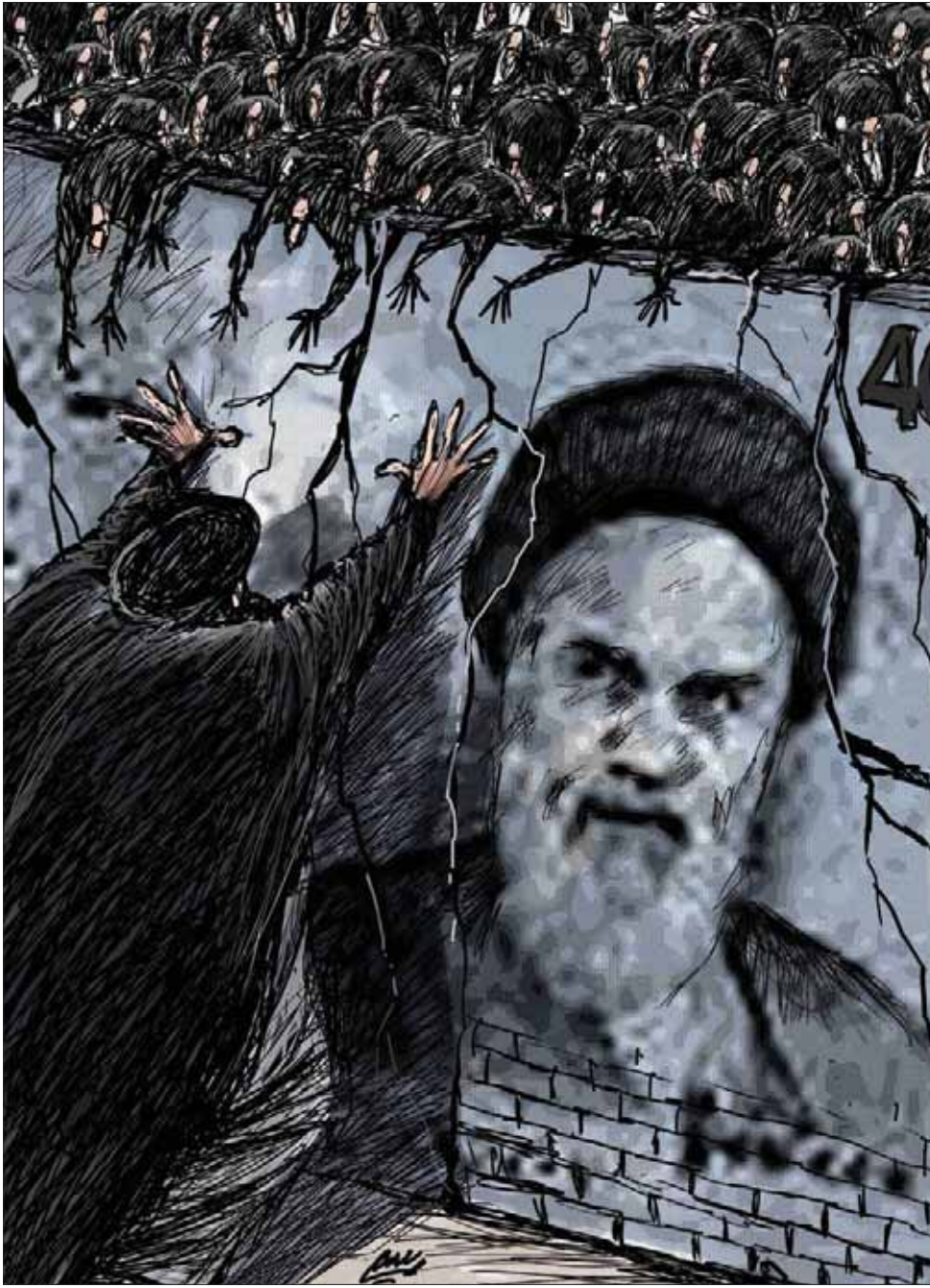
لكن في زمن هذا المسؤول الصغير، فإن النظام الإيراني الذي كان يدي افتقاراً على الغرب بدأ تفعيل برنامجه النووي الذي كان الأساس في أهم أزمة ستواجهها إيران مع المجتمع العالمي.

لكن ختام الحقبة لم يكن يبشر بالخير لإيران، وتزامن مع صعود أحمددي نجاد الذي وصفه المرشد لاحقاً بأنه الأقرب إليه في الأزاء، ليحرك لاحقاً ورقة تهميش رفسنجاني من مركز السلطة. حكومة أحمددي نجاد الأولى شكل المنتسبين إلى «الحرس الثوري» أغلب أعضائها، لتكون نقلة نوعية في حالة الأزواجية، التي يعيشها النظام بين المؤسسات التي تعمل على الشق الأيديولوجي، ومؤسسات الحكومة التي تنحصر مهامها بالجانب الاستراتيجي، على ضوء مهمة تنفيذ الدستور.

في عملية التشريع. ومن جهة ثانية، قام بتفعيل الإشراف السيادي لمجلس صيانة الدستور لتحديد صلاحيات البرلمان كما وجه أمراً بإنشاء جهاز استخبارات للحرس الثوري، ليكون موازياً لوزارة الاستخبارات التي تهيمن عليها الحكومة. وفي إطار المواجهة ذاتها، قامت أجهزة المرشد بتفعيل «دور مؤسسة خاتم الأنبياء» ومؤسسة «المستضعفين» الخاضعة لسلطته، في الاقتصاد. وكانت النتيجة واضحة؛ إضعاف الحكومة، ما دفع الرئيس خاتمي في نهاية فترة رئاسته للقول إنه لم يكن إلا مجرد مسؤول صغير في هرم كبير من ترانجية السلطة. تلك التصريحات وردت على لسانه أمام مجموعة من طلبة الجامعات الذين كانوا قد خاضوا في زمن خاتمي احتجاجات هزت أركان النظام الإيراني، لولا التدخل الفعلي للحرس الثوري والشرطة لدهسها.

لكن في زمن هذا المسؤول الصغير، فإن النظام الإيراني الذي كان يدي افتقاراً على الغرب بدأ تفعيل برنامجه النووي الذي كان الأساس في أهم أزمة ستواجهها إيران مع المجتمع العالمي.

لكن ختام الحقبة لم يكن يبشر بالخير لإيران، وتزامن مع صعود أحمددي نجاد الذي وصفه المرشد لاحقاً بأنه الأقرب إليه في الأزاء، ليحرك لاحقاً ورقة تهميش رفسنجاني من مركز السلطة. حكومة أحمددي نجاد الأولى شكل المنتسبين إلى «الحرس الثوري» أغلب أعضائها، لتكون نقلة نوعية في حالة الأزواجية، التي يعيشها النظام بين المؤسسات التي تعمل على الشق الأيديولوجي، ومؤسسات الحكومة التي تنحصر مهامها بالجانب الاستراتيجي، على ضوء مهمة تنفيذ الدستور.



العلاقات مع العالم، ليرفع خاتمي شعار الإصلاحات الداخلية لإعادة الشعبية إلى نظام الثورة من جهة، وحوار الحضارات لتذويب الثلوج مع الغرب من جهة أخرى. نتج عن ذلك فوز الإصلاحيين بأغلبية ساحقة في البرلمان الإيراني، وبمقاعد المجالس البلدية التي بدأها خاتمي لإشراك الشعب في اتخاذ القرارات. وطرح نواب البرلمان مساحور مهمة، مثل الاستفتاء على الدستور واستقلالية وزارة المخابرات، واعتمادوا في البرلمان اعتراضاً على قرارات مجلس صيانة الدستور. وأدى الشرح بين جهاز الحكومة وجهاز القيادة إلى قيام المرشد بإنشاء أو تفعيل المؤسسات الموازية. قام المرشد بتفعيل دور مجمع تشخيص مصلحة النظام، برئاسة رفسنجاني، ليحتل موقعاً سيدياً

تحركاً طلابياً لعب دوراً مهماً فيما بعد في الساحة الإيرانية. كما شهدت تحركاً شعبياً اعتراضاً على التضخم الذي أدى إليه الإصلاح الاقتصادي الثانية من عمر النظام الإيراني بحقبة رفسنجاني، إذ تركز قراراته وأنشطته اثرًا بالغاً في تحديد مستقبل الثورة والنظام الإيراني.

3- وهم الإصلاحات... فترة خاتمي وأضعاف مؤسسة الحكومة

تم تفسير فوز خاتمي في المجتمع الإيراني على أنه انتصار المهتمين على التيار المهيم على أجهزة الثورة، والذي كان يرى في المرشح المنافس قيام المرشد بتفعيل دور مجمع تشخيص مصلحة النظام، برئاسة رفسنجاني، ليحتل موقعاً سيدياً

قام رجال الدين في مجلس الثورة بوقف العمل في الجامعات، وبدء ما تمت تسميته بالثورة الثقافية، حيث تمت تصفية مئات من الأساتذة والطلبة بداعي عدم التزامهم بمبادئ الثورة.

كل ذلك جرى في ظل الحرب التي دارت بين إيران والعراق؛ حرب حصدت مئات الآلاف من الأرواح، لكن الخميني وصفها بالنعمة؛ نعمة فحقت المجال لأسلمة ثورة تكن إسلامية من الأول، والتأسيس لأجهزة تضمن إسلاميتها، وفق القراءة الخمينية، وتصفية كل الذين عارضوا هذه القراءة. انتهت الحرب ومات الخميني وانتهت الحقبة التأسيسية، لتبدأ البلاد حقبة جديدة مختلفة تماماً.

2- حقبة رفسنجاني... التأسيس للثلاثيات

في حين كانت الحقبة الأولى حقبة هيمنة الخميني بامتياز، فإن قرب وفاته كان يحد من تأثيره البناء الذي كان الثوار قد شيده بعد انتصار الثورة. وفي ظل هذه الظروف، قام علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان حينذاك المقرب من الخميني، إلى جانب نجل الخميني أحمد الخميني، بلعب دور كبير، إذ تحركاً لإصلاح الدستور الذي كان يحصر حق ولاية الفقيه بين مراجع التقليد، لتكون النتيجة جلوس خاتمي الذي شكك كثيرون في مكانته الفقهية في منصب الولي الفقيه.

ونتيجة لتقاسم السلطة، أصبح هاشمي رفسنجاني يهيمن على الحكومة، إلى جانب هيمنته على مجلس تشخيص مصلحة النظام، الذي أسسه الخميني بمقترح من رفسنجاني، ليكون جهازاً استخبارياً للمرشد، لكن رفسنجاني كان يرمي إلى شراكة غير معلنة في ولاية الفقيه.

وشهدت الحقبة الثانية، بروز الاختلافات بين تيارين أساسيين، كانا يتطووران تحت عباءة الخميني أيام حياته. ما أطلق عليه اسم التيار اليساري (الإصلاحيون لاحقاً) هيمن على البرلمان، فيما هيمن التيار اليميني (المحافظون) على الحكومة، وعلى مؤسسات غير صلاحيات الحكومة.

إلى جانب ذلك، دفعت ظروف ما بعد الحرب الحكومة إلى بدء مرحلة جديدة، تعرف بمرحلة إعادة البناء، كان يريد لها رفسنجاني أن تشمل القطاعين السياسي الخارجي والاقتصادي، فيما كان المرشد الجديد يريد أن تقتصر على الشأن الاقتصادي، ليصبح بعدها رفسنجاني «فارس الإعمار». ولم يكن الاثنان يريدان لها أن تمتد إلى السياسة الداخلية، لكن الحقبة شهدت

طهران، هراز صفايي

1- الحقبة الأولى... التأسيس للثورة وأسلمتها

كانت أولى خطوات الثورة المنضوية تحت عباءة الخميني إعلاناً عن المجلس التأسيسي للثورة بمدرسة علوي في طهران، حيث طغى عليه وجود رجال الدين إلى جانب أعضاء «حركة الحرية» ذات التوجه الليبرالي، فيما غاب اليساريون واليسار الإسلامي، وهو ما أشعل سنوات من النزاع المسلح بين الفريقين المتصارعين على السلطة. وأعلن المجلس تأسيس لجان الثورة و«الحرس الثوري» ليكونا ذراعيه المسلحتين لمواجهة الجماعات المسلحة التابعة لتيار اليسار الإسلامي، التي اثبتت قوتها خلال الأيام الأولى من الثورة.

شهدت الحقبة الأولى تأسيس أول حكومة منبثقة عن الثوار يرأسها الليبرالي المخضرم مهدي بازرغان والمعروف بترجمة «إسلامية معتدلة»، وضمت عدداً من وجوه التيار الليبرالي. لكن حكومة بازرغان سرعان ما اصطدمت برغبات تيار أحاط الخميني من كل صوب، لتبلغ الخلافات قممتها بعدما قام طلاب موالين للخميني باحتلال السفارة الأميركية وبداية أزمة الرهائن. ونال المتشددون بعض أمانهم، وهو استقالة الحكومة، لتدخل إيران بعدها في مسلسل من الحكومات المتعاقبة، كان رؤساؤها أبرز صحابا النزاع على السلطة، وتنتجتها من التيار المقرب من الخميني، لتنتهي الأمور إلى تسليم علي خامنئي سدة الرئاسة، وبذلك أصبحت الدولة بعد الثورة خالصة لأهل العمام.

مشروع أسلمة الثورة لم يمكن محصوراً بالصراع على المناصب، وإنما حاول فريق العمل القيام بأعمال جذرية. هنا أعلن الخميني ومقربوه عن تأسيس «مجلس خبراء الدستور» لكتابة الدستور الإيراني. في هذا المجلس قام مقربو الخميني، وعلى رأسهم حسين علي منتظري الذي أصبح فيما بعد نائباً للمرشد، بوضع فكرة «ولاية الفقيه» في الدستور لتصبح الفكرة عموده الفقري.

وواجهت فكرة «ولاية الفقيه» معارضة شرسة من جانب مختلف النخب السياسية، وخاصة في الجامعات، لكن ظاهرتين مهمتين جعلت أمر التأسيس لـ«ولاية الفقيه» أمراً ممكناً. قام التيار المقرب من الخميني بتصفية الآلاف من المعارضين في سلسلة إعدامات، ترأسها صادقي خلخالي رجل الدين المقرب من الخميني، وطالت كل من حاول أن يسبح ضد هذا التيار، في خطوة رآها خلخالي ضرورية من أجل ضمان خيمة الثورة. ومن جهة أخرى،

حصيلة الثورة... 40 عاماً من الانهيار الاقتصادي

المستقلة بأكثر من 90 مليار دولار ولا تدفع أي ضرائب ولا تخضع لأي محاسبات.

الشعب ضحية الشعارات الأيديولوجية

لكن الجميع بمن فيهم رموز النظام الثوري بات يعلم، على خلاف ما تحاول الصحف هذه الأيام إبرازه، أن الثورة الإيرانية لم تجلب للشعب الإيراني غير انهيارات متتالية على الصعيد الاقتصادي. وربما هذا ما دفع بخطيب الجمعة المحافظ في طهران موحي كرماني ليقول إن الثورة الإيرانية لم تات لتمنح الشعب رفاهاً اقتصادياً، وأن الشعب عليه التحلي بمزيد من الصبر على الفقر من أجل مصالح أكبر.

المصالح الأكبر لم يفصح عنها موحي كرماني لكنها قد تكون التوسع العسكري والإنفاق في تعزيز ترسانة الأسلحة على حساب الاقتصاد. إذ إن المجال الوحيد الذي شهدت إيران فيه طفرة خلال أعوام حكم الثورة دخلهم السنوي. صحيفة «كيهان» التي لصقته عنوانها الرئيسي مدح الإنجازات المعزومة للثورة تعد واحدة من أجزاء إمبراطورية اقتصادية تعمل تحت إشراف مباشر من خامنئي؛ إمبراطورية تتضمن بين أذرعها عدداً من كبريات الشركات الفاضحة التي تدير فرة قدرها بعض المصادر

المعدلات الرسمية الصادرة عن الحكومة بكثير. فقد أشار على سبيل المثال أحد علماء الاقتصاد الأميركيين إلى أن معدل التضخم في سبتمبر 2018 كان عند 230 في المائة وهو أربعة أضعاف المعدل الرسمي.

لكن المؤشر الأنسب لتبين انهيار الوضع الاقتصادي هو مقارنة معدلات الدخل الفردي خلال الأعوام الأربعة الماضية. ففي حين أن المصادر الرسمية تؤكد ارتفاع مستوى المعيشة في إيران بعد الثورة، فقد أشارت مراكز بحوث مستقلة إلى أن متوسط دخل الفرد الواحد في إيران جرب انخفاضاً بنحو 78 في المائة على مر السنوات الأربعة الماضية في حين أن أستاذ الاقتصاد في جامعة بهشتي سعيد ليلان يؤكد أن معدل الدخل الفردي شهد انخفاضاً بنحو 67 في المائة خلال هذه الفترة. وبين هذا وذلك يتضح أن الإيرانيين فقدوا في ظل حكم الثورة بين ثلاثين وثلاثة أرباع من معدل دخلهم السنوي.

صحيفة «كيهان» التي خصصت عنوانها الرئيسي مدح الإنجازات المعزومة للثورة تعد واحدة من أجزاء إمبراطورية اقتصادية تعمل تحت إشراف مباشر من خامنئي؛ إمبراطورية تتضمن بين أذرعها عدداً من كبريات الشركات الفاضحة التي تدير فرة قدرها بعض المصادر



المرشد الإيراني علي خامنئي وسط حشد من قادة «الحرس الثوري» في سبتمبر 2016

تضخم تفوق 20 في المائة وهي اليوم تجرب معدلات قياسية قدرت بنحو 60 في المائة خلال سبتمبر (أيلول) 2018. هذا كله على صعيد الأرقام الرسمية إذ تشير الأرقام الصادرة عن مراكز علمية عالمية إلى أن معدلات التضخم الحقيقية تفوق

الأدنى من الرواتب كان في عام 1979 عند 243 دولاراً، في حين أن الرقم هذا أصبح بعد أربعة عقود من حكم الثورة عند 106 دولارات، ما يعني انخفاضاً بنحو 56 في المائة. وقد تكون معدلات التضخم مؤشراً جيداً على الاضطراب

الرسمية) إلى نحو 41 مليون ريال في عام 2019، ما يعني أن ارتفاعاً بنسبة 300 ألف في المائة جربته أسعار الذهب في الأسواق الإيرانية ما معدله 7500 في المائة بجزء كل عام. على صعيد الرواتب، فإن مصادر وزارة العمل تؤكد أن الحد

طهران، «الشرق الأوسط»

أفاد عنوان صحيفة «كيهان» التابعة لمؤسسة المرشد الإيراني علي خامنئي بعدد من المصادر يوم الاثنين، بأن مستوى الفقر في إيران انخفض بمعدل 85 في المائة خلال العقود الأربعة من عمر نظام الثورة. ولم تنفرد صحيفة «كيهان» بمثل هذه العناوين، إذ إنه جاء ضمن حملة للصحف الإيرانية لتسليط الضوء هذه الأيام على ما تسميه «إنجازات الثورة».

مجتمع الفقر والجوع

لكن عنوان الصحيفة كغيره يشيد بنتائج الثورة، وذلك في تبيان كبير مع الأرقام الصادرة من مصادر رسمية أو مستقلة، حيث تشير إحصائية مركز بحوث البرلمان إلى أن ما بين 45 و60 في المائة من الشعب الإيراني يعيش تحت خط الفقر، فيما أشار عضو في اللجنة الاقتصادية في البرلمان الإيراني إلى أن هذه النسبة تقرب من حدود 80 في المائة. وفي حين يتوقف الحد الأدنى من الأجور في إيران عند 12 مليون ريال (نحو 105 دولارات) في الشهر فإن مصادر وزارة العمل تؤكد أن خط الفقر في العاصمة طهران يتجاوز 60 مليون ريال (نحو 303 دولارات)، فيما يبلغ في إيران نحو 30 مليون ريال (نحو 270 دولاراً)،

وهو ما يدفع بمساعد وزير العمل إلى التأكيد على أن «نحو 5 ملايين شخص في إيران يعانون من الفقر المدقع والجوع المفرط».

مؤشرات الانهيار

لا يختلف الأمر كثيراً على صعيد المؤشرات الأخرى، فهي بالإجمال تشير إلى «كارثة» حلت على الاقتصاد الإيراني على مدى العقود الأربعة الماضية، حتى إذا كان الإعلام الرسمي يشير إلى غير ذلك. أبرز معالم هذه «الكارثة» هو الانهيار الذي تجرته العملة الإيرانية. فمن نحو 70 ريالاً لكل دولار أميركي، وصلت قيمة الريال اليوم إلى 120 ألف ريال مقابل كل دولار، والمستقبل أسود وفق كثير من الخبراء الإيرانيين. هذا بين أن قيمة الريال مقابل العملات العالمية الرئيسية انخفضت 1715 مرة خلال 40 عاماً، ما يعادل انهياراً بنسبة 171500 في المائة، ما يعني هبوطاً بنحو 4200 في المائة كل عام.

الانهيار لم يحدث على مستوى قيمة الريال الإيراني مقابل العملات العالمية فحسب، وإنما نجد له صدى في ارتفاع أسعار الذهب في الأسواق الإيرانية. فمن 4200 ريال في عام 1979 ارتفعت حسب مصادر وزارة الاقتصاد الإيرانية أسعار السبيكة الذهبية (العملة الذهبية

علاقات معقدة بين إيران وجيرانها العرب على مدى أربعين عاماً من الثورة

السياسة الخارجية الإيرانية... المغامرة الإقليمية مستمرة

لندن - طهران، الشرق الأوسط

أدت ثورة 1979 في إيران ونظرتها لدول الجوار إلى مواقف سلبية بين غالبية الشعوب والحكومات في دول الجوار العربية. سرعان ما انقلبت بارقة الأمل، خلال فترة ما قبل الثورة، بشأن تغيير في العلاقات بين إيران والدول العربية مع ثورة الخميني، وتحولت إلى ياس.

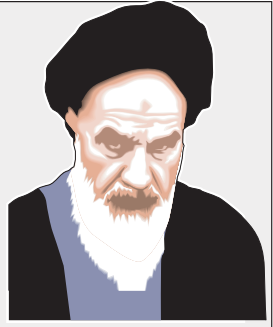
واتسعت الهوة بين إيران وجيرانها جراء الخطابات الحادة والخارجة على الأعراف الدبلوماسية للمسؤولين الإيرانيين والمفكرين من النظام ضد الدول العربية فضلاً عن السعي وراء تصدير الثورة.

تورطت إيران تدريجياً بتدخلات إقليمية وخاصة في شؤون لبنان وفلسطين والعراق وسوريا واليمن والبحرين والسعودية عبر دعم لجوبيستي وعسكري لجماعات مسلحة وميليشيات مصنفة على قوائم الإرهاب العالمية.

تحظى دراسة علاقات إيران والدول العربية بأهمية بالغة نظراً للحدود المشتركة بينهما من أربعة أقاليم. لكن لا اختلاف بين الباحثين الإيرانيين على أن مستوى العلاقات على مدى أربعين عاماً لم يكن في المستوى المطلوب. لكن الحدث الأكثر أهمية وتأثيراً في علاقات الجانبين خلال السنوات العشر الأولى من عمر النظام الإيراني، هو حرب الخليج الأولى التي عرفت بالعراق باسم «قاسدية صدام» وفي إيران باسم «الدفاع المقدس». هذه الحرب التي تركت وراءها على مدى ثمانية أعوام، مليون قتيل، ولكن بجهد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية وبداية حرب الخليج الثانية

بعد احتلال العراق للمكوت، بدأت إيران ترتيب أوراق اللعب الإقليمي. حاولت إيران فتح صفحة جديدة وانتهاز الفرصة للتحرك من الدول العربية لأن خسائر الحرب ونتائجها الاقتصادية كانت تتطلب البدء بمرحلة جديدة قادها الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

نجح هاشمي رفسنجاني والحكومتان الإصلاحيتان بقيادة خاتمي تدريجياً في حل العديد من النزاعات مع دول الجوار وإقامة علاقات ودية لكن وصول الرئيس المحافظ محمود أحمدني نجاد وتنامي الدور الإيراني بالعراق في العامين الأخيرين لولاية محمد خاتمي، وتوسع الضغوط الدولية على الملف النووي الإيراني، أدت في مجموعها إلى تراجع العلاقات والدخول في أسوأ فترة منذ الثورة الإيرانية. وكان حسن روحاني وعد بتحسين علاقات إيران مع دول الجوار في انتخابات الرئاسة 2013 لكنه فشل في إحراز أي تقدم حتى الآن نتيجة التمدد الإيراني الإقليمي بعد أحداث الربيع العربي وعودة سياسة تصدير الثورة إلى أولويات السياسة الإقليمية الإيرانية. لذا يمكن اعتبار سجل علاقات إيران وجيرانها العرب خلال فترة ثلاثة عقود على نهاية الحرب الخليج الأولى، كانت في نصفها الأول أفضل من نصفها الثاني، وإن ثنائيات هاشمي رفسنجاني (الرئيس) وعلي أكبر ولايتي (وزير الخارجية) ومحمد خاتمي وكمال خرازي كانت أفضل من ثنائيات محمود أحمدني نجاد - منوشهر منكي



11 فبراير 1979: سقوط الشاه بعد 10 أيام من عودة الخميني من المنفى. يُعلن عن قيام نظام «ولاية الفقيه» في 1 أبريل.

4 نوفمبر 1979، أزمة الرهائن: مؤيدون للخميني يحتجزون 52 أميركياً رهائن لمدة 444 يوماً في سفارة الولايات المتحدة في طهران.



1980، الحرب الإيرانية - العراقية: حرب تدم ثماني سنوات تؤدي إلى مقتل نحو 500.000 جندي من القوات العراقية والإيرانية.

أكتوبر 1983: مقتل 241 جندياً أميركياً في تفجير ميليشيا «حزب الله» المدعومة من إيران يستهدف ثكنة لقوات المارينز في بيروت.

المصدر: غرافيك نيوز، Brookings, London School of Economics, Understanding War



أربعون عاماً من العزلة

1994: ضلوع إيران في تفجيرات بيونس آيرس الذي نجم عنها مقتل أكثر من 85 شخصاً، وإصابة نحو 300 آخرين

1986: قامت إيران بتحرير حجاجها للقيام بأعمال شعبي في موسم الحج مما نتج عنه تدافع الحجاج ووفاة 300 شخص

1987: تورط النظام الإيراني في اغتيال الدبلوماسي السعودي مساعد الغامدي في طهران

1989: تعيين علي خامنئي خليفة للخميني وعلي أكبر هاشمي رفسنجاني، رئيساً لإيران.

1989: اغتيال عبد الرحمن قاسمليو زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني ومساعد عبد الله آزار، في فيينا

1991: اغتيال شاهپور بختيار آخر رئيس وزراء في إيران تحت حكم الشاه بيد الحرس الثوري

1992: اغتالت إيران الأمين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني صادق شرفندي وثلاثة من مساعديه في برلين

1995: الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يُقر حصاراً تجارياً ومالياً شاملاً على إيران، مؤكداً أن طهران تدعم الإرهاب

1996: مقتل 19 أميركياً في تفجير نفذته ميليشيا «حزب الله» في مجمع سكني للعاملين في سلاح الجو الأميركي في طهران بالسعودية

2002: رئيس الولايات المتحدة جورج بوش الابن يضيف إيران إلى العراق وكوريا الشمالية على قائمة دول «محور الشر». واشنطن تندد برعاية إيران للإرهاب ويبرنامح الأسلحة النووية

2003: احتجاجات الحركة الخضراء، تعم إيران بعد رفض نتائج الانتخابات من المرشحين الاصلاحيين

2009: احتجاجات حركة الخضر، تعم إيران بعد رفض نتائج الانتخابات من المرشحين الاصلاحيين

2011: إيران ترسل الحرس الثوري الإيراني إلى سوريا لمساعدة الرئيس بشار الأسد في الحفاظ على السلطة

2012: الميليشيا اللبنانية «حزب الله» المدعومة من إيران تتخذ دوراً قتالياً مباشراً في سوريا لدعم نظام الأسد

2015: اتفاق مع القوى النووية العالمية بشأن البرنامج الإيراني النووي يخفف من حدة العقوبات ضد طهران

2016: جماعات محسوبة على الحرس الثوري تقتحم مقر السفارة السعودية في طهران والقنصلية في مشهد وقطع العلاقات

2018: الرئيس الأميركي دونالد ترمب يعلن الانسحاب من صفقة العام 2015 النووية. إيران تستمر في تطوير الصواريخ الباليستية غير النووية

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

1999: المواجهة السياسية بين الاصلاحي الرئيس محمد خاتمي (الإطار) والمحافظةين تؤدي إلى احتجاجات عنيفة



29 نوفمبر 2011: طلاب من قوات (الباسيج) يهاجمون مقرين للسفارة البريطانية في طهران بعد تحريض من البرلمانيين الإيرانيين وطرد السفير الإيراني من بريطانيا وقطع العلاقات لأربع سنوات

2011: إيران ترسل الحرس الثوري الإيراني إلى سوريا لمساعدة الرئيس بشار الأسد في الحفاظ على السلطة

2012: الميليشيا اللبنانية «حزب الله» المدعومة من إيران تتخذ دوراً قتالياً مباشراً في سوريا لدعم نظام الأسد

2015: اتفاق مع القوى النووية العالمية بشأن البرنامج الإيراني النووي يخفف من حدة العقوبات ضد طهران

2016: جماعات محسوبة على الحرس الثوري تقتحم مقر السفارة السعودية في طهران والقنصلية في مشهد وقطع العلاقات

2018: الرئيس الأميركي دونالد ترمب يعلن الانسحاب من صفقة العام 2015 النووية. إيران تستمر في تطوير الصواريخ الباليستية غير النووية

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

2013 - 2005: حقبة أحمدني نجاد: محمود أحمدني نجاد رئيساً لإيران. سياسة حافة الهاوية التي ينتهجها بشأن البرنامج النووي تؤدي إلى قرار الأمم المتحدة عقوبات مشددة ضد إيران

محاولات تصدير ثورتها القائمة على ولاية الفقيه، والالتزام بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية»، وقال في نفس الخطاب إن النظام «يهدر ثروة شعبه وأمواله، وتسخيرها لتغذية العنف وتقويض الأمن في المنطقة، لتحقيق طموحاته في الهيمنة والتوسع، من خلال حرسه الثوري، ودعمه للتنظيمات الإرهابية التابعة له، ومن بينها حزب الله الإرهابي في لبنان وسوريا، والميليشيات الانقلابية في اليمن، والجماعات والخلايا الإرهابية في كل من البحرين والسعودية والكويت والعراق، وغيرها من الدول التي عانت من هذه التصرفات العدائية لسنوات طويلة».

والشهر الماضي، حذر ملك الأردن عبد الله الثاني خلال فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، من خطر السلوك الإيراني بسبب دعمها للميليشيات وقال «حذر من دق طبول الحرب لأن ذلك لن يعود بالنفع على أي منا. وأمل أن نتكهن عبر الحوار من التوصل إلى تفاهم».

وفي نفس المنتدى قال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري: «إيران دولة يجب أن نتعامل معها، أنا كرئيس مجلس الوزراء في لبنان أريد أن تجمعي أفضل العلاقات بإيران، ولكن أن تكون هذه العلاقات من دولة إلى دولة» مضيفاً «ربما إيران هي تحد في المنطقة لكن الحوار هو جزء من حل هذا التحدي، وهذا ما نتطلع إليه، لا يمكن لإيران أن تتدخل في اليمن».

في سبتمبر (تبادل الماضي)، أكد وزير الخارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، في خطاب في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

إيران عبر تدخلاتها في شؤون دول المنطقة تقوّض الأمن وتشر الإرهاب والطائفية، وقال: «امتد التوغل الإيراني إلى حد وصلت تهديداتها الجزيرة لتحدي القوات الأميركية حول البريماغ الصاروخي الإيراني واحتواء تهديدات إيران الإقليمية».

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

معارك ضارية لطرد «داعش» من آخر معاقله شرق سوريا



وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي تتفقد قوات بلادها في منطقة القائم العراقية على الحدود مع سوريا أول من أمس (أ.ف.ب)

«دواعش» سوريا في مرمى المدفعية الفرنسية بالعراق

الضابط الشاب الذي يخوض أول مهامه قال مبيتسماً: «القد خبر أسلافنا ما هو أسوأ بكثير إبان حرب 1914» العالمية الأولى. وسيفاد هو ورفاقه الأسبوع المقبل ساحة المعركة ليتم إبدالهم للمرة الأخيرة دون شك. وقالت الوزيرة الفرنسية إن تنظيم داعش «كساحة على وشك الأضمحلال. وهي لحظة بالغة الأهمية قاتلنا لأجلها لأشهر وسنوات وشاركت فيها قواتنا بشكل كامل».

ومنذ بدء عملياتهم أطلق الفرنسيون 18 ألف قذيفة وشنوا 1500 غارة جوية وعززوا قوات حليفة كانت مشتبكة مع المسلحين المطرفين. لكن «القتال لم ينته تماماً» بحسب الوزيرة، مضيفة: «ما نريد تقاديه تماماً هو إعادة تشكيل (داعش) في أشكال سرية مما سهدد المنطقة ويمس الاستقرار كما يهدد بلداننا».

واكد لغربييه الذي كانت فرقته شاركت في تحرير الموصل شمال العراق عام 2017 «اليوم لم يعد هناك إلا بضع مئات من المسلحين ليس أكثر في الباغوز». وأضاف: «في الموصل استمرت المعركة تسعة أشهر واحتجنا عشرة آلاف قذيفة. في هذه الجهة أمضينا أربعة أشهر واستخدمنا 3500 قذيفة»، مشيراً إلى ظروف مناخية صعبة مع «عواصف رملية وأمطار» كما أنها تجبر أحياناً الطائرات على التوقف عن التحليق لكنها لا تمنع المدافع من القصف.

وقال اللقناتين (27 عاماً) المتخرج حديثاً في مدرسة سان سير الشهيرة للضباط: «في نهاية السنة (2018) كان النسق مكثفاً ولم تكن ننام كثيراً». ورغم الحماية المضاعفة، تتعرض أذان العسكريين لتجربة قاسية. غير أن

وماها 40 كلم. وبعد توقف عشرة أيام أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف مقاتلين عرب وأكراد يدعمه التحالف الدولي ضد «داعش»، بقيادة واشنطن، أول من أمس، شن «المعركة الأخيرة للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي» واستعادة آخر معقل للتنظيم في بلدة الباغوز وما حولها. وأكدت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي التي وصلت على طائرة عسكرية أميركية أن «النهاية قريبة». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنها قولها لأربعين عسكرياً فرنسياً يعيشون مع مائة جندي أميركي في هذا الموقع المتقدم قرب مدينة القائم الحدودية العراقية إن «الإرهابيين باتوا بلا قائد ولا اتصالات وفي فوضى واندحار. انهم هذه المعركة».

وقال مصطفي بالي، المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن، اشتباكات ضارية في شرق سوريا في إطار «المعركة الحاسمة» التي تشنها لطرد «الجهاديين» من آخر معاقل «الخلافة» التي أعلنتها تنظيم داعش. ومُنّي التنظيم، الذي أعلن في عام 2014 إقامة ما سماها «الخلافة الإسلامية» على مساحات واسعة يسيطر عليها في سوريا والعراق المجاور تقدر بمساحة بريطانية، بخسائر ميدانية كبرى خلال العامين الأخيرين، وبيات وجوده حالياً مقتصر على مناطق صحراوية حدودية بين البلدين.

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية»، وهي تحالف فصائل كردية وعربية، قد أعلنت السبت، بدء «المعركة الحاسمة» لإنهاء وجود جهاديين التنظيم الذين باتوا يتحصنون في آخر معاقلهم في شرق البلاد، بعد توقف استمر أكثر من أسبوع للسماح للمدنيين بالفرار.

وقال مصطفي بالي، المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية»، بعد ظهر أمس الأحد، «حاصروا إلى الأمام ضد مقاتلي التنظيم، وسيطروا على 41 موقعا لهم». وأضاف أن «تركيزنا ينصب الآن على الاشتباك المباشر بالأسلحة الخفيفة». وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن «قوات سوريا الديمقراطية» تقدمت عبر أراض زراعية، مدعومة بقصف جوي من قوات التحالف وبنيران المدفعية.

وكان الناطق العسكري باسم «حملة دير الزور» قد أفاد للوكالة، أول من أمس، ب«اشتباكات عنيفة» توأمت تقدم المقاتلين.

وتمكن هذه القوات إثر هجوم بدأتها في سبتمبر (أيلول) 2018، من التقدم داخل الجيب الأخير للتنظيم، وبيات تحاصره ضمن 4 كيلومترات مربعة قرب الحدود العراقية. ولا يزال هناك نحو 600 مقاتل؛ غالبيةهم من الأجناب، محاصرين فيها، بحسب بالي. وأضاف أنه لا يعتقد أن زعيم التنظيم المطرف أبو بكر البغدادي موجود في الجيب المحاصر. وقال بالي: «لا نعتقد أنه موجود في سوريا». دون أن يضيف تفاصيل بشأن مكان الرجل الذي أعلن «الخلافة» في عام 2014.

وفي العراق، على الطرف الآخر من الحدود، أعلن فرنسيون في التحالف السبت، أنهم متريصون لكل محاولة لفرار للجهاديين. وتصفط عشرات الذخائف من عيار «155 ملم» الجاهزة لتلقم 3 مدافع خضراء وسوداء من طراز «هاوترز» مداها 40 كيلومترا. وقال نائب قائد التحالف كريستوفر كيكال الجمعة الماضي إن القوات العراقية أغلقت حدود بلادها.

وقتل في المعارك بين الجانبين منذ سبتمبر الماضي أكثر من 1270 من مسلحي التنظيم، و670 مقاتل من «قوات سوريا الديمقراطية»، ونحو 400 مدني، بحسب «المركز».

وتوقع بالي السبت الماضي أن تحسم معركة طرد الجهاديين من آخر معاقلهم خلال الأيام المقبلة. ولطالما لجأ التنظيم، الذي تبني هجمات دامية عدة بواسطة خلايا نائمة من المناطق التي خرج منها، إلى زرع الألغام والمخخات خلفه لمنع المدنيين من الخروج وإيقاع خسائر في صفوف خصومه.

ودفعت العمليات العسكرية، وفق «المركز»، أكثر من 37 ألف شخص إلى الخروج من آخر مناطق سيطرة التنظيم منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي؛ غالبيةهم نساء وأطفال من عائلات عناصر التنظيم، وبينهم نحو 3400 عنصر من التنظيم، بحسب «المركز».

وتحتجز الإدارة الكردية مئات المواطنين الأجناب وعائلاتهم الذين تتهمهم بالانتماء إلى التنظيم المطرف.

وتدعو هذه الإدارة منذ أشهر الدول المعنية إلى استعادة مواطنيها من الأسرى الذين تحتجزهم.

ونظمت روسيا الأحد عملية ترحيل جديدة من بغداد لأطفال جهاديات روسيات محكومات في العراق بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش، بحسب ما قال مصدر دبلوماسي روسي لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال المصدر في وزارة الخارجية الروسية إن «27 طفلا روسيا أعيدها من بغداد إلى موسكو».

وتتحدث حلفاء الولايات المتحدة منذ أسابيع التوصل لاتفاق بشأن مصير المقاتلين الأجناب المعتقلين لدى «قوات سوريا الديمقراطية» التي حذرت من أنها لن تتمكن من حراسة الأسرى عند رحيل القوات الأميركية من سوريا.

وتؤكد واشنطن ضرورة حماية «وحدات حماية الشعب» الكردية، مشاركتها الفعالة في قتال تنظيم داعش، في حين تعدها أنقرة مجموعة «إرهابية» على صلة وثيقة ب«حزب العمال الكردستاني» الذي يفقد تمرداً ضدها على أراضيها منذ أكثر من 30 عاماً.

وتساعد نفوذ الأكراد في سوريا بعد اندلاع النزاع، وتمكنوا من تأسيس قوات عسكرية وأمنية، فضلاً عن إنشاء مؤسسات عامة ومدارس يتم فيها تدريس اللغة الكردية في المناطق التي يسيطرون عليها في شمال وشمالي شرقي البلاد.

وتعد «وحدات حماية الشعب» الكردية ضمن «قوات سوريا الديمقراطية» ثاني قوة مسيطرة على الأرض بعد قوات النظام، وتسيطر على نحو 30 في المائة من مساحة البلاد؛ ضمنها حقول غاز ونفط مهمة.

حقل العمر التنظي (سوريا) «الشرق الأوسط»

تخوض «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن، اشتباكات ضارية في شرق سوريا في إطار «المعركة الحاسمة» التي تشنها لطرد «الجهاديين» من آخر معاقل «الخلافة» التي أعلنتها تنظيم داعش.

ومُنّي التنظيم، الذي أعلن في عام 2014 إقامة ما سماها «الخلافة الإسلامية» على مساحات واسعة يسيطر عليها في سوريا والعراق المجاور تقدر بمساحة بريطانية، بخسائر ميدانية كبرى خلال العامين الأخيرين، وبيات وجوده حالياً مقتصر على مناطق صحراوية حدودية بين البلدين.

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية»، وهي تحالف فصائل كردية وعربية، قد أعلنت السبت، بدء «المعركة الحاسمة» لإنهاء وجود جهاديين التنظيم الذين باتوا يتحصنون في آخر معاقلهم في شرق البلاد، بعد توقف استمر أكثر من أسبوع للسماح للمدنيين بالفرار.

وقال مصطفي بالي، المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية»، بعد ظهر أمس الأحد، «حاصروا إلى الأمام ضد مقاتلي التنظيم، وسيطروا على 41 موقعا لهم». وأضاف أن «تركيزنا ينصب الآن على الاشتباك المباشر بالأسلحة الخفيفة». وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن «قوات سوريا الديمقراطية» تقدمت عبر أراض زراعية، مدعومة بقصف جوي من قوات التحالف وبنيران المدفعية.

وكان الناطق العسكري باسم «حملة دير الزور» قد أفاد للوكالة، أول من أمس، ب«اشتباكات عنيفة» توأمت تقدم المقاتلين.

وتمكن هذه القوات إثر هجوم بدأتها في سبتمبر (أيلول) 2018، من التقدم داخل الجيب الأخير للتنظيم، وبيات تحاصره ضمن 4 كيلومترات مربعة قرب الحدود العراقية. ولا يزال هناك نحو 600 مقاتل؛ غالبيةهم من الأجناب، محاصرين فيها، بحسب بالي. وأضاف أنه لا يعتقد أن زعيم التنظيم المطرف أبو بكر البغدادي موجود في الجيب المحاصر. وقال بالي: «لا نعتقد أنه موجود في سوريا». دون أن يضيف تفاصيل بشأن مكان الرجل الذي أعلن «الخلافة» في عام 2014.

وفي العراق، على الطرف الآخر من الحدود، أعلن فرنسيون في التحالف السبت، أنهم متريصون لكل محاولة لفرار للجهاديين. وتصفط عشرات الذخائف من عيار «155 ملم» الجاهزة لتلقم 3 مدافع خضراء وسوداء من طراز «هاوترز» مداها 40 كيلومترا. وقال نائب قائد التحالف كريستوفر كيكال الجمعة الماضي إن القوات العراقية أغلقت حدود بلادها.

وقتل في المعارك بين الجانبين منذ سبتمبر الماضي أكثر من 1270 من مسلحي التنظيم، و670 مقاتل من «قوات سوريا الديمقراطية»، ونحو 400 مدني، بحسب «المركز».

تعزيزات أميركية من «عين الأسد» إلى التنف

العمليات العسكرية التي انطلقت بالجانب السوري لتحرير آخر معاقل «داعش» بمحافظة دير الزور، أكد ضابط بالجيش العراق، وهو برتبة مقدم طب أيضاً عدم ذكر اسمه، صحة تلك المعلومات للأناضول. وأضاف: «تلك التعزيزات الأميركية جاءت من قاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي 90 كم غرب الرمادي، واستخدمت الطريق الدولي السريع لمرورها وصولاً إلى منطقة التنف». وأوضح أن القوات الأميركية تتخذ في محافظة الأنبار الحدودية مع سوريا عدة قواعد لها، ومنها قاعدة الحباينة 30 كم شرق الرمادي، والأسد 90 كم غرب الرمادي، إضافة إلى موقعين في القائم وموقع شرقي مدينة الرطبة. ولم يصدر عن الإدارة الأميركية، أي إعلان بشأن تلك الخطوة حتى كتابة هذا الخبر.

مع سوريا عدة قواعد لها، ومنها قاعدة الحباينة 30 كم شرق الرمادي، وعين الأسد، إضافة إلى موقعين في القائم وموقع شرقي مدينة الرطبة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وكان مسؤول محلي ومصدر عسكري في محافظة الأنبار غربي العراق، قد كشف السبت، عن وصول تعزيزات أميركية إلى منطقة التنف العراقية على الحدود مع سوريا، وصرح المسؤول المحلي للأناضول، أن تعزيزات أميركية مكونة من البات عسكرية من نوع «همر» ومدافع وأسلحة ثقيلة أخرى وصلت إلى منطقة التنف 490 كم غرب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

وأضاف المسؤول المحلي، مفضلاً عدم ذكر اسمه، أن «الهدف من تلك التعزيزات، تأمين الحدود العراقية مع سوريا، بالتزامن مع

تندن: «الشرق الأوسط»

أعلن مصدر عسكري عراقي، أمس الأحد، عن وصول تعزيزات أميركية مكونة من البات عسكرية نوع «همر» ومدافع وأسلحة ثقيلة إلى منطقة التنف 490 كم غرب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

وقال إن «الهدف من تلك التعزيزات تأمين الحدود العراقية مع سوريا، بالتزامن مع العمليات العسكرية التي انطلقت بالجانب السوري للسيطرة على آخر معاقل «داعش» بمحافظة دير الزور». وأوضح ضابط بالجيش العراقي أن تلك التعزيزات الأميركية جاءت من قاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي 90 كم غرب الرمادي، واستخدمت الطريق الدولي السريع لمرورها وصولاً إلى منطقة التنف. وأوضح أن «القوات الأميركية تتخذ في محافظة الأنبار الحدودية

التنترقا الأوسط في الجبهة الأمامية لطرد «داعش» من آخر جيوبه شرق الفرات

عبارات باهتة و«مفخخات» مدمرة على الطريق إلى دير الزور



قوات سوريا الديمقراطية على جبهة بلدة الباغوز قرب دير الزور امس (الشرق الأوسط)

مصر لم تمنع سفناً إيرانية متجهة إلى سوريا عبر «السويس»

حول منع هيئة قناة السويس علم دولة وأخرى، لتظل القناة عبور السفن المحملة بالنفط لدولة سوريا الشقيقة، إنه لا صحة لتلك الشائعات جملة وتفصيلاً.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن مميّش «التزام هيئة قناة السويس بالعمل وفق المواثيق والمعاهدات الدولية، وعلى رأسها اتفاقية القسطنطينية التي تكفل حق الملاحة الآمن لجميع السفن العابرة، دون تمييز بين العبور عبر قناة السويس.

تندن: «الشرق الأوسط»

نفت السلطات المصرية صحة التقارير التي تداولتها بعض الصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي، التي تحدثت عن منع مصر سفناً متجهة إلى سوريا من المرور عبر قناة السويس. وقال رئيس هيئة قناة السويس، الفريق مهاب مميّش، عبر بيان صدر عنه أمس الأحد، «رداً على ما تم تداوله من أخطاء

استهدافه قبل يومين بعد هجوم نفذته خلية تابعة للتنظيم، بدت آثار حرقت الطيران واضحة للعيان، حيث احترقت خزانات الوقود وتحولت إلى قطع حديد متفحمة، فيما تناثرت أسلاك الكهرباء وشبكات التوصيل.

وبينما نعلو أصوات المدافع الثقيلة مع حلول المساء، كانت طائرات آخر معقل التنظيم، ولا يزال عناصر التحالف والأباتشي الأميركية تقصف آخر معقل التنظيم، ولا يزال عناصر «داعش» يدافعون بشراسة عن آخر معقل لهم. وفي هذه البقعة الصحراوية باتت نهاية التنظيم شرق الفرات وشبكة ومسالة أيام ليس أكثر. والمعركة استقطبت الأضواء والصحافيين من كل أنحاء العالم، حيث يقترّب الأمر من أن يكون غير قابل للتصديق، إذ يسيطر عناصر التنظيم حالياً على أقل من واحد من المائة من مناطقهم التي أعلنتها على مناطق سيطرتها السابقة في سوريا والعراق المجاور.

وكان التنظيم يسيطر في مرحلة من المراحل على نحو نصف مساحة سوريا البالغة 185 ألف كيلومتر مربع... لكن أصوات المدافع وهدير الطيران يدلّ وكان «داعش»، يلغز أنفاسه الأخيرة.

يتبضعون من المحلات المنتشرة على جانبي الطريق، إضافة إلى انتشار محطات وقود بدائية الصنع تدر مالا وفيراً على أصحابها.

وفي بلدة الصور على الطريق السريع، بدا أن سكانها عادوا إليها وافتتحوا محالاً ومتاجر لبيع الأقمشة والألبسة والعباءات الملونة والمزكشة والتي اشتهر في لبسها نساء المنطقة. وكانت محرمة لسنوات مضت بعد سيطرة عناصر التنظيم.

وقرب أحد الحواجز الأمنية في مدخل بلدة البصيرة القريبة من آخر معاقل التنظيم، اصطفت عشرات السيارات بانتظار السماح لأصحابها بالمرور باتجاه مدينة الحسكة شمالاً. يطلب عنصر الأمن التابع لـ«قوات سوريا الديمقراطية» البطاقة الشخصية مع وثائق السيارة. يتأكد من هوية الشخص ويقوم بتفتيش دقيق للسيارة، خشية من تسلل «خلايا نائمة» وتنفذ عمليات انتحارية داخل سوريا أو خارجها.

ولم يخل الطريق من مشاهد السيارات والمصفحات العسكرية المحترقة على حافة الطريق، التي كانت في يوم ما مفخخات نفذت عمليات

دير الزور (شرق سوريا) كمال شيخو

المسافة بين مدينة القامشلي ومحافظة دير الزور شرق سوريا تبلغ نحو 300 كيلومتر. يتسفرق الطريق عادة ساعتين ونص الساعة، لكنه أخذ أكثر من 5 ساعات، جراء الحواجز والنقاط العسكرية المنتشرة بكثرة، حيث كانت الإجراءات مشددة على غير عاداتها بعد إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» إطلاق المعركة الأخيرة ضد «داعش».

وتقترب المرحلة الأخيرة من القضاء على الوجود الجغرافي لتنظيم داعش شرق نهر الفرات، مع إعلان حلفاء واشنطن الهجوم على الجيب الأخير الذي يسيطرون عليه في قرية الباغوز في الريف الشمالي لمدينة دير الزور والمحاذية للحدود العراقية.

ويبدأ أنه في الطريق السريع المؤدي إلى ريف دير الزور الشمالي، مروراً بالبلدات والقرى البعيدة نسبياً عن مناطق الاشتباكات، التي تحترق منذ بضعة أشهر من قبضة التنظيم المتشد، بدأت الحياة تعود تدريجياً من خلال مشاهدة الناس وهم

اعتقالات في دمشق بسبب صور الرئيس

جهة مجهولة حتى اللحظة. وقالت مصادر متقاطعة للمركز السوري لحقوق الإنسان، إن الشبان الثلاثة الذين اعتقلتهم عناصر الأمن السوري، متهمين بوضوحي في تمزيق صور رأس النظام السوري وكتابة عبارات مناهضة للنظام قبل عدة أيام ذاتها.

تندن: «الشرق الأوسط»

نفذت عناصر من المخابرات السياسية التابعة للنظام السوري حملة دهم واعتقالات في منطقة قدسيا بوضوحي العاصمة في اليومين الأخيرين. وطالت الاعتقالات 3 شبان من المنطقة وجرى اقتيادهم إلى

مستشار الحريري يحدد شرطين للتجاوب مع طهران

ظريف في بيروت: مستعدون لمساعدة لبنان عسكرياً إذا رغب

بيروت، بولا أسطيف

أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف فور وصوله إلى بيروت أمس في زيارة رسمية تستمر يومين، جهوية بلاده أكثر من مناسبة، لكننا بانتظار إلى أنه «تم الإعلان عن ذلك في الجانب اللبناني»، كما تحدث عن أن تكون هذه الرغبة متوفرة لدى «استعداد شامل وكامل لتعاون مع الحكومة اللبنانية في كافة المجالات»، وتأتي تصريحات ظريف بعد أيام على إعلان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الأخيرة عن استعداده لتأمين «دفاع جوي» للجيش اللبناني من طهران.



ظريف محاطاً بنبواب «حزب الله» وأمل لدى وصوله إلى مطار بيروت (الشرق الأوسط)

بياتي عرض المساعدة للبنان لكن بشرطين، الأول أن لا تُنس السيطرة اللبنانية وتكون العروض مشروطة، والثاني لا تتسبب بمتابع للبنان مع دول أخرى». وقال جوري لـ«الشرق الأوسط»: «على كل الأحوال سنستعم إلى ما لديه على أن نتخذ الموقف المناسب بناء على ذلك». وأضاف: «نحن حتى الساعة لا نعلم تفاصيل ما يتحدث عنه بخصوص تسليح الجيش، لكن السؤال الذي يطرح نفسه، إذا كانت إيران تمتلك قدرات دفاع جوي لماذا لم تستخدمها للدفاع عن مراكزها ومواقعها في سوريا التي تتعرض دائماً لضربات إسرائيلية؟»

وحصر المسؤول الإيراني يوم أمس لقاءاته بـ«الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية»، ويقوى وقصائل فلسطينية على أن يلتقي سيطرته وزير الخارجية الإيراني ليبنوا على الشيء فقط. أشار مستشار رئيس الحكومة النائب السابق عمران حوري إلى أنه «بالجهد لا إشكالية بالبحث

القوى المشاركة في هذه الحكومة تتماهى معه رغم المخاطر من أن تطال العقوبات المفروضة على طهران مؤسسات رسمية لبنانية ومما يؤدي ذلك إلى تدهور علاقات لبنان بالدول العربية كما بالدول الغربية»، مضيفاً: «الكل بات يعي أن هناك إمكانية للتفاف على العقوبات الأميركية وهو ما تقوم به دول أوروبية من خلال استخدام اليورو بدلاً من الدولار، فإذا كان هناك قرار لبناني في مجال التعاون مع إيران والدوران في الفلك الإيراني، فلن يتأخر المعلنون بالجوء إلى هندسات مالية معينة للتفاف على العقوبات».

على جهته، حذّر مدير «المعهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية»، الدكتور سامي نادر من أن عرض نصر الله لتسليح الجيش بمنظومة الدفاع جوي إيراني من شأنه أن «يعيق اصطفاك لبنان مع المحور الإيراني وينسف مبدأ النأي بالنفس الذي لحظه البيان الوزاري مؤخراً»، متحدداً

مهمة البرلمان الجمع بين برنامج الحكومة وخريطة طريق مجلس الأمن

بيروت، محمد شقير

لن تصرف المحادثات التي يجريها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف اليوم مع أركان الدولة اللبنانية، الأنظار عن تاهب المجتمع الدولي من خلال البيان الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي والخاص بلبنان لمواكبة مدى استعداد الأخير للالتزام بخريطة الطريق الدولية كأساس للانتقال به من التآزم الاقتصادي والاجتماعي إلى بر الأمان، والتي تضمنت للمرة الأولى تشجيعه على السير قدماً إلى الأمام في تعهداته للإفادة من مؤتمر «سيدرا» كحل لمكافحة الفساد والهدر وتعزيز الحوكمة والمساءلة بدءاً بحسن إدارة المال العام.

ذلك أن مجلس الأمن ينظر في بيانه للمرة الأولى إلى الأمور ذات الصلة بأوضاع لبنان الاقتصادية والمالية من دون أن يغيب عن باله تذكيره بالدعوة إلى العمل بتطبيق القرارات الدولية الخاصة به والالتزام بسياسة النأي بالنفس عن النزاعات الخارجية ونزع سلاح كل الجماعات المسلحة.

الجديد في بيان مجلس الأمن أنه يتلازم مع بدء المجلس النيابي غداً بمناقشة البيان الوزاري لحكومة «إلى العمل» برئاسة الرئيس سعد الحريري والذي ستتناول على أساسه ثقة البرلمان التي يُقرض أن تكون مريحة مطلقاً على أمل أن تلقى هذه الثقة، كما تقول مصادر وزارة لـ«الشرق الأوسط»، ارتيحا لدى المجتمع الدولي الذي سيعاين ميدانياً مدى قدرة البلد على مساعدة نفسه من خلال تهمة الظروف المؤقتة لتفعيل مقررات مؤتمر «سيدرا».

مسؤولياته وعدم غوص النواب لدى مناقشتهم البيان الوزاري في «الشعبوية» بدلاً من الالتفات إلى مضامينه وإن كانوا سيجدون أنفسهم أمام إخراج رئيسهم الرئيس نبيه بري الذي سيجاول خضف عدد طالبى الكلام وحصرهم ما أمكن بنائب أو نائبين عن كتلة نيابية، لأنه من غير الجائز أن يعطى الكلام لأكثر من 50 نائباً سجّلوا أنفسهم حتى الآن للإدلاء ببدلهم في مناقشة البيان الوزاري ما يمكن أن يُقحم المناقشات في «سوق عكاظ» على الطريقة اللبنانية. والنواب مع أول إطلال متلفزة لهم منذ وصولهم إلى «ساحة النجمة»، سيضعون أنفسهم أمام اختبار مدى استعدادهم لأن يتحول البرلمان إلى خلية عمل دؤوب لملاقاة الحكومة لوضع المفاعل الاقتصادية والاجتماعية لمؤتمر «سيدرا» على سكة التطبيق، التي تتيح له أن ينتزع من المجتمع الدولي شهادة حسن سلوك تعيد لبنان إلى الخريطة الدولية. وهذه، لن تتأخر ما لم تكن مقرونة بالترام لبنان بسياسة النأي بالنفس، والتي يُقرض أن لا تقتصر على الحكومة بل يجب أن تنتسب على النواب المنتميين إلى كتل نيابية تشارك فيها. والمقصود بهذا الكلام أن المجتمع الدولي لن ينظر إلى الحكومة في تطبيقها لسياسة النأي بالنفس بان الأمر يتعلق بالأعضاء فيها من دون النواب الذين قد يلباؤون إلى خرق التزامها بالحداد في مواصلة شن الحملات السياسية والإعلامية ضد أطراف عربية مناوئة لمحور الممانعة، لأنه من غير الجائز التمييز على سبيل المثال لا الحصر بين وزير من «حزب الله» يلتزم النأي بالنفس وبين نائب من كتلته لا ينفك عن إقدام البلد في اشتباك مباشر مع عدد من الدول العربية. ومجرد التزام هؤلاء النواب بسياسة النأي بالنفس من دون أي اجتهاد يعني، من وجهة نظر المصادر الوزارية، أن لبنان لن ينأى بنفسه عن التعاون مع الدول العربية بدلاً من إخماعه في لعبة المحاور الإقليمية والدولية التي تدخله في اشتكالات هو في غنى عنها. ولن يكون الرئيس الحريري بعيداً عن إيقان لعبة التوازن في داخل مجلس الوزراء وبالتالي سيكون بالمرصاد، بحسب المصادر، لكل من يحاول الجنوح بلبنان في اتجاه خروجه عن الحيد الذي يسقط الطريق على إفادته من مؤتمر «سيدرا»، وإلا لا كان مجلس الأمن استبق انعقاد جلسات الثقة في إطلاقه تحذير بعدم الالتفات على سياسة النأي بالنفس.

لبناني يخطط فمه احتجاجاً على الأوضاع المعيشية



فادي رعد في ساحة اعتصامه (الشرق الأوسط)

يسعون لاستغلال حالته دون أي جدية في التعاطي مع مطالبه. «أموالهم التي يرسلونها مع المحاسب ترد لهم، وإن فكروا في قتلي للتخلص مني فليفضلوا».

فادي رعد الذي تركته زوجته وانفصل عنه ولده بسبب أوضاعه الصعبة، يعتبر نفسه «ضحية القهر والحرمات»، وبالدرجة الأولى ضحية الظلم القضائي المسيس الذي لا يتعامل باحترام وعدالة إلا مع الزلام السياسيين». درس

ملعب مدرسة أولاده قبل أيام، شمال لبنان أيضاً، ليس بعيداً عن طرابلس، بعد عززه عن تسديد المبالغ المتوجبة عليه. لكن هذه الحادثة التي هزّت الرأي العام لفتت إلى اعتصام فادي، خوفاً أن يصل إلى نتائج غير محمودة. ويعلق فادي على الحادثة متأسفاً: «لجأ جورج إلى تصرف منهوهر وما كان له أن يتسرع. عانى من أزمة مالية، وكان ينبغي أن يأتي هنا ليعتصم معي، لئري هذه الطبقة السياسية الفاسدة، أننا مسلمون ومسيحيون متوحدون ضدهم».

زارت نائبة طرابلس ديميا جمالي، فادي أول من أمس، بتكليف من رئيس الوزراء سعد الحريري، لكن الزيارة لم تات بنتائج إيجابية. «لأنني لم أسمع كلاماً جيداً، كل ما عرضوه لتي هو مظروف من المال رفضته لنتو. أنا لا أحتج بانتظار رشوة. أكثر من ظرف وصل إلى من سياسيين آلاف الاعتصام، لكنني لست رخيصة إلى هذا الحد، ولن أقبل الرشي، ومصّر على مطالبي». ويؤكد الشبان المحتلون حول فادي، أنه يرفض أي مال يقدم له، وهم شهود على ذلك.

70% من اللبنانيين يربطون عودة العلاقة مع سوريا بأهداف اقتصادية واجتماعية

بيروت، سناء الجاك

تشكل العلاقات مع سوريا موضوعاً سجالياً بين القوى السياسية اللبنانية، إلا أن نظرة المواطن إلى الموضوع تغلب عليها الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، كما يشير استطلاع للرأي نفذته مؤسسة «غلوبل فيجن» (Global Vision)، بناءً على طلب «المركز اللبناني لدراسات والأبحاث - بولييتيكا»، وشمل عينة مؤلفة من 1000 مستجوب لبناني موزعين على الطوائف والمناطق.

بان الخطيعة مع النظام السوري تعتبر تنفيذياً لمنطق النأي بالنفس. وقال 14,8 في المائة إن رفضها يعود فترة الوجود السوري العسكري فيه. واعتبر 11 في المائة أن عودة العلاقات تفيد سورياً أكثر مما تفيد لبنان. ورفض 5,5 في المائة عودة العلاقة مع سوريا، معتبرين أن النظام لا يحكم فعليا كل الأراضي السورية، في حين اعتبر 0,6 في المائة أنها تؤثر على علاقة لبنان بدول الخليج العربي، واكتفى 0,6 في المائة ممن شملهم الاستفتاء بأسباب خاصة. مع أن النسبة الأكبر للرأضين سجلت لدى المسجحين (45,3 في المائة) أما نسبة الرفض المطلقة فسجلت لدى الدرور. ويوضح رئيس مؤسسة «غلوبل فيجن»، الدكتور طانيوس شهبان، لـ«الشرق الأوسط»، أن «سبب هذا الرفض يعود إلى انكفاء الفريق

تبد دول الخليج استعداداً لاستيراد بضائع لبنانية تمر عبر سوريا». ويرى زهرا أن «الموقف السياسي اللبناني ليس موحداً بشأن إعادة العلاقات مع سوريا، فهو ينقسم بين متهافت، ويضم رئيس الجمهورية وتجاره و«حزب الله»، ولا يعارضه رئيس مجلس النواب نجيبه هادي، وهناك تحفظ شديد من جانب رئيس الحكومة سعد الحريري وتجاره والقوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي. وإذا أخذ قرار على مستوى الجامعة العربية بإعادة سوريا إلى مفادها، حينها لا خيار لدى لبنان إلا الالتزام بالإرادة العربية». إلا أن الخبير الاقتصادي الدكتور كامل وزنة، يشدد على أن «إعادة العلاقات مع سوريا تريح الأوضاع اللبنانية، ونتائجها لا ترتبط فقط بالتصدير إلى أسواق دول الخليج العربي، وإن كانت الأهم»، مذكراً بأن

مصالح إقليمية ودولية لا مصالح اللبنانيين. كما بين الاستطلاع أن نسبة الذين عرفوا عن أنفسهم كمستقلين لا يؤيدون أي جهة سياسية، بلغت 80,2 في المائة من مجموع المستجوبين. وهي عالية جداً مقارنة مع استطلاعات سياسية سابقة، إذ كانت تتراوح بين 55 و60 في المائة، فيما كانت نسب الحزبيين والمستقلين الذين يؤيدون حزباً أو تياراً سياسياً معيّنات تتراوح بين 40 و45 في المائة. وقد تراجعت نسب هؤلاء بشكل واضح في هذا الاستفتاء، إذ بلغت نسبة الحزبيين في العينة المستجوبة 5,8 في المائة، فيما بلغت نسبة المستقلين الذين يؤيدون حزباً أو تياراً سياسياً معيّنات 14 في المائة.

ويقول وزنة إن «اللبنانيين ملأوا من السياسيين، ويريدون إنتاجاً وليس وعوداً، ولن يحتملوا تغليب السياسة على وضعهم الاقتصادي».

رحيل روبير غانم

غداة تقاعده من الندوة النيابية

بيروت، الشرق الأوسط



روبير غانم (الشرق الأوسط)

دورة انتخابات العام 1996 ففسر، لكنه طعن في صحة فوز منافسه هنري شديد، ورجح الطعن، فأعيدت الانتخابات الفرعية على المقعد الماروني في دائرة البقاع الغربي (راشيا) في العام 1997 وفاز.

وفي موازاة عمله النيابي، عين وزيراً للتربية الوطنية في حكومة الرئيس الشهيد رفيق الحريري الثانية عام 1995 حيث ساهم في وضع المناهج الجديدة، وإقرار منهجية كتاب التربية المدنية.

وكان أيضاً عضواً ومقرراً في لجان التربية، والتعليم العالي، والثقافة، والتعليم المهني والتقني، والاقتصاد الوطني، والتجارة، والصناعة، والإعلام، والاتصالات. وعام 2005 ترأس اللجنة النيابية التي شكلت لمتابعة تنفيذ مذكرة التفاهم مع مجلس الشعب السوري، وهو عضو منتخب في المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء. وكان اسمه من بين أسماء الشخصيات التي عرضها البطريرك الماروني نصر الله صفير على رئيس البرلمان نجيب بري ورئيس الحكومة سعد الدين الحريري في أزمة الرئاسة عام 2007.

في السنة الأولى لغيابه عن مقاعد مجلس النواب اللبناني، وبعد نحو 25 عاماً من العمل البرلماني نائباً عن البقاع الغربي، فأبرج روبير غانم الحياة أمس، نتيجة عارض صحي مفاجئ عن عمر يناهز الـ76 عاماً.

ترأس غانم، السياسي القانوني، لجنة الإرارة والعمل على امتداد 13 سنة، ويات مرجعاً قانونياً واحداً أبرز الوجوه البرلمانية التي ساهمت في العمل على مشروعات قوانين عدة، وبعضها أقر، وبعضها الآخر لا يزال في أدرج مجلس النواب، وأبرزها قوانين متعلقة بمحاكمة الرؤساء والوزراء بالامركزية الإدارية، وتعديل قانون الإجراء غير المشروع، وتعديل صلاحيات المحكمة العسكرية.

وفي فبراير (شباط) الماضي، وقبل أشهر قليلة من موعد الانتخابات النيابية الأخيرة، أعلن غانم وهو النجل البكر لقائد الجيش السابق إسكندر غانم، عزوفه عن الترشح «لإتاحة الفرصة للأجيال التي تلتني وللالتزام بتداول السلطة ولأنتي عاهدت

وزير الشؤون المدنية الفلسطيني لـ التنسيق الأوسط: نعرف أن موضوع القدس خط أحمر بالنسبة للقيادة السعودية

رام الله، كفاح زبون

قال مسؤولون فلسطينيون إنهم مطمئنون واثقون من الموقف السعودي تجاه القضية الفلسطينية في السر والعلن، بما في ذلك الموقف الثابت المتعلق برفض خطة صفقة القرن الأمريكية.

وقال وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن «القيادة الفلسطينية مطمئنة تماماً للموقف السعودي الذي عبر عنه مراراً خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان»، وأضاف الشيخ لـ«الشرق الأوسط»، أن «الالتزام

السعودي تجاهنا كبير وقديم ومستمر ولم يتغير»، وأكد الشيخ أن القيادة السعودية ملتزمة بالمبادرة العربية 2002 ولم توافق أبداً على أي تغيير فيها في أي وقت وتحت أي ضغط، وتابع: «لقد قالوا لنا أننا وفي الغرف المغلقة كذلك وحتى للاميركيين، إنهم ضد صفقة القرن طالما أنها غير مرضية للفلسطينيين ولا تجيب على أسئلة متعلقة بمستقبل القدس».

وأردف: «نقول إن ثقتنا مطلقة، ونعرف أن موضوع القدس خط أحمر بالنسبة للقيادة السعودية»، ومضى يقول: «الموقف السعودي كان واضحاً في قمة الظهران. لا تطبيع قبل إقامة الدولة الفلسطينية ولا مساس بالقدس. ونحن مرتاحون ومطمئنون لهذا الموقف المعروف لدينا». وكان الشيخ يعقب على الوثيقة الإسرائيلية المسربة حول رفض المملكة العربية السعودية تطبيع العلاقات مع إسرائيل، واصفاً هذه الوثيقة السعودية بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وأضاف الشيخ وهو مقرب للغاية من الرئيس الفلسطيني محمود عباس: «الوثيقة لا تحمل بالنسبة لنا أي جديد لأنها تأكيد المؤكد والثابت على موقف السعودية الداعم لفلسطين والقدس التي

هي توأم مكة المكرمة». وكان تقرير سري لوزارة الخارجية الإسرائيلية، أكد أن المملكة العربية السعودية غير مستعدة للتطبيع مع إسرائيل في هذا الوقت ولن تدعم خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام، المعروفة بـ«صفقة القرن»، طالما لم تشمل على الجانب الفلسطيني وأهما في قضية القدس.

ونشرت القناة الإسرائيلية (10) عن مصدر دبلوماسي رفيع تسلم نسخة من التقرير، أنه يحيط بطموحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حول التقرب من المملكة.

وأصدرت الخارجية الإسرائيلية هذا التقرير الذي ركز على احتمالات العلاقات الاستثنائية الحساسة المتوقعة مع المملكة في المستقبل، في منتصف شهر ديسمبر (كانون) ما لم تتضمن خطوات تجيب على المطالب الفلسطينية، وخصوصاً ما كل ما يتعلق بالاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية. ولم يشكّل التقرير الإسرائيلي أي مفاجأة لدى صناع القرار في رام الله، بل عزز من تصريحات مسؤولين فلسطينيين حول الدعم الثابت للمملكة فيما يخص القضية الفلسطينية. وكان الرئيس

بومبيو من الرياض دعم خطة رئيسه ترمب للسلام في الشرق الأوسط، إلا أن المسؤولين السعوديين أبلغوه بأن المملكة لن تقدم الدعم لهذه الخطة إذا ما لم تتضمن خطوات تجيب على المطالب الفلسطينية، وخصوصاً ما كل ما يتعلق بالاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية. ولم يشكّل التقرير الإسرائيلي أي مفاجأة لدى صناع القرار في رام الله، بل عزز من تصريحات مسؤولين فلسطينيين حول الدعم الثابت للمملكة فيما يخص القضية الفلسطينية. وكان الرئيس

الفلسطيني محمود عباس، قد أكد مراراً أن التعامل السعودي مع إسرائيل ليس له علاقة مع إسرائيل، بل إنه يدعم مواقف الفلسطينيين وما يريدونه.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب، في تصريحات نقلتها صحيفة «القدس» الفلسطينية، أمس، إن «واشنطن فشلت في ترويج صفقة القرن عربياً ودولياً، والأمن تريد أن تطرح الجانب الاقتصادي من هذه الصفقة»، وأضاف أن القيادة الفلسطينية واثقة من موقف السعودية تجاه القضية الفلسطينية سراً وعلناً، معرباً عن أصل القيادة الفلسطينية

وجميع الفلسطينيين بأن يتحول موقف الملك سلمان الراجحي للتطبيع مع إسرائيل إلى استراتيجية عربية شاملة. وأضاف الرجوب، أن «القيادة الفلسطينية لديها معلومات واضحة حول أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أبلغ مسؤولين أميركيين بأن الرياض ترفض أي اتفاق لا يلبى الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني». وأكد الرجوب أن الإدارة الأميركية لم تحصل على موافقة سعودية أو عربية على مضمون من مواقف السعودية، ومصرحاً بالأردن تجاه القضية الفلسطينية.

في أعقاب مقتل مستوطنة شابة... والسلطة الفلسطينية تحذر

عقوبات إسرائيلية ضد الفلسطينيين ومطالبات بقتل أبو مازن

تل أبيب، الشرق الأوسط

في أعقاب إعلان المخابرات الإسرائيلية عن اعتقال شاب فلسطيني من الخليل بتهمة قتل شابة يهودية في القدس، قررت الحكومة الإسرائيلية معاقبة السلطة الفلسطينية بتطبيق قانون خصم أموال المضاربات وهدم بيت ذوي الشباب، فيما خرج المستوطنون في عدة مظاهرات طالبوا فيها صراحة بالانتقام باغتيال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس. ورد الفلسطينيون محذرين من أجواء التحريض العنصري للقتل، واتهموا إسرائيل بأنها «هي الإرهاب الحقيقي في المنطقة».

وقد أعلنت أنها اعتقلت الشاب عرفات الرفاعي (28 عاماً)، في بيت مهجور في قلب رام الله، المشتبه بقتل الشابة اليهودية أوري إسباخر (19 عاماً)، في القدس، مساء الخميس الماضي، وأنه اعترف بتفخيخ العميلة. وأنها قامت بمداومة بيت والده في حي أبو سنيّة في الخليل، ورسمت خريطة للمنزل تمهيداً للهدم في القريب.

وعلى أثر ذلك، انفجرت في ساعات الليل عدة مظاهرات للمستوطنين، احتجاجاً على القتل ومطالبة بالانتقام. وبدأت هذه المظاهرات في مستوطنة «تقوع» قرب بيت لحم، التي تعيش فيها الشابة اليهودية، ثم انتشرت إلى عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة؛ خصوصاً قرب مستوطنات «أريئيل» و«غوش عتصيون» و«كريات أربع»، وكذلك في تل أبيب والقدس. وهاجم عشرات المستوطنين على مفترق التجمعات الاستيطانية «غوش عتصيون» شمال الخليل، مركبات المواطنين، ووجهوا التحمات والتهديدات لهم، ثم رشقوا سياراتهم بالحجارة. واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال



تدخل الأمن الإسرائيلي إثر مواجهة مستوطنين لمراقبين فلسطينيين في الخليل بالضفة الغربية (أ.ب)

الإسرائيلي على مدخل مخيم العروب شمال الخليل، أطلقت قوات الاحتلال خلالها وأبداً من قنابل الغاز والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، في اتجاه منازل المواطنين على مدخل المخيم. وأقامت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً على المدخل الجنوبي لمدينة دورا جنوب غربي الخليل، ودفقت في بطاقات المواطنين، وتظاهر المستوطنون وناشطون في اليمين المتطرف في القدس، وأغلقوا مدخل المدينة لفترة قصيرة، فيما صرخوا بهتافات

عنصرية، بينها: «الشعب يريد الانتقام»، و«الموت للعرب». وروع المستوطنون المشاكرون في المظاهرات لافتات كتبت عليها شعارات تدعو بشكل مباشر إلى قتل الرئيس عباس، إضافة لقتل كافة الفلسطينيين، وكتبوا على لافتات: «تصفية مولي القتل»، مع صور للرئيس. وطالب المواطنون بوقف تحويل أموال المضاربات الفلسطينية إلى السلطة، باعتبار ذلك «تمويلاً مباشراً للإرهاب». وخرج رئيس حزب «اليمين الجديد» وزير المعارف، نفتالي بينيت، يطلب تفعيل القانون الذي ينص على خصم الأموال قاتلاً: «إننا نطالب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بوقف هذه المهزلة وختم الأمر فوراً». وادعى بينيت أن الجيش الإسرائيلي وغيره من أجهزة الأمن تعارض تطبيق هذا القانون، خوفاً من استقالة عباس وإفلاس السلطة الفلسطينية. وقال: «إننا كان عباس يود الانتحار فلينحتر. نحن علينا أن نطبق القانون». واستجاب نتيناهو

للمضغوط، وقال خلال جلسة حكومته، أمس الأحد: «أعلن أنه سيتم حتى نهاية هذا الأسبوع العمل على تطبيق القانون الذي يفرض خصم أموال الإرهابيين، من العائدات الضريبية التي تحول إلى السلطة الفلسطينية». وتجاهل نتيناهو والناطقون بلسان الحكومة الدعوات التي أطلقها المستوطنون لقتل أبو مازن. وبالمقابل حذرت حركة فتح، التي تقود السلطة الفلسطينية، من التحريض المتصاعد من قبل المستوطنين على قتل الرئيس عباس، وقاتل المواطنين الفلسطينيين، معتبرة ذلك «نتيجة طبيعية لسياسة الكراهية والتحريض والقتل، وتنفيذ سياسة الأبارتهايد العنصري التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني».

وقال عضو المجلس التشريعي لحركة فتح والمتحدث باسمها، أسامة القواسمي، إن «حكومة الاحتلال الإسرائيلي هي التي تمول «الإرهاب الحقيقي، من خلال إصرارها على الاحتلال، وبناء جدار الفصل العنصري، ومنع حرية الحركة، والإعدامات الميدانية، وهدم البيوت، وعزل القرى والمدن، وقتل الأطفال، واعتقالهم، وليس الرئيس محمود عباس الذي يدافع عن حقوق شعبنا وفقاً للشرعية الدولية».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، أفيغدور ليبرمان «قنبلة سياسية من العيار الثقيل»، أمس الأحد، حين عبر عن اعتقاده بأن رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو سيتواصل إلى «صفقة مع النيابة العامة، بموجبها يخلعون ملفات لوائح الاتهام مقابل اعتراله السياسي بالجلوس في البيت». ومع أن هذه الإمكانية وردت في كثير من السيناريوهات، خلال التحقيقات الجارية مع نتيناهو، إلا أن طرحها في هذا النحو من ليبرمان بالذات الذي كان شريكاً لتسليمه في القيادة السياسية لسنتين طويلة، بدأنا أثار مثير. فقبل أن ينضم إلى حكومة الأخيرة كان وزيراً في حكومتين أخيرين معه. وقد بدأ

وفود فلسطينية في موسكو وتبدأ نقاشات داخلية

رام الله، الشرق الأوسط

باخترافات كذلك. وبحسب المصادر فإن حركة فتح لا تتوقع ان تخرج النقاشات بأي اتجاهات أو تغيير في مواقف الأطراف أو تريد ان تتحول روسيا إلى بديل مصر. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صائب عريقات، أمس: «إننا نؤكد ما قاله الأشقاء العرب بضرورة إنهاء الانقسام وتحقيق الصالح الفلسطيني بالرعاية الكريمة من جمهورية مصر العربية الشقيقة، وتحديد الرئيس عبد الفتاح السيسي، من خلال الاتفاق الذي وقع برعاية مصرية في 12 - 10 - 2017». وأضاف أنه «يجب ان ينفذ هذا الاتفاق بشكل شامل ودقيق، وصولاً إلى العودة لصناديق الاقتراع بانتخابات حرة ونزيهة وليس إلى صناديق الرصاص». وتعمل فتح فلسطينية جديدة تستثني حماس وتخطط لإجراء انتخابات تشريعية في الأراضي الفلسطينية، لكن حماس رفضت تشكيل الحكومة من دونها وأصرت على انتخابات عامة.

ليبرمان يعتقد بأن نتيناهو سيعتزل مقابل إغلاق ملفات الفساد ضده

تل أبيب، الشرق الأوسط

قال ليبرمان عمله السياسي أميناً عاماً لحزب الليكود تحت رئاسة نتيناهو، ثم مديراً عاماً لديوان رئيس الوزراء، عندما تسلم نتيناهو الحكم أول مرة في سنة 1996. وليبرمان نفسه كان قد تعرض لعدة تحقيقات في قضايا فساد، ولذلك فهو معاد للشرطة ويقف إلى جانب نتيناهو ضدها. ومن هنا فإن تصريحاته تفسر على أنها تقال لصالح نتيناهو. وكانت مصادر سياسية قد سربت تصريحات داخلية في إحدى الجلسات المغلقة للنائب ليبرمان، قال فيها إن «حزب الليكود سيفوز في الانتخابات القادمة في 9 أبريل (نيسان) المقبل، لكن على الأرجح إذا قرر تقديم لائحة اتهام ضد بنيامين نتيناهو قبل الانتخابات، فإن احتمال أن يشكّل نتيناهو الحكومة الجديدة يراوح حول الصفر. ولذلك فإنني لا أستبعد

إمكانية أن يتوصل نتيناهو إلى صفقة ادعاء قبل الانتخابات». وتوقع ليبرمان أن أول من يتصدى لنتيناهو، رفاقه في معسكر اليمين، باستثناء حزبه «إسرائيل بيتنا». وقال: «من يشك في ذلك، يدعو إلى الاتصال شخصياً بنفتالي بينيت وسؤاله عما إذا كان مستعداً للتعهد بأنه في حال تقديم لائحة اتهام سيوصي أمام رئيس الدولة، رؤولين رفيل، بتكليف نتيناهو بتشكيل الحكومة. وواضح أن بينيت لم ينس ولم يغفر لنتيناهو أي شيء؛ خاصة ما حاول نتيناهو حياكته في موقع «الوالا» الإلكتروني ضد زوجته والده. بينت سيكون أول من يطعن نتيناهو في ظهره، ويقف أمام الكاميرات ويتحدث بحماسة عن سلطة القانون وطهارة اليمين». وقد صادق ليبرمان، خلال حديث مع موقع «يديوت

أحرونوت» الإلكتروني، أمس، على أقواله هذه، وأضاف: «في تقديري أنهم ينتظرون نتيناهو في الزاوية في الموضوع القضائي. هم يتعلمون قبل الانتخابات ويحاولون الهرب من ذلك خلال المعركة الانتخابية نفسها، وهكذا سيكون حتى التاسع من أبريل؛ لكن في الغداة سيكونون أول من يقولون إنه ليس ممكناً أن يشكل الحكومة متهم بمخالفات جنائية. لذلك لا أستبعد إمكانية أن يتجه نتيناهو في النهاية إلى صفقة ادعاء كالتالي أبرمها رئيس الدولة الأسبق عيزرا وايزمان، وأنا باعتزل ويذهب إلى بيته في قيساريا مقابل ألا يُحاكَم. وإذا جرى التوقيع على اتفاق كهذا، فإن الليكود سيضطر إلى انتخاب خلف قبل الانتخابات. وفي هذه الحالة فإنه يتوقع حدوث هزة ليس واضحاً كيف سنتنته». وعن تصرفه هو وحزبه

إعلان عن بدء أعمال تصفية تركة وإبراء ذمة

بعون الله وتوفيقه، فقد أصدرت المحكمة العامة بجدّة الحكم رقم (٣٥١٧١٩٢٦) وتاريخ ٢٠١٨/٠٣/١٤هـ، المؤيد من محكمة الاستئناف بموجب القرار رقم (٤٠١٣٣٠٣٥) وتاريخ ١٤٤٠/٠٥/١٤هـ، القاضي بتصفية تركة :

عبد الله بن صالح بن محمد الضبيبان "رحمه الله"

وتعيين شركة الناصري والكريدا للمحاماة والاستشارات ممثلة بالحمي / عبد الله بن محمد الناصري والحمي / تركي بن عبد العزيز الكريدا كمضفي قضائين للتركة.

وعلى هذا الأساس فإن المضي القضائي يُعلن عن بدء أعمال التصفية اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان، ويهيب بكل من لديه، أو بذمته، أو تحت يده، أي أموال أو عقارات أو سكوك أو وثائق أو مستندات أياً كان نوعها تخص المورث "رحمه الله" أو يعلم عن أي معاملات أو تعاملات لم تصف، أو حقوق لم تستوف، بأن يتواصل مع المضي القضائي من خلال إحدى وسائل الاتصال المبينة أدناه.

كما أنه وإبراء لذمة المورث "رحمه الله" فإن المضي القضائي يدعو كل من له حقوق مالية أو عينية مثبتة على المورث "رحمه الله" بموجب أحكام قضائية نهائية بأن يتقدم للمضفي القضائي خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

الناصري والكريدا
محامون ومُستشارون

المقر الرئيسي، جدة، طريق الأندلس، مركز الأندلس للأعمال، الطابق الخامس، مكتب 504
جوال: 053255800
فاكس: 012-6576969
012-6576655 جدة
011-4852986 الرياض

contact@nk-lawfirm.com

رئيس الوزراء الباكستاني في القمة العالمية للحكومات توقع نمواً اقتصادياً لبلاده

الحريري: الاقتصاد اللبناني في خطر ولا بد من عملية عاجلة لاستئصال الفساد



الشيخ محمد بن راشد وسعد الحريري وعدد من الشيوخ والمسؤولين خلال القمة العالمية للحكومات أمس في دبي (وأم)

العالمية للحكومات التي تنعقد في دبي، بحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن تأخر تشكيل الحكومة عائد إلى جملة عوامل، لكن قبل ذلك تأخرت الانتخابات لعقد كامل في لبنان.

وأشار إلى التحديات التي تضغط على لبنان، والتي من أبرزها ملف الفساد، إضافة إلى المشكلات التي تواجهها بعض القطاعات، مثل الكهرباء، والبنية القانونية، التي تؤدي إلى مشكلات في القوانين، وتأثير هذه القوانين السلي على تحفيز الاستثمار، إضافة إلى المديونية، وضرورة خفض الدين العام في لبنان، مؤكداً أن هذه الملفات مهمة جداً للشعب اللبناني، وينتظر حلّاً بشأنها. وأكد رئيس الوزراء اللبناني رداً على سؤال بشأن الضمانات التي تجعل كل وزراء حكومته يعملون معاً لتنفيذ هذا البرنامج، أن هذا البرنامج الذي وضعته الحكومة كان بالتوافق مع كل الوزراء، رغم ما يمثله بعضهم من اتجاهات سياسية في لبنان، مستبعداً أن تتم عرقلة هذا البرنامج؛ خصوصاً أن الحكومة والنواب، وكل اللبنانيين يدركون اليوم، أنه قد أن الأوان للتغيير الإيجابي، من أجل إنقاذ لبنان.

وقال: «لبنان يعاني من تراكمات واختلالات، على مستويات مختلفة، فمثلاً قطاع الكهرباء، يعاني من إشكاليات كثيرة، وإذا أردنا فتح باب الاستثمارات، فلا بد من إجراء تغييرات قانونية تسمح بهذا الأمر؛ حيث لا توجد قوانين للشركات، والكل يعرف أن المستثمر يريد بيئة مستقرة سياسياً، وأمنة قانونياً، مثلما يريد أن يريح من استثماراته، وأن يكون لها مردود». ولفت الحريري إلى جملة ظروف تراكمت أثرها كبيراً على لبنان، منذ رحيل الرئيس رفيق الحريري، وانقسام لبنان

سبكون خلال عامين، وأن بدء استقطاب الاستثمارات، سيؤدي إلى إيجاد بيئة إيجابية، قد تتم الاستفادة منها بوجود العمالة بين اللاجئين، حتى يأتي توقيت العودة إلى بلادهم، مؤكداً أنه لا يجوز تحميل الآخرين مشكلات لبنان، وأنه يتوجب تشخيص المشكلات بطريقة صحيحة. وقال الحريري إن الفرصة القائمة حالياً في لبنان، مهمة جداً، ويتوجب انتبه لها من أجل مصلحة لبنان، مؤكداً أنه وافق كل الثقة، برغبة كل اللبنانيين الاستفادة من هذه الفرصة، للبدء في الإصلاحات وتغيير الحياة في لبنان، عبر تتبع ما يريده الشباب في لبنان، على مستوى الإصلاحات والتكنولوجيا والمعرفة والتطوير والحديث، سعياً لأن يكون لبنان النموذج الأفضل، مجدداً حديثه عن الكفاءات اللبنانية التي هاجرت أو تعيش في دول خفية، وكان لديها أثر عظيم في هذه الدول، من حيث الكفاءة والمساهمة في بناء تلك الدول، وهذا أمر يعرفه كثيرون في العالم.

وقال: «يتوجب علينا البدء في برنامج إصلاحى لمواجهة التحديات ومعالجة المشكلات»، وتابع: «جئنا بحكومة انتقالية في باكستان، وسخرنا المال للتعليم والتغيير المناخي، وأسقطنا الطابع البيروقراطي للشرطة، ودمعنا السباحة»، ودعا رئيس وزراء باكستان المستثمرين للاستثمار في بلاده ووصفها بالفرصة الحقيقية.

وقال: «يتوجب علينا البدء في برنامج إصلاحى لمواجهة التحديات ومعالجة المشكلات»، وتابع: «جئنا بحكومة انتقالية في باكستان، وسخرنا المال للتعليم والتغيير المناخي، وأسقطنا الطابع البيروقراطي للشرطة، ودمعنا السباحة»، ودعا رئيس وزراء باكستان المستثمرين للاستثمار في بلاده ووصفها بالفرصة الحقيقية.

بعد ذلك، وحالة خلط الأوراق، والتدخلات الإقليمية، وظروف الربيع العربي، وما يجري في سوريا، وتدخل قوى لبنانية فيما يجري في سوريا، لكن كل هذا لا يجب أن يترك أثراً على لبنان، على الصعيد الداخلي. وتابع: «لا يقلق أن يتوقف لبنان عن تطوير حياته، ومحاوله الخروج من هذه الظروف، بكل الطرق الممكنة؛ خصوصاً أن الشباب في لبنان يعانون من ظروف صعبة على صعيد البطالة، ويتطلعون إلى مستقبل مختلف، والكل يدرك أنه في لبنان كفاءة مهمة جداً، وهي كفاءات تراها في كل مكان في هذا العالم، وقادرة على تطوير البلاد».

عبد الله بن زايد: السعودية حاضنة الحرمين وتقدم نموذجاً للتنمية الحضارية والمستقبل

هوأء مسؤولياتهم التاريخية»، وأكد أن الأديان لم تأت لتخضع الناس على الكراهية والعنف، وللأسف تم استخدامها لتجريب الطرّف والأرهاب، وتشويهها عبر التاريخ وليس في الوقت الحاضر فقط، مشدداً على ضرورة تحمل رجال الدين والسياسة المسؤولية من أجل نيل العف والترويج للسلام. وأضاف أن «وثيقة الأخوة الإنسانية» لإعلان الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن تأسيس «صندوق أخلاقيات الأنظمة» والتطوير الثقافي والمعرفي.

توازن بين الدين والتنمية، وقال: «هي الحاضنة لهذا الإسلام، والرعاية للحرمين الشريفين، وتخدم الإسلام العظيم بمؤسساتها الدينية المحلية والدولية، وتقدم في الوقت نفسه نموذجاً فريداً للتنمية الحضارية والاستعداد للمستقبل».

الشركات تقود التغيير في العالم أمام تراجع دور الحكومات

3 تحولات كبرى تشهد تسارعاً لتغيير حياة البشر

بلغ في 2015 أكثر من 2,2 تريليون دولار، مضيفاً أن: «وظائف المستقبل ستعتمد على مواهب الخيال والإبداع». وأكد القرقاوي أن «المائة عام القادمة تحتاج تعليماً يحفز الخيال، وينمي الإبداع، ويفرس روح البحث والابتكار، لا إلى تعليب يعتمد على التلقين».

وشدد القرقاوي أن «الأفكار ستكون هي السلعة الأهم»، موضحاً أننا «نتنقل اليوم من عصر المعلومات إلى عصر الخيال، ومن اقتصاد المعرفة إلى اقتصاد الإبداع». وأضاف القرقاوي أن «الأفكار لن تحمل جسدية معينة، ولن تحدها حدود، ستهاجر أفضل الأفكار، وأصحابها يعيشون في بلادهم»، مشيراً إلى أن «اليوم، يمكن بناء الاقتصاد بأفكار شباب يعيشون في بلد آخر».

وأعطى القرقاوي مثالاً من الولايات المتحدة، حيث قال إن حجم سوق المواهب في الولايات المتحدة يبلغ 57 مليون صاحب مهبة معرضون مواهبهم في الفضاء الرقمي، حيث أضافوا للاقتصاد الأميركي 1,4 تريليون في العام 2017 لودعه، ومن المتوقع أن تتجاوز للقرعة الوظيفية التي تعتمد على المنطق أو الروتين أو القوة البدنية، لافتاً إلى أن الوظائف الوحيدة التي ستبقى تنمو خلال العقود القادمة هي التي تعتمد على الخيال والإبداع وذلك حسب آخر الدراسات.

وأوضح أن «حجم القطاع الاقتصادي المتعلق بالخيال والإبداع

دبي، الشرق الأوسط،

عبد الله بن زايد: السعودية حاضنة الحرمين وتقدم نموذجاً للتنمية الحضارية والمستقبل

قال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي إنه لا يوجد تعارض بين فعوى الأديان والتقدم البشري، مشيراً إلى أن الوقت الحاضر يعد مرحلة بحاجة إلى إيمان عقلائي، يرتقي بالإنسان، ويمتدح الطمأنينة. وأشار الشيخ عبد الله في كلمته خلال القمة العالمية للحكومات إلى أن السعودية خير مثال على تحقيق توازن بين الدين والتنمية، وقال: «هي الحاضنة لهذا الإسلام، والرعاية للحرمين الشريفين، وتخدم الإسلام العظيم بمؤسساتها الدينية المحلية والدولية، وتقدم في الوقت نفسه نموذجاً فريداً للتنمية الحضارية والاستعداد للمستقبل».

وتطرق في كلمته التي حملت عنوان «عهد جديد في الأخوة الإنسانية» حول اللقاء الذي جمع بين البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وشيخ الأزهر الدكتور

لاغارد: 4 مخاطر تهدد الاقتصاد العالمي
فرنسا تدعو إلى «أوروبا أقوى»
ورأسمالية جديدة أكثر عدلاً»

دبي، الشرق الأوسط»
دعا برنولو لومير وزير الاقتصاد والمال الفرنسي إلى «أوروبا أقوى»، ورأسمالية جديدة أكثر عدلاً، مشيراً إلى أن أوروبا تطمح في أن تكون قوة سياسية بين الولايات المتحدة والصين، وذلك خلال كلمته في القمة العالمية للحكومات.

وأكد لومير أمس في دبي، الرغبة في تعميق منطقة اليورو، وذلك عبر إقامة ميزانية منطقة اليورو بحلول عام 2021، ما سيعطي الباب أمام مرحلة جديدة للاتحاد الأوروبي الاقتصادي والمالي.

وأعترف لومير بأنه يجب القيام بـ«كثير من التغييرات» من أجل تحسين عمل الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن بعض قوانين المنافسة «قديمة»، وفي هذا السياق، تطرق الوزير الفرنسي إلى حظر بريكسل الأسبوع الماضي، المدع بين شركتي «الستوم» الفرنسية و«سيمين» الألمانية، منيرة أسبقيا باريس وبرلين المؤيدتين بشدة لإنشاء شركة أوروبية عملاقة للسكك الحديدية قادرة على مواجهة المنافسة الصينية.

وقال: «فرنسا والمانيا تأسفن القرار»، وأضاف الوزير الفرنسي: «نريد أن يكون للشركات الأوروبية كل الأدوات والتمويل والنجاح ونريد أن تكون أوروبا أقوى وأكثر اندماجاً مع باقي الدول».

وعن الرأسمالية، أكد الوزير أنها «أثبتت فاعليتها نظماً اقتصادياً بآلاف عقود، وأخرجت الملايين من الفقر، حيث برهن هذا النموذج عاماً بعد عام تطوراً في المعايير العيشية، ولكنه نادر: «دعونا نفتح أعيننا: الرأسمالية لم تعد تفي بوعودها، فالكثيرون في كثير من الدول وفي جميع الأقطار الأوروبية يشعرون كأنهم يتخلفون عن الركب، وكأنهم معزولون عن العولة، وبأنهم لا يتعمرون بمناقها».

وأضاف: «لا شك أن ولادة الأحزاب الشيوعية في أوروبا أبرز دليل ساطع على أننا يجب أن نأخذ ذلك بعين الاعتبار، وأن نجد الحلول لهؤلاء الأشخاص الذين يشعرون أنهم أبعداً أو أقصوا، وأنا أعتقد أنه أن الأوان لإنشاء رأسمالية جديدة وأكثر مساواة وعدلاً».

وأكد أن التحديات التي يشهدها الاقتصاد العالمي تطرح تساؤلاً عن الرأسمالية التي تعرف اليوم، وقال إن «صعود نجم الصين مع النموذج الاقتصادي التوافق وحل أزماتها».

قادة مبادرة لتفقيح 9,5 مليون طفل ضد شلل الأطفال

أفغاني يفوز بجائزة «أفضل وزير في العالم»

دبي، الشرق الأوسط»
كرم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الدكتور فيروز الدين فيروز، وزير الصحة الأفغاني، بجائزة «أفضل وزير في العالم»، وذلك ضمن فعاليات «القمة العالمية للحكومات» في دورتها السابعة التي تعقد في دبي.

واختير فيروز الدين فيروز من بين 6 مرشحين نهائين للجائزة

قادة مبادرة لتفقيح 9,5 مليون طفل ضد شلل الأطفال

أفغاني يفوز بجائزة «أفضل وزير في العالم»

التي تنظمها «القمة العالمية للحكومات»، بالشراكة مع مؤسسة «بي دبليو سي» وقاد فيروز الدين فيروز مبادرة لتفقيح 9,5 مليون طفل ضد مرض شلل الأطفال، وإنشاء قاعدة بيانات صحية لأفغانستان، واستراتيجية

بارزة يمثلون جهات عالمية محايدة، من خلال بحث عميق في إنجازاتهم واختيار أكثرهم تميزاً لنفوز بجائزة الوزير الأفضل عالمياً، التي لا تستقبل ترشيحات لوزراء من دولة الإمارات، حفاظاً على الاستقلالية والحيادية.

«التكتل الديمقراطي» التونسي يقاطع الانتخابات الرئاسية

بالاتحاد العام التونسي للشغل، السبت، عن قبول مقترحات حكومية جديدة، بما يتيح إنهاء أزمة التعليم الثانوي المتواصلة منذ أشهر.

وقال الكاتب العام للفرع الجامعي للتعليم الثانوي بتونس، منير خير الدين، في تصريح صحافي بعد اجتماع الهيئة الإدارية، إنه تم الاتفاق على تعديل 4 نقاط، منها المقترح المتعلق بالتقاعد في سن 57 وتوسيع قاعدة التأمين الصحي. كما نض الاتفاق على إقرار منحة جديدة تسمى «منحة الاستمرار للنظار ومديري مؤسسات التعليم الثانوي، وإدراج (المنحة الخصوصية) ضمن الراتب الأساسي، ابتداء من سنة 2021، مع إقرار زيادة 20 في المائة في ميزانية المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية»، وفق خير الدين.

وأوضح عضو الهيئة الإدارية القطاعية للتعليم الثانوي نبيل الحمروني، أن منحة الاستمرار للنظار والمديرين التي تم إقرارها لا تقل قيمتها عن 50 ديناراً (نحو 20 دولاراً)، مشيراً إلى أنه سيتم تحويل 75 في المائة من منحة العودة المدرسية، بعنوان أجر الشهر 13، بداية من يناير (كانون الثاني) 2019. فيما أكد الاتحاد التونسي للشغل في تديونة نشرها منذ قليل على صفحته الرسمية على «فيسبوك» أنه «أمام التصريح المفاجئ لرئيس حركة النهضة، بما يفهم منه تدخله في حل أزمة التعليم الثانوي، فإن المكتب التنفيذي الوطني للاتحاد العام التونسي للشغل يعبر عن استغرابه من هذا الإدعاء، ويؤكد أن المفاوضات جرت رأساً مع الحكومة دون سواها». وتابع اتحاد الشغل: «ما عدا ذلك ليس إلا محاولة بائسة للركوب على الأحداث وافتعال مبادرات لا أساس لها من الصحة».

وأعلنت «الهيئة الإدارية القطاعية للتعليم الثانوي» إعلان «حزب التكتل الديمقراطي» من أجل العمل الحزبي، عن مقاطعته الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد إلياس الخخفاخ، القيادي، خلال اجتماع عقد يوم أمس في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية تحت شعار «تونس في حاجة إلى أحزاب المبادئ والبرامج»، عدم تقديم مرشح إلى الانتخابات الرئاسية التونسية التي تجري خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة الحالية. وأضاف الخخفاخ أن الحزب سيعم في المقابل مرشح «العائلة الديمقراطية» (الأحزاب الوسطية) على حد تعبيره.

وشن الاتحاد العام التونسي للشغل هجوماً غير مسبوق على رئيس حركة النهضة الإسلامية، راشد الغنوشي، واتهمه بمحاولة استغلال النجاح في التوصل إلى إنهاء أزمة التعليم الثانوي، «الغيبات سياسية». وأعلنت قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل، السبت عن «انزعاجها» واستغرابها، من «تصريح مفاجئ لرئيس حركة النهضة راشد الغنوشي حول انقراض أزمة التعليم الثانوي». ولققت قيادة اتحاد الشغل التونسي، وهو أكبر منظمة نقابية في البلاد، إلى أنه يفهم من التصريح وجود تدخل من رئيس «النهضة» راشد الغنوشي في حل أزمة التعليم الثانوي، مؤكداً ذلك، ومشدداً على أن «المفاوضات جرت رأساً مع الحكومة التونسية دون سواها». واعتبر اتحاد الشغل، في بيان نشره على صفحته الرسمية، بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه «عدا ذلك ليس إلا محاولة بائسة للركوب على الأحداث وافتعال مبادرات لا أساس لها من الصحة». وأعلنت «الهيئة الإدارية القطاعية للتعليم الثانوي» وفق نص التدوينة.

تونس، المنجي السعيداني

بالنسبة للكثير من الأمم في العالم، وأضاف: «في ظل السلم المستعاد، أصبحت البلاد ورشة كبيرة بعد أن مرّت بمرحلة صعبة طبعها تعديل هيكل اقتصادي واجتماعي مرير. وقد توالى الإصلاحات في الكثير من المجالات، وأخض بالذکر العدالة، والتعليم والإدارة والاقتصاد. كما أحرزت الديمقراطية وحقوق المواطنين وحرياتهم، خطوات عملاقة على درب التقدم».

ويصرى الرئيس أن الجزائر «عززت سيادتها بفضل التخلص من المديونية، وجمع احتياجات الصرف وتكوين أثار عمومي معتبر: وهي العوامل التي مكنتنا من الصمود أمام انهيار أسعار البترول في السنوات الأخيرة، وسمحت لنا بالاستمرار في مسار التنمية. وعلى الصعيد الاجتماعي، فقد تحسن الوضع بشكل ملحوظ.

وتعهد بوتفليقة بأنه «إذا ما شرفتموني بفتحكم الغالية في أبريل المقبل»، بعقد «ندوة وطنية» ف«استكرس تحقيق التوافق حول الإصلاحات والتحويلات، التي ينبغي أن تباشرها بلادنا بغرض المضي أبعد من ذي قبل، في بناء مصيرها، ولأجل تمكن مواطنينا من الاستمرار بالعيش معاً أفضل في كنف السلم والأزهار».

وبالفعل، ومنذ العهدة الأولى على رأس البلاد، كرست كل طاقاتي لإخماد نار الفتنة وللملئة الشنات من جديد، لامة جريجة جراء الماساة الوطنية، ثم الانطلاق في إعادة بناء البلاد، التي كادت أن تعصف بها أزمة متعددة الأشكال».

وبحسب الرئيس، تم رفع رهان استعادة الأمن بفضل مشروعين سياسيين، كانا بمثابة يد ممدودة للمطرفين المسلحين: الأول «الوثام المدني» (1999)، والثاني «المصالحة الوطنية» (2005)، مشيراً إلى أنه «بفضل هذه الخيارات التاريخية، استنبت الأمن والسكينة في بلادنا، والتأتم الجراح وعادت الأخوة تلف قلوب مواطنينا. زيادة على ذلك، صار صوت الجزائر يعلو من جديد وبقوة في الساحة الدولية، وأصبحت المصالحة الوطنية مثلاً يُحتذى



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أثناء التصويت في الانتخابات السابقة (أغب)

زهرة شبابيه من أجل الجزائر». ومما جاء في رسالة الرئيس هذه المرة: «القد قلدتموني منذ خمسة أعوام مسؤولية رئيس الجمهورية، من أجل مواصلة مسار البناء الوطني. وقد كان هذا الخيار، الذي عبّرت عنه أغلبية واسعة، يعكس دون شك تمسككم بعمل وطني مميز كئذ قد تشرفت بجمع قناعاتكم وتعبئة طاقاتكم حوله.

وبالفعل، ومنذ العهدة الأولى على رأس البلاد، كرست كل طاقاتي لإخماد نار الفتنة وللملئة الشنات من جديد، لامة جريجة جراء الماساة الوطنية، ثم الانطلاق في إعادة بناء البلاد، التي كادت أن تعصف بها أزمة متعددة الأشكال».

وبحسب الرئيس، تم رفع رهان استعادة الأمن بفضل مشروعين سياسيين، كانا بمثابة يد ممدودة للمطرفين المسلحين: الأول «الوثام المدني» (1999)، والثاني «المصالحة الوطنية» (2005)، مشيراً إلى أنه «بفضل هذه الخيارات التاريخية، استنبت الأمن والسكينة في بلادنا، والتأتم الجراح وعادت الأخوة تلف قلوب مواطنينا. زيادة على ذلك، صار صوت الجزائر يعلو من جديد وبقوة في الساحة الدولية، وأصبحت المصالحة الوطنية مثلاً يُحتذى

وبالفعل، ومنذ العهدة الأولى على رأس البلاد، كرست كل طاقاتي لإخماد نار الفتنة وللملئة الشنات من جديد، لامة جريجة جراء الماساة الوطنية، ثم الانطلاق في إعادة بناء البلاد، التي كادت أن تعصف بها أزمة متعددة الأشكال».

وبحسب الرئيس، تم رفع رهان استعادة الأمن بفضل مشروعين سياسيين، كانا بمثابة يد ممدودة للمطرفين المسلحين: الأول «الوثام المدني» (1999)، والثاني «المصالحة الوطنية» (2005)، مشيراً إلى أنه «بفضل هذه الخيارات التاريخية، استنبت الأمن والسكينة في بلادنا، والتأتم الجراح وعادت الأخوة تلف قلوب مواطنينا. زيادة على ذلك، صار صوت الجزائر يعلو من جديد وبقوة في الساحة الدولية، وأصبحت المصالحة الوطنية مثلاً يُحتذى

وستمكنني من اجتياز الصعاب المرتبطة بالمرض، وكل امرئ يمكنه التعرض له في يوم من الأيام». وتعرض الرئيس في 27 أبريل 2013 لجلطة دماغية، أفقدته التحكم في حواسه، وأقعدته على كرسي متحرك. وتوقف نشاطه في الخارج بشكل كامل، فيما اقتصر في الداخل على أنشطة «مناسباتية». وكانت آخر مرة حدث فيها بوتفليقة الجزائريين، بشكل مباشر، في مايو (أيار) 2012.

ونكر الرئيس، البالغ عمره 81 عاماً ويحكم البلاد منذ 1999، أنه رغم تدهور حالته الصحية؛ «فإن إرادتي هذه (الترشيح لولاية خاصة) فضلاً عن التزامي بخدمة الوطن، استمدهما من تمسكي بالراسخ بالوفاء بالعهد، الذي كنت قد قطعتة مع الشهداء الأبرار وتقاسمته مع المجاهدين الأخيار، رفقائي في ثورة التحرير الوطني. وإبني في هذا النحو، واستجابة لكل المناشدات والدعوات: أعلن ترشيحي للانتخابات الرئاسية».

ويشبه هذا الكلام، حد التطابق، ما ورد في «رسالة» مشابهة، عشية رئاسية 2014، أكد فيها بوتفليقة أن شعبه يعلم أنه «مريض، ولكنه مصر على ترشيحي لعهد رابعة، فزلت عند رغبته». وقال أيضاً إنه «أفنى

الجزائر، بوعلام غمراسة

«استجابة لكل المناشدات والدعوات، ولأجل الاستمرار في أداء الواجب الأسمى، أعلن ترشيحي للانتخابات الرئاسية لشهر نيسان (أبريل) المقبل... بهذا توجه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، إلى الجزائريين أمس، مؤكداً ما يجري تداوله في الإعلام، منذ أسابيع، بشأن تمديد حكمه لفترة خاصة. وأعلن بالمناسبة عن تنطيم «ندوة وطنية» قبل نهاية العام، وعن احتمال تعديل الدستور. ونشرت وكالة الأنباء الحكومية «الرسالة»، وهي بمثابة حصيلة لـ20 سنة من الحكم، وتناول فيها «إنجازاته» في مجالات استعادة الأمن والاستقرار، بعد سنوات طويلة من الصراع ضد الإرهاب، وفي مجال الاقتصاد الذي يعتقد خبراء أنه أكبر فشل يسجل في حكم الرئيس، على أساس أن القدرات المالية للملاد أضحت تابعة أكثر من أي وقت مضى للنظف.

وتضمنت «الرسالة» حالة الرئيس الصحية: إذ قال: «بطبيعة الحال لم أعد بنفس القوة البدنية التي كنت عليها، ولم أخف هذا يوماً على شعبنا، إلا إن الإرادة الراسخة لخدمة وطني لم تغادرني قط؛ بل

مظاهرات حاشدة في أم درمان تنديداً باعتقال محتجات

الخرطوم، أحمد يونس

فرقت أجهزة الأمن السودانية مظاهرة حاشدة في العاصمة الشعبية السودانية «أم درمان»، خرجت استجابة لدعوة تجمع المهنيين السودانيين، ومناصرة للمعتقلين من النساء والرجال، وللمطالبة بتخني الرئيس عمر البشير وحكومته، فيما تعهد مدير جهاز الأمن بعدم السماح بانطلاق البلاد إلى الفوضى.

وبدأت الاحتجاجات ب«مظاهرة تحدي» نفذتها «مبادرة لا لغير النساء»، بالقرب من «سجن النساء»، الذي تقول المعارضة إن المئات من الفتيات والسيدات يقبضن داخله إثر توقيفهن بسبب مشاركتهن في المظاهرات الشعبية التي تجتاح البلاد منذ قرابة الشهرين. وفور ترديد النساء للهِتافات المطالبة بتخني الحكومة، ورفع لافتات عليها شعارات ثورية، انضمت إليهن أعداد إضافية من النساء والرجال، وسارت

شارع جانبي. وبالقر من «شارع الدكاترة»، أشهر شوارع المدينة، كانت هناك مظاهرة أتية من سوق المدينة القديمة، لتلتحم بتلك الأتية من سجن النساء. وبعد أن توحدت المظاهرات، شرع المحتجون في ترديد هتافات مناوئة لنظام الحكم تطالب بتخنيه.

وأطلقت الأجهزة الأمنية الغاز المسيل للدموع على المحتجين بكثافة، رغم وجود عدد من المشافي العامة والخاصة في محيط منطقة

إطلاق «قنابل الغاز». وقال شهود إن سلطات الأمن شنّت حملة «اعتقالات» بين المتظاهرين، بعد أن حصرتهم في شوارع المدينة الضيقة، ونقلوا أن الصحافية درة قمبرو اقتيدت إلى جهة مجهولة في أثناء تغليبها للمظاهرات، وقدروا أن عدد المعتقلين أمس تجاوز الثلاثين متظاهراً، معظمهم أقي القبض عليهم داخل مستشفى قريب حاولوا الاختباء والاحتجاجات.

ومن جهته، قال مدير الأمن السوداني صلاح عبد الله «قوش» إن القوات النظامية كافة مصطفة وراء ما سماه «الشريعة»، وإن سبيل التغيير الوحيد هو صندوق الانتخابات. ونقلت صحيفة «باج نيوز» على الإنترنت عن الرجل قوله إنهم لن يسمحوا ب«انزلاق السودان إلى الفوضى»، وذلك في إشارة إلى مزاعم بأن البلاد قد تسقط في الفوضى حال استمرار المظاهرات والاحتجاجات.



تم الافتتاح NOW OPEN

العلامة التجارية الأولى للأجهزة المنزلية في أوروبا.. الآن في المملكة جدة، شارع الحمراء، مقابل مركز المجموع



عبد اللطيف جميل
للإلكترونيات
للإلكترونيات | والكهربائيات | وأجهزة التكيف



تتم الأجهزة المنزلية. المصدر: 2018، volume sales, EuroMonitor

واشنطن وموسكو تطرحان مشروع قرار متناقضين أمام مجلس الأمن

كولونيل فنزويلي منشق ينضم إلى الدعوات لإدخال المساعدات الأجنبية



غوايدو يحيي انتصاره بكراسك أمس (أ.ب)

بعد أسبوع من انشقاق الجنرال في سلاح الجو فرانسيسكو باينيز عن سلطة مادورو وولائه لغوايدو، وذلك في شريط فيديو بث على مواقع التواصل الاجتماعي، ويومها سارعت القوات الجوية إلى نشر صورة للجنرال مشطوبة بالأحمر، وكتب فوقها كلمة «خائن».

والجنرال باينيز هو أعلى عسكري ينضم علناً إلى غوايدو، فيما يراه من مادورو على دعم القوات المسلحة من أجل البقاء في السلطة. وفي مقابلة أجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية الجمعة، قال غوايدو الذي اعترف به نحو 40 دولة رئيساً للجمهورية بالوكالة، إنه مستعد لكل شيء، بما في ذلك السماح بتدخل عسكري، لطرد نيكولاس مادورو من السلطة.

على صعيد متصل، طرحت واشنطن في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يدعو لتنظيم انتخابات رئاسية في فنزويلا وتيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها في البلد الغارق في أزمة إنسانية وسياسية، لكن موسكو الرافضة لهذا النض قدّمت مقترحاً بديلاً، كما أفاد دبلوماسيون أول من فنزويلا. وينضم مشروع القرار وفق وكالة الصحافة

كراكاس: «الشرق الأوسط»

أعلن كولونيل فنزويلي في شريط فيديو بث أول من أمس (السبت)، أنه لم يعد يعترف بسلطة الرئيس نيكولاس مادورو وأنه أصبح يخضع لسلطة خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيساً انتقالياً واعترف بشرعيته قرابة 40 دولة. وانضم الكولونيل الفنزويلي إلى الدعوات التي أطلقها غوايدو الأسبوع الماضي، للسماح بإدخال المساعدات الإنسانية.

وقال الكولونيل في سلاح البز، روبن البرتو بات خيمينيث، في شريط فيديو بث عبر شبكات التواصل الاجتماعي: «لم أعد اعترف بمادورو رئيساً، واعترف بخوان غوايدو رئيساً انتقالياً وقائداً أعلى للقوات المسلحة الوطنية». وأضاف: «نحن غير الراضين (على حكومة مادورو) تشكل 90 في المائة من القوات المسلحة، ويتم استخدامها لإبقائه في السلطة».

وفي شريط الفيديو، دعا الكولونيل إلى السماح بإدخال المساعدات الإنسانية التي أرسلتها الولايات المتحدة إلى الحدود الكولومبية مع فنزويلا، ومنع مادورو إدخالها. ويأتي انشقاق خيمينيث

الداخلية» لهذا البلد. ويدعو النص الروسي إلى «حل الوضع الراهن (...) عبر مجلس الأمن» (لكل المبادرات الرامية إلى إيجاد حل سياسي بين الفنزويليين بما في ذلك آلية مونتيفيديو» على أساس حوار وطني.

وكانت مجموعة اتصال دولية أطلقت الجمعة خلال أول اجتماع لها في مونتيفيديو دعوة لإجراء «انتخابات رئاسية حرة وشفافة وتتمتع بالمصداقية»، مؤكدة في الوقت عينه رفضها «استخدام القوة». وبحسب مصدر دبلوماسي، فإن مشروع القرار الروسي ليست له أي فرص إذا طرح على التصويت، لأنه لن يحوز على أكثرية الأصوات التسعة اللازمة لإقراره.

وأرسلت واشنطن مساعدات إنسانية إلى فنزويلا بناء على طلب رئيس البرلمان خوان غوايدو الذي أعلن نفسه في 23 يناير (كانون الثاني) رئيساً للجمهورية بالوكالة. وتعدّدت المساعدات الإنسانية الأمريكية لمواجهة إلى فنزويلا في مستودعات على الحدود في كولومبيا، في حين توعد الرئيس نيكولاس مادورو بمنع دخولها إلى بلاده.

وينص المقترح الأميركي كذلك على «ضرورة الحيولة دون زيادة تدهور الحالة الإنسانية في فنزويلا وتيسير الوصول إلى جميع المحتاجين وتقديم المساعدة لهم في كامل أراضي فنزويلا».

ولم تعلن واشنطن حتى الساعة تاريخ إحالة مشروع القرار إلى التصويت، وهي تواصل مشاوراتها بشأنه مع بقية أعضاء المجلس، بحسب ما أفاد مصدر دبلوماسي. وبحسب مصدر دبلوماسي آخر، فإن روسيا، الداعمة للرئيس نيكولاس مادورو، لن تتوانى عن استخدام حق النقض «الفيتو» لمنع صدور أي قرار يطعن في شرعيته ويدعو لتنظيم انتخابات رئاسية في فنزويلا. وقالت مصادر دبلوماسية كثيرة إن موسكو قدّمت الجمعة «نصاً بديلاً» لمشروع القرار الأميركي.

ويحسب مشروع القرار الروسي الذي أطلعت وكالة الصحافة الفرنسية عليه السبت، على أن مجلس الأمن يبدى «قلقاً» إزاء «التحديات باستخدام القوة ضد سلامة أراضي فنزويلا واستقلالها السياسي»، وينذّر أيضاً بـ«محاولات التدخل في مسائل تتعلق أساساً بالشؤون

المتحدة انطونيو غوتيريش، بحسب النص الأميركي، «استخدام مساعيه الحميدة للمساعدة في ضمان إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة وذات مصداقية».

وأفاد في عملية سياسية تؤدي إلى انتخابات رئاسية حرة ونزيهة وذات مصداقية، مع مراقبة انتخابية دولية، وفقاً لدستور فنزويلا. كما يطلب المجلس من الأمين العام للأمم

الفرنسية، على أن مجلس الأمن يبدى «قلقاً» بشأن الوضع في فنزويلا، كما يبدى المجلس، وفق النص الأميركي.

الفرنسية، على أن مجلس الأمن يبدى «قلقاً» بشأن الوضع في فنزويلا، كما يبدى المجلس، وفق النص الأميركي.

المواطنون البيض يمثلون 8% من السكان ويملكون 3 أرباع الأراضي الزراعية

مشروع إصلاح الأراضي في جنوب أفريقيا يقلق المستثمرين

من ذلك. إنهم يحققون أرباحاً بالمليارات، لكننا لا نرى شيئاً». وفرض القضاء على وزير المناجم غويدي ماناش، العام الماضي، مشاورة مجموعة أخرى هي الخولوبي (جنوب شرق) قبل أن يمنح تصريحا بالعمل للشركة الأسترالية «ترانس وورلد إينرجي أند مينيرال ريسورسز»، في انتصار نادر للسكان. لكن الخبراء في القطاع لا يتوقعون الكثير من القرارات التي تؤثر على صناعة المناجم.

وقال أماتا انكو، من مركز «أوراسيا» للدراسات: «لن تكون هناك عمليات مصادرة» لمناجم أو أراض زراعية. وأضاف: «كل هذا مرتبط بالسياسة قبل كل شيء». وبمسا أن الانتخابات التشريعية ستجرى في مايو (أيار) المقبل، لن تغيب نيات رئيس الدولة عن أذهان منافسيه.

وبين هؤلاء خصوصا اليساري الراديكالي بولبوس مالبيما، الذي ضاعف انتصاره المعروفون باسم «القبعات الحمر» العمليات «الوحشية» لاحتلال أراض في

من ذلك. إنهم يحققون أرباحاً بالمليارات، لكننا لا نرى شيئاً». وفرض القضاء على وزير المناجم غويدي ماناش، العام الماضي، مشاورة مجموعة أخرى هي الخولوبي (جنوب شرق) قبل أن يمنح تصريحا بالعمل للشركة الأسترالية «ترانس وورلد إينرجي أند مينيرال ريسورسز»، في انتصار نادر للسكان. لكن الخبراء في القطاع لا يتوقعون الكثير من القرارات التي تؤثر على صناعة المناجم.

وقال أماتا انكو، من مركز «أوراسيا» للدراسات: «لن تكون هناك عمليات مصادرة» لمناجم أو أراض زراعية. وأضاف: «كل هذا مرتبط بالسياسة قبل كل شيء». وبمسا أن الانتخابات التشريعية ستجرى في مايو (أيار) المقبل، لن تغيب نيات رئيس الدولة عن أذهان منافسيه.

وبين هؤلاء خصوصا اليساري الراديكالي بولبوس مالبيما، الذي ضاعف انتصاره المعروفون باسم «القبعات الحمر» العمليات «الوحشية» لاحتلال أراض في



انتصار الرئيس رامابوزا يستعدون للاستماع إلى خطابه في ديربان الشهر الماضي (أ.ب)

وا واضحة. لذلك، انتهت فرصة «أنغلو أميركيان» المنجمية، مارك كوتيفاني، معالم النقاش. وقال إنه إذا لم يتم ضمان ملكية أراضي المناجم، فإن «المستثمرين سيهربون». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «علينا أن نجد حلولاً دائمة وشاملة»، مؤكداً أن «رغبة جنوب أفريقيا في تحفيز الاستثمارات الأجنبية على أرضها لن تتحقق، ما لم تعرض الحكومة بالتفصيل مشروعها المتعلق بالأراضي».

وتشعر وكالة التصنيف الائتماني «موديز» التي وضعت جنوب أفريقيا تحت مراقبة صارمة، بالقلق نفسه.

وقد حذرت في يونيو (حزيران) من أن «الغموض السائد يواصل الحد من الاستثمارات في الأمد القصير». وأضاف: «إذا تبين أن الإصلاح مكلف جدا للشركات، فإن انخفاض الاستثمارات سيكون أقوى».

وتلقى رامابوزا المصمم على إشراك الشركات الأجنبية في إنعاش الاقتصاد، رسالة قوية

رئيس مجلس إدارة مجموعة «أنغلو أميركيان» المنجمية، مارك كوتيفاني، معالم النقاش. وقال إنه إذا لم يتم ضمان ملكية أراضي المناجم، فإن «المستثمرين سيهربون». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «علينا أن نجد حلولاً دائمة وشاملة»، مؤكداً أن «رغبة جنوب أفريقيا في تحفيز الاستثمارات الأجنبية على أرضها لن تتحقق، ما لم تعرض الحكومة بالتفصيل مشروعها المتعلق بالأراضي».

وتشعر وكالة التصنيف الائتماني «موديز» التي وضعت جنوب أفريقيا تحت مراقبة صارمة، بالقلق نفسه.

وقد حذرت في يونيو (حزيران) من أن «الغموض السائد يواصل الحد من الاستثمارات في الأمد القصير». وأضاف: «إذا تبين أن الإصلاح مكلف جدا للشركات، فإن انخفاض الاستثمارات سيكون أقوى».

وتلقى رامابوزا المصمم على إشراك الشركات الأجنبية في إنعاش الاقتصاد، رسالة قوية

كباب: «الشرق الأوسط»

يثير مشروع إصلاح الأراضي الذي يدعمه رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوزا، الكثير من الجدل بين قلق المزارعين البيض من جهة، ومخاوف كبار الملاك ومجموعات المناجم من ثمن عملية إعادة توزيع نبدو واسعة وغير منضبطة إلى حد كبير.

وكانت مناجم جنوب أفريقيا التي شكلت لفترة طويلة عماد اقتصاد هذا البلد، بدأت تشهد منذ سنوات تراجعاً بطيئاً نتيجة انخفاض أسعار المواد الأولية وزيادة نفقات الإنتاج، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وفي هذه الأجواء، أشارت رغبة الحكومة في إعادة توزيع الأراضي لمصلحة الغالبية السوداء في البلاد لتصبح «اللامساواة الموروثة من نظام الفصل العنصري»، صدمة في كل القطاع. ويثير مشروع السماح بعمليات استملاك من دون دفع تعويضات مخاوف كبيرة. وقبل ثلاثة أشهر، حدد

الرئيس يخض إليزابيث وورن بانتقاد حاد ويتربح مواجهتها في السباق الانتخابي

ديمقراطيون جدد ينضمون إلى قافلة الترشيحات... ولا منافس واضحاً لترمب

أعلنت خوض السباق الانتخابي رسمياً مطلع هذا الشهر الكثير من الجدل. فقد اختارت النائبة عن هاواي وأول عضو هندي في الكونغرس التركيز في إعلانها الرسمي على مشاركتها في حرب العراق، مؤكدة أنها ستترشح «قديم الجندي في البيت الأبيض، التي تشمل الكرامة والشرف والاحترام». وانتقدت بحدة «الحرب» بنية تغيير النظام. وأثار غابارد موجة انتقادات ديمقراطية وجمهورية في عام 2016، عندما سافرت إلى سوريا، واجتمعت مع الرئيس بشار الأسد. وميزت غابارد زيارتها بالقول إنه «من المهم أن نلتقي مع الخصوم، وليس فقط مع الأصدقاء، إذا كنا جادين في السعي إلى السلام». وفي مقابلة مع شبكة «إم إس إن بي سي»، الأربعاء الماضي، قالت غابارد إن «الأسد ليس عدواً للولايات المتحدة، لأن سوريا لا تهديد المصالح الأمريكية». وبمما يعمل المرشحون المعنونون للانتخابات التمهيدية على تعزيز برامجهم ومضاعفة المحطات الانتخابية، تستعد موجة أخرى من الديمقراطيين إلى الإعلان عن انضمامهم إلى السباق المرشح. ويبدو أن الشخصيات الأكثر شعبية أخرجت إعلان ترشحها، وقد تشمل جو بايدن نائب الرئيس السابق باراك أوباما، والسيناتور إيمي كلوبوشار، والنائب السابق بيتو أورو، والملياردير مايكل بلومبرغ، وحاكم ولاية مونتانا ستيف بولوك.



ورن تعلن انضمامها رسمياً للسباق الانتخابي في مدينة لورانس السبت (أ.ب)

الديمقراطية في اليوم الأول من شهر التاريخ الأسود، الذي يحدّد في شهر فبراير (شباط) من كل عام التفضيلات التي قدمها الأميركيون من أصول أفريقية لبلدهم. وأطلق المرشحون الديمقراطيون بحسن التعامل، والابتعاد عن الانتقاد الهدام والأوصاف الجارحة، وقال إنه ينبغي الاتحاد في نهاية المطاف وراء المرشح الديمقراطي الذي سيختره أعضاء الحزب، وإن تصرف المرشحين خلال الحملات الانتخابية مثال على تصرفهم في مناصب قيادية.

أما جوليان كاسترو، أصغر وزير في إدارة باراك أوباما التي قاد فيها

الديمقراطية في اليوم الأول من شهر التاريخ الأسود، الذي يحدّد في شهر فبراير (شباط) من كل عام التفضيلات التي قدمها الأميركيون من أصول أفريقية لبلدهم. وأطلق المرشحون الديمقراطيون بحسن التعامل، والابتعاد عن الانتقاد الهدام والأوصاف الجارحة، وقال إنه ينبغي الاتحاد في نهاية المطاف وراء المرشح الديمقراطي الذي سيختره أعضاء الحزب، وإن تصرف المرشحين خلال الحملات الانتخابية مثال على تصرفهم في مناصب قيادية.

أما جوليان كاسترو، أصغر وزير في إدارة باراك أوباما التي قاد فيها

الديمقراطية في اليوم الأول من شهر التاريخ الأسود، الذي يحدّد في شهر فبراير (شباط) من كل عام التفضيلات التي قدمها الأميركيون من أصول أفريقية لبلدهم. وأطلق المرشحون الديمقراطيون بحسن التعامل، والابتعاد عن الانتقاد الهدام والأوصاف الجارحة، وقال إنه ينبغي الاتحاد في نهاية المطاف وراء المرشح الديمقراطي الذي سيختره أعضاء الحزب، وإن تصرف المرشحين خلال الحملات الانتخابية مثال على تصرفهم في مناصب قيادية.

أما جوليان كاسترو، أصغر وزير في إدارة باراك أوباما التي قاد فيها

من أصول أفريقية أميركية، وأخرى منحدرة من الهنود الأميركيين، ونائبة متعاطفة مع الرئيس السوري بشار الأسد، وغيرهم. وكان هذا التنوع بارزاً خلال فعاليات انتخابية وإعلامية أمس وأول من أمس، حيث تحدث المرشحون حول قضايا ستحدد هوية حملاتهم الانتخابية.

واختار السيناتور عن ولاية أوهايو، شيرود براون، «كرامة العمل» عنواناً لجولته الانتخابية القصيرة، سعياً منه إلى استعادة أصوات الناخبين البيض من الطبقة العاملة الذين انزعجهم ترمب في عام 2016، بخطاب يعالج مخاوفهم ويستجيب لطموحاتهم. وانتقد براون هذه «الشعبوية الكاذبة»، مستعينا بعبارة نشرها نائب الرئيس السابق جو بايدن خلال الانتخابات النصفية.

وتطرق براون إلى قضايا عدة، في حديثه أمام الشباب الديمقراطيين بنيوهامبشير، مساء أول من أمس، شملت سبل مواجهة وباء الأفيون الذي قتل أكثر من 70 ألف أميركي في 2017، وفق إحصاءات حكومية.

ومن جانبها، اختارت وورن التركيز على عدم المساواة بين الجنسين، وانتقاد «أول ستريت» وأصحاب الثروات الكبرى، في إعلان ترشحها الرسمي أول من أمس. وقالت وورن أمام مؤيديها في مدينة لورانس، معقل قطاع النسيج في شمال شرقي الولايات المتحدة، إن «خلق الطبقة الوسطى حقيقي، وملايين العائلات غير قادرة على أن تنفّس».

لندن، نجلاء حبريري - واشنطن، «الشرق الأوسط»

شهدت عدة ولايات أميركية في 48 ساعة الماضية نشاطاً انتخابياً استثنائياً مرشحين مؤكداً وآخرين محتفلين من الحزب الديمقراطي، قبل أكثر من 600 يوم على الانتخابات الرئاسية المرتقبة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وكانت عضو مجلس الشيوخ عن ماسشوستس، إليزابيث وورن، أحدث ديمقراطية تعلن ترشحها رسمياً للانتخابات التمهيدية، على أمل الفوز بترشيح حزبها الديمقراطي، ومنافسة الرئيس دونالد ترمب في 2020، الذي يتوقع أن يحظى بترشيح حزبه الجمهوري دون تحد يُذكر. كما يُنظر أن تعلن إيمي كلوبوشار، العضو في مجلس الشيوخ عن ولاية مينيسوتا، انضمامها إلى السباق الانتخابي خلال فعالية انتخابية بمينيابوليس. وعقد أبرز المرشحين الديمقراطيين والمرشحين المرتقبين - فعاليات انتخابية في ولايات مختلفة خلال عطلة نهاية الأسبوع، لتقديم واختبار شعبية أجنداتهم الانتخابية، فضلاً عن تمييزها عن برامج زملائهم.

وفي ما يتفق غالبية المرشحين على قضايا الصحة والهجرة والتعليم وشؤون المحاربين القدامى، فإن عنوان السباق الديمقراطي لهذه الجولة الانتخابية هو التنوع. وتضم لائحة الطامحين في الرئاسة ابنة مهاجرين، ولاتينية، ومليارديراً، وسيناتوراً



بوكر يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية في نيويورك (أ.ب)

بوكر يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية في نيويورك (أ.ب)

وجهه الرئيس ترمب سهامه إلى وورن عدة مرات، ووصفها بـ«المخادعة» و«بوكاهونتس»، ساخراً من زعمها أنها تنحدر من جذور هندية - أميركية. وسعت وورن لوقف الجدل حول أصولها عبر نشر نتائج فحص لحمضها النووي في أكتوبر (تشرين الأول)، لكنها لم تفلح في ذلك، بل أثار انتقادات جمهورية جديدة تهتمها باستخدام أصولها من أجل التقدم المهني.

واختارت وورن الابتعاد عن الجدل المتجدد حول جذورها، عبر تركيز حملتها على إنشاء نظام صحي شامل، والاستثمار بالتعليم، ورفع الحد الأدنى للأجور، وحماية البيئة.

وتسأل ترمب، في تغريدة له أول من أمس، إن كانت وورن ستقدم نفسها على أنها «أول مرشحة من الأميركيين



والد أحد الضحايا يناشد الرئيس ماكرون منع عودة المتطرفين

خبراء: لا ولاية للقضاء العراقي على المقاتلين الأجانب

بغداد - باريس: «الشرق الأوسط»

أكد خبيران قانونيان عراقيان أنه لا ولاية للقضاء العراقي على الأجانب ما لم يرتكبوا مخالفة أو جرماً داخل الأراضي العراقية. وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» أكد الخبير القانوني طارق حرب رداً على مخاوف أبنائها عائلات عناصر أجنبية مرتبطة بتنظيم داعش تستحيل محاكمتهم في سوريا ويخشون محاكمتهم في العراق، أنه «لم تكن الجريمة في العراق؛ فلا ولاية للقضاء العراقي على أي منتهم أجنبي قاتل في سوريا أو أي أرض أخرى غير الأراضي العراقية»، مبيّناً أن «مثل هذه الأخبار مجرد محاولات للإثارة أو لتشويه الصورة».

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية أوردت تقارير عن أجانب يخشون محاكمة أبنائهم في العراق وذلك لتجنب مسألة إعادتهم إلى موطنهم. وقالت الوكالة إنه سبق لهذا البلد المجاور الذي حاكم مئات الأجانب من مقاتلي تنظيم داعش، أن استقبل متطرفين اعتقلوا على الأراضي السورية. ففي أغسطس (آب) الماضي، حضرت وكالة الصحافة الفرنسية محاكمة الفرنسي لحسن فوج (58 عاماً) الذي أكد للقضاة العراقيين أنه اعقل من قبل الجيش السوري الحر، قبل أن ينقله جنود أميركيون إلى العراق. وفي حال تكرار هذا السيناريو على أكثر من 60 فرنسياً بالغاً من سجناء الأكراد في سوريا، وفقاً للمصادر



مقاتلون أجانب في شريط دعائي لـ«داعش»... (الشرق الأوسط)

الأميركيون من المناطق الكردية السورية إلى العراق استراتيجياً ولبنانياً، وتمت محاكمتهم وحكم عليه بالإعدام، بحسب المنظمة الحقوقية. وأمام المحاكم في بلدانهم، يمكن للمحامين الموكلين للدفاع عن الجهاديين أن يزعموا أن موكلهم اختطفوا في سوريا. وبالتالي، فإن محاكمتهم في العراق تضمن للبلدان الأصلية عدم إثارة هذه النقطة، بحسب ما يؤكد مراقبون، مستندين إلى حالات قبوح وآخرين. وتشير مصادر عدة إلى أن إجراء محاكمات في بغداد، سيضمن لسدول المتطرفين المغتربين الأصليين، أحكاماً أشد بكثير من المحاكم الغربية. وفي هذا السياق؛ يؤكد الخبير القانوني والسياسي العراقي طارق المعموري ما عبر

عنه حرب؛ حيث يقول المعموري لـ«الشرق الأوسط» إن «العراق لا دخل له بهذه القصة؛ إلا من قاتل داخل الأراضي العراقية»، مشيراً إلى أن «من يقاتل داخل العراق من الدواعش الأجانب يحاكم داخل العراق، مثلما أن كل من يدخل العراق يشكل مخالف للقانون يحاكم وفق القانون العراقي طبقاً لنوع جريمته أو مخالفته». وبحسب مصادر قضائية عراقية، حكمت محاكم بغداد على أكثر من 300 من المتطرفين؛ بينهم مائة أجنبي، بالإعدام أو السجن مدى الحياة، بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش. ومسألة محاكمة هؤلاء في سوريا ليست بالسهلة، خصوصاً على الصعيد القانوني؛ إذ إن أكراد سوريا ليسوا دولة، والعلاقات الدبلوماسية بين باريس ومشرق

مجمدة. وتترفع الولايات المتحدة التي قررت الانسحاب من سوريا، حالياً البلدان الأصلية باتجاه إعادة مواطنيهم السجناء لدى حلفائهم الأكراد. أما باريس التي شهدت في السنوات الأخيرة هجمات تم التخطيط لها أحياناً من سوريا، فكانت تعارض حتى الماضي القريب عودتهم. لكن مع قرار الأميركيين الرحيل عن سوريا، تقول باريس الآن إنها تدرس «كل الخيارات»، بما في ذلك إعادتهم إلى الوطن. وأعلنت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي من بغداد الجمعة الماضي أنه يجب «تجنب هروب عدد من الجهاديين». وفي حين لا يزال الصمت عنوان السلطات السياسية والقضائية العراقية، يؤكد

تأجيل النظر في هجوم بن قردان إلى 22 مارس المقبل

المسكرات الإرهابية في ليبيا»، ودامت عملية التدريب نحو 15 يوماً تلقوا خلالها تدريبات حول استخدام الأسلحة علاوة على حصص رياضية، وعلاوة على تدريب حول كيفية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية (هواتف جواله خاصة ومواقع التواصل الاجتماعي). وأكدت الأبحاث القضائية التي كشفت عنها جلسة يوم الجمعة الماضي أن عدد المتهمين في العمليتين الإرهابيتين يبلغ الأربعة عناصر وهم جابر الخشناوي وباسين العبيدي وهما منفذ الهجوم الإرهابي يوم 18 مارس 2015 الذي استهدف متحف بارود، أما الهجوم الإرهابي الذي نفذته سيف الدين الرزقي يوم 26 يونيو 2015 من نفس السنة، فقد شهد مشاركة سيف الدين السندي في كامل مراحل الإعداد ومراقبة المكان قبل أن يفسح المجال للزقي للتنفيذ. وخلف الهجوم الإرهابي على متحف بارود الذي وقع 18 مارس 2015 مقتل 22 سائحاً أجنبياً وجندي تونسي علاوة على إصابة 43 شخصاً بجراح. أما الهجوم الإرهابي الذي استهدف يوم 26 يونيو من نفس السنة فندقاً في مدينة سوسة السياحية (وسط شرقي تونس) فقد خلف بدوره 39 قتيلاً معظمهم من البريطانيين كما خلف نحو 38 مصاباً بجراح متفاوتة الخطورة.

تونس؛ المنجي السعيداني أجلت المحكمة الابتدائية بتونس المختصة في قضايا الإرهاب النظر في ملف الهجوم الإرهابي على مدينة بن قردان (جنوب شرقي تونس) الذي حدث يوم 7 مارس (آذار) 2016 من قبل مجموعة مسلحة موالية لتنظيم داعش الإرهابي إلى يوم 22 مارس المقبل. وكان هذا الهجوم قد كشف عن وجود مخطط لإقامة إضراب داعشية في مدينة بن قردان وقد تصدت قوات الأمن والجيش للعناصر الإرهابية التي تلقت تدريبات في ليبيا المجاورة وقضت على 55 عنصراً إرهابياً تونسياً، كما خلف الهجوم 20 قتيلاً في صفوف الأمن والمدنيين. على صعيد متصل، كشفت التحقيقات القضائية أن «الإرهابي التونسي سيف الدين السندي هو المدبر الرئيسي لهجومى بارود وسوسة الإرهابيين الذين وقعا سنة 2015. وخلصت تلك التحقيقات إلى أن الإرهابي التونسي سيف الدين الرزقي منفذ الهجوم الإرهابي على فندق سياحي بمدينة سوسة السياحية، والإرهابي ياسين العبيدي منفذ الهجوم الإرهابي على متحف بارود (غرب العاصمة التونسية) بمساعدة جابر الخشناوي قد تلقوا تدريبات عسكرية متزامنة في أحد

بروكسل؛ المراحل الأخيرة من جلسات ملف الهجوم على المتحف اليهودي

نموش حمايته؟ وزاد نموش من غموض الموقف عندما قال أمام القاضي الأسبوع الماضي: «سوف تحصل على إجابة على هذا السؤال، ولكن ليس الآن. في وقت لاحق»، عندما سأله القاضي إذا كان هذا الشخص جدته، خصوصاً أن نموش قد ألح على المحكمة عدم استدعاء جدته للشهادة. وقال الطبيب النفساني الذي فحص نموش إنه أظهر قدراً كبيراً من الولاء لجدته، ولا يريد أن تراه في هذا المشهد، بينما أكد نموش أمام القاضي أنه لا أحد من أفراد عائلته له أي صلة بالقضية، وأشار بعدها لرئيس المحكمة بما يفيد بأنه سيعود ويلتزم الصمت. وبعددها وقف محاميه سياستيان كوتويه ليقول إن هناك إمكانية بوجود علاقة بين عملية قتل السائحين في المتحف اليهودي، و«حرب الله» اللبنانية، وقال المحامي: «ربما لأن أحدهما عمل لفترة من الوقت في القنصلية الإسرائيلية في برلين»، واختتم بقول: «الحركات الشيوعية يجب مراقبتها جيداً»، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «استاندرد» اليومية البلجيكية.

بروكسل، عبد الله مصطفى دخلت جلسات المحاكمة في ملف الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل مراحلها الأخيرة، وحسبما ذكرت وسائل الإعلام البلجيكية، ستكون آخر جلسات الاستماع الأسبوع الحالي، على أن تعقب ذلك فترة من المداوات تستمر حتى نهاية فبراير (شباط). وحسب المصادر نفسها، فقد أظهرت جلسات الاستماع الأخيرة التي انعقدت، نهاية الأسبوع الماضي، مفاجات جديدة، وفي الوقت ذاته أضافت مزيداً من الغموض، خصوصاً عندما أجاب المتهم الرئيسي مهدي نموش على سؤال لرئيس المحكمة حول سبب التزامه الصمت طوال السنوات الأربع الماضية خلال التحقيق معه، وقال نموش: «الحماية أحد الأشخاص»، وكانت هذه العبارة مفاجئة للقاضي والدفاع الذي حاول طوال الفترات الماضية البحث عن تفسير لالتزام نموش الصمت. وبدأ يتردّد الآن سؤال يرغب الجميع في الحصول على إجابة بشأنه، وهو: من أي شخصية إسرائيلية يحاول

الجوية، لكنه لم يعط إرقاماً لعدد الضحايا، مكتفياً بالقول إن تحقيقاً بدأ حول الغارات. وتوسّعت القوات الحكومية المدعومة من قوات حلف الأطلسي لوقف تقدم قوات طالبان التي تسيطر على أكثر من نصف أفغانستان وتشن غارات يومية على القوات الحكومية. وأكد نذيب الله امانى، الناطق باسم حاكم ولاية ساري بول في الشمال، مقتل 8 من أفراد الشرطة في هجوم شنّته قوات طالبان، فيما جرح 3 من رجال الشرطة في الاشتباك الذي استمر ساعات عدة. وفي تطور آخر، أعلنت الاستخبارات الأفغانية تمكنها من القبض على 3 أفراد قالت إنهم من «شبكة حقاني» التابعة لطالبان، وقالت الاستخبارات الأفغانية إن المعتقلين الثلاثة لهم صلة بعدد من التفجيرات في كابل أدت إلى مقتل وجرح العشرات من الناس. وحسب بيان الاستخبارات الأفغانية؛ فإن المعتقلين اعترفوا بصلتهم بتفجير شاحنة أمام السفارة الألمانية في مايو (أيار) 2017، ما أدى إلى مقتل 90

أفغانستان باستهداف مدنيين في قصفها الجوي على مناطق في هلمند. وقال محمد هاشم الكوزي إن 21 مدنياً؛ بينهم نساء وأطفال، آخرين أصيبوا، عندما اجتاحت طالبان نقطتي التفخيخ، وفي الوقت نفسه ليلة الجمعة، أسفر هجوم شنّته طالبان في إقليم فرح غرب أفغانستان عن مقتل 7 من رجال الشرطة، طبقاً لما ذكره عضو المجلس الإقليمي، عبد الصمد صالحى وداود الله قاني. وذكر قاني أن طالبان احتجزت 12 رجل شرطة راهنان. وكانت طالبان صدعت هجماتها على قوات الأمن والمنشآت الحكومية في الأشهر الأخيرة، كما عززت قوات أفغانية وأميركية عملياتها ضد القيادة الميدانية للمسلحين. وتقول مصادر عسكرية إن نحو 35 عضواً من قوات الأمن في البلاد يُقتلون يومياً في هجمات واشتباكات، واتهم عضو في البرلمان الأفغاني بولاية هلمند القوات الحكومية وقوات حلف شمال الأطلسي في

ولكن لم يكتب لها النجاح؛ حسب قوله. وفي هجوم آخر ليلة الجمعة، قُتل 8 من رجال الشرطة في نقطتي تفخيخ بمنطقة سياد بالأقليم. وتابع رحمانى أن 5 من رجال الشرطة، عندما اجتاحت طالبان نقطتي التفخيخ، وفي الوقت نفسه ليلة الجمعة، أسفر هجوم شنّته طالبان في إقليم فرح غرب أفغانستان عن مقتل 7 من رجال الشرطة، طبقاً لما ذكره عضو المجلس الإقليمي، عبد الصمد صالحى وداود الله قاني. وذكر قاني أن طالبان احتجزت 12 رجل شرطة راهنان. وكانت طالبان صدعت هجماتها على قوات الأمن والمنشآت الحكومية في الأشهر الأخيرة، كما عززت قوات أفغانية وأميركية عملياتها ضد القيادة الميدانية للمسلحين. وتقول مصادر عسكرية إن نحو 35 عضواً من قوات الأمن في البلاد يُقتلون يومياً في هجمات واشتباكات، واتهم عضو في البرلمان الأفغاني بولاية هلمند القوات الحكومية وقوات حلف شمال الأطلسي في

كابل، جمال اسماعيل؛ تصاعد غير مسبوق في العمليات العسكرية ساد بين قوات طالبان وقوات الحكومة الأفغانية رغم قسوة وبرور الطقس في أفغانستان وتساقط الثلوج في غالبية الولايات الأفغانية؛ فقد ذكر مسؤولون محليون أمس أن 17 جندياً، على الأقل، من قوات الأمن الأفغانية قتلوا في هجمات شنّتها حركة طالبان في إقليم «ساري بول» شمال البلاد، في الجنوب، خلال الساعات الـ48 الماضية. وقتل 3 جنود، على الأقل، من الجيش بعد أن هاجمت حركة طالبان نقطة التفخيخ التابعة لهم في ضواحي مدينة ساري بول؛ عاصمة الإقليم الذي يحمل الاسم نفسه، مساء أول من أمس، طبقاً لما قاله عضو المجلس الإقليمي، محمد نور رحمانى وحاجي أسد الله داديش لوكالة الأنباء الألمانية. وأضاف رحمانى أن الهجوم جاء في إطار خطة أوسع لطالبان لشن هجمات تستهدف كثيراً من المناطق، والعاصمة الإقليمية،

برلاني أفغاني يتهم قوات «الأطلسي» باستهداف مدنيين هجمات واسعة للحكومة و«طالبان» في عدد من الولايات

أبناء الشيخ زويد أعادوا استخدام أشجار مزارع حُرّبها المتطرفون

«مخلفات الإرهاب»... وسيلة لتدفئة أهالي سيناء بعد طرد «داعش»

ويعد اكتشاف المياه وإمكانية سحبها من أعماق تتراوح ما بين 100 إلى 150 متراً تحت سطح الأرض نهاية التسعينات، وتوسعنا في زراعات الزيتون ومحاصيل خضراوات متنوعة، وهذه الأنشطة الزراعية توقفت خلال السنوات الخمس الأخيرة، بفعل التهديدات الإرهابية، وهو ما الحق بالتجربة بهذه المزارع اضراً واسعة». ورسمياً أقرت الحكومة المصرية بتضرر مزارع الأهالي في شمال سيناء نتيجة ظروف الحرب على الإرهاب، وبين حين وآخر تعلن محافظة شمال سيناء، أسماء مزارعين تقرر صرف تعويضات لهم عن هذه الأضرار، دون إعلان حصر كامل لحجم الأضرار، ويتم احتساب التعويضات وفق جدول مُعلن مسبقاً لكل نوع من الأشجار المثمرة وعمرها الزمني، ويتقدم المزارع طالب التعويض ببيان بحالة منتهى الدقة وتتولى لجنة من مهندسي وزارة الزراعة تقدير الخسائر على الطبيعة.

الحصاد من أعصاب الحطب والأشجار اليابسة، وجعلها وقوداً لاستمرار الحياة الصعبة والتدفئة وصنع الطعام». وأضاف، أنهم يعيشون حياة التكافل فيما بينهم، وأوضح أن «من يملك مزرعة أصبحت أشجارها هشياً، يزود من لا يملك أرضاً ولا زرعاً بالحطب منها ليستخدمه بدوره في حياته اليومية، كما أن الأراضي أصبحت بعد موجة أمطار موسم الشتاء الراهن، منتجة جيداً لأعشاب المرعى، ودفعت كثيراً من الأهالي لشراء أغنام وتربيتها بعد أن أصبح مصدر تغذيتها متاحاً مجاناً». وفي إشارة لما كانت عليه مزارعهم في السابق، قال حسن إن «موجة التحول لدى الأهالي لنشاط الزراعة بدأت في ثمانينات القرن الماضي، وأصبحوا من مزارعين تقليديين للقمح والشعير سنوياً على مياه الأمطار، مزارعين كروم الخوخ والعنب والتين في مناطق جنوب الشيخ زويد،



أحد مزارعي محافظة شمال سيناء، يجمع حطب الأشجار التي تعرضت للتخريب على يد العناصر الإرهابية (الشرق الأوسط)

وعذ محمود حسن، وهو مزارع ممن يقومون بجمع الحطب، أن «نشاطهم يرتبط بقائهم في أرضهم، وتحديدهم للإرهاب»، وقال لـ«الشرق الأوسط»؛ «لم نستسلم ونرحل عن أرضنا، وعدنا لحياة أبائنا وأجدادنا البدوية القديمة، وحوّنا ما يمكن تسميتها نقمة إلى نعمة بجمع هذا

الأسرة تهديدات من إرهابيين بمنع تحريك المعدات الزراعية فيها، «فهم يريدونها ردياً لهم يزرعون فيها العبوات النافسة» بحسب قوله. وزاد أن العناصر الإرهابية المسلحة «علقت بنجر مياه كان يروي أشجار الزيتون، بعد أن خزنت مصدر التيار الكهربائي والأعمدة الناقلة للتيار».

الزراعة في شمال سيناء، على مواجهة الطقس البارد. وتشنّ قوات الجيش والشرطة عملية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ 9 فبراير (شباط) من العام الماضي، لتطهير المنطقة من متشددين موالين لتنظيم داعش الإرهابي، وتعرف العملية باسم «عملية المجابهة الشاملة» وتسبق التنظيم المنطرد في مقتل مئات الجنود والشرطة والمدنيين؛ خصوصاً في شمال سيناء. يقول عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط» إن «الإرهاب خلف في مناطقهم خراباً»، واستكمل بلهجة البدوية، بينما كان يشير بيديه نحو مساحة أشجار مزروعة بالزيتون والخروخ: «بلادنا جنة، ومن يوم جأها (جاءها) المغضبين (الإرهابيين) وإحنا ما شُفنا غير الخراب». وأفاد أن مزرعة عائلته، الكائنة على مساحة 20 فداناً، أصبحت أشجارها هشياً، بعد أن توقف الحرث على إثر تلقي

شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط» ميكراً يسلك الفتى عبد الرحمن سواركة، طريقه لجمع الحطب من مزارع جفت أشجارها، وتحولت إلى أراض بور في مناطق جنوب الشيخ زويد بشمال شبه جزيرة سيناء المصرية. بعض من هذه المزارع ملك لأسرته وأخرى لجيرانه، وفيها يلتقي بأخرين من أقرانه الشباب، جميعهم يحضر للتحزود بالحطب كوقود مهم في كل منزل لبلاد للتدفئة وطبخ الطعام. الأشجار في مزارع عائلة الفتى سواركة وجيرانه، جفت وفقدت بريقها بعد أن توقف عنها الحرث وسقي الماء، نتيجة ظروف وقوعها في مناطق تشهد عمليات ملاحقات قوات الأمن المصرية لعناصر إرهابية تنتهي لتنظيم داعش، وبعد طرده وإحراق هزائم كبيرة في صفوفهم في تلك المناطق تمكن الأهالي من دخول أراضيهم، والاستفادة من «مخلفات

أثارت تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأن بلاده هزمت تنظيم داعش الإرهابي في سوريا، تساؤلات حول

مستقبل الاستقرار الأمني فيها. لا سيما أن المجتمع السوري ما زال تحت عبء أعداد كبيرة من التنظيمات الأصولية المتشددة،

والتي تتعاقب في مدى تسلمها لزام الأمور، ما بين من يصبح أكثر تأثيراً، ومن يخفت وهجه من هذه التنظيمات المتطرفة.

مساع لاستقطاب المقاتلين القدامى سوريا... من «داعش» إلى «حراس الدين»



صبي سوري يمر قرب موقع تفجير منبج حيث لقي 4 جنود أميركيين مصرعهم منتصف الشهر الماضي (أ.ف.ب)

الرياض، نداء أبو علي
إذا ما كان قرار انسحاب القوات الأميركية من سوريا نتيجة سقوط الأمان التي كانت تحت نفوذ التنظيم الداعشي؛ إلا أن ذلك لا يدل على اختفاء وجودهم في الفضاء السوري، وينعكس ذلك من خلال الهجوم الانتحاري الأخير الذي تعرضت له مدينة منبج في شمال سوريا، والذي أسفر عن 19 ضحية بينهم أربعة أميركيين. وذكرت وكالة «أعماق» الذراع الإعلامية لـ«داعش» إقرار التنظيم بأن مقاتلاً ينتمي إليه قام بتفجير سترته الناصفة مستهدفاً دورية لقوات التحالف.

وفي ذلك استدلال على أن التنظيم استغل مناسبة الإعلان عن انسحاب القوات الأميركية لإثبات وجوده، مما يخالف ما صرح به الرئيس الأميركي، وتأكيد أن «داعش» لا يزال صامداً قادراً على الاستمرار. وذكر السنديتاوير الأميركي ليندسي غراهام، أن تصريحات ترمب بخصوص قرار الانسحاب من سوريا أدت إلى إثارة الحماسة لدى «داعش» أو إعادة الأمل لديه بقدرته على معاودة النهوض. بينما من الممكن أن يتم فهم قرار الانسحاب الأميركي استسلاماً.

هجمات عشوائية

من جهة أخرى يعطي الفرصة لأطراف دولية أخرى للتدخل بشكل أقوى مثل إيران... وإن كانت الولايات المتحدة الأميركية تؤكد استمرار نهجها في سوريا والضربات الجوية في المنطقة والعمل مع الشركاء في التحالف من أجل هزيمة «داعش»؛ إلا أن على الحكومات «تحمل مسؤوليات جديدة».

وقد أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، من جهته، خلال خطابه الذي ألقاه في الجامعة الأميركية في القاهرة: «ما زلنا ملتزمين بالتفكيك الكامل لتهديد داعش والمعركة

العديد من الحشيشيات يؤكد ضرورة إعادة تهيئة المجتمع السوري فيما بعد لتخليصه من «المطرفين» ليصبح ذلك جزءاً من الاستراتيجية في مرحلة ما بعد الصراع

من استراتيجية التنظيم، يظهر الانضمام في إيجاد مناطق نفوذ جديدة مثل ليبيا وأفغانستان وحتى الصومال ودول أخرى... الأمر الذي يلقي الضوء على ضرورة اجتناب الشباب وتجنيدهم بطريقة غير الفكر الأيديولوجي المتطرف مثل ذلك الذي ينشوره «داعش» من أجل إيقاف قدرته على التغلغل

إلى المتعاطفين، أو أولئك الذين لديهم قابلية للتطرف والأدلية. وحساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.

نلد واعتراف

من جهة أخرى ظهر عبر وسائل الإعلام التقليدية العديد من اللقاءات مع مقاتلين سابقين انتموا إلى التنظيم وتراجعوا عنه على نسق أبو حذيفة الكندي في لقاء تلفزيوني وهو يحمل الجنسيتين الكندية

والباكستانية، قال «إنه نادى على انضمامه إلى داعش»، وقد جلس لمدة 5 أشهر في مدينة منبج السورية، وعاد إلى كندا»، وذكر أنه يعاني من كوابيس، وأنه على المواطنين الكنديين عدم القلق من المقاتلين السابقين مثله، فهم يرغبون فقط في نسيان ما حدث والخمى قدماً. بعض النظر عن مدى تفهق الحراك الداعشي في سوريا؛ إلا أن ذلك لا يعني اقتراباً من الاستقرار الأمني أو التخلص

من الجماعات المتطرفة فيها، إذ يُقدر عدد القتلى في سوريا نتيجة الهجمات الإرهابية بما يزيد على 34,853 وهي ليست نتاجاً من تنظيم داعش وحسب. ما يمكن توقعه هو أنه سيصبح هناك قلب لموازين التنظيمات، وترجيح كفة الميزان لصالح تنظيمات أصولية أخرى.

ويبدو ذلك جلياً في محافظة إدلب شمال غربي البلاد، والتي أصبحت ملاذاً لتنظيم القاعدة، وقد سعت «هيئة تحرير الشام»، وهي «جبهة النصرة» سابقاً للاستحواذ على المنطقة منذ أن أعلنت خروجها عن عباءة «القاعدة». بالأخص بعد أن تم الإعلان عن حدوث اتفاق بين تنظيم «هيئة تحرير الشام» والفصائل السورية الموالية لتركيا، الأمر الذي مكّنها من التخلص منها مثل «جبهة التحرير الوطنية»... وقد نشرت حسابات مرتبطة بجبهة النصرة صوراً تظهر بنود اتفاق بخط اليد

لتعويض خسائره على «تويتتر» و«تليغرام»

«اللايف تشات»... رهان «داعش» للتواصل



موقع تابع لتنظيم «داعش» يعلن تبنيه استهداف قوات أميركية في الشدادي شرق سوريا (الشرق الأوسط)

مقاطع الفيديو التي تتضمن محتوى يعارض التطرف.

حظر الإنترنت

وفي السياق ذاته، أكد مرصد الأزهر، في تقرير حديث له، أن جهوداً كثيرة بذلت في مجال حظر المحتوى المتطرف، والحسابات التي تنشر مثل هذه المحتوى، وقد أدى هذا بالفعل إلى تقليل حجم الوجود الإعلامي لجماعات التطرف على وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية، وساعد في هذا أيضاً إنهاء سيطرة التنظيم المتطرف على مساحات واسعة، وبالتالي تقليل موارده، واضطراره إلى وقف إصدار كثير من المجالات التي اعتاد على نشرها شهرياً، وكثير من اللغات.

وقال مرصد الأزهر: «برزت كثير من التحديات نتيجة هذا النهج الإعلامي للتخفيف المتطرف، ونشاطه الدعائي عبر الإنترنت. فعندما يبحث أحد الأشخاص عن كلمات رئيسية معينة، يُوجه المستخدم لقائمة من

المضطرفة توسعت في استخدام شبكات الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، باعتبارها ملاذاً آمناً لثبات أفكارهم المتطرفة، ولتنفيذ مشروعاتها الأيديولوجية». الدراسة التي جاءت بعنوان «استراتيجيات وابتدولوجيات الجماعات الإرهابية في تجنيد الشباب عبر الإنترنت»، والتي أعدها مرصد التطرف والتكفيرية والآراء المتشددة، أكدت أن «شبكات ومواقع ومنصات التواصل الاجتماعي تمثل جامعة إلكترونية لإعداد وتجنيد «الذئاب المفردة»، وأداة خصبة لنشر أفكارهم المتطرفة، حيث تقوم تلك التيارات بتصنيف مواقع التواصل وفق استخدامها المناسب».

وصنّفت دراسة الأفتاء مواقع التواصل وفق استغلال «داعش»، حيث أكدت أن «فيسبوك»، يعتبر التنظيم في تجنيد «الذئاب المفردة» بسهولة، عبر استدرج القتال، في حين يستغل التنظيم قنوات «اليوتيوب» لتمكين مشاركته من تحميل الفيديوهات قبل الحذف، حيث إن نظام المراقبة الخاص بالموقع يتم بعد رفع الفيديوهات عليه.

منصة لترويج

قال عدد من الباحثين في مرصد الأزهر بالقاهرة إن الجبهة الإعلامية للتخفيف المتطرف، ونشاطه الدعائي عبر مختلف المنصات، كانت عاملاً في غاية الأهمية للترويج لفكره المتطرف منذ ظهور التنظيم،

القاهرة، وليد عبد الرحمن

رغم فقد «داعش» لصفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» و«تليغرام» و«فيسبوك»، فإنه بات يراهن على استخدام تطبيقات برامج «اللايف تشات» التي تتميز بخصوصية الرسائل الفورية، والقدرة على الانتشار كالفنارات، وإرسال الملفات، والبيت الصوتي والمرئي، بصورة أكثر أماناً. في حين قال باحثون وخبراء إن تنظيم داعش يهدف من التطبيقات الجديدة إلى تجنيد موالين جدد، وتوجيه عناصره، والتوسع بعد انهياره وسقوط معاقله في سوريا والعراق وكثير من الدول، قلل الخبير الإعلامي الدكتور محمود الصاوي، وكيل كلية الإعلام بجامعة الأزهر، من صحة فرضية توسع التنظيم الإرهابي عبر التطبيقات الجديدة، قائلاً: سقطت أقدعة «داعش» المتشددة، وصار كثيرون على قناعة بأنه صعباً لا تستهدف الخير للمسلمين، بل جلب لهم كل شر ووباء، مضيفاً: «الشرق الأوسط»، لا اعتقد أن «داعش» اكتسب أرضاً أو عقلاً جديداً، لكنه يستغل أوضاع الخراب والدمار في كثير من دول العالم، التي هو أحد أهم أسبابها، ويحاول أن يستغل ذلك في كسب أنصار من المغر بهم، لكن هذا لن يحدث مع بقعة الدول. يشار إلى أن المكافحة الإلكترونية التي شنتها إدارات «فيسبوك» و«تويتتر»، و«يوتيوب»، إضافة إلى هجمات القرصنة الإلكترونية لواقع «داعش» التي أدت إلى انخفاض استخدام التنظيم بشكل كبير لواقع التواصل الاجتماعي، ساعدت بشكل فعال في ترخ وسائل تواصل التنظيم خلال الأشهر الماضية، خصوصاً عقب هزائمه في سوريا والعراق.

ذئاب مفردة

في دراسة حديثة، أشارت دار الأفتاء المصرية إلى أن «التنظيمات

والاستعاضة عن ذلك بالركون، حتى يتم الحصول على فرص تمكنها من النهوض من جديد. ففي الوقت الذي سحب فيه «داعش» البساط من «القاعدة» منذ 2014 في كل من الرقة والموصل والمدن الأخرى، تشهد أخيراً معاودة تنظيمات تابعة للقاعدة واستحواذها على مدن أخرى مثل إدلب، أو دول أخرى مثل اليمن، فيما نهض «داعش» وحاول احتلال جبال تورا بورا معقل أسامة بن لادن، من أجل وضع لوائه فيها وإثبات قوة وجوده. وبعد أن تمكن تنظيم القاعدة من سرقة الوهج الإعلامي لأي تنظيم آخر في أعقاب الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، إلا أن الحشيشات المتعلقة بالبروباغندا والحملات الدعائية للجماعات المتطرفة تغيرت، بعد أن أصبح العالم الإلكتروني هو القادر على الوصول إلى أكبر عدد من الأشخاص ليظفر بتنظيم داعش بذلك الوهج.

وقد ظهر العديد من المساعي من قبل التنظيمات المتطرفة من أجل التأثير على الأهالي السوريين، على نسق المراكز الدعوية التي تظهر أنشطتها إلكترونياً مثل «مركز دعاة الجهاد»، و«مركز دعاة التوحيد» الذي يقوم باستقطاب الشباب وتجنيدهم من خلال الحلقات الدينية والمعسكرات والحملات الدينية.

تنظيم آخر سعى لإدلة السوريين هو تنظيم «حراس الدين» المتشدد الموالي لتنظيم القاعدة والمتمركز في جنوب شرقي محافظة إدلب، وقد تمكن من استقطاب مزيج من المقاتلين القدامى ممن كانوا منضمين لتنظيم القاعدة، إضافة إلى أعضاء منتظمين إلى تنظيم داعش. ويظهر حرص التنظيم على التغلغل في المجتمع السوري من خلال ممارسة الضغوط حتى على الجامعات، مثل اقتحامه

جامعة إدلب في ريف المدينة، التي قام بتهديدها بغلقها قسرياً في حال استمرت على نهج الاختلاط بين الجنسين، وهو التهديد نفسه الذي تعرضت له من «هيئة تحرير الشام»، الأمر الذي يدل على سعيهم لفرض التغيير في النسج الاجتماعي والأنماط الحياتية المعيشة وخلق التشدد الديني... فالعديد من الحشيشات تؤكد ضرورة إعادة تهيئة المجتمع السوري في ما بعد، لتخليصه من أمثلة الدين وتأسيسه من قبل المتطرفين وتأثر وقوع ضحايا في أسرهم، ليصبح ذلك جزءاً من الاستراتيجيات المدرجة في مرحلة ما بعد الصراع.

توقع انقراض تنظيم متطرف على حساب آخر يظل أمراً شديد الصعوبة لا سيما أن حرب العصابات تستلزم استسلاماً وهو ما ترفضه غالبية هذه التنظيمات المتشددة

جديدة في ما بعد نبعث جراء الوضع المستفحل في المنطقة نتيجة تعقيد الصراعات المنقسمة في سوريا، التي وقع ضحية لها أهالي سوريا نتيجة تفشي العنف والهجمات الإرهابية وإثارة الرعب في قلوبهم، والذي يحمل انعكاسات بعيدة المدى على النسج الاجتماعي

حرب عصابات

ويظل تَوَقُّع انقراض تنظيم متطرف على حساب آخر أمراً شديداً الصعوبة، لا سيما أن حرب العصابات تستلزم استسلاماً، وهو ما ترفضه غالبية هذه التنظيمات القيام به،

الأول هم الشباب الذين يسعى التنظيم إلى استقطابهم وضمهم إلى صفوفه القتالية، بجانب جذب مزيد من الاتباع. أما المستهدف الثاني، فهم عامة الجمهور ممن يهدف التنظيم إلى إثارة شعور واسع النطاق بالخوف وانعدام الأمن لديهم، فهذا دون شك يصب في مصلحة الدواعش أيضاً. وأكد الدكتور الصاوي أنه لا شك في أن وسائل التواصل الاجتماعي نتاج هذين العندين الأخيرين، وتزايد وتيرتها يوماً بعد يوم، وتستغلها الجماعات المتشددة بشكل كبير في نشر أفكارها وقناعاتها، وجلب الشباب إليها، لتعلمهم بحالة الإدمان التي وصل إليها الآف الشباب للإنترنت ومشقاته، مضيفاً أن هذه الوسائل من النعم التي أنعم الله بها على البشرية، لكن هذه الجماعات بهذه المصامير المتشددة التي تشحن بها هذه الوسائل، وتملأ بها هذه التقنيات بكيمياء هائلة من الرسائل، تحدث بلبلة في العقول وتفتقها للصفوف وتنشأ في الأفكار والمفاهيم.

وقال المراقبون إن الدعاية الإعلامية لـ«داعش» على مواقع التواصل عملت على تحسين صورة التنظيم، وتبرير جرائمه الوحشية، وتصويره على أنه حامل لواء الخلافة المزعومة، لكن كل هذا انكشف نتيجة الخسائر التي مني بها في سوريا والعراق.

بقايا «الإخوان»

من جهته، أوضح الدكتور محمود الصاوي أن مشكلة المعلومات التي يبثها التنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي تستوجب فلنترتها وتصنيفها وتفتيتها من الشوائب الكثيرة التي تختلط بها، وعمل تصحيح مستمر لهذه المفاهيم المغلوطة التي يقدمها ويوصل بها عقول الشباب، مشيداً بالتجربة الرائدة المبرزة التي يقوم بها الأزهر، ومرصده العالمي، الذي يتتبع الأفكار الشاذة

استقطاب الشباب

وعن استراتيجية «داعش» على منصات التواصل، أكد مرصد الأزهر تقريره أنها انشغلت بالترويج لأفكاره، وإقناع الناس بها، والدفاع عن سمعته، إضافة إلى خلق صورة ذات تأثير مزوج، قادرة على جذب والإرهاب في الوقت ذاته، والمستهدف

الغرب و السعودية... والمقاطعة

العالم. في هذا النوع من التفكير لا مكان لأفريقيا أيضاً، فكرة «الغرب» هنا توجي بعنصرية مقيئة. أما المشكلة الثالثة فهي في إنكار أن «الغرب» هو مجموعة دول ذات مصالح مختلفة، وبين دوله الكثير من نقاط الاختلاف التي هي أحياناً أكثر من نقاط الاتفاق، وإلا ما طالب أغلبية الناخبين البريطانيين بالخروج من الاتحاد الأوروبي، ولما كانت هناك فكرة «البريكست».



مأمون فهدى

كان طرح الفريق الأخير ينطلق من خطاب الكراهية ضد المملكة مستغلاً قضية الكاتب السعودي الراحل جمال خاشقجي لكسب التعاطف تجاه مقولات أساسها تهيج المشاعر لا العقلانية. تركزت كلمتي على ثلاثة محاور أسردها هنا حتى يستقيم للعقل أن نسال: هل الأسئلة تجاه بلداننا. بداية المحور الأول: عندما نسال عن مقاطعة دولة فلا يستقيم للعقل أن نسال: هل مقاطعة الغرب للمملكة، يكون من الناخب البريطاني كرسين بلنت وكاتب هذه السطور. والفرق الآخر الذي هو ضد المقاطعة الغرب للسعودية، يكون من الأكاديميين والمختصين والمهتمين بالشؤون الدولية والنشطاء السياسيين والصحافيين طبعاً. يصوت الجمهور الذي يحضر المناظرة في القاعة مرتين: المرة الأولى يصوت قبل بدء المناظرة، فيظهر بهذه الحالة موقف الجمهور المسبق من المسألة المطروحة للنقاش. أما المرة الثانية للتصويت فتكون بعد انتهاء المناظرة، وبذلك يمكن للمراقب أن يستشف كيف أثرت المناظرة والنقاش حولها في تغيير رأي بعض الجمهور لصالح فريق ما، أو ربما في عدم تغييره. في التصويت الأولى قبل بدء هذه المناظرة، صوت 40 في المائة من جمهور الحاضرين مع مقاطعة الغرب للسعودية، بينما كان 14 في المائة من الجمهور ضد المقاطعة، في حين

«هل يجب على الغرب مقاطعة السعودية؟» كان هذا العنوان الأساسي للمناظرة اللندنية المتلفزة التي نظمتها مؤسسة «Squared»، وهي المؤسسة الأولى عالمياً في إقامة المناظرات الفكرية والسياسية الكبرى. وغالباً ما تذازع معظم هذه المناظرات على شاشة «BBC WORLD» أدارت مناقرة باقتدار كبيرة مراسلي «بي بي سي» المخضمة ليز دوست، التي زارت السعودية في إطار عملها الصحافي أكثر من مرة. قسمت المناظرة إلى فريقين من المتحدثين؛ أحدهما مع مقاطعة الغرب للسعودية، وكان مؤلفاً من المعارضة السعودية مضاي الرشيدي، ومقدم البرامج في «الجزيرة الإنجليزية» مهدي حسن. والفريق الآخر الذي هو ضد مقاطعة الغرب للمملكة، يكون من الناخب البريطاني كرسين بلنت وكاتب هذه السطور. فعالمياً جمهور هذه المناظرات من الأكاديميين والمختصين والمهتمين بالشؤون الدولية والنشطاء السياسيين والصحافيين طبعاً. يصوت الجمهور الذي يحضر المناظرة في القاعة مرتين: المرة الأولى يصوت قبل بدء المناظرة، فيظهر بهذه الحالة موقف الجمهور المسبق من المسألة المطروحة للنقاش. أما المرة الثانية للتصويت فتكون بعد انتهاء المناظرة، وبذلك يمكن للمراقب أن يستشف كيف أثرت المناظرة والنقاش حولها في تغيير رأي بعض الجمهور لصالح فريق ما، أو ربما في عدم تغييره. في التصويت الأولى قبل بدء هذه المناظرة، صوت 40 في المائة من جمهور الحاضرين مع مقاطعة الغرب للسعودية، بينما كان 14 في المائة من الجمهور ضد المقاطعة، في حين

«الموزاييك» اللبناني بين سقوط دولة وبناء أخرى

قد خطا هذه الخطوة. هذا المسار دونه مخاطر ومحاذير دولية وإقليمية ومحلية جمة. فهو يأتي وسط أوضاع دولية مستعصية أبرز عناوينها التجاذب الدولي الحاد بين واشنطن وموسكو على أكثر من ملف، والهوة بينهما تزداد اتساعاً وسط عزم الإدارة الأميركية على فرض المزيد من العقوبات والضغوط على إيران وحلفائها ومؤتمر وارسو على الأبواب.

السيد نصر الله نفسه حين دعا إلى تسليح الجيش اللبناني من إيران، والذود بالأدوية الإيرانية وطلب المساعدة من إيران لحل أزمة الكهرباء في لبنان. إن هذه المواقف الثلاثة التي جاءت بعد تآلف الحكومة بالشكلية التي رست عليها، ترسخ القناعة أن لبنان دخل تحت مظلة المحور - المانع، وفي أحسن الأحوال، بات الحال فيه يتماهى مع الحال في العراق علماً بأن معارضة التدخل الإيراني في شؤون البلاد هناك أقوى مما هي عليه في لبنان. يعتقد البعض أن هذا المشروع سيغفل الانهيار المحكي عنه والذي قد يطال السياسة والاقتصاد والاجتماع، فيما يحتفظ البعض الآخر على هذه المخاوف، في خطوة لها ما يبررها على أكثر من صعيد. فإذا صغَّ وسلمنا بأن مشروع الحزب والتيار وحلفائهما هو جزء من مشروع إقليمي، فلا يمكن عندها استبعاد القدرة على بناء دولة تكون على صورة ومثال هذا المحور - الحلف بعد أن عمل وبصورة ممنهجة على إسقاط الدولة وأحداث الكيان، وفزعها من مفاهيمها كافة وجميع أدوارها. دولة المحور - الحلف المزمع بناؤها هي دولة على غرار دول كثيرة في الإقليم، وتختلف في توجهاتها ومشروعها عن الدولة التي عرفناها في لبنان. ستبتعد عن الوجه الليبرالي للدولة اللبنانية، ستغزل العلب دون أن تحالف معه، ستأى بنفسها إنما هذه المرة عن الحيد وعن تدوير الزوايا وعن المناطق الرمادية التي وأحداث الفساد على طريقها وستنظم الاقتصاد والاجتماع وفق معاييرها. طبعاً هذه التغييرات لن تحصل دفعة واحدة، إنما المسار يبدأ بالخطوة الأولى ويبداً أن لبنان المزمع إقامتها؟



سام منسى

عندما تجيب محدثك بان الشان اللبناني بات شامناً إقليمياً، يعتقد أنك تنهت من الإجابة أو تترفع عن الكلام في السياسة الداخلية. لكن في الواقع، لم يعد هناك مساحة للسياسة الداخلية في هذا البلد، إذ إنها فقدت المضمون والحيوية اللذين عرفتهما منذ نشأة الكيان اللبناني. فمسلسل الوقائع الذي شهدناه خلال أزمة تشكيل الحكومة الأخيرة، كشف عن مشروع محكم ومدتج للاستيلاء على السلطة بدأ منذ أوائل الثمانينات، وتمكن مع اغتيال الرئيس الحريري عام 2005 وما تلاه من تعطيل للمؤسسات وللاستحقاقات وقتل منظم وممنهج لقيادات معارضة، لم ترده انتفاضة 14 آذار، بل استمر حتى تمكن من إبطال رئيس جمهورية حليف وفرض قانون انتخابات على القياض جاء بمجلس تشريعي الغلبة فيه لمحور ما تسمى «المناعة» المرتبط بإيران. اليوم، اكتملت الحلقة بالاستيلاء على السلطة الإجراءية عبر حكومة يغلب عليها بصورة نافرة اللوان الحليفان الأصفر (حزب الله) والبرتقالي (التيار العوني)، واستنسخت بياناً وزارياً لا يقدم ولا يؤخر ولا يرد، ولو بالفول، الجهة المطلوب منها أن تنأى بنفسها عن المحاور في المنطقة. دخل لبنان مرحلة جديدة، الجديد فيها ليست غلبة «حزب الله» وهيمته على صناعة القرار بواسطة فائض القوة والسلاح فحسب، بل إمساكه أيضاً بالسلطة التنفيذية، وهذا ما أكدته معارضة وزراء «القوات اللبنانية» والإرابة للبدن المتعلق بالقوائم والسلاح غير الشرعي المستعمل على أحسن وجه في السياسة وعلى أكثر من جبهة داخلية وخارجية. استدعى لئون الحكومة الأصفر النافر ردود فعل عربية خجولة وخشبة مطبوعة، وتحديراً وضاحاً من الدول الغربية يؤكد المؤكد وهو أن الغلبة غير الشرعية المحكي عنها والمنذرها منذ عقود، دخلت إلى حضن

طمع تركي بالذهب الفنزويلي

تُعفى منه. قناع الديمقراطية في الشرق الأوسط. قناع الممانعة في فنزويلا. قناع الصداقة مع إسرائيل، ثم قناع المقاومة ضد إسرائيل. قناع الجبهة الإسلامية مع المحور الشيعي بداية الألفية، ثم قناع زعامة السنة ضد المحور الشيعي. قناع القيم الأوروبية للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ثم قناع القومية التركية لمحاربة الأكراد. بعد 17 عاماً قضاهما إردوغان في موقع صاحب السلطة الفعلية، هل يمكن خداع كل الناس كل الوقت؟ أبداً. فقد حلق الداهل، من عبد الله غول إلى فتح الله غولين. وقف على طرف نقض من أصدقاء الأمس في طهران. فقد علاقاته بالخليج. توترت علاقاته مع إسرائيل. وصل التوتر مع أميركا إلى التهديد العلني بتدمير اقتصاده. ومفاوضات الاتحاد الأوروبي أصابها الضل. حتى الجبهة التركية التي لطالما بهذا على الاعتراف لها بالفنود الإقليمية. ولو بإطلاق يدها في سوريا. لننسى موضوع الشعوب والقلوب وليالي المسهر. لكن تبديل الأفتعة له ثمن، ولن

ازدواجية المعايير التي صدقتها أنت بسذاجة. ازدواجية المعايير التي يروج لها الساسة. أما المعيار السياسي فلا ازدواج فيه، المعيار هو «مظنة النفع». ستأخذ الموقف الذي يغلب عندي فيه مظنة النفع بلدي على المدى المتوقع لهذه السياسة. إردوغان حين أُسِّد «الربيع العربي» ما كان ذلك إلا لظنه أن المماليك الجدد سيسيطرون على المنطقة، فيتمدد نفوذ الباب العالي. لا أكثر ولا أقل. إن كنت صدقت أن الإسلامجية صاروا دعاة ديمقراطية، وأن المتشددين البنيين الذين حولوا حياتنا طوال العقود السابقة إلى جحيم صاروا رموز تسامح، فالمشكلة عندك.



خالد البري

العام، لكنهم استهجنوا ترحيل الإرهابي من كنفهم إلى كنف مباحسته على أفعاله. وتركيا ردت بالإعلان عن توقيف ثمانية ضباط شرطة يعملون في المطار بصورة مؤقتة لحين إتمام التحقيق معهم. بالقرب من إسطنبول، وبعد 24 ساعة فقط، كانت زيارة رئيس الوزراء اليوناني إلى مدرسة دينية أرثوذكسية أعلقتها تركيا عام 1971 ونظاليات اليونان بإعادة افتتاحها. في المؤتمر الصحافي مع رئيس الوزراء اليوناني طالب إردوغان اليونان بتسليمها ثمانية ضباط أترك شاركوا في الانقلاب الفاشل، والآن يعيشون على أراضيها. لأن تركيا تتوقع من اليونان «ألا تكون

الإنذار الشهير، الآن تعني الآن، الذي وجهه الرئيس الأمريكي السابق باراك أوبي الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، بإرهاب الإعلام، وأحزاب اليسار الليبرالي الأوروبية. الإنذار الشيعية، الذي وجهه الرئيس الأمريكي الحالي ترمب إلى الفنزويلي مادورو، دارت عليه دوائر نفس الإعلام. اليسار الأوروبي أخرج شعاره المفضل: كيف تجرؤ أميركا على التدخل في شؤون دولة أخرى؟! كيف لا يرى هذا الإعلام وهؤلاء السياسيين هذا التناقض في الكارثة في فنزويلا أضخم. أكثر دول أميركا اللاتينية ثراءً تشهد أزمة اقتصادية طاحنة واضحة للعيان. ليس بين المتظاهرين المعارضين للرئيس الفنزويلي جماعة إرهابية. بل قائد مظاهرات فنزويلا زعيم معارضة برلمانية. التناقض يصيب العقل يتضارب الاستاء العصبية. هذا قد أن يدخل إردوغان على الصورة. فنقلب الأمر ضحكاً يميت القلب.

تركيا تريد من فنزويلا عدة مصالح أوالها استمرار تبادل ذهب فنزويلا بالمنتجات الغذائية التركية فنزويلا صدرت إلى تركيا ما يقرب من 24 طناً من الذهب عام 2018 مقابل 900 مليون دولار

ملاًذاً أمناً للإرهابيين». حسب تغطية «وول سترينج جورنال». لو أن الحياة متفرغة تماماً

| المقر الرئيسي | المكاتب | وكيل الاعلاني | وكيل التوزيع | وكيل الاشتراكات |
|--|--|---|---|---|
| <p>الرياض: +966112128000 +966114401440</p> <p>الدمام: +96613 8353838 +96613 8354918</p> <p>الدمشق: +96613 8377801 +96613 8378597</p> <p>عمان: +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>العمان: +9626 5539409 +9626 5537103</p> | <p>الكويت: +965 2997799 +965 2997800</p> <p>البحرين: +965 3916500 +965 3918333</p> <p>البحرين: +965 3916500 +965 3918333</p> <p>البحرين: +965 3916500 +965 3918333</p> <p>البحرين: +965 3916500 +965 3918333</p> | <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> | <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> | <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> <p>البحرين: +966112128000 +966114401440</p> |

اقتصاد

غياب نافارو الالاف يعزز آمال بجل

بكين تستضيف مفاوضات مع واشنطن قبل انتهاء الهدنة التجارية

واشنطن، «الشرق الأوسط»



تنطلق اليوم في بكين جولة جديدة من مفاوضات التجارة بين الصين والولايات المتحدة قبل انتهاء مهلة الهدنة (رويترز)

يلتقي مفاوضون أميركيون وصينيون في بكين من اليوم الاثنين، وحتى يوم الجمعة المقبل لمحاولة وضع الخطوط العريضة لاتفاق تجاري، تحت ضغط موعد انتهاء مهلة هدنة، في الأول من مارس (آذار) المقبل.

وتتمثل ذروة هذه المفاوضات بزيارة كبير المفاوضين الأميركيين روبرت لاينهايزر ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، الخميس، والجمعة للعاصمة الصينية، وسيلتقيان نظراءهما الصينيين، بمن فيهم نائب رئيس الوزراء ليو غانغ، وتنسيق هذه الاجتماعات التي تعقد على مستوى عال، مفاوضات تهدية يقودها جيفري غريش مساعد الممثل الأميركي للتجارة، حسبما أعلن البيت الأبيض. لكن الرئاسة الأميركية لم تشر هذه المرة إلى مشاركة بيتر نافارو المستشار المعروف بمواقفه المتعنتة حيال بكين.

وتسعى واشنطن على الأرجح إلى مراعاة الحساسيات الصينية من أجل حماية فرص التوصل إلى اتفاق بعد أكثر من عام على بدء النزاع بين البلدين. وسينعكس أي فشل للمفاوضات تلقائياً في حرب الرسوم الجمركية التي لا تهدد الاقتصاد الأميركي والصيني فقط، بل نمو الاقتصاد العالمي

بأكمله. وفي جميع أنحاء العالم، يدلي خبراء الاقتصاد منذ أشهر بتصريحات من أجل منع التأثير السلبي للتوتر الصيني الأميركي، بينما يعيش اقتصاد العالم على المبادلات التجارية للسلع والخدمات.

وبعدما عبرت في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي عن بعض التفاؤل في ختام المفاوضات التي

جرت في واشنطن، عادت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتكرر أنه «ما زال هناك الكثير من العمل» قبل أن تتوصل أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم إلى تجاوز خلافاتهما الكثيرة.

وأكد ترمب، الذي كان قد أعلن الأسبوع الماضي عن اجتماع مع الرئيس الصيني شي جينبينغ «في مستقبل قريب»، أنه لا ينوي لقاء نظيره الصيني قبل الأول من مارس،

مودة انتهاء الهدنة التجارية. وتبتمتجه إلى أنه لن يوقع أي اتفاق في هذا الموعد، يعزز الرئيس الأميركي الضغط على الإدارة الصينية التي يتوجب عليها مواجهة واقع أن اقتصاد البلاد يتباطأ. وقد سجلت الدولة الآسيوية العملاقة في 2018 أضعف نسبة نمو منذ نحو ثلاثة عقود.

وكان البيت الأبيض واضحا بإعلانه أنه إذا لم يتم التوصل إلى

اتفاق حتى ذلك التاريخ، سيتم رفع الرسوم الجمركية المفروضة على ما قيمته مائتا مليار دولار من البضائع الصينية، من 10 إلى 25 في المائة. وهذا ما يثير قلق أوساط الأعمال.

في المقابل، يمكن أن يقرر ترمب إرجاء موعد انتهاء المهلة نظرا لأهمية الملفات، بينما كثر أعضاء إدارته هذا الأسبوع أنه من غير الوارد التسرع في إبرام اتفاق من

الإسترليني ينخفض مع ضبابية مخارج «بريكست»

خطاب الرئيس الأميركي لم يدعم الأسواق... لكن الدولار يرتفع

لندن، مطلق منير

منهما في نهاية الأسبوع. ومع ذلك، قال تقرير صادر عن إدارة الخزانة في بنك الكويت الوطني، إن الدولار ارتفع الأسبوع الماضي بعد أن بدأ الأسبوع عند 95,600، واستمر في الارتفاع مقابل سلة من العملات في كل جلسة تداول حتى يوم الجمعة الماضي. وارتفع الدولار بنسبة 1,15 في المائة خلال الأسبوع، مع الإعلان عن تراجع بيانات أوروبا وبريطانيا. على صعيد آخر، بدأت صناعات الخدمات الأميركية سنة 2019 ببطء؛ حيث إن مقياس الطلبات الجديدة تراجع بحدّة في يناير (كانون الثاني) إلى أبداً مستوى له في سنة، رغم أن ارتفاع التوظيف أشار إلى دعم للطلب. فقد تراجع مؤشر معهد إدارة الإنتاج لمدري الشراء لغير التصنيع من 57,6 في ديسمبر (كانون الأول) إلى 56,7 في يناير، وكان أقل بكثير من القراءة المتوقعة البالغة 57,2 نقطة. وتعتبر قراءة يناير هي الأدنى منذ يوليو (تموز) 2018، ويعزو الاقتصاديون ذلك إلى تلاميذ الدعم الذي نتج عن خفض الضريبي، وإلى تجدد المخاوف من حروب تجارية تضغط على خطط الشركات.

آخر اجتماع لبنك إنجلترا المركزي البريطاني الخميس الماضي، صوتت أعضاء لجنة السياسة النقدية بالإجماع لصالح إبقاء السياسة على حالها، وأسعار الفائدة عند 0,75 في المائة. وأبقى البنك كذلك التسهيل الكمي وشراءات سندات الشركات على حالها عند 435 مليار إسترليني و10 مليارات في التوالي. وشدد أعضاء اللجنة أيضاً على مخاوفهم حيال عدم اليقين بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي - برأيهم - قد ازاد منذ نوفمبر (تشرين الثاني) لليومي إلى تراجع الإنفاق الاستثماري. وأشارت اللجنة أيضاً إلى أنه رغم ارتفاع نمو الأجور، سيختصر المستهلكون البريطانيون بحدّ أكبر نتيجة تخفيضات الخروج من الاتحاد.

وفيما يخص توقعات النمو، خفض بنك إنجلترا توقعه هذه السنة إلى أدنى توقع منذ 2009، ويتوقع البنك أن يبلغ النمو 1,20 في المائة فقط. ويبدو أن تراجع التوقع في المدى القريب يعكس بشكل كبير عاملين: الأول هو أن لجنة السياسة النقدية قد خفضت توقعها لنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي في السنتين القادمتين، وهو أمر غير مفاجئ

إلى ذلك، قال التقرير إن في ظل ضعف البيانات، خاصة في الشهرين الأخيرين، والثاني هو أن اللجنة تتوقع أن عدم اليقين الناتج عن عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - والذي ظهر في استثمار الشركات بشكل خاص - يحذ الطلب باكتر مما كان يعتقد سابقاً. وكان الجنيه الإسترليني متقلباً الأسبوع الماضي، إذ بدأ الأسبوع عند 1,3109 دولار، وبدأ في التراجع مقابل الدولار ليصل

إلى 1,2854 بعد تراجع نسبيته 1,94 في المائة خلال التداول يوم الخميس الماضي، عقب اجتماع بنك إنجلترا، وأنهى الأسبوع عند 1,2944 دولار. ونما قطاع الخدمات البريطاني بباطء وتيرة له منذ يوليو 2016، حيث تراجع من 51,2 نقطة في ديسمبر إلى 50,1 في يناير. وتشير أي قراءة أقل من 50 في المائة تشير بوضعية فتح اتفاق الخروج الذي تبصده الحكومة في نوفمبر، وأن تجد طريقة للحصول على موافقة

نظراً إلى ضعف البيانات، خاصة في الشهرين الأخيرين، والثاني هو أن اللجنة تتوقع أن عدم اليقين الناتج عن عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - والذي ظهر في استثمار الشركات بشكل خاص - يحذ الطلب باكتر مما كان يعتقد سابقاً. وكان الجنيه الإسترليني متقلباً الأسبوع الماضي، إذ بدأ الأسبوع عند 1,3109 دولار، وبدأ في التراجع مقابل الدولار ليصل

إلى 1,2854 بعد تراجع نسبيته 1,94 في المائة خلال التداول يوم الخميس الماضي، عقب اجتماع بنك إنجلترا، وأنهى الأسبوع عند 1,2944 دولار. ونما قطاع الخدمات البريطاني بباطء وتيرة له منذ يوليو 2016، حيث تراجع من 51,2 نقطة في ديسمبر إلى 50,1 في يناير. وتشير أي قراءة أقل من 50 في المائة تشير بوضعية فتح اتفاق الخروج الذي تبصده الحكومة في نوفمبر، وأن تجد طريقة للحصول على موافقة



رغم أن خطاب حالة الاتحاد الأميركي لم يكن داعماً لأسواق الأسهم فإن الدولار ارتفع نتيجة تراجع أوروبي (رويترز)

المشروعين البريطانيين المشككين، فيبدو أن بريطانيا تسير في اتجاه خروج بلا اتفاق. فقد استخدم رئيس المجلس الأوروبي دونالد تusk الأربعة الماضي لهجة «فضلة» أظهرت أن الزعماء الأوروبيين محبطون بشأن رفض البرلمان البريطاني للاتفاق الذي توصلت إليه ماي، إذ قال تusk إنه لم يعد لديه الأمل الذي طالما عبر عنه في أن خروج بريطانيا قد يتوقف، وأن أولويته الآن هي تجنب الفوضى حين يتم هذا الخروج. وبعد أن وضعت البيانات الإيطالية الأخيرة للناتج المحلي الإجمالي المتراجع الاقتصاد العالمي في وضع ركود، توجهت الأنتظار نحو البيانات الاقتصادية للاتحاد الأوروبي. فقد تراجع مؤشر مديري الشراء المركب في أوروبا بشكل طفيف من 51,1 نقطة في ديسمبر إلى 51,0 في يناير. وبالإضافة إلى ذلك، سجل النشاط في فرنسا وإيطاليا مستويات متدهورة متخيرة للقلق عند 48,2 و48,8 نقطة على التوالي، وكان التصنيع هو المصدر الرئيس لضعف الإنتاج خلال يناير. وفي حين بقي نمو قطاع الخدمات على حاله منذ ديسمبر الماضي عند نحو أدنى مستوى في أربع سنوات، ارتفع

المشروعين البريطانيين المشككين، فيبدو أن بريطانيا تسير في اتجاه خروج بلا اتفاق. فقد استخدم رئيس المجلس الأوروبي دونالد تusk الأربعة الماضي لهجة «فضلة» أظهرت أن الزعماء الأوروبيين محبطون بشأن رفض البرلمان البريطاني للاتفاق الذي توصلت إليه ماي، إذ قال تusk إنه لم يعد لديه الأمل الذي طالما عبر عنه في أن خروج بريطانيا قد يتوقف، وأن أولويته الآن هي تجنب الفوضى حين يتم هذا الخروج. وبعد أن وضعت البيانات الإيطالية الأخيرة للناتج المحلي الإجمالي المتراجع الاقتصاد العالمي في وضع ركود، توجهت الأنتظار نحو البيانات الاقتصادية للاتحاد الأوروبي. فقد تراجع مؤشر مديري الشراء المركب في أوروبا بشكل طفيف من 51,1 نقطة في ديسمبر إلى 51,0 في يناير. وبالإضافة إلى ذلك، سجل النشاط في فرنسا وإيطاليا مستويات متدهورة متخيرة للقلق عند 48,2 و48,8 نقطة على التوالي، وكان التصنيع هو المصدر الرئيس لضعف الإنتاج خلال يناير. وفي حين بقي نمو قطاع الخدمات على حاله منذ ديسمبر الماضي عند نحو أدنى مستوى في أربع سنوات، ارتفع

إنتاج التصنيع بشكل طفيف وبباطء وتيرة في أكثر من خمس سنوات ونصف من النمو. من جهة أخرى أجرى مجلس احتياط أستراليا سعر الفائدة على النقد على حاله عند 1,5 في المائة، وذلك لدى اجتماعه الخاص بالسياسة النقدية في فبراير (شباط) رومبيرو، كما فعل منذ أغسطس (آب) 2016، وهو مستوى متدنٍ قياسياً للنمو. وخفض المجلس أيضاً توقعاته للنمو الناتج المحلي الإجمالي في السنتين القادمتين، ذاكراً أن المخاطر على الاقتصاد المحلي والاقتصادات العالمية قد ارتفعت.

ويتوقع المجلس أن يعود التضخم لاحقاً إلى 2,5 في المائة - وهي النقطة الوسطى في النطاق الذي تستهدفه ما بين 2 و3 في المائة - رغم مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى أن زخم الاقتصاد في تباطؤ. ويبلغ التضخم حالياً 1,9 في المائة، مقارنة بمعدل الشهر السابق البالغ 2,1 في المائة. ويبدو أن الأسواق المالية غير مقتنعة، إذ أخذت في الحساب أن تسعيرها احتمالاً بنسبة 50 في المائة، بأن يتم خفض سعر الفائدة على النقد بمقدار 25 نقطة أساس مع نهاية 2019.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اتهم ديفيد مالibas، المرشح لرئاسة البنك الدولي، البنك بالتمييز والفساد وبالسخاء المفرط مع الصين، وتمثل هذه الاتهامات صدى لقائمة من انتقادات لهنك داخل المجتمع الدولي منذ مدة طويلة. وعاد إذا حدثت مفاجأة كبرى، حيث إن البنك الدولي كان دائماً تحت رئاسة أميركية، فإن مالibas المسؤول الكبير في وزارة الخزانة الأميركية الذي رشحه الرئيس دونالد ترمب سيدير هذه المؤسسة

التي تتمثل مهمتها في خفض الفقر في العالم عبر تمويل مشاريع تنمية. واستنكرت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي هذا الخيار، معتبرة أن اختيار ديفيد مالibas «قد يفوض مهمات المؤسسة»، وعلق الوزير السابق للأعمال العامة في ليبيا راي غيد مور على ترشيح مالibas بالقول في تغريدة إن «مفتعل الإطفا». ولا ينبغي ذلك واقع أن بعض التحليلات اللائحة التي قالها

بشأن ما إذا كان ديفيد مالibas الشخص «المناسب» لهذا المنصب كما يرى ترمب. ويرى مدير مؤسسة «إنكلوسيف دفلويمانت إنترناشونال» ديفيد بريد أنه «رغم أن بعض الانتقادات التي أطلقها ديفيد مالibas صحيحة، لكن هذا الشخص الذي كان مديراً سابقاً لمؤسسة اقتصادية (مصرف بير سترينز) تسبب تهورها بتدمير الاقتصاد العالمي عام 2008. هو آخر من يمكن الاعتماد عليه لجعل البنك الدولي أكثر تحملاً للمسؤولية».

من جهته، حذر الوزير الليبيرى السابق غيد مور من معارضة مالibas للصين، مشدداً على أن الفوائد المدفوعة من قبل العملاق الآسيوي تتخج تمويل المساعدات للبلدان ذات الدخل المنخفض والكثير منها في أفريقيا. وقال مور لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم يقدم مالibas أبداً أي دليل للطريقة التي سيزيد بها البنك احتياطاته» المالية، متسائلاً: «كيف يمكن لشخص مناهض بشكل جوهري طريقة عمل البنك أن يكون رئيساً له. هذا أمر مخيف للقلق». ولم يرد البنك الدولي أبداً

على الانتقادات التي وجهها له ديفيد مالibas أمام الكونغرس عام 2017، لكنه ركز على واقع أن الفقر المدقع قد انخفض بشكل ملحوظ من 36 في المائة عام 1990 إلى 10 في المائة عام 2015. من جهته، دافع مالibas الأريعاء عن نفسه، مذكراً بأنه فيما وصم في الماضي «بعدم كفاءة» مؤسسات مثل البنك الدولي، إلا أن تلك المؤسسات اعتمدت منذ ذلك الحين إصلاحات تؤمن سيرها في الاتجاه الصحيح. وشدد على أن المؤسسة قد قبلت فكرة «إعادة تصنيف» الصين والقوى الكبرى

الأخرى، بهدف تقليص قروضها أو تغيير معدلات الفائدة. بيد أن ترشيح ديفيد مالibas لا يثير انتقادات فقط. ففي إحدى افتتاحياتها، رأت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن مالibas هو «الأفضل» لإدارة البنك الدولي، فهو يفهم دوله، حيث كان يعمل بالفعل على «تحفيف» تمويلات الصين، ذات الشراء والطموح المتزايدين وفق الصحيفة، لذلك المؤسسة المالية التي نشأت باتفاقية «بريتون وودز». أما مجلة «ذي إيكونوميست» فقد كانت أكثر حذراً بمقاربتها

للمسألة، لكنها رأت أن على شركاء الولايات المتحدة أن يشعروا «بالراحة» لاختيار ترمب مرشحاً من بين «الراشدين القلائل» المتبقين في إدارته. وفتح البنك الدولي رسمياً باب الترشيح الخميس، أمام الساعين للمنصب حتى 14 مارس (آذار) المقبل لتقديم ترشحاتهم. غير أن الخبراء يعتبرون أن النتيجة معروفة سلفاً، فممنح دائماً لأميركي، كجزء من آلية تقاسم ضمنى للأدوار يمنح رئاسة صندوق النقد الدولي مقره واشنطن أيضاً، لأوروبي.

فنزويلا تحول إلى بنك روسي

كراكاس، «الشرق الأوسط» التي مقرها الولايات المتحدة، وشركة «توتال» الفرنسية. وأمرت أيضاً شركة «بي دي في إس إيه» مشروعها المشترك مع شركتي «إيكور» و«توتال» نقص «النفط» اللازمة لتخفيف الإنتاج، وذلك بعد أن منعت العقوبات الموردين الأميركيين لهذا الوقود من تصديره إلى فنزويلا. وفي وقت سابق، قال ممثل فنزويلا لدى «أوبك» والمستشار الفني لشركة النفط الحكومية الفنزويلية، ووزارة النفط في البلاد، رونى رومبيرو، لوكالة «سبوتنيك» الروسية: «نحن نواجه عقوبات جديدة غير قانونية من الولايات المتحدة. لقد قمنا بتصدير نحو 500 ألف برميل يومياً إلى أميركا وستقوم (بي دي في إس إيه) بإعادة توجيه الصادرات إلى العملاء في أوروبا وآسيا»، مشيراً إلى أنهم لا يسهلون «ما يوسعهم لكي لا يؤثر الوضع الراهن في البلاد على السوق». وحول كيفية إقناع الشركاء الأوربيين والأسويين بشراء النفط من فنزويلا، دون التعرض لخطر عقوبات واشنطن، أضاف رومبيرو: «حتى الآن، تظل العقوبات فقط المؤسسات الأميركية. وعلى أي حال، فإن العقوبات الأميركية لا تخيف روسيا والصين».

أجل احترام المهل. وللاميركيين مطالب طموحة، إذ إنه على الصين وضع حد لممارساتها التي توصف بـ«غير الزبئية»، مثل النقل القسري للتقنيات الأميركية و«سرقة» الملكية الفكرية الأميركية والقرصنة المعلوماتية والدعم الحكومي الهائل لشركات الدولة الصينية لتعزيز مكانتها في الداخل. وفي هذا النزاع، بلعب الموقع المتطور للمستقبل دوراً كبيراً. وكان روبرت لاينهايزر صرح في بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي خلال مقابلة تلفزيونية نادرة، أن «التكنولوجيا هي أهم امتياز يتمتع به الأميركيون. نحن مبتكرون ونحن ممتازون على الصعيد التكنولوجي». أما ستيفن منوتشين، الذي يفضل «عدم إطلاق التكهات» حول نتيجة المفاوضات الجديدة، فقد كرر مواقف عبر عنها وزراء ومستشارو ترمب في الأسابيع الأخيرة، بتأكده أن أي اتفاق يتم التوصل إليه يجب أن يرقى بضمانات للتأكد من تنفيذه، بينما ينهم الأميركيون باستمرار للصينيين بعدم الالتزام بتعهداتهم. وأوضح لاري كويلو المستشار الاقتصادي الآخر في البيت الأبيض في المقابل، يمكن أن يقرر ترمب إرجاء موعد انتهاء المهلة نظرا لأهمية الملفات، بينما كثر أعضاء إدارته هذا الأسبوع أنه من غير الوارد التسرع في إبرام اتفاق من

أجل احترام المهل. وللاميركيين مطالب طموحة، إذ إنه على الصين وضع حد لممارساتها التي توصف بـ«غير الزبئية»، مثل النقل القسري للتقنيات الأميركية و«سرقة» الملكية الفكرية الأميركية والقرصنة المعلوماتية والدعم الحكومي الهائل لشركات الدولة الصينية لتعزيز مكانتها في الداخل. وفي هذا النزاع، بلعب الموقع المتطور للمستقبل دوراً كبيراً. وكان روبرت لاينهايزر صرح في بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي خلال مقابلة تلفزيونية نادرة، أن «التكنولوجيا هي أهم امتياز يتمتع به الأميركيون. نحن مبتكرون ونحن ممتازون على الصعيد التكنولوجي». أما ستيفن منوتشين، الذي يفضل «عدم إطلاق التكهات» حول نتيجة المفاوضات الجديدة، فقد كرر مواقف عبر عنها وزراء ومستشارو ترمب في الأسابيع الأخيرة، بتأكده أن أي اتفاق يتم التوصل إليه يجب أن يرقى بضمانات للتأكد من تنفيذه، بينما ينهم الأميركيون باستمرار للصينيين بعدم الالتزام بتعهداتهم. وأوضح لاري كويلو المستشار الاقتصادي الآخر في البيت الأبيض في المقابل، يمكن أن يقرر ترمب إرجاء موعد انتهاء المهلة نظرا لأهمية الملفات، بينما كثر أعضاء إدارته هذا الأسبوع أنه من غير الوارد التسرع في إبرام اتفاق من

| البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. ص. ص. ص. | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|-------------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي \$ | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,37 | 0,30 | 0,70 | 17,60 | 9,54 | 1507 | 2,99 |
| ج. استرليني £ | 4,86 | 4,72 | 0,49 | 4,76 | 0,48 | 0,39 | 0,92 | 22,84 | 12,38 | 1956 | 3,88 |
| يورو € | 4,25 | 4,13 | 0,43 | 4,16 | 0,42 | 0,34 | 0,80 | 19,98 | 10,83 | 1711 | 3,40 |

تقييم الأوضاع في أيرلندا والبرتغال... ومناقشة لـ «توقعات الشتاء»

ملفات ساخنة على طاولة وزراء المال الأوروبيين في بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى



تنطلق اليوم في بروكسل اجتماعات وزراء المال الأوروبيين لبحث عدد من الملفات الساخنة (رويترز)

تنطلق اليوم الاثنين في بروكسل، اجتماعات وزراء المال الأوروبيين، والتي ستعقد يومين. وتبدأ باجتماع لوزراء المال في منطقة اليورو، التي تضم 19 دولة أوروبية وتتوسع الاجتماعات الثلاثاء بانضمام باقي الدول الأعضاء في الاتحاد.

وحسب ما ذكرت المؤسسات الاقتصادية في بروكسل، من المتوقع أن يؤكد الوزراء النهج العام بشأن مراجعة الهيكل الحالي للإشراف المالي، الذي اقترحه المفوضية الأوروبية في سبتمبر (أيلول) 2017. كما سيتبادل الوزراء وجهات النظر حول اتصالات أجرتها المفوضية من أجل صنع قرار أكثر كفاءة وديمقراطية في سياسة الاتحاد الأوروبي الضريبية، واقتراح خارطة الطريق للانتقال التدريجي والمستهدف بالأغلبية المؤهلة في مجالات معينة من سياسة الضرائب في الاتحاد. كما سيتبنى الوزراء تقرير الاستخدام المالية لعام 2018. والمبادئ التوجيهية للمفاوضات بين المؤسسات الاقتصادية بشأن موازنة الاتحاد الأوروبي للعام 2020.

كما ستناقش مجموعة اليورو الترشح لوظيفة شاغرة في المصرف المركزي الأوروبي في عضوية مجلس إدارة المصرف، وقد فتحت الترشيحات في يناير (كانون الثاني) الماضي وتلقى رئيس مجموعة اليورو ترشيحا واحدا وهو فيليب لين محافظ المركز الأيرلندي ليحل محل بيتر برايت الذي أنهى فترة عمله في 31 مايو (أيار) القادم.

كما سيناقش وزراء مالية منطقة اليورو التوقعات الاقتصادية للمنطقة على أساس توقعات نشرتها المفوضية

التي تستغل ذلك بعد أن أكدت المفوضية ويناتي ذلك بعد أن أكدت المفوضية الأوروبية أن الاقتصاد في كافة الدول الأعضاء في الاتحاد سيستمر بالنمو خلال عام 2019. وذلك للعام السابع على التوالي. ولكن هذا النمو سيتم بوتيرة بطيئة بسبب العديد من العوامل الداخلية والخارجية المرتبطة بحالة عدم استقرار عالمية.

وفي اليوم الأول من الاجتماعات سيكون تركيز وزراء مجموعة اليورو على تقييم مرحلة برنامج المساعدة

الذي استفادت منه أيرلندا والبرتغال، وستقدم المفوضية والمصرف المركزي تقريرا حول نتائج بعثة المراقبة العاشره لما بعد برنامج المساعدة إلى أيرلندا، وهي البعثة التي أجرت التقييم في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأيضا تقرير بعثة المراقبة التاسعة لما بعد برنامج المساعدة إلى البرتغال، وهي البعثة التي أنجزت عملها في أواخر نوفمبر الماضي. وهذه البعثات هي للرقابية والتقييم، وتبدأ عملها فور انتهاء

الذي استفادت منه أيرلندا والبرتغال، وستقدم المفوضية والمصرف المركزي تقريرا حول نتائج بعثة المراقبة العاشره لما بعد برنامج المساعدة إلى أيرلندا، وهي البعثة التي أجرت التقييم في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأيضا تقرير بعثة المراقبة التاسعة لما بعد برنامج المساعدة إلى البرتغال، وهي البعثة التي أنجزت عملها في أواخر نوفمبر الماضي. وهذه البعثات هي للرقابية والتقييم، وتبدأ عملها فور انتهاء

للعامين الماضي والحالي. وكانت البرتغال ثالث دولة من الدول التي احتاجت إلى قرض الإنقاذ من صندوق النقد الدولي ومنطقة اليورو خلال أسوأ مراحل الأزمة المالية العالمية، بعد اليونان وإيرلندا. بعد أن وجدت البرتغال نفسها غير قادرة على تجميع الأموال عن طريق الأسواق المالية العالمية عند أسعار منخفضة، حيث ارتفعت معدلات الفائدة على الأوراق المالية العشر سنوية من مستويات ما قبل الأزمة عند نحو 4 في المائة إلى قمة 14 في المائة (ما بين يناير 2008 ويناير 2012)، وادى ذلك إلى قبولها قرضا بقيمة 78 مليار يورو عام 2011 من أجل تمويل احتياجات الحكومة...

مع شروط إصلاح الاقتصاد البرتغالي وإعادة الإبلاد إلى مسار النمو الثابت. وفي مايو 2017 أعلنت المفوضية الأوروبية أن البرتغال حققت العمل الفعلي باستعادة العجز المالي في الميزانية إلى قيمة ما دون رقم مستهدف المفوضية الأوروبية والذي على الدول الالتزام به (المحافظة عليه) قبل أن تكون قادرة على الانضمام إلى اليورو، أي ما دون 3 في المائة من الناتج القومي الإجمالي. وقالت تقارير التقييم وقتها بأن العجز الحالي في البرتغال يقف عند 2 في المائة من الناتج القومي الإجمالي للبلاد. هذا يعني بأن البرتغال لم تعد عرضة لإجراءات الديون المتشددة من المفوضية الأوروبية.

وتحملت البرتغال إجراءات التقشف تحت حكومتها الجمنية الوسطية بعد الإنقاذ بين عامي 2011 و2013. وفي منتصف نوفمبر من العام 2013 منح وزراء المالية والاقتصاد في منطقة اليورو الضوء الأخضر لخروج أيرلندا وإسبانيا من برنامج المساعدات المالية.

رأساماله 1,6 مليار دولار ويستهدف مواكبة الاستثمار الطويل الأمد محليا وأفريقيا

مدير جديد لصندوق «إثمار الموارد» السيادي المغربي



عبيد عمران

توجهه السيادي، يلعب الصندوق دوراً مهماً في تمويل الورش التنموية بالنظر لقدرته الكبيرة على تعبئة المخدرات وتوفير سيولة كبرى للمشاريع التي لن تحقق مردودية إلا على المدى الطويل. وبالنظر إلى البعد القاري الذي يتميز به، يعد صندوق إثمار الموارد أيضاً أداة للدبلوماسية الاقتصادية لكونه يسمح بالانخراط في مشاريع للتعاون الاقتصادي مستمك من تقوية علاقات الشراكة الدبلوماسية للمغرب مع بقية دول العالم.

ويولي صندوق الاستثمار السيادي في المغرب اهتماما كبيرا للدينامية التي تشهدتها البلدان الأفريقية، حيث يمثل هذه الأداة الاستثمارية الرساميل صوب المشاريع المستهدفة وفق مقاربة تسعى إلى استغلال المكاسب وتبسيط الإجراءات وإيجاد مناخ أعمال ملائم للمستثمرين، فضلا عن تجسيد الالتزام الطوعي للدولة فيما يتعلق بالشراكة والخبرة.

على غرار الصناديق السيادية العالمية التي تنتشل وفق معايير واليات خاصة، برهنت على نجاعتها في تعبئة الموارد لإنتاج برامج ومشاريع تنموية كبرى وطويلة الأمد. غير أن «إثمار الموارد» يختلف من حيث مصدر التمويل عن الصناديق السيادية للدول النفطية التي تمول من فوائض البترول. فرأساماله البالغ حاليا 15 مليار درهم (1,6 مليار دولار) يمول من طرف صندوق الحسن الثاني للتنمية، الذي يودع فيه مداخل تخصيص شركات ومساهمات الدولة، بحصة الثلث، وبمساهمة الموازنة الحكومية بحصة الثلثين.

ويعد صندوق «إثمار الموارد»، بصته مؤسسة عمومية استراتيجية، أداة تعبئة لجهود المواطنين والدوليين من أجل تحقيق نمو مستدام، من موقه كصندوق سيادي متعدد القطاعات يروم دعم الاستثمار وتجميع الشركات بين الشركات الخاصة والمؤسسات الحكومية.

الدار البيضاء، لحسن مقنع

تم تعيين عبيد عمران، مديراً عاماً للصندوق السيادي المغربي «إثمار الموارد»، خلفاً لطارق الصنهبجي، الذي تولى هذا المنصب منذ إنشاء الصندوق، الذي يعتبر الأول من نوعه في المغرب، سنة 2016. وسبق لعمران، الذي أشرف وزير المالية والاقتصاد على تنصيبه في منصبه الجديد، أن تقلد عدة مسؤوليات في وزارة المالية، قبل أن يلتحق بمجلس إدارة الوكالة المغربية للطاقة المستدامة (مازن). وعينه المعاهل المغربي أخيراً مديراً عاماً لصندوق «إثمار الموارد».

ويعد «إثمار الموارد»، أول صندوق سيادي ينشئه المغرب، وذلك عبر تحويل صندوق التنمية السياحية خلال سنة 2016. وكان هذا الصندوق الأخير أطلق في سنة 2011 لمواكبة التنمية السياحية في إطار مخطط «رؤية 2020». ويهدف المغرب من إنشاء الصندوق إلى توفير أداة مالية تنموية شاملة،

ويندرج صندوق «إثمار الموارد» في إطار منهج تحليلي شامل ودقيق، حيث تم تأسيسه في سياق متسم بالوعلمة والبحث المستمتر عن أسواق ناشئة جديدة وجهات توفر أرضية قوية للنمو والمردودية. ويستجيب إحداث الصندوق إلى الحاجة إلى إرساء مقاربة خلاقة وإلى استقطاب وتوجيه ومواكبة المستثمرين المحتملين، وهو ما يمنحه طابعاً وموقعا استراتيجيا في تحقيق تنمية اجتماعية - اقتصادية وطنية لكونه يأخذ على عاتقه مهمة توحيد بعض المشاريع الاستثمارية البين - قطاعية الكبرى، فضلا عن دوره كمحفز للاستثمار في القطاع الخاص. وتوجه هذه الأداة الاستثمارية الرساميل صوب المشاريع المستهدفة وفق مقاربة تسعى إلى استغلال المكاسب وتبسيط الإجراءات وإيجاد مناخ أعمال ملائم للمستثمرين، فضلا عن تجسيد الالتزام الطوعي للدولة فيما يتعلق بالشراكة والخبرة.



د. عبد الله الراددي

هل أخطأ ماكرون التوقيت؟

عاصفة هوجاء تلك التي واجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال الثلاثة أشهر الماضية، والتي سميت بمظاهرات «السترات الصفراء»، وحتى هذه التسمية اختلف فيها بين من سماها بمظاهرة ومن سماها شغباً... ولكن بكل الأحوال فقد تسببت السترات الصفراء في تغيير لهجة الرئيس الفرنسي من لهجة متعالية إلى أخرى متواضعة بحسب وجهة نظر المظاهرةين ضد. ولعل عدد المظاهرات في حادثة السترات الصفراء هو الأكبر منذ مايو (أيار) 2002 حين خرج المظاهرةون ضد جان لوبان، رئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسية... وفي ذلك الوقت خرج أكثر من مليون فرنسي في الشوارع في احتجاجات ضد تصريحات لوبان، ورغم وجود عامل مشترك بين مطالبات لوبان وماكرون، وهو تغيير نظام التقاعد للموظفين الحكوميين الفرنسيين، إلا أن الفارق كبير بين الاثنين من ناحية الانتماء السياسي والخطة المقترحة. فهل كانت إصلاحات ماكرون الاقتصادية مستغرة للفرنسيين إلى هذا الحد؟ تعاني فرنسا من عجز في ميزانياتها يبلغ 2,8 في المائة، وهو عجز مستمر منذ سنوات زاد بسببه الدين العام في فرنسا، ويبلغ الحد الأعلى المسموح به في دول الاتحاد الأوروبي 3 في المائة، أي أن فرنسا قريبة جدا منه، وبسبب هذا العجز تقدم الرئيس بحزمة تزيد من فاعلية الإنفاق الحكومي الفرنسي الذي يزيد على 56 في المائة من الناتج القومي الفرنسي، وتتمحور هذه الخطة حول عدة برامج، لعل أكبرها هو تغيير نظام التقاعد للموظفين الفرنسيين، وهذا الأمر تحديدا من الصعب نقله للفرنسيين، فنظام التقاعد في فرنسا يعطي حرية للموظفين بالتقاعد المبكر وهو ما يزيد الضغط على الحكومة في دفعات التقاعد، كما أن فرنسا تعد من أعلى الدول الأوروبية من حيث الإنفاق على الموظفين الحكوميين، حيث تبلغ رواتب الموظفين الحكوميين 13 في المائة من الناتج القومي الفرنسي، في حين أن هذا الرقم لا يزيد على 9,5 في المائة في بريطانيا والولايات المتحدة، ويبلغ 7,7 في المائة في ألمانيا؛ كما أن الموظفين الحكوميين في فرنسا يتمتعون بحقوق وظيفية أشبه بالحصانة وأمان وظيفي عال. ويرى الرئيس الفرنسي أن تتم إعادة صياغة نظام التقاعد الفرنسي بحيث يمكن التحكم به بقوانين أكثر صرامة، ومعالجة الموظفين بحسب جدارتهم وأدائهم الوظيفي، كما اقترح معاملة الموظفين الحكوميين بعقود مشابهة لعقود موظفي الشركات، كما قدم الرئيس الفرنسي أيضا خططا أخرى تقترح زيادة أسعار المحروقات وتعديل النظام الصحي ونظام السكة الحديد (وهي شركة تابعة للحكومة الفرنسية)، وزيادة الخصخصة وتشجيع الابتكار في الشركات ودعم التعليم الجامعي في البلاد. هذه المقترحات أثارت استياء الفرنسيين، وبدأت بعدها حالة من الشغب في البلد وصف المشاركون بها «المخربين» من الرئيس الفرنسي نفسه، الذين وصفوه بالمقابل «الرئيس الأغنياء». وبعد فترة من حالات الاضطراب التي ماكرون محاولا تهدئة الأوضاع وإقرار خطة سوف تكلف الحكومة الفرنسية أكثر من 8 مليارات يورو تقوم بموجبه الحكومة الفرنسية بدفع 100 يورو لكل من يعمل بالحد الأدنى من الأجور، إضافة إلى إلغاء الضرائب المقررة على المحروقات (وهو السبب الذي يبدو أساسيا في المظاهرات).

وبحسب هذه الخطة، سوف يرتفع العجز الفرنسي العام القادم إلى 3,2 في المائة، أي أن وضع الاقتصاد الفرنسي سيتردى سوءا، وهو ما رجح أن الرئيس الفرنسي راهن على صبر الفرنسيين على تغييرات كثيرة في وقت واحد، وأن ما توجب عليه هو إقرار هذه الإصلاحات بشكل تدريجي. ومن وجهة نظر أخرى، فإن هذه الإصلاحات لا تبدو بسيطة إلى هذا الحد، فعبدا عن الضريبة المفروضة على المحروقات، فإن كثيرا من دول العالم تحاول تخفيض الإنفاق الحكومي على الاقتصاد وزيادة إنفاق القطاع الخاص عليه... وما حاول فعله الرئيس ماكرون هو ذاته ما فعلته مارغريت ثاتشر في بريطانيا الشعبية الحالية جعلت الفرنسيين يظنون أن جميع رؤساء العالم يضعون شعوبهم في المرتبة الأولى إلا ماكرون، فشعار الرئيس الأميركي هو «أميركا أولا»، وجارتهم بريطانيا تستعد للخروج من الاتحاد الأوروبي لما فيه «مصلحة الشعب البريطاني»، وكذلك هو الحال في دول أخرى. ولذلك فقد وجد في المظاهرات من يرفع شعار «فرست» مطالبا بخروج فرنسا من الاتحاد الأوروبي على طريقة «بريكست» في بريطانيا. كما رفع بعض الفرنسيين مطالباتهم أن يكون ترمب رئيسا لهم ليضع مطالبهم في المرتبة الأولى، وهو ما لم ينفذ ترمب استغلاله بكل تأكيد في تصريحاته. بل ووجد من بين المظاهرين ناشطون يبتغيون بطالبون بإصلاحات صديقة للبيئة وهو ما لم ينشر إليه ماكرون ضمن خطته. إصلاحات ماكرون الاقتصادية قد يراها البعض موجهة في حق الشعب الفرنسي، إلا أنها ذات الإصلاحات التي يقترحها البنك الدولي على الدول التي تعاني اقتصاديا مثل تركيا واليونان والأرجنتين وغيرها، وهي إصلاحات تتمحور حول تخفيض الإنفاق الحكومي ودعم القطاع الخاص. وقد حاول ماكرون استمطار الأزمة الاقتصادية بإعلان إصلاحات قبل حدوث الأزمة، إلا أن حظه السيئ جعل فترة حكمه في فترة تعصف بالعالم موجة شعبية. أما سياسته الاقتصادية فقد ضمنت للاقتصاد الفرنسي نموا في عام 2018 وهو ما رغم هذه المظاهرات، إلا أن نسبة هذا النمو أقل من العامين السابقين، وهو ما فيه دلالة على أن الرئيس الفرنسي محق في اقتراح إصلاحات اقتصادية، أما القادم للاقتصاد الفرنسي فلا يبدو مشرقا في ظل هذه الظروف.

قطاع السيارات الأكثر تأثرا

100 ألف وظيفة ألمانية مهددة بـ«بريكست» فوضوي



أشارت دراسة إلى أن نحو 100 ألف وظيفة في ألمانيا ستكون مهددة في حال تنفيذ «بريكست» بلا اتفاق (رويترز)

عن خروج بريطانيا. وأظهرت الدراسة أن قطاع السيارات سيكون الأكثر تأثرا من تراجع الصادرات الألمانية إلى بريطانيا، ولذلك فإن كثيرا من الوظائف في موقع شركة «فولكسفاغن» بمدينة فولفسبورغ، وموقع شركة «بي إم دابليو» بمقاطعة دينغولفنج - لانداو في بافاريا السفلى، جنوب ألمانيا، ستكون مهددة.

وجاء في الدراسة أيضا أن كثيرا من الموظفين في مقاطعة بوليفينغين بولاية بادن - فورتمبيرغ، جنوب ألمانيا، والتي يوجد بها مثلا شركات تقنية مثل «اي بي إم» و«سيمنز» وشركات صناعة سيارات، سيستشرون بالخوف على وظائفهم. وأشارت الدراسة إلى احتمال مواجهة مخاطر مماثلة أيضا في بعض مناطق ولاية شمال الراين - فيستفاليا، غرب ألمانيا، حيث تتخذ كثير من الشركات متوسطة الحجم، التي تعمل في صفقات خارجية، مقرات لها. وفي خط يتفق مع توقعات الدراسة الألمانية، قالت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، أمس الأحد، إن وضع التجارة العالمية حاليا مرتبط بالبريكست والتباطؤ

برلين، الشرق الأوسط» أظهرت دراسة حديثة أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) يشكل غير منظم، أي دون اتفاق، من شأنه أن يهدد وظائف أكثر من 100 ألف شخص في ألمانيا. وتكررت صحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر الأحد أنباء عن هذه الدراسة التي شارك في إجرائها كل من معهد «لايبنتس» الألماني لأبحاث الاقتصاد، وجامعة «مارتين لوتر» في مدينة هاله، شرق ألمانيا. وقال أوليفر هولتمولر، أحد القائمين على الدراسة، للصحيفة الألمانية، إن «تأثير حدوث خروج غير منظم لبريطانيا على إجمالي العمالة لن يكون كبيرا على هذا النحو في أي دولة أخرى مثلما هو الحال في ألمانيا». ويشار إلى أنه من الممكن أن يتم فرض رسوم جمركية على واردات إلى بريطانيا من جديد بعد حدوث خروج دون اتفاق. وأضاف هولتمولر أن حساب المحاكاة التي قام بها العلماء في الدراسة شملت فقط التأثيرات التي يمكن أن ترجع إلى انهيار الصادرات الناتج

جنوب السودان لتصدير نفطه

بعيدا عن الخرطوم

لندن، الشرق الأوسط»

قال وزير البترول في جنوب السودان أمس، إن بلاده ستعود لمعدلات إنتاج 350 ألف برميل من النفط الخام يوميا بحلول منتصف 2020، مقابل المستويات الحالية عند أكثر من 140 برميلا. ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج إلى 270 ألف برميل يوميا بنهاية 2019، وفقاً لما قاله وزير البترول إيزيكييل لول جاكوتوك لووكالة «رويترز».

وتحتل الدولة التي انفصلت عن السودان في 2011 من واحد من أكبر احتياطيات النفط الخام في أفريقيا جنوب الصحراء، ولم يتم استكشاف سوى ثلث هذه الاحتياطيات حتى الآن. وفقدت البلاد كثيرا من حقوقها النفطية خلال الحرب الأهلية التي اندلعت بعد الاستقلال، ولكن تم توقيع اتفاق سلام خلال العام الماضي. وأضاف الوزير: «اعتدنا على إنتاج ما يتراوح بين 350 و400 ألف برميل يوميا. نتوقع أن نعود إلى هذه المستويات بحلول منتصف العام المقبل». وعقد جنوب السودان اتفاقاً مبدئياً مع الشركة الروسية

بالرفض على الخطة التي اتفقت عليها ماي مع الاتحاد الأوروبي، بأغلبية بلغت 432 نائبا، مقابل 202 وافقوا على الخطة. وكانت المفوضية الأوروبية أعلنت بدء العمل بخطة طوارئ، تحسبا لعدم موافقة البرلمان البريطاني على مسودة الاتفاق على الخروج من الاتحاد الأوروبي، حيث يبدأ تنفيذ 14 خطوة لضمان مصالح المواطنين والشركات الأوروبية في بريطانيا في حال عدم التوصل لاتفاق.

وتسعى ماي للحصول على ضمانات قانونية وسياسية من زعماء الاتحاد الأوروبي بشأن ترتيبات الوضع الخاص للحدود بين أيرلندا العضو بالاتحاد وإقليم أيرلندا الشمالية البريطاني، بما يضمن عدم قيام «حدود جامدة» بينهما.

وأكد زابيرت مجدداً أن ألمانيا، والدول الـ26 المتبقية في الاتحاد الأوروبي، عازمة على تجنب ترتيبات الوضع الخاص للحدود بين أيرلندا العضو بالاتحاد وإقليم أيرلندا الشمالية البريطاني، بما يضمن عدم قيام «حدود جامدة» بينهما.

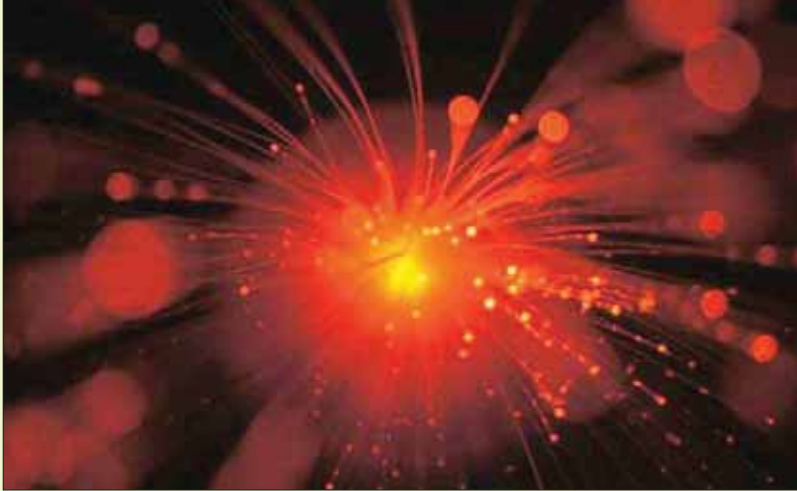
حتى توصل إلى اتفاق، أن تعرف من بريطانيا ما هي تصوراتها عن المسار اللاحق. ويذكر أن مجلس العموم البريطاني صوت الثلاثاء الماضي

الخاص بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زابيرت، يوم الأربعاء: «حان وقت التوصل إلى اتفاق، لكن علينا،

الاقتصادي الصيني. وقبل نحو أسبوع، أعلنت الحكومة الألمانية أنها تنتظر من حكومة رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، مقترحات لحل الخلاف

مبتكرات جديدة

يوجه رسائل إلى شخص محدد وسط حشد من الجمهور شعاع ليزر «يهمس» بالأسرار في الأذن



وتعد هذه الحركة التمريرية (التي تتم بواسطة مرآة سريعة الحركة) تدفع السدات إلى الحركة، وتدفعها للاصطدام بذرات الهواء المحيط وإصدار موجات صوتية. وفي بيان له، قال تشارلز واين، الباحث الرئيسي في هذه الدراسة: «هذه التقنية صالحة حتى في الأماكن الجافة وذلك بسبب الوجود الدائم للمياه في الهواء ولو بكمية قليلة، خصوصاً عند وجود أشخاص في الوسط المحيط. كما وجدنا أننا لسنا بحاجة لاستخدام موجة ليزر بطول نصفه الماء بقوة، لأن الأمصاص القوي يولد صوتاً اقوى، الأمر الذي ساهم في نجاح هذه التجربة».

ولفت الباحثون إلى أنهم اليوم يعملون على تطوير طرق أخرى لإنتاج أصوات أوضح، ولكن هذه الطرق (كتشغيل أشعة الليزر وإطالها بشكل سريع جداً لتتحرك ذرات المياه) لا تصدر أصواتاً عالية كتلك التي تصدرها تقنياتهم.

صوت بين الإشدا
وتهدف هذه التقنيات بشكل رئيسي إلى إرسال رسائل إلى أفراد أثناء وجودهم في وسط حشد من الناس دون أن يسمعونها. ويقول بيان الباحثين: «يمكن استخدام إكثبات إرسال إشارات صوتية هادئة عبر الهواء للتواصل في الغرف المكتملة أو لتحديد

لندن، «الشرق الأوسط»

تخيلوا أنكم جالسون في حفلة عشاء مع مجموعة من الأصدقاء عندما يقترب منكم ضوء ليزر ويذوق «بإذن» منكم... عندها، تسمعون صوت ابنكم الأكبر وهو يهمس في أذنكم يقول: «يجب أن تأتي إلى المنزل على الفور؛ فقد وقع أخي الصغير للعلاج». وعندها، تقفون، تطالبون الإذن بالانصراف، المحبط. كما وجدنا أننا لسنا بحاجة لاستخدام موجة ليزر بطول نصفه الماء بقوة، لأن الأمصاص القوي يولد صوتاً اقوى، الأمر الذي ساهم في نجاح هذه التجربة».

ولفت الباحثون إلى أنهم اليوم يعملون على تطوير طرق أخرى لإنتاج أصوات أوضح، ولكن هذه الطرق (كتشغيل أشعة الليزر وإطالها بشكل سريع جداً لتتحرك ذرات المياه) لا تصدر أصواتاً عالية كتلك التي تصدرها تقنياتهم.

الليزر الهامس

هذا هو المستقبل الذي تخيله علماء «معهد ماساتشوستس للتقنية» عندما طوّروا نظاماً لإرسال الصوت في أرجاء الغرفة من خلال استخدام أشعة الليزر. وليست تقنياتهم هذه الأولى التي تستخدم الليزر لإرسال الموجات الصوتية، ولكن الأهم من ذلك، فقد أوضح تقرير نشرته دورية «اوبتيك ليترنز» في 25 يناير (كانون الثاني) الماضي أنّ هذه الآلة تعتمد على تمرير شعاع الليزر نهائياً وإيابه عبر ذرات المياه في الهواء إلى أذن أدهم.

يوظف تطبيقات هاتفية لالتقاط الصور الطبية وتخزينها

«بترفلاي»... جهاز مطور صغير للأشعة فوق الصوتية



كان إجراء الأشعة بالموجات فوق الصوتية حتى وقت قريب يتطلب التوجه إلى المستشفى أو إلى مركز متخصص يحتوي على معدات باهظة التكلفة. لكن هذا الحال تغير بفضل جهاز تصوير جديد متصل بهاتف

طراز «بترفلاي أي كيو Butterfly IQ» يباع بسعر 2000 دولار أميركي بإمكانه إرسال الأشعة إلى الطبيب المختص مباشرة. وتستخدم كريستال (بلورة) انضغاطي باهظ التكلفة لتوليد موجات فوق صوتية قادرة على اختراق الجسم. لكن جهاز «بترفلاي أي كيو» استبدل تلك الكريستالات بشريحة سليكون واحدة، مما قلل من تكلفة الجهاز بدرجة هائلة، وألغى الحاجة إلى أي جهاز آخر غير الهاتف الذي تبلغ كلفة الجهاز الجديد 2000 دولار أميركي مقارنة بمبلغ 10 آلاف دولار للجهاز التقليدي، مما يجعل الجهاز في متناول المراكز الطبية الأصغر حجماً والعيادات الطبية، ناهيك عن إعفاء المرضى من زيارة المستشفى.

ويسمح تطبيق «بترفلاي أي كيو» (المتوفر حالياً على نظام تشغيل أي أو إس) للمستخدمين بتخزين وتبادل الصور المسح الضوئي عن طريق الهواتف بخاصية «واي فاي»، مما يعني أنّ الخبراء بإمكانهم الإطلاع على الصور عن بعد وكذلك توجيه المستخدم بشأن طريقة المسح الضوئي الصحيحة، ومساعدة المراكز الطبية عن بعد من دون إرسال فرق متخصصة. ويسمح ببيع الجهاز حالياً في الولايات المتحدة بعد أن سمح باستخدامه في تدريب الفنيين في دول مثل فنزانيا، وأوغندا وكينيا. يسعى جهاز «بترفلاي» للحصول على

* «فاست كومباني» خدمات «تريبيون ميديا»

«علوم ما بعد الإنسانية» وسيلة للتحرر من قيود الساعة البيولوجية

تقنيات مطورة لتمديد عمر الإنجاب للمرأة في الغرب

البيولوجية، ستكون النساء قادرات على التركيز بشكل كامل على حياتهن المهنية دون الخوف من فكرة خسارة فرص الأمومة. هذا الأمر قد يشكل أيضاً خطوة إضافية نحو تحقيق المساواة في الدخل، على اعتبار أن مسائل إجازة الأمومة لم تعد خاضعة لسيطرة القوى الرأسمالية.

ولكن هذه التقنيات لا تخلو من المخاطر أيضاً. فمن أهم المسائل الشائكة التي تحيط بعلم الخصوبة، هي ما إذا كان سيصبح متوفراً للجميع أم لا؛ إذ إن غياب المساواة المتنامي في جميع أنحاء العالم ستكون له تأثيرات رهيبية على الإنسانية في حال كانت فوائد الإنجاب المتأخر وتقنيات التعديل الجيني محصورة في الأغنياء فحسب.

ومن المشكلات الأخرى التي قد تحيط بالحمل المتأخر لدى النساء الصعوبة والتعب اللذان يحيطان بعملية الولادة، والتي ستكون دون شك أصعب على أجساد النساء الأكبر سناً. ورداً على هذه المخاوف، توقع خبراء «علوم ما بعد الإنسانية» أن حل هذه المسألة سيكون في انتشار الأرحام الصناعية خلال السنوات العشرين المقبلة، الأمر الذي قد يساهم أيضاً في انتفاء الحاجة إلى الأرحام الطبيعية.

وقد بدأ العلماء فعلاً اختبار هذه الفكرة؛ فدعماً لتقنية تصنيع الأجنة في بيئة صناعية أو ما يعرف

آفاق علمية

تقود ساعة المرأة البيولوجية التكاثر البشري، فتتحكم بالتالي في تاريخ البشرية. ويجمع العلماء على أن فترة الخصوبة الطبيعية لدى المرأة تمتد بين عامي 18 و35 من العمر، وتتعاظم بعدها مخاطر الإجهاض، وعدم حدوث الحمل، وإنجاب أطفال غير أصحاء، والسيوم، ومع وصول متوسط عمر المرأة في العالم الغربي إلى 80 عاماً، فإن هذا يعني أن فرص الإنجاب الآمن متوفرة في فترة لا تتعدى 25 في المائة من حياتها.

أما الرجال، فيملكون حلاً أوفر في هذا المجال، حيث إنهم يظلون قادرين على ذلك حتى مهامهم مع بعض التدايعات الصحية التي قد تطرأ (لهذا السبب نرى أن رجلاً بعمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب (72 عاماً) لديه اليوم ابن في الثانية عشرة من عمره). في المقابل، تملك المرأة العادية ما بين 300 و400 بويضة، مما يعني أنها تشهد العدد نفسه من الدورات الشهرية التي تنتج لها تحقيق حملها بالإنجاب.

جينات وخلايا معدلة

ولكن هذا الحادث البيولوجي غير المنصف على وشك أن يتغير بفضل علوم ما بعد الإنسانية؛ إذ من المتوقع أن يساهم التعديل الجيني مجتمعاً مع تقنية الخلايا الجذعية، في منح فرصة للإنجاب السليم والآمن للمرأة في الخمسين من عمرها بحلول عام 2028. بمعنى آخر، وفي غضون عقدين من الزمن، قد تصبح المرأة في الخامسة والسبعين من عمرها قادرة على البدء بتكوين عائلة.

لتحقيق هذا الهدف، يعمل العلماء على تحويل الخلايا الجذعية إلى خلايا جذعية، أي الخلايا التي تستطيع التحول إلى أنواع أخرى من الخلايا، ثم يمكن بعدها تحويل الخلايا الجذعية هذه إلى بويضات نسائية. قد تتخى هذه التقنية للنساء امتلاك عشرات الآلاف البويضات بدل 300 أو 500 بويضة.

هذا الإنجاز بكامله يعود إلى عود قطني المدسوح على الجهة الداخلية من الصدر.

ويمكن مزج هذه البويضات المصنوعة من خلايا جذعية متحولة مع السائل المنوي

المخبرية

للتكوين أجنة حية، يعاد زرعها في الرحم لاحقاً. هذه العملية، التي تمت تجربتها حقاً على الفئران، أصبحت تعرف باسم «تكوين الأمشاج المخبري» أو (IVG) in vitro gametogenesis وهي الخطوة الأولى في التكاثر الجنسي.

ولكن إن كنتم ترون في تحويل الخلايا الجذعية إلى بويضات مسألة مثيرة للجدل، فإليك المفاجأة: الخلايا الجذعية يمكن أيضاً تحويلها إلى حيوانات منوية. بهذه الطريقة، قد يصبح الإنسان قريباً قادراً على الإنجاب بمفرده دون الحاجة إلى شريك. هذا الأمر قد يؤدي في النهاية إلى مجتمع تفقد فيه العلاقات؛ جنسية كانت أم عاطفية، دورها المهم في استمرار البشرية.

أطفال الأنابيب

إن عملية «تكوين الأمشاج المخبرية» لن تلغي أهمية الإنجاب الطبيعي فحسب، بل ستشجع أولئك الذين يستخدمونها على تبني مبدأ «أطفال الأنابيب» وتقنيات التعديل الجيني. ففي حال نجحنا في إنتاج حمل في المختبر، فلم لا تعمل على السيطرة على فريضة أخرى أثناء العمل عليه؛ إن تقنية «تكوين الأمشاج

مفهوم «ما بعد الإنسانية»

لندن، «الشرق الأوسط»

«ما بعد الإنسانية» (Transhumanism)، وفقاً للموسوعة «ويكيبيديا»، هي حركة فكرية ودولية تدعم استخدام العقلية والبيولوجية الحديثة لتعزيز القدرة الإنسانية بعد غير مرغوب في معظم الأحيان مثل الغباء، والمعاناة، والمرض، والتشيخ... وأخيراً التخلص من الموت.

لكن ماذا تعني هذه التقنية الجديدة بالنسبة للنساء؟ إنها لا تعني أن النساء سيتمكن من الانتظار فترة أطول للإنجاب فحسب، بل أيضاً أن تحسن تقنيات الإنجاب والعناية الطبية، سيتمكنهن من الانتظار لعقود قبل الإنجاب لحمل أكثر أماناً وليس خطراً.

تعطيل الساعة البيولوجية

اعتقد أن هذه الظاهرة التي أسميها «فضل الخصوبة المتأخرة» ستغير مشهد الرومانسية والعلاقات العاطفية، والحياة المهنية بالنسبة للرجال والنساء من خلال إضعاف تأثير الساعة البيولوجية. تبدو بعض فوائد تأخير الإنجاب واضحة، وأهمها الفرص التي يتيحها حياة المرأة المهنية؛ فمن دون سلوة الساعة

مزارع ملح

لحل المشكلة

محطات تحلية المياه... تتسبب في زيادة ملوحة البحار



المزرعة النموذجية تحقق زيادة في حجم الأسماك (المركز الدولي للزراعات الملحية)

بين تربية الأسماك والزراعات الملحية». وتضيف «في المزرعة النموذجية للمركز بإمارة أم القيوين الإمارات، نستخدم المياه المحلاة لري الخضراوات، وتدخل المياه العادمة الناتجة عن التحلية في تربية أسماك البلطي والشبوط، في حين تستخدم مخلفات تربية الأحياء المائية لري النباتات الملحية مثل الساليكورنيا».

وأظهرت الأبحاث التي أجريت على إنتاج هذه المزرعة، أن إنتاج الأسماك ارتفع لـ 30 كلغم في المتر المكعب، وزاد معدل وزن اصبيات البلطي لـ 600 غرام خلال فترة 5 أشهر، كما ارتفع إنتاج الذبذب نباتات الساليكورنيا بمعدل 3,25 طن هكتار.

مزارع ملحية

وتقول ديبونيسيا أنجليكي ليرا الخبير بالمركز لـ «الشرق الأوسط»: «أحد الحلول المهمة في هذا المجال التي تم تنفيذها بنجاح هو مزرعة نموذجية تزرع

من المياه المحلاة لأغراض الري يوميا، ويُنتج عن ذلك في المقابل ما يربو على 3,5 مليون متر مربع من المياه شديدة الملوحة، تهدد مستقبل هذا المصدر الهام في حال تم إلغاؤها في البحار مرة أخرى».

وكشف التقرير عن أنه بحلول عام 2050 يتوقع ارتفاع مستويات ملوحة المياه في منطقة الخليج والبحر المتوسط والبحر الأحمر بشكل ملحوظ بمقدار 2,24 و0,81 و1,16 غالون لتر. وأشار إلى أن المياه شديدة الملوحة الناتجة عن محطات التحلية في منطقة الخليج قد تسبب ارتفاع ملوحة

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

عادة ما نسمع عن خطورة تلوث البحار بالمخلفات أو منتجات نظيفة أو تسرب مياه الصرف الصحي، لكن هناك ملوث جديد بدأت الجهات الدولية المعنية بقضايا البيئة تلقت إليه أنظاراً، وهو «الملوحة الزائدة».

ملوحة زائدة تنتج المياه الملوحة الزائدة بسبب إلقاء المياه الناتجة عن عملية التحلية مره أخرى في البحار، وهي مياه شديدة الملوحة، وهو ما يهدد مستقبل القدرة على تحلية المياه. ويفرض هذا التحدي على الدول التي تعتمد

على تحلية المياه بالتفكير في حلول تجنبت البحار هذا الملوث الخطير، لا سيما بعد أن أشارت دراسة أجراها فريق بحثي من معهد المياه والبيئة والصحة في جامعة الأم المتحدة، وجامعة فاخينجين الهولندية، ومعهد غوانججو للعلوم والتكنولوجيا بكوريا الجنوبية، إلى خطورة العدد المتزايد لمحطات تحلية المياه في جميع أنحاء العالم «نحو 16 ألف محطة» على مستقبل تحلية المياه. وكشفت الدراسة التي نشرتها دورية علوم البيئة الكلية (The Total) Science

خلعت عنها اسم وزارة الأنباء بمرسوم صدر عام 1971

وزارة الإعلام في لبنان بانتظار الفرج

بيروت، فيفيان حداد
لندن، الشرق الأوسط،

مع تآليف الحكومة الجديدة في لبنان تسلّم وزير الاتصالات السابق جمال الجراح وزارة الإعلام فيها. فهذه الوزارة التي لديها تاريخ غني بالإنجازات والإخفاقات لا تعد من الوزارات التي لها ثقلها، خصوصاً أن الوزراء الذين تعاقبوا عليها في الفترة الأخيرة ادأروا الأزمات فقط، فلم يستطيعوا أن يجروا أي تغييرات عليها.

وحده الوزير ملحم الرياشي الذي تسلّمها لفترة 16 شهراً كانت له تجربة مغايرة في هذا الخصوص. وكان أول المشروعات التي رغب في تحقيقها خلال ولايته هو إلغاؤها بصفتها وزارة إعلام لتتحول إلى «وزارة التواصل والحوار». فبإراده، أن زمن الإعلام التقليدي والى، ويتوجب على لبنان الالتحاق بالحدثة التي طرأت على هذا المجال عالمياً. فيصبح مركز حوارات للشعوب تعقد فيه المؤتمرات بهذا الخصوص؛ ليناكس بذلك مؤتمرات الأستانة وسونشي وجنيف.

ورغم رؤيته الشبابية وديناميكيته في الحرك، فإنجازاته اقتصر على تأسيس دوائر جديدة فيها وتفعيلها على الأرض. وفي المقابل، هناك عشرات المشروعات التي اقترحتها لا تزال حتى الساعة عالقة في مجلس الوزراء.

فهدى الوزارة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى الأربعينات في عهد الرئيس الراحل بشارة الخوري، لا تخفي أبداً من الكتل السياسية اللبنانية بتسلم حقيقتها. فالبعض يجدها غير قابلة للتطوير، وبأنها بمثابة مشروع من الصعب تطويره في ظل الموازنة المادية المتدنية المخصصة لها. وفي المقابل، وفي ظل عدم المبالاة التي يظهرها آخرون حولها، إلا أنهم لا يقبلون بتطويرها، ولا حتى في الغائها مطبقين المثل اللبناني القائل «لا بدو ياكل العنب ولا يفتل الناطور».

«أي شيء لا تهتمن عليه المصلحة السياسية لا يمكن أن تسيّر أزمته في هذا البلد»، يعلق وزير الإعلام السابق ملحم رياشي. ويضيف في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «أرأيت أن هذه الدولة تكتره الإعلام، ولا تنوي تغيير موقفها؛ وهو الأمر الذي لمسته شخصياً خلال تولي الوزارة».

فليمان الذي يعاني من أزمات هائلة في جسمه الإعلامي من أقال صحف ومجلات، وترجع في إيرادات التلفزيونات، وإنهاء خدمات مئات الموظفين في وسائل إعلام مكتوبة ومسموعة ومرئية، تركت أثرها السلبي عليه. وما هي المؤسسات الإعلامية اليوم تعيش قلقاً يومياً لتأمين إيرادات مادية تخولها المضي عملها. وفي المقابل، تقف وزارة الإعلام مكتوفة الأيدي تنتظر الفرج وفك أسرها لتلتحق بقطار الحدثة والنمو الذين طالا وزارات غيرها. فهي تضم نخبة إعلامية لا يستهان بها كما يقول الرياشي: «إنهم يضطرون إلى مزاولة أعمال لا صلة لها باختصاصاتهم ودراساتهم

• أعلنت وكالة الصحافة الفرنسية، أواخر الأسبوع الماضي، توسيع نشاطها لنقصي الحقائق إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عبر فريق سيكون مقره في بيروت وسينتج موضوعات تدقق بالأخبار باللغة العربية، في سياق عقد جديد مع «فيسبوك».

وأوضحت الصحافة الفرنسية في بيان، أن فريق تقصي الحقائق «سيعمل مع صحفيي الصحافة الفرنسية في المنطقة للتحقق من الأخبار المشكوك في صحتها، التي تُنشر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويقدم عند الحاجة الخلفيات الإضافية الضرورية»، على غرار ما يقوم به صحافيو الوكالة الآخرون المتخصصون في مكافحة التضليل الإعلامي والأخبار الكاذبة في 16 دولة، وباربع لغات هي الفرنسية، والإنجليزية،

والإسبانية، والبرتغالية. وينضم فريق تقصي الحقائق في بيروت إلى مساهمة «فيسبوك» العالمي لتقصي الحقائق، وستنشر موضوعاته في مدونة بالعربية على موقع «AFP Factual» الذي أنشئ عام 2017.

والمتخصص في تقصي الحقائق حول الأخبار الكاذبة التي تنتشر على الإنترنت.

وتشمل المحتويات التي سيتم تقصيتها بالعربية مقالات وصوراً ومقاطع فيديو يتم تقاسمها على «فيسبوك».

وتسعى «فيسبوك» من خلال برنامج «تقصي الحقائق» إلى مكافحة انتشار المعلومات المضلّة أو «الأخبار الكاذبة»، من خلال تعاون مع وسائل إعلام عدة تعمل على التثبت من صحة المحتويات

على شبكة التواصل الاجتماعي والتي يشتبه بأنها غير صحيحة.

وهذا العقد الجديد مع «فيسبوك» يعكس من جانب الإعلام التقليدية وابتوا يستنق المعلومات من المجموعات على (فيسبوك)، مثلما رأينا مع (أزمة) السترات الصفراء. إننا ملزمون بخوض هذا المجال».

وتشارك الصحافة الفرنسية حالياً في برنامج «فيسبوك» في كل من جنوب أفريقيا، والأرجنتين، والبرازيل، وكندا، والكامبيون، وكولومبيا، وإسبانيا، وفرنسا، والهند، وإندونيسيا، وكينيا، والمكسيك، ونيجيريا، وباكستان، والفلبين، والسنغال، ونضم فرق الوكالة لتقصي الحقائق نحو ثلاثين صحافياً في العالم ينشرون حالياً نحو مائتي موضوع في الشهر.

ويبقى السؤال المطروح «متى ستستطيع وزارة الإعلام في لبنان أن تتفاعل مع الجسم الإعلامي ككل وتصبح سنداً قوياً له في ظل الانحدار الذي يعيشه؟ ومتى سيفتح المجال أمام هذه الوزارة بأن تستفيد من مكونات أرتشف لتفزيونها وإذاعتها بميزانية مالية لا يستهان بها؟ وهل الوزير الجديد الذي تسلمها سيسير على خطى سابقه ويتابع القوانين القديمة من رياضي ويحاول تحقيقها؟ أم أنه سيغادرها كما أتى دون إحرار أي تقدم فيها؟».

والمعروف أن للوزير الجديد جمال الجراح تجربة سابقة له في وزارة الاتصالات، التي تسلمها من عام 2016 حتى عام 2018، وهو حائز إجازة في إدارة الأعمال من الجامعة اللبنانية - الأميركية. بدأ العمل في إحدى شركات الأودات الكهربائية في الأردن، ولاحقاً أصبح موظفاً في بنك البحر المتوسط، وتدرج إلى أن أصبح مديراً لفرع جب جنين، ثم مديراً إقليمياً لمنطقة البقاع، انتخب نائباً عن دائرة البقاع الغربي في دورتي عامين 2005 و2009.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.



وزير الإعلام السابق ملحم رياشي



وزير الإعلام اللبناني الجديد جمال الجراح

الصحافة الفرنسية تحارب الأخبار الكاذبة من بيروت

ويبقى السؤال المطروح «متى ستستطيع وزارة الإعلام في لبنان أن تتفاعل مع الجسم الإعلامي ككل وتصبح سنداً قوياً له في ظل الانحدار الذي يعيشه؟ ومتى سيفتح المجال أمام هذه الوزارة بأن تستفيد من مكونات أرتشف لتفزيونها وإذاعتها بميزانية مالية لا يستهان بها؟ وهل الوزير الجديد الذي تسلمها سيسير على خطى سابقه ويتابع القوانين القديمة من رياضي ويحاول تحقيقها؟ أم أنه سيغادرها كما أتى دون إحرار أي تقدم فيها؟».

والمعروف أن للوزير الجديد جمال الجراح تجربة سابقة له في وزارة الاتصالات، التي تسلمها من عام 2016 حتى عام 2018، وهو حائز إجازة في إدارة الأعمال من الجامعة اللبنانية - الأميركية. بدأ العمل في إحدى شركات الأودات الكهربائية في الأردن، ولاحقاً أصبح موظفاً في بنك البحر المتوسط، وتدرج إلى أن أصبح مديراً لفرع جب جنين، ثم مديراً إقليمياً لمنطقة البقاع، انتخب نائباً عن دائرة البقاع الغربي في دورتي عامين 2005 و2009.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.

وتنوعت تحت اسم وزارة الأبناء كرياض الصلح، وجبران نحاس، وخليل أبو جودة، وإدوار نون، وعبد الله اليافي، وصائب سلام، وغيرهم. كما تولّى هذه الوزارة آخرون عندما تحوّلت إلى وزارة الإرشاد والأبناء، أمثال جورج نقاش، وفيليب بولس، وموريس زوين، وغيرهم. أما أشهر الذين توالوا عليها تحت اسمها الجديد «وزارة الإعلام» بعيد صدور مرسوم خاص بذلك في سبتمبر (أيلول) من عام 1971، فيتقدم الراحلون ألبير مخيبر، وغسان تويني، وخاتنيك بابكيان، ورشيد كراسي، وأمين الحافظ، وأيضاً ميشال إده، وسليم الحص، وغيرهم.



قصة الإعلام

عثمان ميرغني*

تحديات الإعلام من صدام إلى «تويتر»

في نوفمبر (تشرين الثاني) 1980 أوفدتني صحيفة «العرب» اللندنية إلى بغداد وكانت الحرب العراقية - الإيرانية في شهرها الثاني والمعارك على أشدها. في المطار وفي الفنادق كان هناك المئات من الصحفيين الآتين لتغطية الأحداث، وحولهم في كل تحركاتهم مجموعات من موظفي الإعلام ورجال الأمن يربصون كل شيء وكانت مهمتهم سهلة إلى حد ما. فالبلد في حالة حرب، والتحررات لا تتم في الغالب إلا بآذن، أو مع رخصة «سبية» مرئية أو مخفية، والاتصالات مرصودة. لم تكن هناك هواتف جوال، نكبة أو غيبة، ولا كومبيوترات محمولة، ولا إنترنت بالطبع.

إضافة إلى زيارة جبهة القتال ودخول مدن مثل المحصرة (خرمشهر) التي احتلتها القوات العراقية بآكر، وقصر شيرين، وإلى أطراف عبادان المحاصرة، كانت هناك أجواء ترقب لأول مؤتمر صحفي يعقده صدام حسين منذ بدء الحرب. لم نبلغ بموع للمؤتمر وأخذونا أحياناً في طلعات توجهت بنا نحو ما كنا نعتقد أنه مكان اللقاء، لكننا انتهيينا في مواقع أخرى ضمن برنامج زيارة الجبهات. عندما حل الموعد نقلنا إلى قاعة المؤتمر وكانت معتمة بسبب ستائر بيضاء اللون تطلت في المكان. حتى الطاولات التي جلس عليها صدام كانت مغطاة بستارة متدلية بنية اللون. ما إن بدأ صدام يتحدث حتى دوت صافرات الإنذار منذرة بغارة إيرانية على بغداد، وقطع التيار الكهربائي بالطبع كما يحدث في هذه الحالات. خاطب صدام الصحفيين بصوت جهوري ضاحك:

«خفم؟ لا تخافون، أنا باقي في مكاني معكم». الحق يقال فقد بقي صدام مكانه، ولم يكن الانتظار طويلاً، إذ دوت صافرات الإنذار مجدداً بعد دقائق مغلنة «زوال الخط». لا أعرف حتى اليوم ما إذا كانت الغارة الجوية المحتملة حقيقية، أم أن صافرات الإنذار كانت جزءاً من برنامج معد ضمن ترتيبات ذلك المؤتمر العالي، الذي سجلته الكاميرات الرسمية.

في ذلك الزمن كانت المصادر محدودة، والاعتماد على المصادر الرسمية عالياً، لا سيما في أوقات الحرب. وكانت الرقابة فعالة وقوية، وبالتالي يسهل بث الأخبار الموجهة أو المضلّة. لكنني مع ذلك أحسب أن مهمة الصحفيين كانت أسهل في التعامل مع الأخبار وفرها، مما هي عليه اليوم مع كثرة المصادر وتنوعها، وتدفق الأخبار والشائعات في عصر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وضغوط سباق السرعة للبت في ساحة مختلطة، وجمهور مضغوط بعامل الوقت، ومحاصر بكم هائل من المعلومات والمصادر التي لا يجد زمناً كافياً لها.

هذه الظروف المستجدة ألجحت في تحديثات جديدة للإعلام والإعلاميين، لا في الصداق عن الخبر، بل في التوثق منه، وفي تمحيص مصداقه، في حين زمني ضاغط، وفي ظل منافسة لا ترحم من وسائل متعددة تخوض سباقاً محكوماً بسرعة الإنترنت، وبجمهور وسائل التواصل الاجتماعي الذي كون سطوة أنهت ما تبقى من مفاهيم الرقابة التقليدية التي حل محلها هاجس الأخبار المغبرة، والمعلومات المضلّة. نحن نعيش زمناً أصبحت فيه حرب المعلومات سلاحاً أقوى من أي وقت مضى في حروب الدول وأجهزة الاستخبارات. تسريبات ويكيليكس هزت دولا، وفيسبوك قض مضاجع حكومات، وواتساب وتويتر وبريطانيا وألمانيا وفرنسا تشكو من محاولات التأثير على انتخاباتها ومؤسساتها عبر «الأخبار المغبرة» في منصات التواصل الاجتماعي، وتتعدد برادع في الحرب الباردة الحديثة.

القواميس مثل أوكسفورد وكولينز و«ديكشنري دوت كوم» اختارت خلال الأعوام الأخيرة كلمات وعبارات مثل «أخبار مغبرة» و«معلومات مضلّة»، وعالم ما بعد الحقيقة، باعتبارها كلمات العام الأكثر تداولاً أو تأثيراً. وأمام كل ذلك يواجه الإعلام والإعلاميون تحديثات غير مسبوقة، تجعل المرء يستسهل أيام مؤتمر صدام * صحافي سوداني

The Site

من الموقع

من الأرشيف

نغر مصري... ومنطقة سورية

كتبت نغر حيسم أم لابنها 10 سنوات في مصر
قوة أمية أخرجته من منزل مجهول.



تغريدة الجبير

أما أكثر تغريدات حساب «الشرق الأوسط» على «تويتر» شعبية خلال أسبوع فكانت تقول: عاجل | عادل الجبير: لا يمكن التعليق على تقرير «نيويورك تايمز» بشأن خاشقجي لاستفاده إلى مصادر مجهولة.

ووصلت التغريدة التي تم بثها بشكل عاجل لتغطية تصريحات وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية إلى 135 ألف حساب على «تويتر» وتم التفاعل معها من قبل ما يقرب من تسعة آلاف حساب.

وتناول عطا الله في مقاله عادات الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر التي توضع اهتمامه ببلبنان وثقافته وفنه بناء على شهادات كتبها الصحافي محمد حسنين هيكل.

سكة اليابان
وعلى صعيد الماتيميديا، أنتج فريق الموقع فيديوغرافيك بعنوان «اليابان: سكة تنذر بكارثة» وتناول مشاهد مجموعة من أسماك الأعماق

لندن، نصري عصمت

تحتوى القصص الإنسانية
دوماً باهتمام قراء موقع «الشرق الأوسط» وهو ما تحقق الأسبوع الماضي عن طريق موضوع يحمل عنوان «كشف لغز حيسم أم لابنها 10 سنوات في مصر».

واحتلت القصة التي كتبها الزميل عبد الفتاح فرج صدارة قائمة الموضوعات الأكثر قراءة خلال أسبوع على الموقع.

وتناولت القصة تحقيقات السلطات المصرية في واقعة حيسم سيدة بمحافظة الغربية (شمال القاهرة) لابنها لمدة 10 سنوات في غرفة مظلمة، وتبين أنها تعاني من خلل نفسي، بعدما ادعت أنها فعلت ذلك لمنع والد ابنها من زيارته.

وواصل الشان السوري لفت انتباه قراء الموقع عن طريق التقارير التي توضح تطورات الوضع الحالي، وجاء تقرير بعنوان «واشنطن توافق على منطقة أمنية وتتسمك بالتحقق كثاني أكثر الموضوعات قراءة هذا الأسبوع».

وتناول التقرير الذي كتبه الزميل إبراهيم حمدي نقاط الفهم والخلاف بين أميركا وتركيا حول ترتيبات شمال سوريا.

لندن، نصري عصمت

تحتوى القصص الإنسانية
دوماً باهتمام قراء موقع «الشرق الأوسط» وهو ما تحقق الأسبوع الماضي عن طريق موضوع يحمل عنوان «كشف لغز حيسم أم لابنها 10 سنوات في مصر».

واحتلت القصة التي كتبها الزميل عبد الفتاح فرج صدارة قائمة الموضوعات الأكثر قراءة خلال أسبوع على الموقع.

وتناولت القصة تحقيقات السلطات المصرية في واقعة حيسم سيدة بمحافظة الغربية (شمال القاهرة) لابنها لمدة 10 سنوات في غرفة مظلمة، وتبين أنها تعاني من خلل نفسي، بعدما ادعت أنها فعلت ذلك لمنع والد ابنها من زيارته.

وواصل الشان السوري لفت انتباه قراء الموقع عن طريق التقارير التي توضح تطورات الوضع الحالي، وجاء تقرير بعنوان «واشنطن توافق على منطقة أمنية وتتسمك بالتحقق كثاني أكثر الموضوعات قراءة هذا الأسبوع».

وتناول التقرير الذي كتبه الزميل إبراهيم حمدي نقاط الفهم والخلاف بين أميركا وتركيا حول ترتيبات شمال سوريا.

الشرق الأوسط

الملك حسين اختار الوفاة على أرض الوطن

بعد أن هزمه المرض... الملك حسين يختار الموت على أرض الوطن

لندن، رجينا يوسف

هزمه المرض فاختر العودة إلى موطنه، لموت وسط أبناء شعبه. تناولت جريدة «الشرق الأوسط» في 5 فبراير (شباط) من عام 1999 ثلاثة أخبار، تتحدث عن الوضع الصحي للمعالل الأردني. عنوان عريض تصدر صفحتها الأولى: «الملك حسين اختار الوفاة على أرض الوطن»، وقرني: «خسر معركته مع السرطان ورفض جسمه النخاع العظمي وأعضاؤه توقفت عن العمل». العنوان الثاني: «تأثيرات قتل زرع النخاع على الجسم». والثالث عنوانه: «محطات في رحلة المرض». بعد فشل العملية الثانية لزرع نخاع عظمي للمعالل الأردني في مستشفى «مايو كلينك» بالولايات المتحدة، غادرها إلى الأردن، لتسود حال من الترقب جميع عواصم العالم. وحتى كتابة النبا الذي نشرته الجريدة، لم يكن قد صدر بعد بيان رسمي عن الوضع النهائي للملك، وقد أبق وزير أردني أنه كان لا يزال في وعيه عندما قرر العودة إلى الوطن.

وفي حوار خاص مع «نيويورك تايمز» نشرته «الشرق الأوسط»، عنوانه: «سهي عرفات: مستشارو زوجي حشائش»، وعنوان قرني: «اعتبرت كازينو أريحا فضيحة»، اتهمت زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مستشاريه بالإساءة، ليس فقط إلى زوجها؛ بل إلى الشعب الفلسطيني أيضاً، منتقدة مشروع مطار غزة الدولي الجديد، باعتباره «فرعاً لمطار بن غوريون». واصفة كازينو قمار أريحا بالفضيحة، وبأنه أكثر مشروعات المستثمرين الاقتصاديين للسلطة الفلسطينية خراباً.

وعناوين أخرى: «العراق يحتجز 24 أسيراً سعودياً بينهم طيار»، و«بريطانيا تعلق ثقافتها في اليمن». وفي الشؤون العلمية تناولت الجريدة خبراً عنوانه: «سبب أمراض القلب قد يكون جرثومياً».

بعضها أصدرته أنظمة حكمت أرض الأكراد لاستقطابهم

الصحافة الكردية... تاريخ حافل من اجتهادات شخصية ومبادرات حزبية

أربيل: احسان عزيز

تاريخ الصحافة الكردية حافل، ويمتد لأكثر من مائة وعشرين عاماً، بيد أن مسيرتها الطويلة التي دشنتها مؤسس الصحافة الكردية مقداد مدحت بدرخان، بإصدار العدد الأول من صحيفة «كردستان» في القاهرة في 22 أبريل (نيسان) عام 1898، شهدت موجات كثيرة ومتقلبة من المد والجزر، ازدهرت فيها الصحافة الكردية بعض الأحيان، وغابت أو تلاشت تماماً في أحيان كثيرة، بفعل الظروف السياسية وتارة أخرى بفعل قيود وقساوة الأنظمة التي حكمت المنطقة، وتحديدًا الدول التي يقطنها الكرد.



عدد أرشيفي لصحيفة «فهم الحقيقة» التي أصدرها الإنجليز عام 1918 لاستقطاب الأكراد



عدد أرشيفي لصحيفة «زين» التي صدرت في إسطنبول بعد 17 يوماً من انتهاء الحرب العالمية الأولى



صحيفة «كردستان» لمؤسس الصحافة الكردية مقداد مدحت بدرخان التي أصدر العدد الأول من القاهرة في عام 1898

مثل صحيفة «بانكي كردستان» (نداء كردستان)، و«روزي كردستان» (شمس كردستان)، و«بانكي حقي» (نداء الحق)، و«أوميدي» (إستيقال) (أمل) والاستقلال، وهي صحف صدرت بمجموعها في عشرينات القرن المنصرم، أي مع بدايات تشكيل الدولة العراقية عام 1920. وكل تلك الصحف أصدرها نشطاء سياسيون أو مثقفون أو أدباء وشعراء أكراد، وبمصادر تمويل ذاتية، اعتمدت في الغالب على المردود المالي المتأتي من نشر الإعلانات التجارية، وشكوى المواطنين، واشتراكات القراء، وكانت الغاية الأساسية منها - بحسب الأعداد المتوفرة منها في المكتب الوطنية بإقليم كردستان - هي الحفاظ على سلامة اللغة الكردية من التأثيرات الخارجية، وإذكاء المشاعر القومية، وصون جوهر القضية الكردية من صيرورة التقلبات السياسية والعسكرية في المنطقة. وكان بعضها يعارض بشدة مشروع الحاق كردستان بالعراق، ويحث الجماهير على مناهضة ذلك المشروع، فيما البعض الآخر كان يجسد توجهات وسياسات قوى وأحزاب وتكتلات كردية ظهرت في كردستان وقتذاك.

الصحيفة: «أسبوعية سياسية، اجتماعية، أدبية، علمية»، وتعتبر هذه الصحيفة الرابعة التي تصدر باسم «كردستان»؛ إذ صدرت صحيفة بهذا الاسم للمرة الأولى في القاهرة، خلال الفترة من (1898م) إلى (1902م)، كما أشرنا إلى ذلك آنفاً. ثم أصدرها للمرة الثانية في إسطنبول، ثانياً بدرخان عام 1908، بعد نجاح الانقلاب العثماني، كما أصدرها هو نفسه للمرة الثالثة في 1917.

ومع تنامي دور مصطفى كمال أتاتورك، وبسبب نفوذه على بقايا الدولة العثمانية، تلاشت رويداً رويداً الأنشطة الثقافية والسياسية الكردية في إسطنبول، حتى اختفت من الوجود تماماً.

ازدهار الورق في كردستان العراق

في كردستان العراق، التي سيطرت عليها القوات البريطانية أثناء الحرب وبعدها، اعتبر القائد البريطاني، المجرسون، أول من جلب مطبعة للصحف إلى مدينة السلبيمانية، بعد توليه منصب الحاكم السياسي فيها. ومع مرور الوقت، نجحت النخب المثقفة الكردية في تحويل تلك المطبعة إلى نواة لأول مدرسة للصحافة الكردية في السلبيمانية، والتي كان لها الأثر الفاعل في إبقاء اللغة الكردية حية دون اندثار، بحسب ما يشير إلى ذلك السياسي والكاتب الكردي الرحال نوشيروان مصطفى، في كتابه «تاريخ الصحافة الكردية»، المطبوع في تسعينات القرن الماضي، والذي يشير إلى أن المجرسون أصدر في السلبيمانية صحيفة كردية باسم «بيشكوتن» (التقدم)، التي تبعها صحف كردية أخرى، أصدرها مثقفو السلبيمانية، رغم أجواء الحرب والنزوح القاسية والمريية،

بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وتوقيعها على اتفاق الاستسلام في 30 أكتوبر (تشرين الأول) 1918، بسط البريطانيون سيطرتهم على إسطنبول التي كانت تايوي نخبا سياسية وثقافية كردية كثيرة، من بينهم عشرات من الشخصيات السياسية، والعسكرية، والقانونية، والدينية، والاجتماعية، وخصوصاً من أبناء الأسر المعروفة، مثل الشمرينان، والبدرخان، والبابان. وكان الرئيس الأميركي وودرو ويلسون، قد أعلن إبان الحرب عن مبادئه التي حظيت بموافقة الحلفاء، والتي ينص أحدها على ضمان حق تقرير المصير للشعوب غير التركية ضمن الدولة العثمانية. وفي ضوء ذلك كان الكرد في إسطنبول قد بنوا أملاً عريضاً على الحلفاء لجهة إقرار الحقوق القومية للشعب الكردي بعد انتهاء الحرب، فشرعوا في تأسيس منظمات وأحزاب وفعاليات سياسية، طامحين في تحقيق تلك الغاية. واقرنت أنشطتهم السياسية تلك بإصدار كثير من الصحف، في مقدمتها صحيفة «زين» (الحياة) التي صدر العدد الأول منها في أكتوبر عام 1918، أي بعد 17 يوماً فقط، من انتهاء الحرب، واستمرت عاماً واحداً، وصدر منها 25 عدداً، كان آخرها في 2 أكتوبر 1919. وكانت تنشر موضوعاتاً باللغتين الكردية والتركية العثمانية، المكتوبة بالحروف العربية، وكان صاحب امتيازها مدوح سليم.

ولتتها صحيفة «كردستان» التي صدر العدد الأول منها في إسطنبول بتاريخ 31 يناير 1919، وباللغتين الكردية والتركية العثمانية أيضاً. كما نشرت بعض المقالات والقصائد بالعربية والفارسية، وكتب في أعلى



«روناكي» أول نشرة صدرت في مدينة أربيل عام 1935 وكانت صحيفة أسبوعية تتضمن موضوعات متنوعة

وبحسب مصادر تاريخية كثيرة، فإن «فهم الحقيقة» كانت ذات تأثير كبير، في تغيير وجهات نظر قطاع واسع من الأكراد لصالح الإنجليز، وسياساتهم في المنطقة، سيما وأنها ركزت في مقالاتها على المسائل التي تلامس الحس القومي للكرد، وسعيهم للانعتاق من الاحتلال، وتقريبهم من تحقيق حلمهم الأزمي في امتلاك دولتهم المستقلة.

أقلام حزبية

وسيلة تضمن استقطاب الأكراد وقبائلهم إلى جانب الإنجليز؛ بل وتأييدهم ضد العثمانيين، من خلال بث الدعاية والإشاعات المناوئة للأتراك العثمانيين، كجزء من متطلبات الحرب النفسية ضدهم، فصدرت صحيفة «تيكه شفتني راستي» (فهم الحقيقة)، التي انطلقت من بغداد في 1 يناير (كانون الثاني) 1918، واستمرت حتى 27 يناير 1919، وقد حررت بالأحرف العربية والخط الفارسي وبمساحة 24 في 36 سنتيمتراً. وقد كتبت تحت اسمها: «صحيفة سياسية واجتماعية تخدم وحدة وحرية الكرد»، وصدر منها 67 عدداً فقط، بواقع عددين في الأسبوع، ثم صارت أسبوعية العصور، وقد أشرف عليها شخصياً القائد العسكري البريطاني المجرسون، الذي كان ملماً بقواعد اللغة الكردية وأصول الصحافة، وأصدرها بالتعاون مع الصحافي شكري الفصلي.

توقفت الصحيفة عن الصدور بمجرد أن وضعت الحرب أوزارها. ونُشر في أعدادها كثير من الموضوعات الأدبية والسياسية والتاريخية، إضافة إلى قصائد لشعراء كرد. ويؤكد المؤرخ مظهر أيضاً، أن البريطانيين أصدروا جريدة مماثلة، وللغرض ذاته، باللغة العربية، سموها صحيفة «العرب»، وطرزوا صدر صفحتها الأولى بعبارة تؤكد أن الصحيفة عربية الأصل والمبدأ، لذلك تصدر من «بغداد العربية»، في محاولة لاستقطاب واجتذاب العراقيين. وبصيف المؤرخ أن الإنجليز أولوا اهتماماً بالغاً بصحيفة «فهم الحقيقة» الكردية، ما جعلها تصدر بأسلوب صحافي رفيع وتصميم جذاب، أفقر إليها كثير من الصحف الكردية التي صدرت بعدها بسنوات طويلة.

صحف إنجليزية للأكراد

مصادر تاريخية كثيرة، تذكر أن الصحافة الكردية الحرة، مرت بحقبة مظلمة جداً من تاريخها، مع بداية الحرب العالمية الأولى، نتيجة لتحول المناطق الكردية إلى ساحات صراع عريض بين دول الحلفاء والمحور، وتحديدًا بين البريطانيين والعثمانيين، إذ اختفت الصحف الكردية حد التلاشي، بفعل أهوال الحرب التي تمكنت خلالها القوات البريطانية من بسط سيطرتها على أجزاء واسعة من العراق، بدءاً من البصرة في أقصى الجنوب، وصولاً إلى مدينة كركوك في الشمال، التي دخلتها القوات البريطانية في 7 مايو (أيار) عام 1918، وفقاً للمؤرخ الكردي كمال مظهر، الذي يسلط الضوء على جانب واسع من أوضاع الصحافة الكردية حينئذٍ في العراق، ضمن كتابه المعنون «كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى»، مؤكداً أن الإنجليز بعد سيطرتهم على بلدة كركوك جنوب شرقي كركوك، في 28 أبريل 1918، أبدوا اهتماماً واسعاً بالنشأ الكردي، عبر إيفاد كثير من ضباطهم الكفاء، سيما الذين عاشوا في كردستان قبل الحرب، لإقامة علاقات وثيقة مع الشخصيات والوجهاء وزعماء القبائل الكردية في كركوك والسلبيمانية، كما أوفدوا الجنرال نوثيل خصيصاً إلى السلبيمانية لمقابلة الشيخ محمود الحفيد، الذي كان يمسك بزمام الأمور في تلك المناطق. ومن هنا دعت حاجة الإنجليز إلى إصدار صحيفة باللغة الكردية، لتكون

#ترند الإذاعات النسوية على الإنترنت تنقل واقع المرأة العربية إلى أثير العالم الافتراضي

القاهرة: عصام فضل
برزت الإذاعات النسائية العربية على الإنترنت كإحدى الوسائل الحديثة للتعبير عن قضايا المرأة وطموحاتها وأحلامها، وأدى تعدد المنصات والأهداف إلى تنوع المحتوى ما بين برامج خفيفة ونوع جادة نقلت معارك الواقع النسوي إلى أثير الفضاء الإلكتروني الذي تحول إلى ساحة جديدة لمناقشة القضايا الجدلية، وبسط سعي القائمين على الإذاعات النسائية إلى استقطاب مزيد من الرجال إلى قضيتهم، في معركة تصحيح المفاهيم الخاطئة المغلوطة في المجتمعات العربية. وشهدت السنوات الأخيرة انطلاق الكثير من الإذاعات النسائية العربية على شبكة الإنترنت، وتنوع المحتوى والرسالة الإعلامية ما بين تلبية احتياجات المرأة العربية والخدمات الإعلامية التي تسعى إليها في حياتها اليومية سواء برامج الأزياء والموضة والطبخ، أو النقاشات الجادة لواقع مشكلاتها، ومن أبرز الإذاعات التي انطلقت في الأونة الأخيرة، إذاعة «راديو بنات» في الأردن، و«بنات أوف لاين» في مصر، و«راديو

وجه الخصوص، ولدينا برامج نحاول من خلالها مساعدة النساء على تجنب اللجوء للطلاق وحل المشكلات الزوجية بالحوار». ويقدم راديو المطلقات كثيراً من البرامج التي تناقش مشكلات الأسرة، منها، برنامج «يا مفهوميين بالغلط» الذي يناقش المشكلات والتحديات التي تواجه المطلقات في مناحي الحياة كافة، وتصحيح المفاهيم المجتمعية المغلوطة عنهن، وبرنامج «قبل ما تقول يا طلاق» الذي يسعى إلى مساعدة النساء على حل المشكلات الزوجية من دون اللجوء للطلاق. وتقول صابر: «تدخل محاولة حل المشكلات الزوجية بناء على طلب أحد الزوجين، وكثيراً ما يكون الزوج هو الذي يتصل بنا للتدخل، وقد نجحنا في مساعدة الكثير من الأزواج والزوجات على حل خلافاتهم لتجنب الطلاق، ونحرص في كل برنامجنا على أن نكون موضوعيين ولا نغفل وجهة نظر الرجال في كل القضايا، وهو ما خلق مساحة ثقة كبيرة بيننا وبين متابعينا من الرجال الذين يشاركون بكثافة في التواصل مع برامجنا والتعبير عن وجهة نظرهم».



إحدى مذيعات إذاعة «راديو بنات» السودانية خلال عملها

إقناعه بمخاطر ختان ابنته، وضرورة عدم التمييز بينها وبين أشقائها الذكور، سواء في حقها بالتعليم أو المسؤولية في جميع مناحي الحياة، الأخ الذي يجب أن يكون داعماً لشقيقته، وهو نفسه سيكون زوجاً وأباً بعد سنوات، ونسعد كثيراً بمشاركات الرجال في برامجنا خاصة عندما يفتنمون بخطا الموروثات القديمة التي نحاول تغييرها». في مصر، أثار إذاعة «راديو المطلقات» اهتمام وسائل الإعلام المحلية والدولية بما تقدمه من برامج جدلية ساهمت في تحقيقها انتشاراً واسعاً في أوساط النساء والرجال على السواء. وتقول محاسن صابر، مؤسس ومدير «راديو المطلقات» لـ«الشرق الأوسط»: «عندما بدأنا البث تعرضنا لهجوم شديد بسبب اعتقاد البعض أننا إذاعة خاصة بالمطلقات، أو أننا نحرض النساء على الطلاق، وقد كان الهجوم أحد أسباب تحقيق انتشارنا واسع»، مضيفة: «نحن نتوجه لكل الأسرة سواء الرجال والنساء، ونسعى إلى مناقشة جميع قضايا المرأة ومشكلاتها، وتغيير النظرة المجتمعية السلبية للنساء بشكل عام والمطلقات على

هل تكون غواية الترجمة إلى لغات أخرى سبيلاً إلى العالمية؟ يهود دمشق في ثلاث روايات

الجدران باسمائهم الصريحة، ففي النهاية أيضاً أن إبراهيم ظل محبوباً في السرد، ومن خرج ليس هو، كما ظل إحداهم حبساً.

خمارة جبرا

يحضر حي الأيمن (حي اليهود) في رواية نبيل الملمح «خمارة جبرا»، ومنه بيت عزرا، صاحب مخزن المخطوطات والكتب المستعملة، وحيث كانت ابنته أنا قبل أن تهاجر إلى إسرائيل، مخلقة الفتى جاد الذي سيسكنه عشقها ما عاش. وتبدأ الرواية بإصابة الفنان جاد في تفجير دمشق، ثم تتوالى استعادات الماضي، فإذا باناً «ذات النظرة العبقريّة» التي يوصفها والدها: «إنسي الشام يا أنا»، ويوصيها: «لكل وطن جديد رجل جديد، وذاكرة جديدة. الحب في معنى من معانيه مكان». ولم تكن الهجرة بعد 1948 تعني لعزرا غير القمع مع ماضي الأجداد، والتجول في متاهة وطن جديد مبني بقوة السلاح والهجانة. كما لم تكن إسرائيل تعني لعزرا غير مقبرة تميمية: «ليست دولة الوعد يا أنا». ولأن كان يرى رجال المخطوطات اليهودي حشرات، فقد سُمع أيضاً من كونه أقلية عليها أن تقدم مبررات يومية لبقائها على قيد الحياة، وإلى أن يهاجر، كما سيخبر في ملخص سردي، يكون هو الباحث عن الفتى، ويكون مخزنه غطاء لنشاطاته الأثرية التي يحتملها يهود مهاجرين يكتشف أمزجتهم المريضة، ويبراهم متسولي يهود،



حسب إبراهيم - لا تريد ذلك. لماذا؟ لأنه يذيعها في الأثرية، حسب إحداهم، فمشروعها حسب إبراهيم - هو التمايز في المجتمع بناء على الاختلاف، وليس بناء على حقوق المواطنة. وإحداهم الخبير بسوريا ثقافياً وسياسياً، لكنه لم يغادرها يوماً، يجب عن سؤال إبراهيم له عما إن كانت رابطة العمل الشيوعي - التي صارت حزب العمل الشيوعي - طائفية، فيجب الخبير بان اليسار كان يسمنها رابطة الأقليات. وطول الحوار بين إبراهيم وإحداهم، حيث تنهضة التاريخ، والمعلومة غير المسزدة، كما في الحديث عن حرب القرم بين الروس والأتراك، الذي لم تتغف معه لعبة التشديد. بل مشاريع سياسية تتنافس على الصناديق، والأقليات - بلحظة كتابة أطفال درعا على

التي تتألق في حديثه عن الكتابة (البرجوازية) مثلاً، لكنها تنوء تحت وطأة الحمولة التي تجعله عليماً بالشان السوري، من قصيدة سليم بركات السردية إلى حديث ياسين الحافظ عن أن الديمقراطية لا تناسب الأقليات، وحسب». وقد حضر إحداهم أيضاً ليشهد التحولات على عتبة 2011، وكل ذلك حسب ما يروي قرينه.

ما معنى استحضار اليهودي إلى الحاضر السوري بعد 2011 حيث ينتفي الفعل اليهودي في سوريا منذ عقود؟

إذ يرى إحداهم ذلك كلاماً دقيقاً وعلماً، فلا أقلبات أو أكثريات دينية أو عرقية في الديمقراطية، بل مشاريع سياسية تتنافس على الصناديق، والأقليات -

من الذات مرسلاً ومستقبلاً معاً، كما وصف فيصل دراج لغة الذات المتوحدة، بعامية. وقد حمل الراوي اسم الكاتب الذي يروي أنه كان قد التقى مصادفة باليهودي الدمشقي المهاجر إحداهم في نيويورك. عاد إحداهم إلى دمشق إثر زلزال 2011 لإخراج مخطوطات يكتنزهها القبو السري: «وحيث سيقرا العالم بعد سنوات أخيراً تتحدث عن نقل مخطوطات تاريخية ذات قيمة دينية من دمشق إلى إسرائيل، في عمليات للكوماندوس الإسرائيلي تمت تحت جناح الليل، وحين تظهر تلك المخطوطات والقطع في متاحف الدولة اليهودية، سيتضح أن الواقع الذي كتبت عنه هو حي، وليس ترميزاً

وتمحورت حول أحمد الشيخ الذي درس في الأليانس، التي كانت واحدة من سلسلة مدارس يهودية عالمية، تحولت إلى مدرسة تديرها الأونروا. وتقالق الرواية في رسم ما آل إليه القصر، فبدأ غايبة من براكيات الخشب والزئكو والإسمنت، لكنه متاهة غرائبية.

ومن الشخصيات اليهودية في الرواية الطبيب الذي يرفض الهجرة إلى إسرائيل، عكس ابنه الذي يصبح طبيباً إسرائيلياً، ويشترك في الحرب، فتسقط طائرته ويؤسس. وإن تجري مواجهته مع ابنه، ينكره الأب. وثمة أيضاً راشيل التي أحبت فلسطينياً، لكن أسرتهما تجعلان الزواج مستحيلًا، فيهرب الشاب إلى مصر دعوى الدراسة،

وتهاجر راشيل إلى الولايات المتحدة الأميركية. ومن قصص الحب في الرواية قصة روميو الفلسطيني وجولييت اليهودية، التي يدفع فيها الزواج المستحيل إلى انتحار الشاب حرقاً، فانتحار الشابة بالسلم. غير أن العلاقة الفلسطينية اليهودية صوراً أخرى من التعاشيش. وإذا كان مثل هذا التعاشيش هو ما كان في دمشق وحلب والقامشلي قبل قيام إسرائيل، فالأمر تبدل بعد ذلك، إلى أن مضت الهجرة السرية إلى إسرائيل بأغلب اليهود.

عين الشرق

يبدو الرمان الفني الأكبر لهذه الرواية على استراتيجيتها التشذير والبناء الشذري، وعلى السرية التي بلغت أن جعلت

نبيل سليمان

في سنة 2016، صدرت 3 روايات سورية، هي: «خمارة جبرا» لنبيل الملمح، و«عين الشرق» لإبراهيم الجبين، و«لعنة الكادميوم» لابتهام التريسي، وكان لليهودي في كل منها حضور مركزي. والروايات الثلاث منعقدة على الزلزال السوري الذي تفجر سنة 2011، فلماذا كان هذا الحضور؟ هل هي استجابة فنية لقوة الحضور اليهودي في سوريا ماضياً أو حاضراً؟ وإذا لم يكن هذا صحيحاً، فهل هي غواية الترجمة إلى لغات أخرى كسبيل إلى العالمية؟ إلا تتواتر هذه الغواية على نحو لافت في الرواية العربية بعامية في العقد الأخير؟

عن اليهود في حلب، كتبت رواية «لعنة الكادميوم». أما الروايتان الأخريان، فقد كتبتا عن يهود دمشق. وكانت قد سبقت إلى ذلك رواية «قصر شعاعيا» لعلي الراعي.

قصر شعاعيا

في حي اليهود في دمشق أقام الشري اليهودي شعاعيا قصره عام 1885. وعندما قررت الحكومة السورية في خمسينات القرن الماضي فتح بيوت اليهود الذين غادروا إثر قيام إسرائيل، كان قصر شعاعيا من نصيب 50 أسرة من اللاجئين الفلسطينيين. وقد جعل الكاتب الفلسطيني (السوري) علي الراعي من هذا القصر ومن الحي اليهودي فضاء لروايته التي صدرت عام 2010،

إيطاليا تحيي ذكرى رحيله

شاشا... أديب صقلية الكبير الفخور بلقبه العربي

الشيعي الإيطالي. ثم أصدر «موت رانا» و«قضية الدومورو» و«الطاعون» و«الحبل المجنون» و«الطابق». واعتبرت هذه الكتابات امتداداً لبرانديللو وتوماسو دي لاميدوزا في روايته الوحيدة الشهيرة «الفهد» التي توصل فيها إلى قناعة باستحالة إصلاح التشوه الأخلاقي الذي تجاوز صقلية ليشمل كل إيطاليا. وقد صدرت له 3 مجلدات، تحوي رواياته وأبحاثه ومقالاته الصحافية التي اشتهر بها في صحيفة «الكورييري ديلا سيرا» الواسعة الانتشار منذ عام 1978، التي اعتبرت أعنف محاكمات شنها كاتب إيطالي ضد مؤسسات النظام الحاكم.



شاشا

التاريخي بأسلوب روائي. إلا أنه في كتابه «الصفاء» نراه يتعد نهائياً عن عالم الخيال والأحداث التاريخية، ليرمي

إيطاليا العهد الجديد «جوهرة البساطة»، وهو كتاب يتحدث عن إيطاليا، كيف كانت؟ وكيف وبعد بضعة مؤلفات ثرية وشعرية، يمكن اعتبارها من تمارين الشباب، أمثال «خرافة الديكتاتورية»، و«صقلية وقلبها» و«برانديللو وأسلوبه»، صدرت روايته التي أذاعت شهرته في البلاد ككاتب مقدر متميز، وهي «عيايا ريغالبيرا»، عام 1956، والتي توقف فيها طويلاً على تحليل هوية أرضه المعذبة، واتسمت بالصرامة الأخلاقية. وتميزت أعمال شاشا، التي توزعت بين الرواية والدراسات الفكرية والتاريخية، بتأثيرات بداية السبعينات «البحر بلون الخمر»، وهما نوع من السرد

شاشا، الذي كان يفخر على الدوام بلقبه العربي (شاشا)، في بيئة قروية قريبة من مدينة أريجنتو العريقة، حيث قام بالبحوثات، حياته الأولى، فاكسب معرفة أساسية لواقع الجزيرة في فترة مضطربة من تاريخ إيطاليا التي شهدت الحرب العالمية الثانية، وانهيارات نظامها الديمقراطي المسيحي. وقد دفع الوفاء صديقه الأديب الإيطالي أنطونيو مومبا سنة 1990 إلى إنشاء «مركز توثيق ليوناردو شاشا» الذي جمع فيه رسائله، ولقاءات صحافية معه، وشهادات عنه، وصور، ومحاولات نظرية، ومخطوطات أعمال روائية، وكلها إن لم تكن غير منشورة فهي في طي النسيان؛ بل وتجد إلى جانب ذلك كلاماً عن

يمالني عاطفة ولبساً. لأجل ذلك أكتب إليك، فقط لأقول لك إنني لا زلت على قيد الحياة. ومن العجيب أنه لكانتني بإفكارتي أترصد مرضاً هو دائماً أكثر دقة، ودائماً أكثر حدة، لكن لا يجدي معه تفهماً. ولم يصح شاشا بطريقة مباشرة عن مرضه الذي صار «عيشة من التحليل والفحوصات». لقد تقابل مع واحد من أعز أصدقائه لأخر مرة، فوصف الصديق اللقاء قائلاً: «لقد أسرعت إلى باليرمو لأعاقفه، ولقد تأخر مثل عاداته عن شهره الأخيرة كانت كوميدياً مؤلمة، مثلما يحدث دائماً. نحن نظن ظناً كاذباً بأن بإمكانه أن يتعافى وهو يتصرف كما لو أنه غير مدرك لظننا الكاتب». لقد عاش

رومسا، موسى الخيمسي

تحفل إيطاليا هذه الأيام بالذكرى الثلاثين لرحيل كاتبها الكبير ليوناردو شاشا (1921 - 1989) الذي أولى اهتماماً فائقاً بصقلية التي أحبها حبا جماً، وكانت ملهمته في كل أعماله الروائية، فهي مرآة عكس من خلالها الوضع البشري بقساوة وشم شديدين. ونظر بوضوح وحياد إلى عيوبها وأفاتها، المتمثلة بعصابات الأجرام المنظم التي لا تزال تعكر صفو الحياة في دوامة من الجرائم والعنف. وأخر رسالة كتبها لأحد أصدقائه كانت بتاريخ 16 أبريل (نيسان) 1989، وجاء فيها: «عزيزي ديو... أجد أن الكلام عبر الهاتف

إصدارات

«ما يبقى من الوزن الزائد» للمصرية هبة عصام

معروفة وغير معروفة، وأحياناً لمن معنية كالمناولا والعرافة، أو تجسيدا لأشياء أخرى كالموت مثل قصيدة «لدواع صحية».

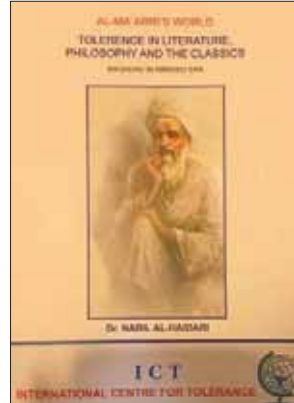


القاهرة، «الشرق الأوسط»

ضمن مطبوعات دار ورافد للنشر والتوزيع بمصر صدر حديثاً ديوان جديد للشاعرة المصرية هبة عصام بعنوان «ما يبقى من الوزن الزائد» وهو الثالث لها بعد كتابين شعريين الأول «حُلة حمراء وعنكبوت» عن دار شرقيات بالقاهرة 2008، والثاني «أن تاركنا الوردة» الصادر عام 2011 عن دار نفسها.

يقع الديوان في خمس وتسعين صفحة من القطع المتوسط، ويتكون من أربعين قصيدة جاءت في جزأين، حيث يضم كل جزء عشرين قصيدة، الأول بعنوان «كنوم يفتح عينيه» ويضم قصائد متفرقة، لكنه الجزء الأكثر انعكاساً لذات الشاعرة، أما

«المعري والتسامح» بالإنجليزية



وهو ابن إحدى عشرة سنة كما درس الأدب والتاريخ والفقه والأديان الإبراهيمية الثلاث والمجوسية والهندية والمذاهب المختلفة، صاغها في أدبه وشعره ورسائله وأفكاره. وتناول الكتاب فلسفة المعري التي تظهر معالمها في اللزوميات ورسائل الغفران حتى لقب بفيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة. وتطرق المؤلف أيضاً إلى أهم من تناول المعري بالبحث والدراسة والتحليل فلسفة وشعراً مثل طه حسين وعبد الله العلايلي وأمين الخولي، ويوحنا فمير، ومن المستشرقين ماركلوبت وغولنزبير وبروكلمان وماسينيون وغيرهم.

لندن، «الشرق الأوسط»

عن «المركز الدولي للتسامح» بلندن، صدرت ترجمة إنجليزية لكتاب «المعري والتسامح» للباحث العراقي د. نبيل الحيدري. وكان الكتاب قد صدر باللغة العربية عن «دار العرب» ببغداد عام 2016 بعنوان «أبو العلاء المعري ثأراً».

ويرى الحيدري أن «المعري معجزة كبيرة جمع فيها الأدب والفلسفة والتراث والجدل والعلوم حتى علم النجوم»، كما أنه كان «شاعراً سورياً رائعاً، عرف بشدة ذكائه وفرط ذاكرته وتوقد خواطره. نظم الشعر

رواية «تحت المعطف» لعدنان فرزات بالإنجليزية

المقيم في دولة الكويت عدنان فرزات، وهي من ترجمة الأميركي ميشيل متياس أستاذ فلسفة الأخلاق في جامعة ميلسايس، الذي سبق أن درس في جامعة الكويت. وتتناول الرواية التي صدرت قبل ذلك في طبعين باللغة العربية، معاناة المهاجرين العرب الذين يغامرون بحياتهم في البحار ليصلوا إلى بلاد يعتقدون أنها تحقق أحلامهم، ليجد معظمهم نفسه في مهب الضباع، وتحدث عن وصول المهاجرين العرب إلى الغرب بطرق غير قانونية بهدف البحث عن سبل الحياة، وما يتعرضون إليه من ابتزاز بدأ من أصحاب القوارب التي تحملهم وانتهاء بأبناج جلدتهم الذين سبقهم في الهجرة وتحول بعضهم إلى محترف يتربص

بالقادمين الجدد. تتخذ الرواية من المرأة المهاجرة نموذجاً للمعاناة التي تلقاها النساء العربيات في الغرب ممن يرتبطن بزيجات فاشلة فيصحن عرضة للضباع؛ إذ تستدرجهن عصابات للاتجار بالبشر بنسب المجالات بما فيها استغلالهن في مخططات إرهابية.

وتتخقل الرواية بين عدة جغرافيات منها سوريا والمغرب ومصر، لكن الأحداث الرئيسية للرواية تدور في إسبانيا من خلال بطل الرواية الذي يعمل في مهنة غريبة هي «الفراسة»، حيث يدهش زبائنه بمقدرته على معرفة إلى أي البلاد ينتمون، ويعد البطل مثلاً على العزلة التي يعيشها المهاجرون العرب

المقيم في دولة الكويت عدنان فرزات، وهي من ترجمة الأميركي ميشيل متياس أستاذ فلسفة الأخلاق في جامعة ميلسايس، الذي سبق أن درس في جامعة الكويت. وتتناول الرواية التي صدرت قبل ذلك في طبعين باللغة العربية، معاناة المهاجرين العرب الذين يغامرون بحياتهم في البحار ليصلوا إلى بلاد يعتقدون أنها تحقق أحلامهم، ليجد معظمهم نفسه في مهب الضباع، وتحدث عن وصول المهاجرين العرب إلى الغرب بطرق غير قانونية بهدف البحث عن سبل الحياة، وما يتعرضون إليه من ابتزاز بدأ من أصحاب القوارب التي تحملهم وانتهاء بأبناج جلدتهم الذين سبقهم في الهجرة وتحول بعضهم إلى محترف يتربص



«من رآه الأعمى» للسعودي ناجي حرابة

ومضيت (تفتقر) الجهات تمّ في المنفى قطارك غنّت على فمك العيونم غرست في البوح انهمازك الخصب وعكّ للحروف وفيت إذ قطفت شازك سُنّ القصائد إذ سُفّار فيك لم تقطع غمازك جُرّ المعاني أدمت - رُبّان أحرفنا - انتظارك لم تنفرد بك جملة لا فكرة بلغت قرازك

لا جمز لم تهطل به (بين يدي أبي الطبيب التنبني) غنّت من عطش جرازك ولا زرعّت بالبحوي قفازك لا جمز لم تهطل به لا جمز لم تمنحه شازك لا جمز لم تهطل به لا جمز لم تهطل به

الدمام، «الشرق الأوسط» صدر مؤخراً ديوان «من رآه الأعمى» للشاعر السعودي ناجي حرابة، دار «ميلاد» ويقع في 110 صفحات. احتوى الديوان على نصوص عمودية وتفعيلية ونثرية، وتتناول التجربة موضوعاً واحداً وهو شخصية المنفى، وسبق أن نالت هذه المجموعة المركز الأول في جائزة دبي الثقافية عام 2015. من نصوص الديوان:

جوزيف سوزا يعود ويخضع لبرنامج تأهيلي فوساتي يصلح أخطاء دفاع الأهلي

جدة، محمد باسنيدي



عبد الفتاح عسيري في تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

سوزا للمشاركة في التدريبات في وقت أقل من ذلك بكثير، في ظل التقدم الذي يحرزه اللاعب في خطوات العلاج والتأهيل. ومن جهة ثانية، اختار نادي بيرسبوليس الإيراني مدينة دبي الإماراتية لمعها له في لقاء الذهاب أمام النادي الأهلي في بطولة دوري أبطال آسيا، بينما تتجه إدارة النادي الأهلي لاختيار العاصمة الإماراتية أبوظبي لمعها في لقاء الإياب، بعد أن كانت تتجه لاختيار مدينة دبي. وحدد نادي بيرسبوليس الإيراني ملعب نادي الوصل الإماراتي (ملعب زعبيل) أرضاً محايدة له في لقاءه أمام الأهلي في دوري أبطال آسيا.

إلى جدة اللاعب جوزيف دي سوزا، لاعب المحور البرازيلي في فريق الأهلي، قادماً من باريس بعد إنهائه برنامجاً للعلاج والتأهيل الذي استمر لمدة أسبوع عقب إصابته عملية جراحية في عضلات البطن. وسيخاطر اللاعب دي سوزا الذي تشهد حالته تحسناً ملحوظاً في برنامج تأهيلي بقيادة النادي الأهلي، تحت إشراف الأجهزة الطبية بالفريق، قبل منحه الضوء الأخضر للعودة مجدداً للمشاركة مع بقية زملائه اللاعبين. جدير بالذكر أنه كان مقرراً للاعب فترة علاج وتأهيل عقب العملية تستمر لمدة 3 أشهر، إلا أنه يتوقع أن يعود جوزيف دي

شدد الأوروغوياني خورخي فوساتي، مدرب الأهلي، على لاعبيه بوجود الالتزام بتنفيذ التعليمات الفنية بدقة، من خلال التدريبات والتحضيرات للمباريات المقبلة، بدءاً من مواجهة الغد أمام النصر.

وواصل الأهلي تحضيراته، من خلال أداء الحصة التدريبية الرئيسية للمباراة أمس (الأحد)، على أرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، التي فضل الجهاز الفني والإداري إغلاقها أمام وسائل الإعلام والجمهور، رغبة في فرض السرية على التحضيرات الأخيرة للمباراة المرتقبة، وتفرغ اللاعبين لأداء التدريبات بعيداً عن أي مؤثرات أخرى.

وحصر الجهاز الفني لفريق الأهلي على التركيز على تنظيم الخطوط داخل الملعب، خصوصاً لاعبي خط الدفاع ومحاور الارتكاز في خط الوسط، من جهة تقليل المساحات أمام لاعبي الفريق المنافس، وفرض الرقابة الصليبية على مفاتيح اللعب، من خلال أداء عدد من التدريبات الفنية، قبل أن يجري مناورة على كامل الملعب، وقف من خلالها على النهج الفني الذي سيدخل به المباراة، بجانب القائمة الأساسية التي سيستعين بها في المواجهة، ومن جهة أخرى، وصل أمس

قال إن الفريق لا يقف على نجم واحد

زوران: مباراة الباطن تؤكد قدرة الهلال على تجاوز الصعاب

الرياض، فارس السبيعي



زوران ولاعبو الهلال يرحبون بعودة سالم الدوسري (الشرق الأوسط)

وعما يثار عن أخطاء الدفاع الهلالي التي تتكرر في كل مباراة، وتتسبب في ولوج أهداف سهلة، قال: «نخوض مباراة كل 3 أيام، ولا يوجد وقت كافٍ للتركيز على الجوانب التكتيكية بشكل كامل كما ذكر المدرب، ولكننا سنعمل على تصحيح كثير من الأمور والأخطاء التي تقع في الدفاع، والفوقت ضيق جداً وليس كافياً للحدث عن أمور تكتيكية أو تخص الدفاع».

مسؤولية وعلى اللاعبين أيضاً، وأنتمظر منهم تقديم كثير في المستقبل ويجب علينا أن نعلم أن كرة القدم لا تسير دائماً كما يتمناها المرء، العمل والصبر والإرادة والإيمان بالقدرة هي من تلهم أي فريق للظهور كما يريد». وقال المحترف الأسترالي ميلوش دييجينكا: «مواجهة القادسية وكل المباريات المقبلة مهمة بالنسبة لنا، وهي صعبة في الوقت نفسه ويجب أن

صوف الفريق، قال: «أنا متأكد من أن الفريق قادر على تعويض غياب أي لاعب بما في ذلك إدواردو، ونحن نعتقد في كل مباراة من 4 إلى 5 لاعبين، ونجد البديل الناجح لهم باستمرار». وعن رؤيته لمستقبل الفريق معه في مقبل المباريات، قال: «أنا متأكد من أن الفريق قادر على الظهور بالشكل المناسب والملائم في المباريات المقبلة، ومع مرور الوقت سنقدم الأفضل وعلينا

عبر الكرواتي زوران ماميتش مدرب الهلال عن ثقته الكبيرة التي تواجههم بالدوري، وضرب مثالاً بمواجهة الفريق الأخيرة أمام الباطن التي كانت تشهد ظروفاً استثنائية تمثلت في الأجواء الماطرة والرياح العاتية وأرضية الملعب المبتلة والطريقة الدفاعية للخصم، وزاد عليها النقص العددي المتمثل في طرد قائد الفريق إدواردو.

وقال زوران: «رغم ذلك، استطاع اللاعبون تحقيق الفوز وتحدي الصعاب التي واجهتهم». وقال زوران خلال المؤتمر الصحافي الخاص بمباراة الهلال والقادسية: «بالنسبة للمنافس في المباراة المقبلة، واعني مميزاتاً هجومياً بوجود بيسمارك وإلتون وكمارا وأحمد الزين، ولكنني متأكد من أننا سنقدم أفضل مستوياتنا».

وعن مدى رضاه عن مستوى فريقه بعد مباراتين لعبهما الفريق تحت إشرافه، أجاب: «أنا راض عن الجانب الهجومي لدينا، ولكن الجانب الدفاعي يجب علينا تطويره، لأن لدينا كثيراً من الأخطاء في آخر مباراتين وفي مباريات سابقة لاحظتها ونعتقد أن لدينا مشكلات دفاعية وينبغي علينا تطويرها». وعن الغيابات التي تشهدها

عوض خميس يورط فيتوريا بالإصابة

النصر يجهز مايكون وموسى للكلاسيكو

قائمة النصر لدوري أبطال آسيا رفعت إدارة النصر قائمتها، كما أشارت مصادر «الشرق الأوسط» في وقت سابق، استبعد مدرب الفريق فيتوريا الثاني المغربي نور الدين أرباط والنيجيري أحمد موسى.

وفي خط الدفاع: حمد المنصور في مركز الظهير الأيمن وعبد الرحمن العبيد في مركز الظهير الأيسر، وقلبي الدفاع برونو أوفيني وعمر هوساوي.

المرجح غياب اللاعب عن لقاء الغد بسبب الإصابة. وبدأ المدرب إعداد كل من حمد المنصور وعبد الرحمن العبيد ليلعبا في مركزي الظهيرين بجانب البرازيلي برونو أوفيني والدولي عمر هوساوي، حيث من المتوقع أن يكون المحترف البرازيلي المنضم حديثاً مايكون بيريرا على مقاعد البدلاء.

ويحسب تدريبات الفريق اليوميين الماضيين يتوقع أن يدخل مدرب النصر بتشكيل مكون من الحارس الأسترالي براء جونز،

الرياض، عبد الله الهلاي

انضم المدافع البرازيلي مايكون بيريرا لتدريبات النصر، وشارك بفاعلية كبيرة، وأظهر جاهزيته للمشاركة مع الفريق ضد الأهلي في الفترة الماضية.

كما بدأ المحترف النيجيري أحمد موسى تدريباته اليناقية بجراحات مكثفة، حيث أشارت مصادر إلى أن المدرب البرتغالي روي فيتوريا سيضع النيجيري موسى على مقاعد البدلاء في



مايكون بيريرا (الشرق الأوسط)

مدرب القادسية قال إنهم استعدوا ثقته بعد أيام صعبة

يوسف قلفا: الفوز على الهلال «ليس شيئاً مستحيلاً»

الفيحاء (16 نقطة)، الاتحاد (14 نقطة)، واحد (12 نقطة) أي تغير عن الجولة الـ18 ويقوا في المركزين 12 وحتى الأخير تواليا. وشهدت الجولة الـ19 مواصلة الهلال المتصدر تسجيله للأهداف في كل جولات الدوري مقتربا من رقم الأهلي الأكثر فوزاً في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين بـ25 فوزاً متتالياً (رقم قياسي).

وحافظ الاتحاد على شبكه نظيفة للجولة الرابعة على التوالي، لكنه حصد 5 نقاط فقط من أصل 30 متاحة له في المباريات التي لعبها كصاحب الأرض هذا الموسم في دوري المحترفين السعودي، إضافة إلى تسجيله مع التعاون نتيجة 0-0 لأول مرة في تاريخ مواجهتهما المباشرة في تاريخ دوري المحترفين، كما حقق أحد فوزاً تاريخياً بتحقيق للمرة الأولى في تاريخ مشاركته بتسجيله نتيجة 4-1 وسجلت في شبك الفيصلي.

ووصلت عدد أهداف الدوري 433 هدفاً بمعدل 2,85 هدف في كل مباراة، فيما واصل الفرنسي بافيتيمبي غوميز مهاجم فريق الهلال محافظته على لقب هداف المسابقة برصيد 15 هدفاً بفارق هدفين مهاجمي نادي الأهلي عن ديجانيني فارياس القادم من الرأس الأخضر، والسوري عمر السومة (13 هدفاً لكل منهما)، فيما حل رابعاً الكاميروني آخر فوز للشباب أمام الفتح في موسم 2016 بنتيجة 2-0، في الوقت الذي تراجعت فرق التعاون والفيصلي والقادسية والرائد عن مراكزهم في الجولة الماضية لتعثرهم.

ولم تشهد مراكز الحزم (19 نقطة)، الباطن (18 نقطة)،

ويحالفه التوفيق هو من يمكن أن يحقق النتيجة الإيجابية، مشيراً إلى أن كرة القدم لا تعترف بالحسابات على الورق بل من يؤدي في الملعب. وفي رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول توالي المباريات القوية لفريقه بداية من مباراة النصر ثم الهلال ويعددها الشباب ثم الأهلي، ومدى الضغوط التي يمكن أن تمثلها الخسائر المتوالية لمثل هذه

الصحافي الذي عقده مساء أمس للحديث عن مباراة الغد: «الروح المعنوية مرتفعة رغم الخسارة من النصر لأن اللاعبين قدموا الأداء الفني الرفيع وظهروا إيماناً بقدرة الفريق في مواجهة واحد من أقوى المنافسين على بطولة الدوري والذي يتربع على مركز الوصافة في جدول الترتيب، حيث لم يكن هناك أي خشية من الفريق الذي كان يلعب وسط دعم جماهيري أيضاً على أرضه وهذه الثقة يمكن البناء عليها في المباريات المقبلة».

مباراة الغد أمام الهلال مكتمل الصوف للمرة الأولى هذا الموسم بانضمام اللاعب الموقوف أحمد الزين وعودة جميع المصابين. وكان البلغاري بيتفا مدرب القادسية أكد جاهزية فريقه لتقديم أفضل ما يمكن عندما يواجه الهلال غدا الثلاثاء ضمن مباريات الجولة العشرين من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وكشف مدرب القادسية أن فريقه استعاد ثقته بعد أن عاش فترة صعبة جداً وخصوصاً خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، لكن النتائج والمستويات تحسنت كثيراً في آخر مباراتين من خلال الفوز الذي تحقق على فريق الفيحاء ثم الأداء القوي أمام النصر.

وتابع: كان القادسية يستحق النقاط الثلاث أمام النصر وليس التعادل فحسب وذلك بناء على الأداء الذي قدمه اللاعبون داخل أرض الملعب، إذ إن كرة القدم لا تكون منصفة في الكثير من الأحيان ولا يحقق الفريق الأفضل مراداً. وأضاف في المؤتمر



من تدريبات القادسية الأخيرة (الشرق الأوسط)

إذ نجح للمرة الخامسة على التوالي في المحافظة على سجل 2-4 مستفيداً من خسارة الشباب (34 نقطة) الذي تراجع للمركز الرابع من الفتح 0-1 في ختام الجولة الـ19 من المسابقة.

وقفز الأهلي للمركز الثالث (36 نقطة) بعد فوزه على الحزم 4-2 مستفيداً من خسارة الشباب (34 نقطة) الذي تراجع للمركز الرابع من الفتح 0-1 في ختام الجولة الـ19 من المسابقة.

بعد مباراة النصر لأنهم أبدعوا وساعمل بذلك النهج في المباريات الأخرى التي يقدم فيها اللاعبون الجهد المطلوب وإن لم يوفقوا في حصد النقاط.

يذكر أن الهلال حافظ على فارق النقاط الست بينه وبين مطارده النصر، حينما وصل للنقطة الـ46 في سلم ترتيب الدوري مثلما حافظ النصر على وصافة الترتيب (40 نقطة) بفوز الأول على الباطن 3-2، والثاني على القادسية 3-1.

المباريات، قال بيتفا: «يكل تأكيد المباريات الصعبة تطلب قلبها من اللاعبين أن يؤديوا الجهد الكافي والمطلوب داخل أرض الملعب وإذا خسرتنا فهذا حال كرة القدم، لكننا نزعج حينما نخسر بسهولة دون أن يقدم اللاعبون الأداء الفني والجهد المطلوب ولذا أشددت باللاعبين

يوسف قلفا (الشرق الأوسط)

يوسف قلفا (الشرق الأوسط)

يوسف قلفا (الشرق الأوسط)

الفصل ووزير التعليم يستعدان لتدشين دوري المدارس السعودية



الدوري السعودي سيوفر أجواءً تنافسية لطلاب المدارس

الرياض، «الشرق الأوسط»
بدشن الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، ووزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ، منافسات دوري المدارس وذلك يوم الأربعاء في ثانوية عرقة بمدينة الرياض، تحت شعار «جيل اليوم يصنع إنجازات المستقبل»، وذلك بحضور عدد من الرياضيين والتربويين، وبمشاركة عدد من نجوم الكرة السعودية. وسيطلق دوري المدارس على مستوى 47 محافظة ومنطقة في المملكة، بدءاً من 17 فبراير (شباط) الحالي، على ما يقارب 200 ملعب من ملاعب المدارس وأندية الأحياء، وسط إشراف عدد من التربويين والرياضيين المختصين، كما سيتضمن الدوري برامج مصاحبة لاكتشاف الموهوبين وبرامج تأهيل للمدرسين والحكام في المراحل الختامية من الدوري. وستقام المرحلة التمهيديّة في المحافظات والمناطق الـ47 ثم تقام التصفيات على مستوى المناطق التي ستختتم بتتويج بطل المنطقة للمرحلة المتوسطة، وبطل المنطقة من المرحلة الثانوية من المناطق الإدارية الـ16. فيما ستكون المرحلة النهائية بطولة مجمعة لأبطال المناطق في إحدى المدن للتتويج على مستوى المملكة. في حين، يستمر تسجيل اللاعبين والفرق في دوري المدارس بحيث تضم عشرين لائحة على الأكثر، بحيث تستطيع كل مدرسة تسجيل أكثر من فريق لكل مرحلة، وذلك من خلال الرابط الإلكتروني التالي:



الأمير عبد العزيز الفيصل

لأعوام: الثاني عشر لطلاب الصف السادس الابتدائي، والثالث عشر لطلاب الصف الأول المتوسط، والرابع عشر لطلاب الصف الثاني المتوسط، والخامس عشر لطلاب الصف الثالث المتوسط، والسادس عشر لطلاب الصف الأول الثانوي، والسابع عشر لطلاب الصف الثاني الثانوي، والثامن عشر لطلاب الثالث الثانوي. واكتملت كافة الترتيبات الخاصة بإطلاق دوري المدارس لكرة القدم على مستوى مناطق المملكة، والذي أعلن عنه مؤخراً للفتحات العمرية من 12 إلى 18 سنة ويستمر لمدة خمس سنوات. ويشترك في دوري المدارس أكثر من 500 ألف طالب من مختلف مناطق المملكة، وستبدأ منافساته الشهر القادم، ويتضمن الدوري مرحلتين من منافساته، تبدأ بالتصفيات الأولية بين جميع المدارس، يليها مرحلة تصفيات دور

المتوسطة والابتدائية بمشاركة مدارس التعليم العام والخاص والأجنبي. ويهدف مشروع دوري المدارس الذي تطلقه الهيئة العامة للرياضة لأول مرة بالتعاون مع وزارة التعليم، إلى تمكين جيل اليوم من صناعة إنجازات لمستقبل رياضة كرة القدم السعودية يتواءم مع رؤية 2030. وذلك من خلال اكتشاف المواهب الكروية في المدارس ورعايتها لتكون نواة للمنتخبات الوطنية.

بعض المواد الطبية يؤثر سلباً على حالة الإبل الصحية مستقبلاً نادي الإبل: العقوبات على بعض الملاك هدفها إيقاف العابثين



«نادي الإبل» وعد بالتصدي لتجاوزات بعض الملاك (الشرق الأوسط)

على إبلهم، وذلك في المراحل النهائية من المسابقة، التي يتسلم بها النادي الإبل المشاركة والفائزة في المراحل النهائية. من جانبه، أكد رئيس اللجنة الطبية الدكتور عبد الله الحواس، أن اللجنة الطبية لديها أجهزة حديثة لكشف التلاعب والعبث في الإبل المشاركة، ولديهم مختبر متخصص يقوم بفحص العينات والمواد المستخدمة التي حقنت بها الإبل المشاركة، ومدى خطورة تلك المواد. ويبيّن أن أثر تلك المواد يظهر على تلك الإبل من خلال ردة فعلها المباشرة، مؤكداً أن ذلك فيه تعذيب لتلك الإبل، ويؤثر على صحتها العامة.

وحدّ الدكتور الحواس المشاركين بالمحافظة على إبلهم من تلك المواد المضرة التي لا تفيد، بل تضر أكثر من فائدتها، وتؤثر على صحة الإبل المحقونة بتلك المواد، مبيّناً أن تلك المواد تغير من الشكل الخارجي للإبل، مثل مواد الفلر والسيليكون، وتستمر لفترة محدودة، ثم يظهر أثرها على تلك الإبل. فيما طالب عضو لجنة العقوبات والمخالفات ذيب الدوسري بمخافة الله قبل كل شيء في تلك الحيوانات التي أوثمت على الإنسان عليها، وقد حث الشرع الحكيم على الرفق بها، واستخدامها فيما يرضي الله سبحانه وتعالى، لأنه تعالى أكرم بها الإنسان، فهي من أعظم النعم.

وأضاف: «إن التغيير يؤثر في تقييم وقيمة الإبل التي يتم حقنها ببعض المواد الطبية؛ ما يؤثر سلباً على حالتها الصحية في المستقبل، وفي قيمتها الوقتية وقت عرضها وبيعها». واستعرض المتحدث الرسمي للمهرجان فوزان الماضي أرقام التجاوزات التي تم كشفها طيلة الأيام الماضية، مشيراً إلى أنه سيعقد مؤتمراً صحافياً بعد مسابقة كل فئة من الفئات لتوضيح ما توصلت إليه اللجان من نتائج، معرباً عن شكره لكل المشاركين

الرياض: عماد الفوز

عقد نادي الإبل، مساء اليوم، مؤتمراً صحافياً حول التنظيمات الجديدة لدخول الإبل المشاركة في مهرجان الملك عبد العزيز للإبل، وطريقة دخولها ميدان العرض، وتقييمها من قبل اللجان التحكيمية. وشارك في المؤتمر، الذي عقد في خيمة ملاك الإبل في الصياد الجنوبيه بالدهناء، عضو مجلس إدارة نادي الإبل، والمتحدث الرسمي للمهرجان فوزان بن حمد الماضي، ورئيس اللجنة الطبية الدكتور عبد الله الحواس، وعضو لجنة العقوبات والمخالفات ذيب الدوسري. وأوضح الماضي أن الهدف من العقوبة هو وقف التجاوزات التي تحدث لهذا الحيوان الأليف الذي يعد جزءاً من ثقافة أبناء هذا الوطن، والوطن العربي الكبير، مؤكداً أن الهدف من إنشاء نادي الإبل هو خدمة ملاك الإبل، وتسيير مثل هذه المنافسات بشكل يليق بهم، وبالإبل التي تعد من كنوز الوطن ومقدراته الثمينة. وقال: «عندما تقع العقوبة، أجزم بأن الجميع يعد ذلك اليوم يوماً سيئاً، فليس الهدف البحث عن الأخطاء، ولكن الهدف هو وقف التجاوزات التي تحصل من بعض الملاك، إذ لا بد أن يكون هناك نظام وعقوبات لوقف هذه التجاوزات».

الفتح يعزز صفوفه بالتوأّم لاجامي

بمثل أهمية كبيرة بكونه جاء ضد فريق قوي ومنافس، ما يؤكد أن الفتح قادر على تجاوز كل الصعاب وتحقيق أفضل النتائج. وشكر العقالف الجهازين الإداري والفني واللاعبين وكذلك الجمهور الفتحاوي الذي يعد من أهم الروافد الأساسية في دعم الفريق، خصوصاً في المباريات التي تقام على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء.

فتحي الجبال، ما يعطي مؤشراً جديداً على أن هناك اتفاقاً على بقاء المدرب الخبير موسماً جديداً مع النادي الذي حقق معه أكبر الإنجازات في تاريخه. وتم الإعلان كذلك عن تمديد عقد الأول لبيبي الفترة الزمنية نفسها مع الفريق مع شقيقه، حيث وقع اللاعبان عقديهما لمدة 5 سنوات، ليدافعا عن الوان الفتح حتى عام 2024. ويعتبر الثنائي على وقاسم لاجامي من أفضل

ويختلف وضع اللاعب قاسم لاجامي عن شقيقه، على اعتبار أن التوقيع مع الثاني كان بصفقة حرة دون أي التزامات مالية تجاه نادي الخليج، حيث سيبقى اللاعب في ناديه حتى نهاية عقده، ومن ثم ينضم للنموذجي بكونه دخل الفترة الحرة التي تخول له الانتقال لأي ناد. وأعلنت إدارة نادي الفتح أن التوقيع مع اللاعب جاء بناء على توصية من المدير الفني

الدمام: علي القطان

أنعش الفوز المهم الذي حققه فريق الفتح على نظيره الشباب، إدارة وأنصار النادي الشراقاوي، ما جعل إدارته تسارع في الإعلان عن صفقة جديدة من خلال التعاقد مع اللاعب قاسم لاجامي لينضم إلى «توأّمه» على لاجامي الذي تم شراء عقده في فترة الانتقالات الصيفيّة من نادي الخليج.

الدنيا أوسع من حدود عنيك...

ARABS GOT TALENT

Arabs Got Talent
9PM KSA 6PM GMT

إبتداءً من 16 فبراير
كل سبت

#ArabsGotTalent
mbc.net/arabsgottalent

توتنهام يجتاز عقبة ليستر ويضغط على أصحاب القمة... ومدرب إيفرتون قلق من سوء النتائج

أغويرو يقود سيتي لانتصار ساحق على تشيلسي واستعادة الصدارة

العمل بشكل أكبر لتحقيق النتائج التي يمكن أن نزيد من ثقافتنا». وكان فرهاد مشيري، صاحب حصة الأغلبية في نادي إيفرتون، قد أعلن الشهر الماضي تجديد ثقته في سيلفا وقال: «إنه الرجل المناسب لقيادة الفريق بالفترة المقبلة».

لكن رجل الأعمال الإيراني البريطاني لم يتردد قبل ذلك في إقالة المديرين، وسبق أن انفصل عن رونالد كومان وسام الأرباس قبل تعيين سيلفا.

وسيعود إيفرتون إلى الدوري باللعب في ضيافة كارديف سيتي في 26 فبراير (شباط) الجاري.

إريكسن نجم توتنهام يحتفل بهدفه في مرمى ليستر (أ.ب)

فاردري من تعويض إخفاقه، إذ حوّل بيسراه بنجاح كرة عرضية من البرتغالي ريكاردو بيريرا بللمسة سحرية على يمين الحارس وريس. وفي حين ضغط ليستر لمحاولة معادلة النتيجة، أتت الضربة القاضية عبر سون الذي استغل تمريرة طويلة من زميله الفرنسي موسى سيبوكو الذي قطع الكرة قرب منطقة جزائه، وحولها مباشرة للكورني الجنوبي الذي انطلق بسرعة من قبل خط منتصف الملعب متقدماً نحو منطقة جزاء ليستر، حين أودعها بمهارة على يسار شمايكل.

على جانب آخر، أعرب ماركو سيلفا مدرب إيفرتون عن قلقه من تراجع أداء فريقه الذي هزمه 1 - صفر أمام ناديه السابق واتفورد ليخسر للمرة الثالثة على التوالي في الدوري الإنجليزي.

وخسر إيفرتون أمام ولفرهامبتون واندرارز ومانشستر سيتي قبل أن يفشل مجدداً أمام واتفورد بعد أن أضاع الفريق فرصاً كثيرة كانت كفيلة بخروجه فائزاً. واقتصر واتفورد الانتصار بفضل هدف من أندريه جراي في الشوط الثاني.

وهذه كانت أول زيارة لسيلفا لفريقه السابق منذ إقالته في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي بينما هتف بعض المشجعين أنه سيتعرض للاضرار ذاته في إيفرتون بعدما حصل 11 نقطة من آخر 14 مباراة بالدوري.

وقال سيلفا: «هذا غير جيد لنا كنادي أو لي كمدرب. هذا غير جيد... أشعر بالقلق لكن يجب

رأسية صعبة لديماري غراي في الدقيقة 51 من داخل المنطقة. انتهت بين يدي لوريس.

واقترح ليستر من التعادل عندما حصل على ركلة جزاء في الدقيقة 58 بعد عرقلة المدافع البلجيكي يان فيرتونغن لجيمس ماديسون. وبعدها استعد الأخير لتنفيذها، أثار تركها للمخضرم فاردري الذي دخل في اللحظة نفسها بدلاً من غراي.

وتقدم فاردري من خط الملعب نحو نقطة الجزاء مباشرة، وسدد كرة قوية على يمين لوريس، إلا أن الأخير أحسن تقديرها وبعدها. وبعد خمس دقائق، دفع ليستر ثمن ضياع الركلة، عندما سجل إريكسن الهدف الثاني لفريقه بتسديدة قوية من خارج المنطقة في الدقيقة 63.

وبعد نحو ربع ساعة، تمكن



أغويرو يسجل ثاني أهدافه في مرمى تشيلسي ضمن مهرجان أهداف مانشستر سيتي (رويترز)

هيوغ - مين، في تسجيل الأهداف الثلاثة لتوتنهام في الدقائق 33 و63 و90 تالياً، بينما سجل فاردري هدف ليستر الوحيد في الدقيقة 76.

ورفع توتنهام بفوزه الرابع على التوالي والخامس في آخر ست مباريات، وصيده في المركز الثالث إلى 60 نقطة، وحافظ على موقعه كمنافس محتمل على اللقب خلف مانشستر سيتي المنحصر وحامل اللقب (65 نقطة) وليفربول (65 نقطة ثانياً بفارق الأهداف)، علماً بأن سيتي خاض مباراة أكثر من بقية فرق المقدمة.

وأتى الشوط الأول من المباراة على ملعب ويمبلي، محدوداً من حيث الفرص، وأبرزها رأسية مدافع ليستر الدولي هاري ماغواير أبعدها لوريس بصعوبة إلى ركنية في الدقيقة الثامنة، وتسديدة قوية

من معاناة تشيلسي، الذي بات مدربه الإيطالي ماريو ساري مهتداً بالإقالة في ظل نتائج الفريق السيئة خلال الفترة الأخيرة. وعلى ملعب ويمبلي العريق

بالعاصمة البريطانية لندن، عزز توتنهام مركزه ثالثاً بفوزه على ضيفه ليستر سيتي 3 - 1، في مباراة كان لحارس مرماه الدولي الفرنسي هوغو لوريس دور حاسم في نتيجتها.

وتمكن لوريس، قائد المنتخب الفرنسي المتوج بلقب كأس العالم 2018 في روسيا، من الدفاع عن شبابه في مواجهة محاولات متكررة من ليستر، أبرزها ركلة جزاء في الشوط الثاني للمهاجم جيمي فاردي.

ونجح الكولومبي دافينسون سانتشيز والدنماركي كريستيان إريكسن والكوري الجنوبي سون

وتقاسم أغويرو صدارة ترتيب هدافي المسابقة مع النجم الدولي المصري محمد صلاح لاعب ليفربول، بعدما رفع رصيده التهديفي إلى 17 هدفاً، وبيات الأرجنتيني اللاعب الأكثر إحرازاً للأهداف في المسابقة العربية في عام 2019 برصيد ثمانية أهداف، متفوقاً بفارق أربعة أهداف على أقرب ملاحقيه.

ورفع أغويرو عدد أهدافه في مرمى تشيلسي إلى ثمانية أهداف خلال آخر ست مواجهات لعبها أمام الفريق الأزرق بالبطولة، كما عادل رقم الأسطورة الإنجليزي السابق آلان شير القياسي كأكثر اللاعبين تسجيلاً للشكلاتيات في مباراة واحدة بتاريخ البطولة، (11 هاتريك). واختتم ستيرلينغ مهرجان أهداف مانشستر سيتي بالسادس في الدقيقة 80 ليضاعف

وفرض مانشستر سيتي، الساعي للاحتفاظ باللقب للموسم الثاني على التوالي، سيطرته المطلقة على مجريات اللقاء، ورد اعتباره لخسارته صفر - 2 أمام تشيلسي في لقاء الذهاب في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والتي تسببت في فقدان الفريق الصدارة آنذاك.

وافتتح رحيم ستيرلينغ التسجيل مبكراً لمانشستر سيتي في الدقيقة الرابعة، قبل أن يضيف أغويرو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 13 و19. فيما أحرز الألماني إيلكاي غونودغان الهدف الرابع في الدقيقة 25. وعاد أغويرو لهز الشباك من جديد بتسجيله الهدف الخامس وسيتي في الدقيقة 56 من ركلة جزاء، ليُنصب نفسه بطلا للمباراة دون منازع.

لندن - الشرق الأوسط

قاد الأرجنتيني سيرجيو أغويرو فريقه مانشستر سيتي لانتصار كاسخ على ضيفه تشيلسي بسداسية نظيفة ليستعيد صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي لكرة القدم، في المرحلة السادسة والعشرين للبطولة التي شهدت أيضاً فوزاً مثيراً لتوتنهام على ليستر سيتي 3 - 1 أمس.

ونجح أغويرو في تسجيل ثلاثة أهداف (هاتريك) من السادسة ليرصيد رصيده لمانشستر سيتي إلى 65 نقطة في الصدارة، متفوقاً بفارق الأهداف على ليفربول، علماً بأن سيتي لعب مباراة أكثر. في المقابل، تجدد رصيده تشيلسي، الذي تلقى خسارته السادسة في البطولة هذا الموسم والثالثة خلال مبارياته الأربع الأخيرة، عند 50 نقطة في المركز الخامس، بفارق نقطة عن المركز الرابع، المؤهل لبطولة دوري أبطال أوروبا والذي يحتله مانشستر يونايتد حالياً.

وفرض مانشستر سيتي، الساعي للاحتفاظ باللقب للموسم الثاني على التوالي، سيطرته المطلقة على مجريات اللقاء، ورد اعتباره لخسارته صفر - 2 أمام تشيلسي في لقاء الذهاب في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والتي تسببت في فقدان الفريق الصدارة آنذاك.

وافتتح رحيم ستيرلينغ التسجيل مبكراً لمانشستر سيتي في الدقيقة الرابعة، قبل أن يضيف أغويرو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 13 و19. فيما أحرز الألماني إيلكاي غونودغان الهدف الرابع في الدقيقة 25. وعاد أغويرو لهز الشباك من جديد بتسجيله الهدف الخامس وسيتي في الدقيقة 56 من ركلة جزاء، ليُنصب نفسه بطلا للمباراة دون منازع.

انتصاره المستحق على أتلتيكو في ديربي العاصمة أعاد الفريق لدائرة المنافسة مجدداً

ريال مدريد ينفذ غبار الأزمة استعداداً «للمطبات الصعبة»



كاسيميرو يقفز محتفلاً بعد أن افتتح إهداف الريال في مرمى أتلتيكو (رويترز)

منافسه الريال على المستوى الذي قدمه، وأقر بأنه يستحق النقاط الثلاث مع تراجع فريقه للمركز الثالث.

وقال مدرب أتلتيكو: «منافسنا كان أفضل منا وعلاوة على ذلك فقد كان أكثر فاعلية. وجه التهنية له وستستعد لما قدمه المنافس مباراة جيدة للغاية.

وقال مدرب أتلتيكو: «منافسنا كان أفضل منا وعلاوة على ذلك فقد كان أكثر فاعلية. وجه التهنية له وستستعد لما قدمه المنافس مباراة جيدة للغاية.

وقال مدرب أتلتيكو: «منافسنا كان أفضل منا وعلاوة على ذلك فقد كان أكثر فاعلية. وجه التهنية له وستستعد لما قدمه المنافس مباراة جيدة للغاية.

وقال مدرب أتلتيكو: «منافسنا كان أفضل منا وعلاوة على ذلك فقد كان أكثر فاعلية. وجه التهنية له وستستعد لما قدمه المنافس مباراة جيدة للغاية.

حقاً أفضل مباراة لنا منذ ديسمبر (كانون الأول)». وأضاف: «العنصر الأساسي تمثل في اللاعبين وهذا هو الحال دوماً. نحن جميعاً نشكل جزءاً من الفريق. النواحي البدنية والقدرة على الأداء والروح والمهوية كانوا حاضرين. إنهم (اللاعبون) يستحقون الإشادة».

وقال مدرب أتلتيكو: «منافسنا كان أفضل منا وعلاوة على ذلك فقد كان أكثر فاعلية. وجه التهنية له وستستعد لما قدمه المنافس مباراة جيدة للغاية.

وقال مدرب أتلتيكو: «منافسنا كان أفضل منا وعلاوة على ذلك فقد كان أكثر فاعلية. وجه التهنية له وستستعد لما قدمه المنافس مباراة جيدة للغاية.

وقال مدرب أتلتيكو: «منافسنا كان أفضل منا وعلاوة على ذلك فقد كان أكثر فاعلية. وجه التهنية له وستستعد لما قدمه المنافس مباراة جيدة للغاية.

وقال مدرب أتلتيكو: «منافسنا كان أفضل منا وعلاوة على ذلك فقد كان أكثر فاعلية. وجه التهنية له وستستعد لما قدمه المنافس مباراة جيدة للغاية.

وهو ما ظهر في تحسين الأداء وانعكس على نتائج الفريق تحت قيادة سولاري.

كما ساهم في هذه الانتفاضة في الأداء والنتائج تقلص قائمة المصابين بالفريق، مما يسمح للريال بدخول مرحلة الأدوار الإقصائية في دوري الأبطال الأوروبي خلال الأسابيع

التي ساهم في هذه الانتفاضة في الأداء والنتائج تقلص قائمة المصابين بالفريق، مما يسمح للريال بدخول مرحلة الأدوار الإقصائية في دوري الأبطال الأوروبي خلال الأسابيع

التي ساهم في هذه الانتفاضة في الأداء والنتائج تقلص قائمة المصابين بالفريق، مما يسمح للريال بدخول مرحلة الأدوار الإقصائية في دوري الأبطال الأوروبي خلال الأسابيع

التي ساهم في هذه الانتفاضة في الأداء والنتائج تقلص قائمة المصابين بالفريق، مما يسمح للريال بدخول مرحلة الأدوار الإقصائية في دوري الأبطال الأوروبي خلال الأسابيع

في إياب دور الستة عشر بالكأس، علماً بأن الريال حسم المواجهة ذهاباً بالفوز 3 - صفر.

كما ساهم في هذه الانتفاضة في الأداء والنتائج تقلص قائمة المصابين بالفريق، مما يسمح للريال بدخول مرحلة الأدوار الإقصائية في دوري الأبطال الأوروبي خلال الأسابيع

التي ساهم في هذه الانتفاضة في الأداء والنتائج تقلص قائمة المصابين بالفريق، مما يسمح للريال بدخول مرحلة الأدوار الإقصائية في دوري الأبطال الأوروبي خلال الأسابيع

التي ساهم في هذه الانتفاضة في الأداء والنتائج تقلص قائمة المصابين بالفريق، مما يسمح للريال بدخول مرحلة الأدوار الإقصائية في دوري الأبطال الأوروبي خلال الأسابيع

التي ساهم في هذه الانتفاضة في الأداء والنتائج تقلص قائمة المصابين بالفريق، مما يسمح للريال بدخول مرحلة الأدوار الإقصائية في دوري الأبطال الأوروبي خلال الأسابيع

مدريد، الشرق الأوسط

قبل شهر واحد فقط، سادت أجواء الأزمة أرجاء «سانتياغو برنابيو» بعدما أفسدت النتائج الهزلية لريال مدريد مطلع العام الحالي فرحة الفريق بإحراز لقب بطولة كأس العالم للأندية للعام الثالث على التوالي.

ولكن الفريق نجح في غضون شهر أن يتخلص من هذه الأجواء وأن يستعيد بعضاً من بريقه قبل الدخول في مرحلة «المطبات الصعبة» بالموسم الحالي.

وبعد أيام من عودة الفريق من أبوظبي بلقب مونديال الأندية، الذي أحرزه بالتغلب على العين الإماراتي في المباراة النهائية للبطولة يوم 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، استهل النادي الملكي مسيرته في 2019 بنتيجتين محبطتين.

فقد بدأ الريال مبارياته في العام الحالي بالتعادل مع ضيفه فياريال 2 - 2 ثم الهزيمة صفر - 2 في الدوري الإسباني ليتسع الفارق الذي يفصله عن منافسه التقليدي برشلونة، متحصراً جدول المسابقة إلى عشر نقاط.

وأفسدت النتيجتان احتفال الريال بإحراز لقب مونديال الأندية تحت قيادة مديره الفني الأرجنتيني سانتياغو سولاري.

ولكن الفريق وجد الآن ما قد يمنحه فرصة للاحتفال في نهاية الموسم حيث تعادل قبل أيام مع برشلونة 1 - 1 في عقر داره بذهاب الدور قبل النهائي لكأس ملك إسبانيا ليصبح الفريق قريباً بشكل كبير من التاهل للنهائي، ليكون على بعد خطوة من التفويض باللقب

بنهاية الموسم. كما جاء فوز الفريق على ضيفه وجاره أتلتيكو مدريد 3 - 1 أول من أمس ليخوض شهر الانتفاضة في مسيرته بالموسم الحالي انتزع مركز الوصيف في جدول المسابقة.

وخلال هذا الشهر، وبالتحديد منذ الهزيمة أمام سوسيداد، حقق الريال ثمانية انتصارات وتعادل في مباراة واحدة كانت أمام برشلونة بالكأس وخسر مباراة واحدة كانت أمام ليفانيس صفر - 1

الهداف الأوروغوياني انضم إلى نيمار في قائمة الغائين عن ثمن نهائي دوري الأبطال

إصابة كافاني ضربة لسان جيرمان قبل مواجهة يونايتد



كافاني يصرخ متألماً من الإصابة (أ.ب)

لمعبور بفريقه إلى الدور ربع النهائي للمرة الأولى بعد موسمين خرج فيهما من ثمن نهائي المسابقة الأوروبية الأهم، تفأوله بشأن لاعب خط الوسط الإيطالي ماركو فريراتي الذي عاد إلى صفوف الفريق ضد بورندو بعد غياب لإصابة في الكاحل الأيسر.

وقال: «فيراتي قادر على اللعب، وسيلعب ضد مانشستر يونايتد». وأبدى توخيل قلقه من خوض المباراة بصفوف غير مكتملة، لا سيما أن الفريق الإنجليزي يقدم أداءً لافتاً في الفترة الحالية، وحقق 10 انتصارات في 11 مباراة خاضها بإشراف مدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير، الذي عيّن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بدلاً من البرتغالي جوزيه مورينيو بعد إقالته على خلفية سوء النتائج.

وقال توخيل: «أنا قلق... في المباريات الفاصلة في دوري أبطال أوروبا، من الضروري أن نلعب مع كل اللاعبين المدافعين ذوي الخبرة». في المقابل، أكد كريست سمولينغ مدافع مانشستر يونايتد، أن سلسلة النتائج الإيجابية منحت الفريق ثقةً وحماساً لمواجهة باريس سان جيرمان غداً.

وقال سمولينغ: «كلنا نعرف سلسلة المباريات التي نتخطنا، ونحن نشعر بالحماس... ندخل مواجهة باريس سان جيرمان ونحن في أفضل حالة ممكنة».

باريس - لندن، الشرق الأوسط

أكد نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، أمس، أن الإصابة ستعبد مهاجمه الأوروغوياني إدينسون كافاني ومدافعه البلجيكي توما مونييه عن ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم على ملعب مانشستر يونايتد الإنجليزي غداً.

وكانت تقارير صحافية فرنسية قد أشارت في وقت سابق إلى أن كافاني سيعيب لفترة شهر، بسبب إصابة تعرض لها في مباراة ضد بورندو ضمن الدوري المحلي السبت، ما سيؤدى إلى ابتعاده عن مباراتي الذهاب والإياب في المسابقة الأوروبية ضد النادي الإنجليزي.

إلا أن النادي الباريسي اكتفى في يمينه، أمس، بتأكيد عدم قدرة كافاني على المشاركة في مباراة الذهاب، من دون التطرق إلى فترة غيابيه. وقال في البيان: «الخصوص التي جريت (لكافاني) أظهرت إصابة في الفخذ الأيمن. العلاج وفترة التعافي المطلوبة تعتمد على كيفية تجاوبه في الأيام القليلة المقبلة».

وقالت تقارير فرنسية، أمس، إن كافاني ربما يغيب شهراً عن فريقه، وذلك بعد ساعات قليلة من إقرار الألماني توماس توخيل مدرب سان جيرمان بأن مشاركة مهاجمه في مباراة الذهاب غداً في مانشستر، ستكون «صعبة جداً».

وخارج اللاعب مصاباً خلال المباراة ضد بورندو (1 - صفر) في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الفرنسي، أول من أمس، وبشكل غيابه نخسة إضافية للفريق الذي يفقد أيضاً مهاجمه البرازيلي نيمار بسبب إصابة تعرض لها سابقاً في القدم، ويتوقع أن يتعده حتى مطلع أبريل (نيسان).

وأوردت صحيفة «البيكيب» وإذاعة «آر إم سي» الفرنسيتان عن مصادر في نادي العاصمة، أن كافاني سيعيب لمدة شهر عن الملاعب.

ونقلت الصحيفة واسعة الإطلاع عن مصدر في النادي قوله إن الخصوص التي خضع لها كافاني (31 عاماً)، أمس، أظهرت أنه يعاني «من تمزق عضلي في أعلى الفخذ

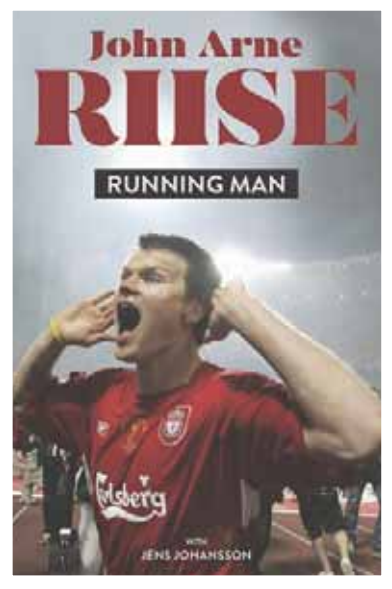
وأبدى توخيل الذي يسعى

وأبدى توخيل الذي يسعى

وأبدى توخيل الذي يسعى

لاعب ليفربول السابق يروي كيف ضربه زميله بمضرب الغولف... واحتفاله بالهدف في برشلونة جعله يتغاضى عن الثأر

جون آرني ريسه: بيلاهي كاد ينهي مسيرتي الكروية



كتاب السيرة الذاتية لريسه

مهمة، ولم أكن أريد تشتيت تركيز اللاعبين، لأنه كان هناك ما يكفي من الفوضى. وقد اعتذر بيلاهي، لكنه أجبر على القيام بذلك من قبل المدير الفني، الذي فرض عليه عقوبة مالية تصل إلى 80 ألف جنيه إسترليني. أما أنا فلم أتلصق أي عقوبات، خلافاً لتقارير بعض الصحافيين.

أما بالنسبة للمباراة، فقد تقدم برشلونة في ملعب «كامب نو» بهدف لديكو، ووسط تشجيع منقطع النظير من أكثر من 90 ألف متفرج. لقد كنا نواجه ضغوطاً هائلة، وكان هناك شعور بأن كل شيء يمكن أن ينتهي تماماً. لقد نجح المدير الفني الهولندي فرنك ريكارد في بناء فريق قوي للغاية لنادي برشلونة، الذي لم يكن يضم فقط أفضل لاعب في العالم في ذلك الوقت وهو رونالدنيو، لكنه كان يضم أيضاً موهبة شابرة رائعة وصاعدة بسرعة الصاروخ تسمى ليونيل ميسي. وقبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول أحرز بيلاهي هدف التعادل، واحتفل بالركض نحو الراية الكروية واحتفل وكأنه يمسك بمضرب غولف، وعندئذ، شعرت بأنه لم يحترمني وبأنه لم يكن صادقا في الاعتذار الذي قدمه لي.

وفي الشوط الثاني، تلقي ديرك كاوت تمريرة من جيرارد، لكنه لم يتمكن من ترويض الكرة من اللبسة الأولى وذهبت الكرة بالقرب من حارس برشلونة فيكتور فالديز. حاول رفائيل ماركيز إبعاد الكرة براسه لكنها وصلت إلى بيلاهي، الذي لم يسد الكرة عندما راني في موقف أفضل ومرر الكرة نحو خارج منطقة الجزاء. ورغم أنني سدت الكرة بالقدم التي لا أجيد التسديد بها فإنها سكنت مرمى برشلونة، وركض بيلاهي نحوي وقفز فوقي للاحتفال بالهدف. كنا نشعر بالبهجة، ولا يمكننا التفكير في أي شيء آخر في مثل هذه اللحظات.

لقد أثبت أنا وبيلاهي أنه يمكننا استغلال المواقف الصعبة لتحقيق النجاح. لقد نجحنا في التغلب على الضغوط الهائلة ولم ننظر إلى أنفسنا فقط في واحدة من أكبر المباريات التي يمكنك أن تلعبها في الإطلاق. ورغم ذلك، لا يمكن أن تكون أصدقاء مطلقاً. لقد كان القرار الذي اتخذته في الفندق يتسم بالعقلانية. ربما كان يتعين علي أن أدافع عن نفسي بكل قوة، وقال جيرارد لي ذات مرة: «لو كنت في مكانك، لا أعتقد أنني كنت سأستطيع التحكم في رد فعلي».

اللاعبون في الضحك. وتواصل الضحك في الحصة التدريبية، ولم أكن سعيداً باكتفاء اللاعبين بالضحك، لأن أحد زملائي في الفريق قد هاجمني وكان بإمكانه أن ينهي مسيرتي الكروية تماماً! وتساءلت: لماذا لم يواجه أحد بما فعل؟ لكنهم ربما اعتقدوا أن هذا الأمر هو مسألة خاصة بيني وبين بيلاهي. شعرت بأنه كان يتعين علي أن أضربه، لكنني كنت أكن احتراماً كبيراً لبينيتيز ولل فريق، وكنا على وشك خوض مباراة

الأمور بيننا، وكنت جاهزاً وطرقت الباب مرة أخرى، لكن لم يفتح أحد. انتظرنا بالخارج لمدة 10 دقائق، ثم ذهبت أنا وأغر لتناول وجبة الإفطار. وكان من الواضح أن الشائعات بدأت تنتشر حول ما حدث خلال الليل، فقد جلس اللاعبون يتحدثون سويًا ويضحكون فيما بينهم. وبعد فترة ظهر بيلاهي، ولم ينظر نحو، ولكنه أضر بعض الطعام وجلس. وساد الصمت أرجاء المكان، ثم جاء دوديك وهناك خدوش على وجهه، وعندئذ بدأ

بيلاهي يحتفل بهدفه على طريقة ضربة الغولف وهو ما وجدده ريسه عدم احترام له

السيارة. اتصلت بالطبيب وطلبت منه أن يأتي لكي يلقي نظرة على الإصابات التي ألحقها بيلاهي بي. وبالفعل تحول وركي وفخذي إلى اللونين الأسود والأزرق. وبعد الاعتناء بجروحي، استدعى الطبيب المدير الفني للفريق رفائيل بينيتيز، الذي سارع إلى الطابق العلوي وكانت الصدمة واضحة تماماً على وجهه عندما دخل الغرفة، لكنه لم يقل الكثير، فقد كان هادئاً ومسيطرًا على أعصابه، كما هو الحال دائماً. واكتفى بالقول إن جميع المشاركين في هذا الأمر سوف يجتمعون في اليوم التالي للحديث بشأن ما حدث. ثم غادر، وطلب من جيرارد أن يكتب تقريراً حول من الذي ترك الأمور تخرج عن السيطرة في تلك الليلة.

وفي الصباح، استيقظت واستحمت ونظرت إلى المرأة لكي أرى الإصابات التي لحقت بي. غادرت الغرفة في الساعة التاسعة إلا خمس دقائق صباحاً، وأزاد أغر أن يأتي معي، ثم توجهت إلى غرفة بيلاهي وطرقت الباب لكن لم يرد. كانت الساعة التاسعة حينئذ، وهو الموعد الذي حدده بيلاهي لإنهاء مسيرتي الكروية تماماً لو حدث، لكنني نجحت في أن أعرف أنه يمكنني التغلب على بيلاهي لأنني كنت أكبر حجماً وأكثر قوة. واكتفى فينن بالوقوف بجوار الباب، وربما كان هناك ووضعتنا بيننا وكانني أصارع شخصاً ما وأنا «نصف مستيقظ». وصرخ بيلاهي في وجهي: «لم يجرؤ أي شخص على عدم احترام بي بهذه الطريقة أمام اللاعبين» وكان يبدو أنه قد فقد وعيه تماماً.

ورفع المضرب وحاول أن يضربني مرة ثانية وقال: «لا أهتم إذا ذهبت إلى السجن! أطفالي لديهم ما يكفي من المال لاستكمال الدراسة ولكل شيء. أنا لا أهتم». وفي هذه المرة ضربني بالفعل على مفصل الورك بكل قوة، لكنني لم أشعر بالألم بسبب تدفق الأدرينالين في جسدي، لكنه ضربني بقوة بالمضرب الحديدية الذي كان يمسكه.

أما الضربة التالية فقد أصابت فخذي. لقد حاولت ترك المضرب ودعنا نتشاجر بيدينا. هيا: أنا أريد قتالاً متكافئاً! وعندئذ، وقف للحظة ونظر إلى وجهي ثم قال: «غداً عند الساعة التاسعة سوف نلتقي وننهي هذا الأمر». ثم غادر. لقد كنت الكثير من الأشياء في تلك الليلة، لكنني لم أكن أعرف بمعظمها لأنني ذهبت إلى الفراش مبكراً، لكن عندما نظرت في الماذفة رأيت الأضواء تومض من سيارة الشرطة ورأيت حرمي مرمي فريقنا، جيرزي دوديك، وهو مكبل في الأغلال. لقد كان يغني ويضرب على سقف

مسيرتي الكروية تماماً لو حدث، لكنني نجحت في أن أعرف أنه يمكنني التغلب على بيلاهي لأنني كنت أكبر حجماً وأكثر قوة. واكتفى فينن بالوقوف بجوار الباب، وربما كان هناك ووضعتنا بيننا وكانني أصارع شخصاً ما وأنا «نصف مستيقظ». وصرخ بيلاهي في وجهي: «لم يجرؤ أي شخص على عدم احترام بي بهذه الطريقة أمام اللاعبين» وكان يبدو أنه قد فقد وعيه تماماً.

ورفع المضرب وحاول أن يضربني مرة ثانية وقال: «لا أهتم إذا ذهبت إلى السجن! أطفالي لديهم ما يكفي من المال لاستكمال الدراسة ولكل شيء. أنا لا أهتم». وفي هذه المرة ضربني بالفعل على مفصل الورك بكل قوة، لكنني لم أشعر بالألم بسبب تدفق الأدرينالين في جسدي، لكنه ضربني بقوة بالمضرب الحديدية الذي كان يمسكه.

أما الضربة التالية فقد أصابت فخذي. لقد حاولت ترك المضرب وحاول أن يضربني مرة ثانية وقال: «لا أهتم إذا ذهبت إلى السجن! أطفالي لديهم ما يكفي من المال لاستكمال الدراسة ولكل شيء. أنا لا أهتم». وفي هذه المرة ضربني بالفعل على مفصل الورك بكل قوة، لكنني لم أشعر بالألم بسبب تدفق الأدرينالين في جسدي، لكنه ضربني بقوة بالمضرب الحديدية الذي كان يمسكه.

الدخول لدى عودته. وعندما عدت إلى الغرفة شعرت برغبة شديدة في النوم على الفور، وكانت الساعة تتجاوز الثانية عشرة والنصف مساءً.

استيقظت في الغلام لاسمع صوت شخص يفتح الباب، واعتقدت بالطبع أنه أغر. استدردت وكنت أشعر بنعاس شديد، لكنني لم أر أي شيء بسبب الضوء المفاجئ والقوي في وجهي، إلا أن شيئاً ما جعلني أدرك أنه لم يكن أغر. وسرعان ما استطعت رؤيته - لقد كان كريغ بيلاهي بالقرب من فراشي ويمسك مضرب غولف في يديه. وكان هناك أيضاً ستيف فينان، الذي كان يشارك بيلاهي في نفس الغرفة، لكنه كان يقف فقط من دون أن يفعل أي شيء.

ورفع بيلاهي المضرب عالياً فوق رأسه بأقصى ما يستطيع وحاول أن يضربني على ساقي، وهو الأمر الذي كان سيهني

أصل ستيفن جيرارد بمالك الفندق وحجز غرفة خاصة لنا في مطعم وحانة «مونتي»، التي تقع في منطقة قريبة من الشاطئ. وكان المكان من الداخل مطلياً باللونين الأبيض والأسود. وبدا اثتان من اللاعبين في تناول الكحول قبل وصول الطعام، وكان من بينهما كريغ بيلاهي، وفجأة، استخدم بيلاهي الميكروفون الذي كان موجوداً على المنصة وقال: «ريسه سوف يغني! ريسه سوف يغني!» وبدأ يردد ذلك قبل أن يتم تقديم الطعام واستمر في نفس الأمر حتى ونحن نأكل. لقد كان ثملاً تماماً، وكنت أشعر بالانزعاج الشديد.

وذهبت إليه غاضباً وقلت له: «أنا لا أغني، أحرص ولا ساوسك ضرباً» ورد علي وهو يصرخ: «سوف أقتلك». صممت بيلاهي، وغادرت أنا المكان مع سامي هيبيا وركبنا سيارة أجرة وعانا إلى الفندق. لم يكن أغر يرغب في العود إلى الفندق، ولذا وعدته بأن أترك باب الغرفة مفتوحاً حتى يتمكن من

ريسه نجم ليفربول السابق

الظهير الأيسر الجديد لنادي ديربي كاوتتي يرى أن عدم الحصول على لقب كبير مع المنتخب لا يعد فشلاً

أشلي كول: لم يكن بإمكان الجيل الذهبي لإنجلترا القيام بأفضل مما فعل

الأمم بشكل جيد، فعندما سُئل عما إذا كان يمكن للجيل الذهبي للمنتخب الإنجليزي أن يحقق أفضل مما حققه، رد قائلاً: «لا، كان لدينا لاعبون جيّدون، لكن الأمر ببساطة يتمثل في أنه كانت هناك منتخبات أخرى أفضل منا».

ورغم وصوله إلى الثامنة والثلاثين في العمر ما زال أشلي كول الظهير الأيسر السابق لمنتخب إنجلترا يتمتع بالحساس للعب دور مهم في نادي الجديد ديربي كاوتتي تحت قيادة زميله السابق في تشيلسي المدرب فرانك لامبارد.

ووصف كول، الذي بدأ أنه في طريقه للاعتزال بعد رحيله عن لوس أنجلوس غالاسي المناسق في الدوري الأمريكي للمحترفين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قراره باللعب تحت قيادة لامبارد بأنه «لا يحتاج إلى تفكير». ويمك كول رصيماً كبيراً من الخبرة بعد خوضه 107 مباريات دولية مع منتخب إنجلترا و682 مباراة ضمن صفوف عدة أندية بينها آرسنال وتشيلسي وروما. وقال لامبارد: «سعيد للحصول على خدمات أشلي لبقية الموسم، إنه لاعب رائع وظهر أيسر متميز كما أنه سيؤدي الفريق بخبرته الكبيرة... أظهرت مدى حرصه على ضم أشلي، ليس لدي أي شك في أنه سيكون إضافة إيجابية للفريق». ويحتل ديربي كاوتتي حالياً المركز السادس، آخر مراكز التأهل للمواجهات الفاصلة التي تُؤجل الفائزين فيها للدوري الممتاز.

يحصلوا على بطولة مع منتخب بلادهم، وهذا هو كل ما في الأمر. ويجب التأكيد هنا على أن الفوز بالبطولات العالمية أمر صعب للغاية لأنك تواجه منتخبات كبيرة تضم لاعبين على أعلى مستوى، ويكفي أن نعرف مثلاً أن المنتخب الإنجليزي الذي كان البعض يريده أن يفوز ببطولة كأس العالم 2002 كان يضم داني ميلز في مركز الظهير الأيمن في مواجهة النجم البرازيلي الكبير كافو.

كما أن المنتخب الإنجليزي الذي كان ينبغي أن يفوز ببطولة كأس الأمم الأوروبية عام 2004 قد خسر جهود أفضل لاعب لديه قبل مباراة الدور ربع النهائي، علاوة على أن المنتخب الإنجليزي كان طوال هذه الفترة يقوده مدير فني سيء وهو سفين غوران إريكسون، الذي أمضى ست سنوات كاملة يلعب بنفس طريقة 4 - 2 - دون ورغم كل ذلك، يستمر النظر إلى الأمور بهذه الطريقة في إنجلترا، ولا يقتصر الأمر على كرة القدم فقط، لكنه يمتد إلى كل شيء. وبعدها كان كول يتعرض لانتقادات شديدة في السابق ويتم تحميله أي أخطاء تحدث، بات ينظر إليه الآن على أنه أفضل لاعب في عالم كرة القدم في مركزه ويتم التضخيم في إمكانياته أن يقوم به، وهو ما يوضح أنه لا يتم الحكم على الأمور بشكل موضوعي ومنطقي.

ورد كول نفسه على هذا هراء مثل تلك الأحاديث عن التفوق الإنجليزي الدائم وأن الآخرين يحققون البطولات فقط لأن الإنجليز كانوا في حالة سيئة وأنهم لو كانوا في مستواهم الحقيقي لانتصروا وهيمنوا على العالم. وبناء على تلك الرؤية، أصبح من البيديهي أن يُنظر إلى كل من ستيفن جيرارد وريو فرديناند



أشلي كول انضم لديربي كاوتتي من أجل مساعدة زميله لامبارد في مهمة الترفي للدوري الممتاز

تمت المبالغة كثيراً في الحديث عن كول من خلال الأساطير الدائمة التي لم تركز عليه فحسب، لكنها امتدت أيضاً إلى لاعبي المنتخب الإنجليزي في ذلك الوقت وقالت إنهم فشلوا في تحقيق أي بطولة بسبب الخطرسة وشعورهم بالتفوق على الآخرين. لكن هذا الأمر كان غير صحيح بالمره، ولا يعود كونه

أو كريستيانو رونالدو، حتى وإن كان هذان اللاعبان قد فشلوا في تسجيل أي هدف أمامه. لكنه كان يحظى باحترام كبير وكان من نوعية اللاعبين الذين يجعلون زملاءهم داخل الملعب يشعرون بالراحة بسبب تقديم الدعم المستمر لهم والقيام بواجباته على أكمل وجه.

ولم تكن العلاقة جيدة، وقد كنت مسؤولاً عن بعض الأخطاء، ولم أكن مسؤولاً عن أخطاء أخرى». وقد حدث منه مقدم البرامج الحديث عن الإساءة العنصرية التي تعرض لها لاعب المنتخب الإنجليزي ونادي مانشستر سيتي رديم سترلينغ، وكذلك الإساءات العنصرية التي تعرض لها هو شخصياً، لكن كول لم يتحدث كثيراً واكتفى بالقول إنه ليس من الجيد القيام بذلك. ويبدو أن كول لديه أسباب وجيهة لعدم الحديث كثيراً في هذا الأمر.

ويُنظر إلى كول، الذي لعب للمنتخب الإنجليزي منذ أن كان في العشرين من عمره، على أنه كان لاعباً «عملاقاً» لصل الطريق ولم يحقق الإنجازات التي تتناسب مع موهبته الكبيرة، وعلى أنه رمز «للجيل الذهبي» للمنتخب الإنجليزي الذي لم يحقق هو الآخر أي شيء طويل تسيء إليه وتتهمه بأنه ينفق أمواله على أشياء تافهة ولا يتوقف عن التفكير في العلاقات النسائية. لكن اللاعب البالغ من العمر 38 عاماً والمنتخب حديثاً لنادي ديربي كاوتتي، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا، ظهر بشكل مميز وتحدث بكل لباقة وخبرة. وعندما سُئل عن الأفضل بين النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، رد قائلاً: «ميسي، مجرد مراقبته شرف لأي لاعب، وعندما سُئل عن العلاقة السيئة

لندن، بارني روناي

كان من الممتع مشاهدة الظهير الأيسر السابق للمنتخب الإنجليزي أشلي كول وهو يتحدث على شاشة قناة «سكاى سبورتنس» عندما حل ضيفاً على برنامج «ليلة الاثنين الكروية»، ورغم أنه لم يكن هناك سبب واضح لظهوره في البرنامج، لأنه ليس له علاقة بالناديين اللذين كانا سيلعبان في تلك الليلة، لكن النجم السابق لنادي تشيلسي كان ضيفاً رائعاً وتحدث بشكل جيد بعد البداية المتوترة بعض الشيء، وظهر وكأنه رجل أعمال وسيم.

ويمكن جزء كبير من السحر الذي يتمتع به كول في أنه نادراً ما يظهر في وسائل الإعلام، للدرجة التي تجعلك لا تعرفه من صوته عندما يتحدث. وفي الحقيقة، كان من الطبيعي أن يتعد كول عن الظهور في وسائل الإعلام، التي ظلت على مدى سنوات طويلة تسيء إليه وتتهمه بأنه ينفق أمواله على أشياء تافهة ولا يتوقف عن التفكير في العلاقات النسائية. لكن اللاعب البالغ من العمر 38 عاماً والمنتخب حديثاً لنادي ديربي كاوتتي، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا، ظهر بشكل مميز وتحدث بكل لباقة وخبرة. وعندما سُئل عن الأفضل بين النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، رد قائلاً: «ميسي، مجرد مراقبته شرف لأي لاعب، وعندما سُئل عن العلاقة السيئة

يوميات الشرق

النحات الفرنسي ياجأ إلى ملمس الورق للاستراحة من خشونة الحجر «قصاصات» رودان في معرض باريس



صوفي فابياني مسؤولة المعرض



من تخطيطات المعرض



معرض رودان



الموديل الغافية

يتمتع للمشهد أن يتسعاع: «هل كل ما يخرشها فنان مشهور هو فن خالص يستحق هذه التسمية؟». وبعبارة أخرى: هل يكفي أن يمهز رودان بإمضائه أي ورقة لتصبح ذات قيمة فنية وبالتالي ماليتها؟ الجواب في هذا المعرض لا يقبل الشك. إن متعة النظر لا يمكن أن تتحقق من اللاشيء.

فوناي، نسبة إلى موريس فوناي، الصناعي وعضو أكاديمية الفنون الذي كان من كبار جامعي الأعمال الفنية في فرنسا. كما يتلهم الأطفال بالدمى، كان رودان يجد ملهاته في تلك القصاصات الكرتونية التي ينتجها من لا شيء ليبدع منها صوراً ذات قيمة فنية. وهنا

كان يلتقط قطعاً من المصقات الداعية وعبوات كرتونية للتغليف، ثم يقوم بتقطيعها في أشكال من وحي مخيلته، ويلصقها بالصمغ على ورق أكبر مساحة، مؤلفاً منها تشكيلات تستدعي تشييط الخيال. وفيما بعد، أي في عام 1897، جمع الفنان تلك الأعمال ونشرها فيما سمي «الأيوم

تشكيلها من صور فوتوغرافية جرى الاستغال عليها بالحجر. كما خرجت من خزائن منحرف رودان تلك الأقنعة القديمة أو اليابانية المشغولة من الورق المقصوص، التي تلقاها الفنان هدايا من زملائه. وهو قد حاول تقليدها أحياناً. انشغل رودان بتقنية القصاصات بين 1880 و1889،

أمثال هنري ماتيس وجورج براك وبيكاسو. وفي حين كان الأخيران من مبتكري تلك التقنية، فإن النحات الشهير مارسها بشكل متكتم. وفي المعرض 110 لوحات من هذه التقنية، بينها 3 فقط بالتقنية التقليدية للرسم وسبق عرضها من قبل. وتلفت النظر لوحات مرسومة بالأكريل، أو جرى

له «الموديل» نظرة أكثر رقة، منتبها للون بشرتها وشعرها وعينيها. فالحجر أخرس، والقصاقيص ناطقة. تعتبر طريقة تقطيع الورق تقنية حديثة تطورت بشكل مهم مع حلول القرن العشرين. وإلى جانب رودان، مارسها بشكل خاص النحاتون. كما ظهرت لدى رسامين كبار من

أبو النحت المعاصر، كان يحمل لقباً آخر هو «الثور المقدس»، في إشارة لفحولته وعلاقته التي تسببت له، ولنسائه، في عدد من الفضائح والماسي. إن المعارضات تعكس الولوج الحسي والشهواني لرودان، وكأنه أنجزها في سويغات استراحته من النقر المضني في الحجر والرخام، حين ينظر

باريس: «الشرق الأوسط»

في متحفه الواقع في الرقم 77 من شارع فارين في باريس، يقام معرض مدهش لأوغست رودان (1840 - 1917). ومصدر الدهشة أن الزائر لن يقف في مواجهة التماثيل الصلدة والقائمة للنحات الفرنسي الأشهر في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن الماضي، بل سيطالع لوحات ذات ألوان بهيجة لتشكيلات هندسية وأجساد مرسومة بضربات من اللون المائية. لقد استخدم الفنان طريقة تقطيع الورق بشكل منفرد أو متداخل ثم لصقه على خلفية ذات لون محايد. وهناك تخطيطات بالحجر الأسود أضافها إلى التكوينات المصقصة لكي تكتمل الفكرة التي أرادها منها.

تبدو التشكيلات المعروضة وكأنها دراسات وتخطيطات أولية للتماثيل التي كان يستعد لها بإزميله. لكن من يتعمق فيها يجد أنها أعمال فنية قائمة بذاتها، ذات توجه حدائي ميكو، كما أنها تكشف عن ذلك الجانب الأثير لدية، وهو شغفه الكبير بالنساء. فالنحات الذي يصفه النقاد بأنه

شخصيات معذبة تفرض حضوراً بائساً

الماضي يتجلى في الحاضر بثلاثة أفلام متسابقة



التنترقا الأوسط في مهرجان برلين السينمائي (4)



The Golden Gloves «القفاز الذهبي»



من فيلم «بفضل الله» By the grace of God

برلين، محمد رضا

من الحديث عن قاتل مجنون إلى تناول سنوات من حياة برتولت بريخت، ومن البحث في حياة مقففة في مغوليا إلى مشكلات النمو في مجتمع أوروبي معاصر، تتوالى أفلام مهرجان برلين السينمائي في دورته الـ 69 التي انطلقت في السابع وتنتهي في السابع عشر من هذا الشهر.

التنوع الطبيعي وتلقائي كذلك المستويات التي توفرها مواهب المخرجين الواقفين وراء الكاميرا. لكن جميع المخرجين يبدون ملتزمين بدفع التحديات إلى أعلى مستوى لها. كل يريد إنجاز ما يمكن له أن يدخل إطار الفوز وما بعده. والبعض يحقق ذلك سريعاً مثل فيلم «بمباركة الله» للفرنسي فرانسوا أوزون الذي يتعرض حالياً لدعوى قضائية من قبل محامي الأب الكاثوليكي فيليب باربارين المتهم بجريمة التحرش الجنسي بعشرات الأولاد إلى حين الكشف عنه في العام 2015 وتقديمه للمحكمة التي لا تزال تنظر في أمره والتي ستصدر قرارها في السابع من الشهر المقبل.

آلام في الداخل

ليس اختيار المخرج إنجاز فيلم عن الواقعة ويطلبها في الوقت الذي تكاد تصل الحكمة إلى نهايتها من قبيل الصدفة. ما يحاول المخرج أوزون فعله هو إطلاق الفيلم في الضلالت الفرنسية قبل صدور الحكم (الموعد المحدد لإطلاقه هو في 20 من الشهر الحالي)، بينما يدفع محامو المتهم لإصدار قرار يمنع عرض الفيلم قبل ذلك التاريخ. الدفاع عند أوزون تجاري شبه وحيد. هذه هي فرصته لتسجيل حضوره مرة أخرى ولتوفير فيلم تجاري ناجح ربما أكثر من النجاح الذي يمكن تحقيقه لو أن الموزعين والمنتجين اختاروا توقيتاً آخر لعرض الفيلم.

«بفضل الله» (By the Grace of God)، يختلف عن أفلام أوزون السابقة من حيث تويليه ناصية التعرض لوضع قائم. هذا لم يقم به أوزون من قبل. لكنه يختلف أيضاً من حيث أسلوبه. الفيلم يرشيق المظهر واثيق، لكنه لا يحمل ما اعتادت أفلام المخرج حملته من تحديات في تشكيل الصورة، وبالتالي المشاهد وكيفية ربطه الأحداث ببعضها البعض. على العكس، هو حديث مباشر في جوهره عن ثلاثة أصدقاء بالغين يراجعون في زمن الفيلم، تعرضهم للتحرش الجنسي من قبل راعي الكنيسة برنار بريبات. ما يذكر أنه ليس

الماضي في أشكال متعددة. إن يفتتح المخرج فيلمه قبل أشهر قليلة من سنة 2000 ينتقل بعد ذلك إلى العام 1953 عندما كان تروند لا يزال صبياً في الـ 15 من عمره. يسترجع ذكرياته مع أبيه وما يوازئها من ذكريات من صديقه جون الذي يعاني من حادثة إطلاق النار على شقيقته وقتلها عندما كان صغيراً. هذا ما يعني أنه علينا الانتقال مع الفيلم إلى 1948، وكل ذلك في سلسلة من مشاهد الاسترجاع (فلاش باك) التي تبدو ملاندا طبيعياً لفيلم يود، كالكاتب الذي يقتبسه، القيام بجرده حساب بين حاضر تروند وماضيه.

كبطله، لكنه واقعي المناخ لدرجة أنه يثير الرعب في دواخل المشاهد كما فعل، وعلى سبيل المثال فقط، فيلم جون ماكنوتون «هنري: صورة قاتل متسلسل» (Henry: Portrait of a Serial Killer) قبل أكثر من ثلاثين سنة.

ذلك الفيلم منسي اليوم، لكنه كان وقتها مشعباً بتفاصيل الواقع لدرجة أثارته حوله ما سيثيره فيلم فاتح أكين من ردود فعل حين يفارق الفيلم. الفارق سيكون في أن للمخرج أكين اسماً سيساعد على تداول الفيلم لفترة زمنية أطول.

حياتي عذاب

الشخصيات ذات الخلفيات المؤثرة على واقعها المعيش يستمر مع فيلم هانز بيتر مولاند «السرقة الجياد» (Out Stealing Horses). من هذه الراوية هو أقرب، في بحثه، في فيلم فرانسوا أوزون، حيث الماضي يتقدم مباشرة ليحتل المقدمة، بينما «القفاز الذهبي» يوحى بالماضي، لكنه مهتم بالحاضر أكثر. في كل الحالات هي أفلام عن جراح مزممة تقض المضاجع وتآزم حاضر شخصياتها.

«السرقة الجياد» (أو الترجمة الأكمل حسب الفيلم هي خارجون بصدد سرقة الجياد) يعرفنا بالرجل السويدي تروند (ستيلان سكارسغارد) بعد سنوات طويلة على انتقاله من السويد إلى النرويج منزوياً في بيت في البرية. في مطلع الفيلم يؤكد لنا أنه سعيد بوحده. لا يرغب تروند في أحد ولا تتنابه نوبات الرغبة في الخروج من البيت والوحدة والمحيط المباشر لهما إلى مجتمع البلدة الذي هو - بدوره - منزوياً في إحدى أصقاع النرويج. لكن تروند لا يزال يعيش



Out Stealing Horses «لسرقة الجياد»

تعمل لسد نفقاته (صورة سلبية وداكنة أخرى لوضع معيشي يضح بالأسى التي يهاجمها بغية اغتصابها. يفشل في ذلك والتجربة تعود به إلى مزاولة ما كان يقوم به ولو مرة أخيرة. ما بين الوضع النفسي الجانح لفريترز والإحباط الذي تعيشه الشخصيات الأخرى، خصوصاً من مترادي الحانة، والروتين الذي يزاوله القاتل جاذباً إليه نساء متقدمات في السن ومتعانت من الحياة (ترفض النساء الجميلات حتى قبول دعوته للشرب ما يجعله مضطراً لاستدراج نساء فوق الخمسين، مترحات وبدينات وبائسات). يعيش فريترز وتيناً خالياً من الإنسانية. فاتح أكين يجيد منح الفيلم كل ذلك التجسيد ويحاطر كثيراً في اختياراته. فالفيلم يشع

عينا من مدققان وشعر أسود يغطي نصف وجهه ولهات وحشي يسكن أعماقه ويتبدى في ملامحه. لكن الوجه ليس الوحيد الذي يجعل الفيلم يبدو متمنياً، ولو إلى حد، بأفلام وشخص الأوس. هناك التصميم الداخلي للمكان والسلم الداخلي الضيق الذي يوصل لغرفة فريترز. شيء من السينا التعبيرية الألمانية ينفجر أمامنا في المشهد الأول ثم يعود أكثر من مرة. بعد جريمته الثالثة، يقتر فريترز الاستقامة. يجد عملاً كحارس في مؤسسة تمنحه مكتباً في طابق تحت الأرض. يتوقف عن الشرب ويبدو كما لو أنه وضع نفسه في سلك مختلف. لكن لهات الأداخل ومكونات النفس الشريرة لا تبقى مكتوبة لفترة طويلة. هناك خادمة المكان المتروجة من رجل

البديل لذلك هو قتلهم. والفيلم يبدأ بقتل أولى ضحاياه (من أربع ضحايا) من ثم محاولة التخلص منها بتقطيع أطرافها وحملها إلى بناء مهجور ورميها فيه. هذا مهجد بالنسبة إليه. في المرات التالية سيقطع الجثث ويحشرها في فتحة في جدار دارته ويغلقها ببعض الطين. لكن الراحة ستنتشر بلا هوادة وكل امرأة تدخل الشقة تشكو منها وجوابه أن الرائحة آتية من عند جيرانه اليونانيين لكثرة طبعهم طعمهم الخاص. سريعاً ما يذكر الفيلم بوحوش الـ 1950 من شخصيات الأفلام الألمانية والأمريكية الصامتة. أو تلك الناطقة في الثلاثينات. في الواقع اللقطة الأولى لوجه فريترز، كما يؤديه جيداً يونس داسلر، تشبه رسماً في مجلة كوميكس

ستراتك. آنذاك كانت ألمانيا ما زالت منقسمة لاثنتين ومن يعتقد أن البؤس كان حراً على القسم الشرقي يطالع هذا الفيلم بحقيقة مخالفة: شخصياته جميعاً (باستثناء شخصيات قليلة محدودة الظهور) تعاني من وضع معيشي وعاطفي محبط ومن قهر نفسي. مجموعة من الرجال والنساء السكارى الذين يملأون بطونهم بشراهة.

فريترز يتألف جيداً مع هذا المجتمع. هو أحد أفراد. يؤم حانة باسم «القفاز الذهبي» «ذا غولدن غلاف» يشرب فيه ويستدرج نساءه إلى شقيقته الوسخة في الطابق العلوي من بناية متواضعة حيث يزاو معهن الشرب من ثم يكرهن على ممارسة الجنس معه. بما أنه عاجز جنسياً عن الفعل فإن

قفازات الموت

المشكلة عويصة أكثر بالنسبة لفيلم «القفاز الذهبي» لفاتح أكين الماخوذ بدوره من وقائع حقيقية متصلة بتصرفات جنسية غير سوية، لكنها مختلفة في طبيعتها كما تقع في السبعينات في مدينة هامبورغ (آنذاك)، ويطلبها اسمه فريترز هونكا وردت حكايته في كتاب حديث العهد وضعه هانز

«مسك الخيرية» تهدف إلى تعزيز مكتسبات المهارات مليون مستفيد يشكّلون أكبر بيئة تقنية سعودية عبر «السعودية تبرمج»

تعزيز فرصهم المستقبلية في سوق العمل عبر امتلاك مهارات تتواءم مع الاتجاه المتصاعد لاستخدام التقنيات الذكية عالمياً.

جدير ذكره أنّ مبادرة «السعودية تبرمج» هي إحدى مبادرات «مسك الخيرية» الهادفة إلى تعزيز المعرفة التقنية، وتعد من أكبر برامج التدريب التفاعلي التي نفذت في المملكة، وقد حظيت بنسختها الثانية بالشراكة مع كل من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وشركة الاتصالات السعودية، بتفاعل ومشاركة 71 جهة مختلفة من المدارس والجامعات ومؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، فضلاً عن عدد من المبادرات الرقمية والاجتماعية والتقنية والثقافية.



ديمة الجببي أثناء احتفالية «السعودية تبرمج»



بدر العساكر وعبد الله السواحة وناصر الناصر أثناء حفل التكريم

الأعداد المستفيدة من المبادرة، منذ إنطلاقها، إذ بلغ أكثر من مليون مستفيد. واكتمل أكثر من مليون مستفيد حضور الدورات عن بعد، ووصل عدد سفرائها إلى أكثر من 18 ألف سفير ومدارس ومنظمات، وقد مثلت النساء نسبة 52 في المائة من المشاركين، في مقابل 48 في المائة من الرجال، في الوقت الذي كان 2 في المائة من المشاركين ممن تزيد أعمارهم على 65 سنة.

وقدمت المبادرة، في جولات تعريفية شملت 10 مدن سعودية، عدداً من ورش العمل والدورات التدريبية، بهدف تعليم التفكير المنطقي والتحليلي وأساليب حل المشكلات وتمكين أفراد المجتمع من اكتساب مهارات

الرياض: «الشرق الأوسط»

اختتمت مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)، النسخة الثانية من مبادرة «السعودية تبرمج»؛ حيث شهدت الرياض استضافة الحفل الختامي الذي نُوع فيه الفائزون بمسابقة نهائي «السعودية تبرمج»، في وقت سجلت المبادرة رقماً قياسياً، بمشاركة أكثر من مليون مستفيد. وكانت المبادرة قد انطلقت في سبتمبر (أيلول) الماضي، لتستهدف مناطق السعودية كافة، إلا أنّ أثرها امتد إلى مناطق أخرى من العالم، حيث تفاعل معها مستخدمون من 139 دولة، فضلاً عن 192 مدينة داخل البلاد، ليحقق ذلك رقماً قياسياً

استقطاب المجتمع من الصغير إلى الكبير؛ كما استطاعت كسر حاجز الخوف من تعلم البرمجة والتقنية لدى الراغبين في

مصدرًا رئيساً للتعليم، وإحدى المقومات المهمة لمجتمع واقتصاد المعرفة. وأضاف: «نحجت مبادرة (السعودية تبرمج)، في

تمثلت فرصة لبناء جيل رقمي منتج قادر على تطوير المجتمع بشكل يصعب استيعابه، فضلاً عن أنّ البرمجة باتت

مطلباً عالمياً في مرحلة تتلاحق فيها المتغيرات والتطورات بشكل يصعب استيعابه، فضلاً عن أنّ البرمجة باتت

القرن الحادي والعشرين. وأكدت ديمة الجببي، المديرة التنفيذية لمبادرة «مسك الابتكار»، أنّ «السعودية تبرمج»

منظومة للذكاء الصناعي تتبا بتغييرات الطقس

وأوضح: «إذا كنت تعرف أن الشمس سوف تشرق قريباً، وأنّ الدفء سوف يعم، فإنك على الأرجح لن تحتاج إلى تشغيل نظام التدفئة بأقصى طاقة، وإذا كنت تعرف أن عاصفة على وشك أن تهب أثناء الليل، فعندئذ لا بد من تشغيل نظام التدفئة مسبقاً من أجل الحصول على درجة الحرارة المناسبة».

وقال: «نحن نحاول ابتكار منظومة ذكية لاستهلاك الطاقة، بحيث يمكنها التنبؤ بتغيرات الطقس في المستقبل واتخاذ القرارات السليمة».

وقام فريق الدراسة بتغذية المنظومة الجديدة ببيانات خاصة بالأرصاد الجوية تم جمعها على مدار سنوات، من أجل تدريبها على القيام بتنبؤات صحيحة فيما يتعلق بالأرصاد الجوية. وتستطيع المنظومة بفضل هذه البيانات التنبؤ، ليس فقط بدرجات الحرارة، بل أيضاً باحتمالات سقوط الأمطار أو الثلوج، ودرجات سطوع الشمس وعوامل جوية أخرى.

ويرى يو إن الجمع بين المعادلات الخوارزمية الخاصة بمنظومات الذكاء الاصطناعي ونماذج الرياضيات، يمكن أن يصنع منظومة للتحكم في أنظمة التدفئة داخل المنازل أو غيرها من المرافق في المجتمعات المدنية والريفية، سواء في الأماكن المغلقة أو المفتوحة.

واختتم يو حديثه بالقول: «ليست لدينا وسيلة مثالية للتحكم في الطقس، ولذلك فإن أفضل وسيلة هي الجمع بين الذكاء الاصطناعي ونماذج الرياضيات، من أجل تحقيق أفضل نتائج متاحة».

سان فرانسيسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

بغرض الحصول على إهدار موارد الطاقة، طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة منظومة جديدة للذكاء الصناعي، يمكنها التحقق من دقة تنبؤات الأرصاد الجوية، والاستفادة من هذه المعلومات من أجل التحكم في أنظمة التدفئة داخل المنازل بشكل أفضل.

وتتضمن المنظومة نموذجاً حسابياً يدرس أبعاد المنزل وموصفات الخلفية، مثل حجم ومساحة الغرف والمواد المستخدمة في البناء وأماكن النوافذ وغيرها، ويأخذ كافة هذه العناصر في الاعتبار عند ضبط نظام التدفئة الداخلي بالمنازل، ليتماشى مع تغير درجات الحرارة.

ويؤكد فيننج كوي يو، الباحث في مجال هندسة أنظمة الطاقة بجامعة «كورنيل» الأميركية، أنّ هذه المنظومة الذكية يمكنها توفير استهلاك الطاقة بنسبة تصل إلى عشرة في المائة، حسبما كشفت دراسة أجراها فريق البحث على بنائيات تقع داخل حرم الجامعة، ويعود علاقات التعاون الثقافي والفني بين الدول الأعضاء، ورسالة سلام التي تعززها القواسم الدينية من خلال لغة الفكر والجمال والفنون، بينما عدّ السفير هشام يوسف، الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي، أنّ المهرجان «أول مظهر جماهيري للمنظمة خارج القاعات المغلقة، تكشف الثراء الحضاري الذي تتمتع به الدول الأعضاء، حيث شكّلت الفعاليات عنواناً مشرقاً للحضارة الإسلامية».

إلى ذلك، قال الدكتور سعيد المصري، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، في كلمته بحفل الختام، إنّ «المهرجان بداية جديدة لتوطيد علاقات التعاون الثقافي والفني بين الدول الأعضاء، ورسالة سلام التي تعززها القواسم الدينية من خلال لغة الفكر والجمال والفنون»، بينما عدّ السفير هشام يوسف، الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي، أنّ المهرجان «أول مظهر جماهيري للمنظمة خارج القاعات المغلقة، تكشف الثراء الحضاري الذي تتمتع به الدول الأعضاء، حيث شكّلت الفعاليات عنواناً مشرقاً للحضارة الإسلامية».

العثيمين أشاد بجهود السعودية ومصر لإنجاح الدورة الأولى في القاهرة أبوظبي تستضيف الدورة الثانية من مهرجان «التعاون الإسلامي»



تكريم الوفد السعودي المشارك في المهرجان خلال حفل الختام (الشرق الأوسط)

في استضافة المهرجان إلى 10 دول، من بينها السعودية وأذربيجان وسيراليون وغيرها». واستكمل: «لعل من أهم ما خرجنا به ونحن نسند الستار على مهرجاننا هذا التأكيد بما لا يدع مجالاً للشك على صلابه العلاقات الأخوية بين دولنا الأعضاء، وضرورة مواصلة العمل على تعزيز التضامن بمستوياته كافة والموروثات الشعبية، لتوجيه رسالة واضحة للعالم أجمع، مفادها أنّ الاختلاف لا يعني الخلاف، وأنّ التنوع الثقافي هو حقيقة مصدر قوة وثراء الفعاليات عنواناً مشرقاً للحضارة الإسلامية».

مع فكرة المهرجان، واقتناعهم بأنّه باستطاعتنا أن نوجّه رسالة للعالم أنّ الإسلام دين ضدّ التعرّف والعدو والإرهاب، ولا يتعارض مع الثقافة والفنون والآداب والفلكلور، وغيرها من تراث الشعوب».

وأعلن العثيمين أنّ الدورة الثانية للمهرجان «ستعقد في مدينة أبوظبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة»، وأضاف: «نحن نمارس نوعاً من الدبلوماسية الشعبية، أو الناعمة، للتواصل بين الشعوب. ولقد كانت استجابة جمهورية مصر العربية، في أثناء انعقاد مجلس وزراء الخارجية (الخامس والأربعين) في دكا بجمهورية بنغلاديش، أول الغيث، ليصل عدد الدول التي ترغب

في بيان من فراغ، ففصّر، حكومة وقيادة شعباً، بذلت الكثير في سبيل تسهيل إقامة جميع الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية والأدبية والشعرية والسياسية في مواقع مختلفة في القاهرة، وأظهرت مصر كرم ضيافة، واستقبلت وفود أكثر من 20 دولة لمساتهم على استعراض إبداعاتهم أمام شعوب العالم الإسلامي والعالم أجمع».

وأضاف العثيمين: «الشكر موصول لحكومة دولة المقر المملكة العربية السعودية على دعمها المتواصل لمبادرات وأنشطة المنظمة، وإسهامها السخي في إنجاح هذا المهرجان»، وأعرب عن «سعادته بتفاعل الدول الأعضاء في المنظمة

جامعة الملك سعود تدرّس علوم الرياضة للطالبات في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أطلقت جامعة الملك سعود ممثلة بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني، برنامج بكالوريوس علوم الرياضة والنشاط البدني للطالبات، إضافة إلى برنامج الدبلوم العالي في التربية البدنية بالشراكة مع وزارة التعليم، للإسهام في إعداد كوادر نسائية مؤهلة لرفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية ممارسة المرأة السعودية للرياضة والأنشطة البدنية.

وذكرت الجامعة في بيان أمس، أنّ الدبلوم يهدف إلى إعادة تأهيل عدد من المعلمات وخريجات الجامعات السعودية في التخصصات ذات العلاقة، ليصبحن متمكنات من تدريس مادة التربية البدنية للبنات بجميع مراحل التعليم العام.

وأوضح الدكتور أحمد الفاضل عميد كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، أنّ جميع البرامج التي تقدمها الكلية بجميع أقسامها سواء برنامج البكالوريوس أو برنامج الدبلوم العالي في التربية البدنية تأتي مترابطة ومتوائمة مع «رؤية السعودية 2030»، التي تؤكد أهمية بناء مجتمع ينعم أفرادُه بنمط حياة صحي، ومحيط اجتماعي تفاعلي إيجابي ينجح العيش في بيئة حيوية جاذبة توفر مستوى عالياً من جودة الحياة، وتتطلب تضامناً الجهود والتعاون والعمل المشترك لتحقيق أهداف الرؤية الوطنية العالية. إلى ذلك، أكد الدكتور محمد ققمي وكيل الكلية التعليمية الأكاديمية، أنّ الكلية استعدت منذ وقت مبكر في تجهيز القاعات الدراسية والمنشآت الرياضية وتوفير الكوادر البشرية المؤهلة من عضوات هيئة التدريس وموظفات لاستقبال الطالبات وإجراء الاختبارات الخاصة بالقدرات البدنية وجرى قبول الطالبات اللاتي انطبقت عليهن شروط الالتحاق بالبرنامج.

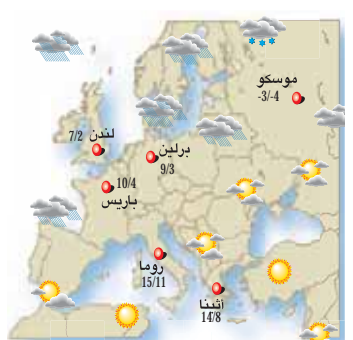
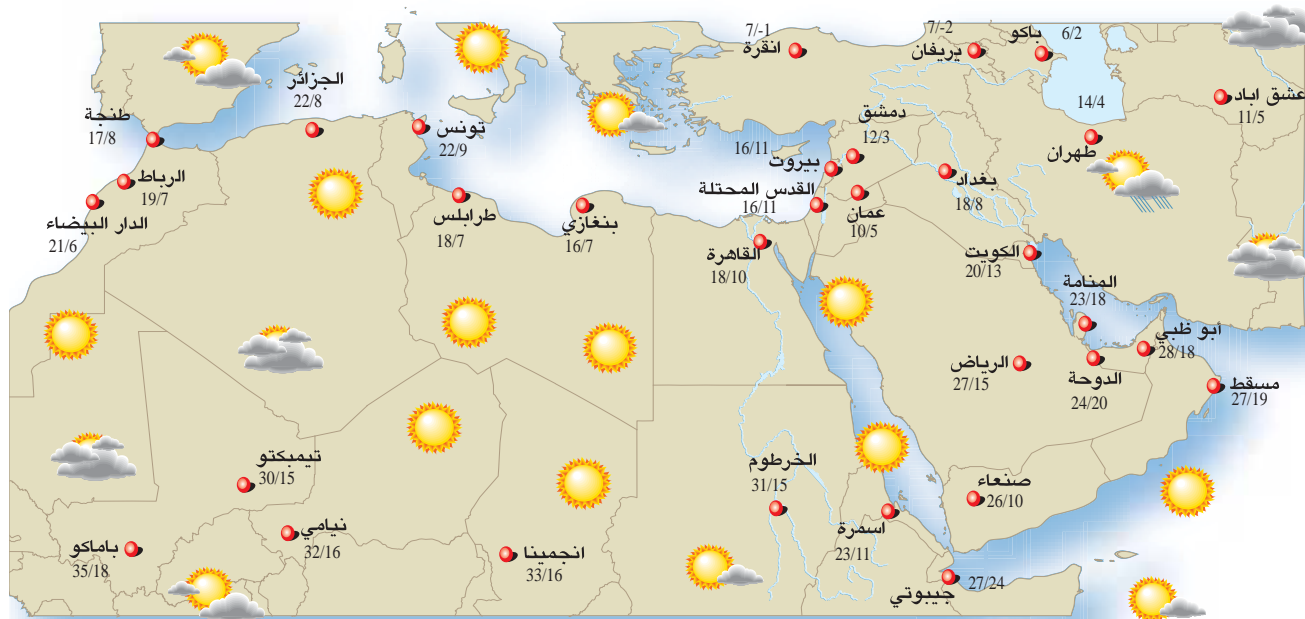
سودوكو

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|--|--|--|
| 7 | | | | | | | |
| 3 | 1 | 4 | 9 | | | | |
| 9 | | | 8 | 4 | | | |
| 5 | 2 | | 2 | | | | |
| | 3 | 6 | | | | | |
| | | | 8 | | | | |
| 6 | | 9 | | | | | |
| | | | 6 | 3 | | | |
| | | 8 | 2 | | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | 6 | 7 | 3 | 9 | 5 | 4 | 8 |
| 3 | 7 | 4 | 2 | 8 | 5 | 6 | 9 | 1 |
| 5 | 8 | 9 | 1 | 6 | 4 | 7 | 2 | 3 |
| 6 | 4 | 7 | 3 | 1 | 8 | 9 | 5 | 2 |
| 8 | 9 | 3 | 5 | 2 | 7 | 1 | 6 | 4 |
| 2 | 5 | 1 | 9 | 4 | 6 | 8 | 3 | 7 |
| 7 | 1 | 2 | 6 | 5 | 3 | 4 | 8 | 9 |
| 4 | 3 | 5 | 8 | 9 | 1 | 2 | 7 | 6 |
| 9 | 6 | 8 | 4 | 7 | 2 | 3 | 1 | 5 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداداً رقمية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية
تهب عاصفة على جنوب ووسط البلاد لتسبب في طقس معتدل وفي سقوط الأمطار على فترات. وتسقط الأمطار على البحيرات العظمى وتتساقط الثلوج على ولايات اليونز وانديانا. ويتسبب نظام بارد في سقوط الأمطار على شمال غربي البلاد وفي الوسط وجنوب كاليفورنيا، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي الأنحاء.

أوروبا
تهب رياح باردة على المملكة المتحدة، فيما تسقط الأمطار على جنوب إنجلترا، ويسود طقس بارد في فرنسا وألمانيا وشرق بولندا، فيما تسقط الثلوج على جبال الألب. وتسقط بعض الأمطار على شمال إسبانيا، ويستمر الطقس جافاً في شرق أوروبا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب جبهة باردة بوسط السعودية في سقوط الأمطار وهبوب عواصف رعدية، فيما يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار على المناطق الشمالية، فيما يستمر الطقس جافاً في المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس رطباً وتسقط الأمطار على كثير من الأنحاء في المنطقة، فيما يسود طقس بارد على امتداد الساحل. وتراوح درجات الحرارة معدلاتها الطبيعية. ويستمر الطقس جافاً في باقي الأنحاء مع سطوع قوي للشمس.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب نظام عواصف يتحرك تجاه الشرق الأوسط في سقوط وابل من الأمطار وفي أن يسود طقس بارد على سواحل مصر، فيما تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف وفي استمرار درجات الحرارة في معدلاتها الطبيعية.



طارق السنوي

مهرجان برلين يرد الاعتبار للمرأة

يبدو للوهلة الأولى وكأن مهرجان «برلين» يعيد للاذهان تجربة قاسم أمين المفكر المصري الذي ظهر في نهاية القرن التاسع عشر، ولقبوه بمحرر المرأة، كان يرفع شعار المساواة بين الجنسين، هكذا من الممكن أن يصفا البعض على عجلة المهرجان في تلك الدورة الاستثنائية، والتي تسبق بعام واحد احتفاله بمرور 70 عاماً على انطلاقه، في ذروة زمن الحرب الباردة.

المهرجان في هذه الدورة على لسان رئيسه ديتير كوسليك، يتباهى بعدد النساء المشتركات لأول مرة في المسابقة الرسمية 7 من واقع 17 وهي تشكل نسبة لا أظنها حدثت من قبل، في أي مهرجان آخر مثل «فينيسيا» أو «كان» كما أن المهرجان في الدورات الثلاث الأخيرة حصلت جوائز الكبرى «الدب الذهبي» مرتين مخرجتان، الأولى من المجر والثانية من رومانيا، ولجنة التحكيم ترأستها هذه الدورة الفنانة الفرنسية جوليت بينوش، ولا أستبعد أن تحظى بالدب الذهبي واحدة من المخرجات، ورغم ذلك فإن المرأة لا يتم اختيارها لرئاسة لجنة ولا لافتتاح جائزة كونها امرأة، ولكن أولاً وحتى عاشراً، لأنها تستحق.

كلنا كعرب مثلاً نتخطف أو بتعبير أدق نتمنى، أن تحصل المخرجة اللبنانية نادين لبكي فيلمها «كفر ناحوم» على جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي، لم يسبق أن حققها أي مخرج عربي بعد 91 دورة من عمر هذه المسابقة الأمريكية، وهذا بعد انتصارا للسنيما العربية وليست السينمائية بالطبع، نادين أيضاً أفضل أن ينظر إليها في العالم كله كمبدعة لبنانية عربية، ولا تعترف بتعبير سنيما نسائية.

السنيما المصرية باعتبارها هي السنيما الأم قامت أساساً على اكتاف النساء العرب، من لبنان مثلاً آسيا داغر، وماري كويبي، بالإضافة إلى المصريات بهيجة حافظ، وعزيزة أمير، وأمينة محمد، وفاطمة رشدي، وغيرهن.

البعض من أجل الدفاع عن المرأة بغفل أن الإبداع في عمقه يحتاج تماماً تلك التقسيمات، سوف أنعش ذاكرتكم بمشهد سينمائي ساخر قبل 70 عاماً من فيلم «أه من الرجال»، الذي لعب بطولته مديحة يسري ومحمد فوزي عندما اختلف الحاضرون في ندوة أقيمت للدفاع عن حقوق المرأة، هل يقولون في الخطاب الافتتاحي أيها المحترمون أم أيها المحترمت، «مين أم مات»، واشتعلت المعركة وتطارت الكراسي، وهنا هتف صوت من داخل الصالة قائلًا: «هو مين اللي مات»، وهكذا قد يتبدد عمق الدفاع عن حق المرأة في تفاصيل شكلية.

المرأة لا تحتاج إلى «كوتة» مثل التي يطبقها رجال السياسة للدفاع عن الأقليات وتحديد نسبة تمثيل مسبقاً، الإبداع لا يعرف ولا يعترف («مين ولا مات» بين الحين والآخر نتابع الغضب العارم الذي تكرر في العديد من المهرجانات السينمائية، حدث قبل أعوام قليلة في «كان» عندما خلت قائمة الأفلام في المسابقة الرسمية من اسم مخرجة، ووجهت النساء اتهاماً لإدارة المهرجان بالتحيز، وهو ما تكرر في «الأوسكار» هذه الدورة، عندما اكتشفوا أنه لا توجد امرأة بين الخمسة المرشحين لجائزة أفضل إخراج في المسابقة الرئيسية، وأراها غير معتمدة على الإطلاق، ولكنها تجبر على رأي أغلب أعضاء الأكاديمية الدولية لعلوم وفنون السنيما التي تقم تلك المسابقة، حتى لو كانت الأغلبية من الرجال، فهذا لا يعني أنهم منازرون ضد المرأة.

انكسر في آخر لجنة تحكيم شاركت فيها لاختيار أفضل سيناريو، وتكونت اللجنة بالصدفة من خمسة رجال، متحنا بالإجماع الجائزة مناصفة لسيدتين لأنهما كانتا الأفضل، لا شيء يبق أمام الأجل فنياً، سواء عليه توقيع رجل أو امرأة.

فيروز حضرت في معزوفاته فكانت مسك الختام

راوول دي بلازيو يفتتح موسم حفلات «عيد الحب» في بيروت



راوول دي بلازيو يشارك اللبنانيين حفلات «عيد الحب» مع أحد العازفين في فرقته الموسيقية

الحضور قائلًا: «جميعنا نحن الرجال نخطي ونشعر بالذنب إثرها. ويوم ألفت هذه المعزوفة كان يجتاحني إحساس فطبع بالوحدة، فانتبهت إلى شريكنا ولم ننتبه لوجودنا عن تزويدهن بالحب». ومن المكسيك والأرجنتين والبيرو بلدان أميركا الجنوبية التي تأثر بموسيقاها منذ نعومة أظافره، عزف راوول دي بلازيو مقطوعات «باروكو» و«بينيلوبي» و«كورازون دي نينو» و«الاست تانغو» و«دكتور زيفغو» وغيرها فامتدح الحضور بشركنا ولم يسبق أن سمعوا به، تارة أخرى.

ومع ورده حمراء وضعها على آلة البيانو ومنشفة كان يسمح بها عرقه المنشفة من

في كازينو لبنان بأجواء الحب والرومنسية ليفتتح معها بلازيو موسماً غنياً من الحفلات التي تقام في لبنان في هذه المناسبة. كما حضرت فيروز في برنامجها الموسيقي إذ اختار أغنية «حنا السكران» من ريجيروتوارها ليختتم بها حفله في بلاد الأرز الذي لا يستطيع مقاومة رغبة العودة إليه بين وقت وآخر كما ذكر في الحفل.

ومذ الحفلات الأولى لبيداء الحفل الذي زخر بالتفاعل المباشر ما بين دي بلازيو والحضور، حرص الموسيقي الأرجنتيني الذي كان يرافقه عازفون من المكسيك ولبنان، على تقديم حفل يتسم بالحركة الدائمة على الخشبية بحيث وقف مرات يلقي التحية على أصدقائه بين الحضور، وعلى الاحتفال بعيد ميلاد أحدهم عازفاً له موسيقى «سنة حلوة يا جميل»، كما لونه مرات ألقى بتلك العلاقة الدافئة والإنسانية التي تربط بينه وبين الجمهور. فقدم أمسية تختلف عن سابقتها إذ رقص وغنى وعزف وتوجه برسائل وصالح للرجال والنساء من خلال خبرته في الحياة، تصب في خاتمة الحفاظ على حبهما مهما واجهها من مصاعب.

وقبيل تقديمه معزوفته الرقيقة «سولو» تحدثت إلى

بيروت، فيثيان حداد

هي ليست المرة الأولى التي يحل فيها عازف البيانو العالمي الأرجنتيني الأصل راوول دي بلازيو صيفاً على أحد مسارح لبنان. فقد سبق وزاره أكثر من مرة وأحيى حفلات كثيرة في مناطقها بدءاً من العاصمة بيروت مروراً بمدينة جونبة وصولاً إلى بلدة فقرا التي احتضنته لفتعتها الأثرية الصيف الفائت.

وعلى مسرح كازينو لبنان وبمناسبة «عيد الحب» أحيى دي بلازيو ليل السبت (أول من أمس). حفلاً موسيقياً انطبع بالرومنسية رمز هذا العيد، فأتحت الحضور الذي زحف بالمئات إلى صالة السفراء في المكان المذكور بمقطوعات موسيقية من تاليفه وأخرى عالمية نماهى معها الجمهور تصفيقاً وثناءً لعبت أنامله على مفاتيح بيانو أسود ضخم توسط الخشبية، وعلى خلفية شائنة عملاقة رافقته بعروض تصاميم غرافيكية حملت بغالبيتها قلوباً حمراء تيمناً بالمناسبة.

وبين مقطوعات لأغاني شارل أزنافور (لا بويم) وأخرى لفرانك سيناترا (ماي واي) وغيرها لليونيل ريتشي (كم أحبك)، لإضافة إلى معزوفات مشهورة من تاليفه، بعقت صالة السفراء

برامج خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة وأطفال بلا مأوى

متحف الفن الإسلامي بالقاهرة يحتفي بإبداعات الأطفال في ورش فنية



مجموعة من الأطفال في إحدى ورش المتحف

القاهرة، عصام فضل

يواصل متحف الفن الإسلامي في وسط القاهرة، تنظيم ورش فنية لأطفال، جمع بينهم حب الفنون التشكيلية المتنوعة، عبر استرجاع الأفكار الإبداعية من تراث الأجداد وحضارتهم، لتتحول أعمالهم في مجالات فنية كثيرة إلى «بانوراما» يتداخل فيها مقتنيات عن واقع طفولتهم الذي يحوي متناقضات كثيرة، يحاولون في الوقت ذاته فهم أسرار مقتنيات المتحف النادرة ومحاكاتها.

ورش الرسم والنحت وأعمال الأواني الفخارية التراثية، وإعادة تدوير المخلفات والفنون الخشبية «الأركت»، والزجاج، هي أبرز الورش الفنية التي انظم المتحف في ترتيبها منذ مطلع العام الماضي، إلى جانب ورش خاصة لـ«الأطفال بلا مأوى» وذوي الاحتياجات الخاصة. من جانبه، يقول الدكتور ممدوح عثمان، مدير عام متحف

الفنون الخشبية «الأركت» يقوم الأطفال بتنفيذ بوابات المساجد الشهيرة وماذنها، وقاموا في إحدى الورش بتنفيذ بوابة «زويلة» الشهيرة، كما يقومون بتصنيع الآلات موسيقية شرقية، ومنها العود.

بدورها، تقول هبة عبد العزيز، رئيسة القسم التعليمي بالمتحف لـ«الشرق الأوسط»: «نحرص على ربط الورش بالأجواء التراثية للمتحف، ففي ورش الرسم يختار الأطفال صورة من الصور المرسومة على القطع الأثرية ويقومون برسمها، وفي ورش النحت تختار شخصيات تاريخية لها إسهاماتها بالمجتمع، واختارنا ذات مرة كوكب الشرق أم كلثوم في إحدى الورش المخصصة لذوي الإعاقة الذهنية، وتمكن الأطفال من إنتاج تماثيل رائعة، كما نحرص أيضاً على إطلاق حرية الإبداع لدى الأطفال في ورش مفتوحة كي يطلقوا العنان لفكرة صحة الجسم وسلامته».

قليلة سيخرج من بينهم فنانون محترفون لديهم اهتمام خاص بالتراث، وستكون أعمالهم فريدة من نوعها في هذا المجال». وتتضمن الورش فنوناً وحرفاً تراثية متنوعة، منها أشغال الخزف والإكسسوار، وصناعة نول السجاد، وصناعة الراوي من مخلفات الزجاج، كما نظم المتحف ورشة إعادة تدوير

مواقب الصلوة

| البلدية | الفرج | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 05:37 | 06:54 | 12:35 | 03:51 | 06:16 | 07:46 |
| المدينة المنورة | 05:39 | 06:58 | 12:36 | 03:49 | 06:13 | 07:43 |
| القدس | 05:03 | 06:25 | 11:55 | 03:00 | 05:24 | 06:41 |
| الرياض | 05:11 | 06:30 | 12:08 | 03:21 | 05:45 | 07:15 |
| القاهرة | 05:11 | 06:38 | 12:10 | 03:18 | 05:41 | 07:00 |
| الخرطوم | 05:58 | 07:16 | 12:10 | 04:24 | 06:52 | 08:03 |
| الرباط | 05:52 | 07:16 | 12:42 | 03:45 | 06:08 | 07:28 |
| تونس | 05:45 | 07:12 | 12:34 | 03:32 | 05:56 | 07:18 |
| الكويت | 05:09 | 06:31 | 12:03 | 03:11 | 05:34 | 07:04 |
| أبوظبي | 05:40 | 06:59 | 12:37 | 03:51 | 06:15 | 07:45 |
| المنامة | 04:57 | 06:17 | 11:52 | 03:04 | 05:27 | 06:57 |
| الدوحة | 04:52 | 06:12 | 11:49 | 03:01 | 05:25 | 06:55 |
| مسقط | 05:23 | 06:41 | 12:20 | 03:35 | 05:59 | 07:29 |
| بيروت | 05:02 | 06:26 | 11:53 | 02:55 | 05:19 | 06:38 |
| صنعاء | 05:15 | 06:29 | 12:18 | 03:37 | 06:05 | 07:35 |
| عمان | 05:58 | 07:23 | 12:51 | 03:56 | 06:19 | 07:49 |
| بغداد | 05:27 | 06:51 | 12:17 | 03:20 | 05:43 | 07:02 |
| اسطنبول | 05:31 | 07:04 | 12:19 | 03:10 | 05:34 | 07:02 |
| نيقوسيا | 05:11 | 06:37 | 12:01 | 03:02 | 05:25 | 06:46 |
| أثينا | 05:51 | 07:19 | 12:40 | 03:36 | 06:00 | 07:24 |
| لندن | 05:28 | 07:22 | 12:15 | 02:40 | 05:09 | 06:56 |
| باريس | 06:19 | 08:05 | 13:05 | 03:38 | 06:05 | 07:46 |
| نيس | 05:58 | 07:35 | 12:46 | 03:31 | 05:56 | 07:28 |
| روما | 05:37 | 07:11 | 12:25 | 03:14 | 05:38 | 07:07 |
| بروكسل | 06:11 | 08:02 | 12:57 | 03:25 | 05:52 | 07:38 |
| مدريد | 06:41 | 08:13 | 13:29 | 04:21 | 06:46 | 08:12 |
| جنيف | 06:03 | 07:44 | 12:50 | 03:30 | 05:55 | 07:31 |
| فيينا | 05:22 | 07:08 | 12:09 | 02:44 | 05:10 | 06:50 |
| برلين | 05:34 | 07:30 | 12:31 | 02:43 | 05:12 | 07:01 |
| فرانكفورت | 05:46 | 07:35 | 12:33 | 03:03 | 05:30 | 07:13 |
| استوكهولم | 05:30 | 08:02 | 12:20 | 02:06 | 04:37 | 07:01 |
| كوبنهاغن | 05:37 | 07:43 | 12:44 | 02:36 | 05:06 | 07:05 |
| امستردام | 06:08 | 08:04 | 12:55 | 03:18 | 05:46 | 07:35 |
| نيويورك | 05:39 | 06:56 | 12:11 | 03:01 | 05:25 | 06:42 |
| واشنطن | 05:50 | 07:05 | 12:23 | 03:17 | 05:40 | 06:55 |
| لوس أنجلوس | 05:32 | 06:41 | 12:08 | 03:11 | 05:34 | 06:44 |

الأردن» بالتعاون مع «لومينوس» للتعلم، التسامح الإماراتي، توج الفائزات في ختام فعاليات النسخة السادسة من كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك الدولية لغفر الحواجز. وأعرب الوزير، في كلمته، عن فخره بالمشهد الإيجابي الذي نجحت البطولة في ترسيخه بين الجمهور والمتابعين في المدرجات لتؤكد أن الرياضة وسيلة مهمة للتعرف والتعاون ونشر المحبة والتسامح بين الدول والشعوب دون تفرقة أو تمييز حسب الجنسية أو الثقافة أو العرق أو الدين.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، زار مستشفى «بهية» للكشف المبكر وعلاج سرطان الثدي بالمجان. وضمن الوزير المستوى المتقدم للخدمات الطبية للمرضى، ودور مستشفى «بهية» في نشر الوعي، والحث على إجراء الفحوصات اللازمة في إطار الكشف المبكر والوقاية من المرض، مثنياً وجود أحدث الأجهزة الطبية العلاجية، وتوفير سبل العلاج لمحاربات المرض.

هايل الفاهوم، سفير فلسطين لدى تونس، حضر ندوة بعنوان «إمكانات إعادة بناء حركة التحرر العربية»، التي أقامها مركز «مسارات للدراسات الفلسفية والإنسانية»، بالشراكة مع عدد من منظمات المجتمع المدني التونسي، بمناسبة الذكرى الـ11 لرحيل القائد الوطني القومي والأممي، مؤسس حركة القوميين العرب، والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، الحكيم جورج حبش. وقال السفير إن حبش رمز من رموز الهوية الوطنية الفلسطينية، فهو ورفاقه شهداء الدرب والحرية عملوا على تثبيت الهوية وتحديد بوصلة الصراع والمواجهة.

الأمير سلطان بن سعد آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت، أكد أن استضافة الكويت معرض «الفهد... روح القيادة»، كأول محطة خارجية له، تجسد عمق العلاقات التاريخية الوثيقة والوطيدة بين البلدين الشقيقين. وقال الأمير سلطان إن استضافة الكويت هذا المعرض الذي يحظى باهتمام كويتي على أعلى المستويات يدل على منانة وروابط الأخوة بين الشعبين في ظل قيادتي البلدين الحكيمتين.

الشيخ خالد بن حمود آل خليفة، الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة والمعارض، استقبل عبد الله بن راشد بن علي المديولي، سفير سلطنة عُمان في المنامة، بمقر الهيئة في مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات. واستقبلهم لتاريخ بلدهم، الذي حظي به لدى لقائه مع الشيخ خالد بن حمود آل خليفة.

الناها بنت حمدي ولد مكناس، وزيرة التهذيب الوطني والتكوين المهني بموريتانيا، استقبلت بمكتبها في نواكشوط، وفداً من البنك الدولي، برئاسة والي وان، كبير خبراء لدى البنك الدولي، المكلف بالتعليم في موريتانيا. وتم خلال اللقاء بحث علاقات الشراكة بين هذه الهيئة المالية الدولية وقطاع التعليم في موريتانيا والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويرة. جرى اللقاء بحضور الأمينة العامة للوزارة ومدير مشاريع التهذيب بنفس القطاع.

باربرا يوزياس، السفيرة الهولندية لدى الأردن، شهدت انطلاق فعاليات مؤتمر أعمال (360 درجة) الذي تنظمه «سبارك

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | |

5- ضمير التكميل - مأكبة - يجري في العروق.

6- مذنب مشهور - غاية.

7- صياح - عملة عربية.

8- فنانة لبنانية.

9- شر - عقل - احد الوالدين «مكوسة».

10- متشابهان - متشابهات - نقود.

1- شاعر فلسطيني معاصر.

2- دولة فارسية - نعتية.

3- للفي - مدينة هولندية.

4- حمام - مطربة سورية.

5- ظرف مكان - للتعريف - رائحة كريهة.

6- مطربة عالية راحة.

7- تتصف بالعدن - من الألبان - «مكوسة».

8- جمع نديمة - جمع نعم.

9- حصل على «مكوسة» - عملاق.

10- للفي - عمل خيري.

1- ممثل ومنتج مصري رائد.

2- مدينة أمريكية - وائي.

3- سقي «مكوسة» - ولاية أمريكية.

4- فنان «مكوسة» - اليو البشر.



مستشاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

فنزويلا وتركيا... وذهب من دم

في تحقيق صحفي لوكالة بلومبرغ الأمريكية تنكشف حقائق خطيرة عن علاقات تركيا الإردوغانية بأعداء الولايات المتحدة من شرق العالم لغربه من بديهيات التحالف الأميركي - التركي، إن كان حقيقياً، أن يكون هناك توافق على «جبل» لا كل المواقف الخارجية، وهذا بالضبط ما لم يحصل بين واشنطن وأنقرة حالياً.

إدارة ترمب قررت حصار النظام الخميني الإيراني بقوة، بينما سارع نظام إردوغان للانغماس في التعاون مع النظام الإيراني، وجعل تركيا «صنوبراً» لتسرب المال الإيراني.

وبينما تشهد العلاقة بين فنزويلا «اليسارية الغيفارية» مع أميركا ذروة التوتر، نجد العلاقات الاقتصادية والسياسية الممتدة بين تركيا، بأقصى الشرق، مع فنزويلا بأقصى الغرب.

وحسب تحقيق «بلومبرغ» فإنه بحلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، عندما وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمراً تنفيذياً يعطي الصلاحيات لفرض عقوبات على الذهب الفنزويلي، بعد إفشاء مبعوث لتحذير تركيا من الاستمرار في التعاملات التجارية مع فنزويلا، قامت شركة «سارديس» بنقل ما قيمته 900 مليون دولار من الذهب من فنزويلا إلى تركيا، رغم أن رأسمال الشركة كلها يبلغ مليون دولار فقط، وفقاً للبيانات الرسمية المدونة في سجلات الجهات الحكومية التركية.

يضيف التحقيق أنه لا يمكن أن يكون اعتبار العلاقات الاقتصادية بين الدولتين عاملاً يعتد به - في إشارة للحجة التركية بخصوص إيران - حيث إن فنزويلا لا تُصنف بين أكبر 20 شريكاً تجارياً لتركيا، وفقاً للبيانات التي جمعتها بلومبرغ.

مارشال بيلينغسلي، وهو مساعد وزير الخزانة الأميركية المسؤول عن مكافحة تمويل الإرهاب، حذر الشركة التركية من التعامل مع ما سماه «ذهب الدم». وفي خلاصة مثيرة بقول التحقيق: «لم يعد من الممكن اعتبار البلدين (تركيا وأميركا) صديقين. وفقاً لمسؤولين أميركيين، طلبا عدم الكشف عن هويتيهما». وطبقاً لهما فإن العلاقة الحالية براغماتية بحتة، غير مبنية على الثقة.

هذا عن تركيا، ومثلها قطر، حالياً، ففي مؤتمر، نظمته منتدى الشرق الأوسط البحثي، تحت عنوان: «قطر: شريك أم تهديد استراتيجي؟»، قال النائب الجمهوري روجر مارشال إن «دعم القطريين للعنف والإرهاب وسفك الدماء يضع الشراكة الأميركية محل تساؤل».

وأبدى عضو الكونغرس جاك بيرغمان، تدمره من تقمص الدوحة أدواراً ذات وجهين متناقضين بين ما تدعيه من مكافحة للإرهاب ودعم لجهود لإحلال السلام والمصالحة من جانب، وعلى الوجه الآخر تقوم بتدعيم علاقات التعاون الوثيقة مع إيران وجماعات إرهابية مسلحة، بل وإقامة مزيد من الشراكات مع إيران. كما أن مساعدة قطر إيران على التهرب من العقوبات وتطبيع وضعها معلوم، ومن يدري ربما نجد لهم لاحقاً، دوراً في تعويم «الرفيق» مادوروا!

لسان حال واشنطن، اليوم، مع أصدقاء كهؤلاء، من يحتاج إلى أعداء!



المثلة الألمانية ديان كروغر تروج لفيلمها «النطق» خلال مهرجان برلين السينمائي الذي يمتد حتى يوم 17 فبراير (أ.ب.)



سمير عطالله

الشُّبُورَة

لا أعرف معنى كلمة «الشُّبُورَة» على وجه الضبط، غير أنني أعني أن لها علاقة بالطقس السبي، وقد تكون خليطاً من الرياح والأمطار والرمال، ومنذ فترة لم أعد أتابع أخبار الطقس على الوسائل اللبنانية، دائماً في صحف مصر. فعندما أقرأ فيها أن عاصفة أو شُّبُورَة أو طقساً رديئاً تُقبل على البلاد، أعرف أن هذه الحالة سوف تكون عندنا بعد يوم على الأكثر.

لا بد أن «الشُّبُورَة» كلمة عامية مثل تلك الأسماء التي يدلُّ بها المصريون النوازل والمفرحات على السواء. وهذا العام أفيق معظم الأيام على أخبار الشُّبُورَة، أو على مفاعيلها. فقد شهدنا في لبنان شتاءً غزيراً بلا حدود، والحمد لله. لكن السبي فيه وغير المألوف هو الخلو من الانفراجات كما تعودنا. فإذا حلت الغيوم والضباب، قامت ما أقام عسيب. والتلبذ في الطقس، مضافاً إلى التلبذ في السياسة، بيعت على الكابة. وقد تنقّلت في حياة الترحل في مناخات كثيرة: من فصول لبنان الدقيقة إلى صيف الكويت الطويل، إلى شتاء كندا الأبيض، إلى سماء أوروبا الرمادية. ولا أنفر إلا من الرماد والضباب، خصوصاً إذا طال. وحتى الأفلام التي تجري كلها في بلاد بلا شمس، مثل سيبيريا، لا أشاهدها إلا بالخطا. وتظل مثقلة على.

إذن، كيف عشت ربع قرن متواصلاً في لندن، ولماذا هي المدينة الوحيدة التي أحن للحياة فيها؟ الجواب على التساؤل الأول هو أنني كنت في سن التحمل. أما على السؤال الثاني فالأنا لا أتزال أكثر المدن تحضراً في العالم، برغم كل ما طرأ عليها. إن ما اجتمع لها خلال مئات السنين لم يجتمع لسواها. وأنا متأكد من أنها لن تستطيع الحياة في غربة «البريكست». فقد اعتادت متعة الحياة مع الآخرين، سواء مستعمرة (بكسر الميم) أو مدينة حريات وتيارات فكرية وعلوم وجماليات.

أكتب هذه الكلمات في ظل «الشُّبُورَة»، التي لا أعرف إن كانت تتضمن الضباب أيضاً. وسماء رمادية داكنة. وشمسا غائبة حتى في الضحى. ولعلك تعرف الآن لماذا يهاجر الناس دوماً إلى بلاد الشمس، تاركين خلفهم أرقى المدن، إلى مناطق ضحلة وفارغة، لكن الشمس فيها لا تُشرق في العاشرة صباحاً وتغيب في الحادية عشرة، صباحاً أيضاً. أسباب قليلة ويتغير كل شيء. وتختفي أخبار «الشُّبُورَة» ليحل محلها أخبار «شم النسيم». وإذا كان لدى جنابك اسم دلع أفضل للربيع، فضل هاته.

«فيسبوك» تركز على تحديث تطبيق «مسنجر كيدز»



على تطبيق المحادثة الفورية الذي يستهدف الأطفال الأقل من 13 عاماً. يذكر أن مصطلح «ميم» يقصد به فكرة أو تصرفاً أو أسلوباً، ينتشر من شخص لآخر داخل ثقافة ما غالباً بهدف نقل ظاهرة معينة، أو معنى متشابهاً في الميم. وأشار موقع «ريكو» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن الشركة أعادت هيكلة «فريق الشباب» لديها، الذي يضم أكثر من 100 موظف يعملون على تطوير المنتجات والخصائص التي تستهدف الأطفال الأقل من 13 عاماً. وذكر أن المصطلح «فيسبوك» في سياق الشباب لكي يتناسب مع أولويات العمل بما في ذلك زيادة استثماراتها في «مسنجر كيدز»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. يذكر أن «فيسبوك» أطلقت تطبيق «ماسنجر كيدز» في ديسمبر (كانون الأول) 2017، ويتيح للأطفال وسيلة للدراسة مع أصدقائهم المعروفين وأفراد العائلة دون ظهور

لندن: «الشرق الأوسط»
بعد إلغاء خطتها لإنشاء واختبار مركز لتطوير ونشر المحتوى الترفيهي، المعروف باسم «ميم»، أعلنت شركة التواصل الاجتماعي الشهيرة «فيسبوك» التركيز على تطبيق المحادثة الفورية للأطفال «مسنجر كيدز». وذكرت الشركة الأميركية أنها لم تعد مهتمة بإصدار تطبيق «ميم» لتلاميذ المدارس، وأنها ستركز أكثر

«المنذب الأخضر» يقترب من الأرض بعد غياب 1371 سنة

جاكرتا - لندن: «الشرق الأوسط»
أفاد كينوت سومارديكا، المسؤول في قرية جيلوجور، بأن المسائق أجوس سار في طريق مخصصة فقط للدراجات البخارية. ونقل موقع «كومباس كوم» عن المسؤول القول إنه «عندما وصل المسائق» إلى جسر، فخر في الدوران للخلف، ولكن نظراً لأن الطريق لم تكن تزيد في العرض على 3 أمتار، لم يتمكن المسائق من الدوران، وأكمل أجوس الطريق حتى وصلت به إلى طريق تالفة متعرجة، حيث سقطت الحافلة في النهر. وساعد المارة في إنقاذ المسائق عبر اختراق أشجار الخيزران في الموقع. وأصيب المسائق (23 عاماً) بكدمات ورضوض، ولكن الأمر لم يتطلب بقاءه في المستشفى.

القاهرة، حازم بدر
أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أن المنذب إيواوتو، المعروف باسم «المنذب الأخضر»، سيغير غداً (الثلاثاء) قرب الأرض على مسافة 45 مليون كيلومتر فقط. واكتشف الفلكي الياباني ماساوكي إيواوتو المنذب في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وتشير الحسابات الفلكية إلى أن الفترة المدارية للمنذب تبلغ نحو ألف و371 عاماً، بما يعني أن أقرب عبور لهذا المنذب كان عام 648 ميلادي (غير مسجل)، ولن يتكرر عبوره من جديد حتى عام 3390 ميلادي. ووفق تقرير نشره الموقع الإلكتروني للوكالة، أمس، فإن درجة سطوع المنذب ستكون بين 6,5 و7,5 درجة (كلمة زادت الدرجة، تراجع السطوع)، مما يعني أنه يمكن رؤيته بسهولة باستخدام تلسكوبات ومنظار صغير، حيث يعبر أمام مجموعة نجوم الأسد التي تشاهد في سماء منتصف الليل في هذا الوقت من السنة باتجاه الأفق الجنوبي. ويقول التقرير إن هذا المنذب قادم من خلف «حزام كايبر»، من منطقة تبعد 5 أضعاف المسافة التي تفصل كوكب بلوتو عن الشمس، ويتميز بسرعة المذهلة التي تقدر بنحو 66 كيلومتراً في الثانية. وحزام كايبر هو عبارة عن منطقة من النظام الشمسي تتكون من الأجسام المتجمدة والصخور. ويقول د. أشرف تادرس، رئيس قسم الفلك بالمعهد القومي



تيجان ملكية في السويد

معتقل في قضية سرقة تيجان ملكية في السويد

استوكهولم - لندن: «الشرق الأوسط»
ألقت الشرطة السويدية القبض على شخص ثالث في ما يتعلق بجريمة سرقة تاجين جنائزين ملكيين يعودان للقرن السابع عشر، وكرة ذهبية ملكية أعلنها صليب، العام الماضي، من كاتدرائية في غرب استوكهولم. وقالت ممثلة الادعاء رينا ديفجون، في بيان، إنه تم القبض على الرجل، السبت، بناء على «اشتباه بتورطه في السرقة الفعلية للرموز الملكية»، وأفادت بأنه سيتم استجواب المشتبه به، وانتداب محام للدفاع عنه. وتمت استعادة الرموز الملكية يوم الثلاثاء الماضي في أكيرسيبرجا، شمال استوكهولم، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وذكرت الشرطة وممثلو الادعاء في ذلك الوقت أن «كل شيء يوجي» بأنه تم العثور على الرموز الملكية، ولكنهم يسعون للتأكد تماماً. ومن ناحية أخرى، طالب ممثلو الادعاء باحتجاز رجل تم القبض عليه